# النهار

Mardi 3 Mars 1998 - 65 ème Année - N° 19987

الثلاثاء ٣ آذار ١٩٩٨ - العدد ١٩٩٨٧

A N - N A H A R




## الحريري يزور الهراوي للاطمئنان والتشاور

# مجلس الوزراء يسحب اليوم السلسلة والمصارف تؤيد مبدأ "ضريبة الأعمال"




رئيس الجمهورية الياس الهراوي يلقي كلمته في قاعة المؤتمرات. (دالاتي ونهرا)

## الهراوي في مؤتمر الاونيسكو: تجديد التعليم يوقف الانهيار

شهدت بيروت أمس تظاهرة علمية ثقافية، هي الاكبر منذ ما قبل الحرب، تمثلت باستضافة "المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي" الذي تنظمه منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم الاونيسكو على غرار اربعة مثله، تمهيداً لمؤتمرها العام في باريس في الخريف المقبل.

وكان المؤتمر الذي رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتاحه في حضور المدير العام للاونيسكو فديريكو مايور والامير طلال بن عبد العزيز آل سعود ووزراء عرب وعشرات الوفود، مناسبة لاعادة افتتاح قصر الاونيسكو الذي دمر ابان الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢.

في الوقت الذي دعا الرئيس الهراوي فيه الى "التفكير في تجديد التعليم العالي، انطلاقاً مما يساهم في اقتلاع عوامل التراجع والانهيار"، تساءل: "كيف يمكن القبول بخرق اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها، فتحتل ارضنا وتنتهك سيادتنا وتضرب امن اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي".

وقال مايور ان قصر الاونيسكو رمز لانبعاث لبنان ونهوضه، داعياً الى "نبذ العنف" من اجل ارساء العدالة والسلام. (ص ٢٢ - ٢٣)

يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري صباح اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي مطمئناً الى وضعه الصحي ومستكشفاً امكان ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في بعبدا، والا تعقد الجلسة في القصر الحكومي في الصنائع.

هذا في شكل الجلسة، اما في مضمونها وبيت قصيدها فقرار يتخذه المجلس بسحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب الذي يستعد غداً لجلسة عامة. وقد اعلن رئيس المجلس نبيه بري في هذا الصدد امس ان المشروع باق على جدول اعمال الجلسة اذا لم يجتمع مجلس الوزراء ويطلب سحبه.

اوساط الحريري ذكرت ليلاً ان سحب المشروع هو موقت لفترة حدها الادنى ٦ اسابيع والاقصى ٨ اسابيع تمهيداً لاعادة طرح المشروع على مجلس النواب خلال دورة انعقاده العادية التي تمتد حتى ايار.

واضافت ان الحكومة ألزمت نفسها بهذا المشروع وهدفها من سحبه اعادة النظر في كلفته وكيفية تمويل مفعوله الرجعي لسنتين وكذلك تمويل موجباته من الآن فصاعداً.

واعادت مصادر حكومية الى الذاكرة ان بري هو من نصح الحكومة سابقاً بأن تسحب المشروع في حال لم تتوافر لديها امكانات تنفيذه.

ومن الاجواء الرئاسية الى الاجواء الوزارية التي لاح فيها بعض توعك. ففيما ينتظر ان يعلن الوزيران محمود ابو حمدان وأيوب حميد المحسوبين على بري اليوم في مجلس الوزراء موقفاً معارضاً لسحب مشروع السلسلة، انتقد وزير الخارجية فارس بويز المشاورات التي يجريها الحريري واصفاً اياها بأنها "وشوشات" لانها "لا تتم داخل مجلس الوزراء". وعلم ان بويز رفض طلب الحريري الاجتماع به في اطار هذه المشاورات.

وكان الحريري استهل امس اسبوعاً ثانياً من المشاورات التي شملت تباعاً: كتلة "الانماء والتغيير"، النائب بيار دكاش، حزب البعث، "التكتل الوطني المستقل"، النائب نائلة معوض وكتلة "القرار الوطني". ويلتقي في التاسعة صباح اليوم وفداً من جمعية مصارف لبنان للبحث معه في موضوع الضريبة على الاعمال بواقع واحد في المئة ومعرفة طريقة استيفائها من قطاع المصارف. وسيزور الوفد الغاية نفسها بري في الثانية بعد الظهر.

مصادر مصرفية قالت لـ "النهار" ان الجمعية مقتنعة بالمبدأ. وقد ناقشته في جلسة لمجلسها مساء امس في مكتب رئيس الجمعية فريد روفايل على ان تستوفى الضريبة على معاملات المصارف وعمولاتها وليس على الفوائد. وقالت مصادر اقتصادية ان اهمية مردود الضريبة اذا اقتطعت من العمولات فقط. اذ انها لن تتجاوز عندئذ حدود الـ ٥ مليارات سنوياً. ولفتت المصادر الى ان مجموع ما دفعته المصارف على اساس ضريبة الـ١٠ في المئة عام ١٩٩٧ كان في حدود ٦٠ مليارا في مقابل ٥٠ مليارا عام ١٩٩٦.

ورأت ان استيفاء الضريبة من المصارف يمثل نقطة البداية لاستيفائها من القطاعات الاخرى.

واثار قرار وزير النفط شاهي برسوميان زيادة ٥٠٠ ليرة رسوماً مالية اضافية على كل صفيحة بنزين، اعتراضاً من اصحاب شركات المحروقات فيما حذرت نقابة اصحاب

- التتمة في الصفحة ١٤ -

نيوتن في بيروت:

## لولا الحشد العسكري لما ولد الحل الديبلوماسي

كتب ادمون صعب:

لم تجد الادارة الاميركية افضل من الاميركي "المستعرب" ديفيد نيوتن مبعوثاً خاصاً بها الى الشرق الاوسط لشرح وجهة نظرها من الازمة مع العراق، بعدما حال تدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان دون توجيه الاميركيين والبريطانيين ضربة عسكرية الى منشآت حيوية في العراق.

والسفير نيوتن الذي تقاعد آخر السنة الماضية، استدعته الخارجية الاميركية واوفدته على عجل حاملاً مجموعة من الرسائل ابرزها واحدة تشرح ان القصد من الحشد العسكري الاميركي، البحري والبري والجوي، هو الوصول الى حل ديبلوماسي!

ونيوتن الذي درس العربية في بيروت، كان رئيس بعثة المصالح الاميركية في العراق، وشغل منصب سفير في العراق واليمن، ورأس مكتب سوريا ولبنان والاردن والشؤون الفلسطينية في الخارجية الاميركية.

قال في لقاء صحافي صباحاً ان الولايات المتحدة كانت تفضل الحل الديبلوماسي على الحل العسكري و"ان شاء الله يحصل تعاون بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والسلطات العراقية".

واوضح ان الديبلوماسية لا تنجح احياناً اذا لم تكن هناك قوة تدعمها. واضاف ان الاميركيين يريدون السلام لا الحرب. وهم لوحوا بالقوة لدعم الحل السلمي.

● واذا فشل الحل السلمي؟

- "نلجأ الى العسكري".

ورأى ان "البوادر جيدة الى الآن. والامر الجوهري ان يتمتع فريق التفتيش بحرية دخول اي مكان، بما فيها المواقع الرئاسية، في اي وقت".

● حتام ستبقى الحشود الاميركية في المنطقة؟

- ان القوات الاميركية لن تبقى في المنطقة الى الابد، لكنها ستبقى المدة الضرورية حتى نعرف كيف تسير الامور، ونأمل في قيام حكم جديد في العراق.

● وماذا كان هدف التهديد بضربة عسكرية؟

- وجود اسلحة جرثومية وبيولوجية محرمة دولياً، الى جانب تشكيل النظام العراقي الحالي خطراً على جيرانه.

● لماذا لم يلتفت الاميركيون الى هذا الخطر قبل الآن، وهم كانوا يراقبون التسلح العراقي ويعرفون بدقة الدول التي كانت تزود بغداد المواد الضرورية لتطوير اسلحة الدمار الشامل؟

- العراقيون هم الذين كانوا يعرقلون عمل لجنة التفتيش، وبدل ان تنتهي اعمالها في سنة، ها هي مضت سبع سنوات ولجنة التفتيش لم تنه اعمالها بعد.

● ألم يكن المقصود من اطالة فترة التفتيش إطالة فترة العقوبات الدولية التي فرضت على العراق، والتفرج على شعبه يجوع واطفاله يموتون، علّ ذلك يطلق ثورة ضد صدام؟

- سبع سنوات ونحن ندعم التعاون مع اللجنة ومعنا كل العالم العربي. كنا نفضل الا يبقى صدام حسين حاكماً للعراق. دائماً كانت هناك صعوبات. ان وقف العراق اعمال فرق التفتيش قبل شهرين وطرد المفتشين هو الذي عرقل استمرار التفتيش. ورافق هذه العرقلة هجوم سياسي على اعمال اللجنة.

● هل لاحظت تبدلاً في المواقف حيال صدام حسين خلال جولتك في سوريا والاردن ومصر واليمن؟

- كان هناك اجماع على ضرورة تطبيق كل قرارات الامم المتحدة بطريقة سلمية، على ان البديل يبقى استعمال القوة.

● كيف يمكن تبديد القلق الذي انتاب الدول العربية، على اثر التهديدات الاميركية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق؟

- القلق سياسي ويبدده حل سياسي.

● هل هناك خطة، بعد نجاح مبادرة انان، لتحويل هذه المبادرة في اتجاه عملية السلام المتعثرة وتطبيق قرارات الامم المتحدة بعيداً من سياسة المكيالين، مما يبدد قلق العرب؟

- ان القرارات المطلوب من العراق تنفيذها هي قرارات الزامية، في حين ان قرارات اخرى تتعلق بعملية السلام في المنطقة مثل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يحتاج تنفيذها وتطبيقها الى مفاوضات. علماً اننا كنا نتمنى ان يحصل تقدم اكثر في المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

● لكن نتنياهو يشكل خطراً على السلام وجيرانه، مثله مثل صدام حسين. فهل الولايات المتحدة مستعدة لازالة الخطر من الجهتين؟

- نحن مع الحلول الديبلوماسية. واستعمال القوة امر اصطناعي واستثنائي.

وكان نيوتن قابل امس وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس وعقد على الاثر مؤتمراً صحافياً مشتركاً غادر بعده بيروت الى لندن. (راجع ص ٣).

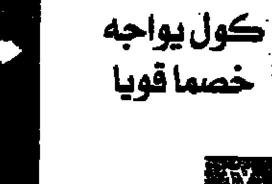
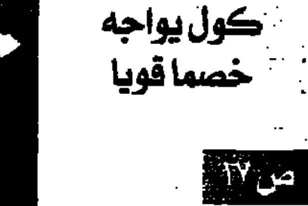
## لاجئون عراقيون في لبنان ص ٥

اكثر من ١٢٠٠ عراقي هاموا على وجههم هرباً من الحرب والتعذيب والاضطهاد وهم يستجدون في لبنان صفة اللاجىء.

## ٧٥ ألف دولار لحملة صور ص ٨

علمت "النهار" ان "اللجنة الدولية" لحملة صور التي تطلق اليوم قد تتشكل من ثلاثة علماء آثار، قبرصي وتونسي وفرنسي. وعلى صعيد التمويل، وضعت الاونيسكو ٧٥ الف دولار في تصرف السلطات اللبنانية.

## كول يواجه خصماً قوياً ص ١٧

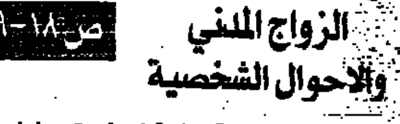



سيواجه المستشار الالماني هلموت كول خصماً قوياً في غيرهارد شرودر الذي رشحه الحزب الاجتماعي الديموقراطي لخوض الانتخابات في ايلول المقبل ومحاولة ازاحة كول الحاكم منذ ١٦ سنة، بعد احتفاظه بمنصبه رئيساً لحكومة مقاطعة ساكس السفلى.

## الانتخابات الهندية: تقدم الحزب الهندوسي ص ١٧

اظهرت النتائج الاولية للانتخابات الهندية تقدم حزب الشعب الهندي، القومي الهندوسي على منافسيه حزب المؤتمر وتحالف الجبهة الموحدة. وتوقع مسؤولوه تكليفهم بتشكيل الحكومة الهندية المقبلة قريباً.

## الزواج المدني والاحوال الشخصية ص ١٨-١٩



في "قضايا النهار" ثمانية اصوات تتساجل حول الزواج المدني والاحوال الشخصية: عايدة الجوهري، منى معضاد بدوي، ندى صحناوي، عبدالله زخيا، الشيخ صلاح عمر الغالي، بدوي حنا، محمود سليمان، سامي خطرة... وجهاد الزين يعلق على السجال.

## باريس تنفي وجود محادثات سرية مع مسؤولين اسرائيليين

# واشنطن تؤيد الانسحابات من لبنان وتشجع الأطراف على التفاوض

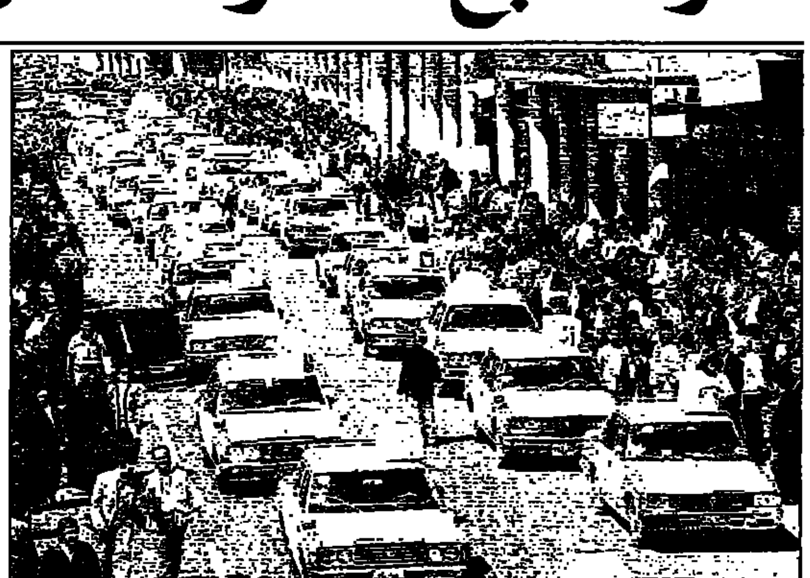
واشنطن - من امال مدللي
باريس - من جورج سassين
القدس - الوكالات:

رحبت واشنطن، في معرض التعليق على العروض الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان في مقابل ترتيبات امنية، "بأي جهود يقوم بها الاطراف في عملية السلام في الشرق الاوسط للتعامل بعضهم مع البعض في المسائل التي تفرقهم". وكررت دعمها القرار ٤٢٥ ودعوتها القوات الاجنبية الى الخروج من لبنان. اما باريس فنفت علمها بوجود مسؤولين اسرائيليين جاءوا سراً اليها لاجراء محادثات مع السلطات الفرنسية في شأن انسحاب محتمل للجيش الاسرائيلي من الجنوب. وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين: "لا يمكننا ان نطلب من اصدقائنا اللبنانيين الموافقة على ترتيبات امنية اذا كانوا يرفضون ذلك (...) لتناقضها مع استعادة سيادتهم على هذه المنطقة من ارضهم".

ففي الوقت الذي وسعت اسرائيل اقتراحها بتوجيه وزير الدفاع فيها اسحق موردخاي دعوة الى سوريا للعودة الى طاولة المفاوضات "في موازاة المساعي لايجاد حل سياسي لمسألة جنوب لبنان"، صدر اول تعليق رسمي اميركي على هذه الاقتراحات على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن الذي سئل ان الاسرائيليين يقولون انهم يئسوا من عقد سلام مع سوريا ولبنان وانهم ببساطة يفضلون التوصل الى صفقة تخرجهم من لبنان، فهل تشاطرهم هذا التقويم؟ فاجاب: "انا لا اوافق على هذا التقويم. ان مهمتنا تبقى محاولة ايجاد طريقة لردم الهوة بين وجهات النظر الاسرائيلية والسورية في شأن طريقة اقفال الدائرة. ان هذا ما طلبت منا الحكومة الاسرائيلية القيام به. وهذا ما يريدنا الرئيس (بيل) كلينتون ان نقوم به. واعرف ان الوزيرة (مادلين) اولبرايت وآخرين يعملون على ذلك. من الصعب التفاؤل لكن اليأس هو كلمة قوية جداً". واضاف: "اما بالنسبة الى لبنان، فاننا نرحب بأي جهد من جانب اطراف عملية السلام في الشرق الاوسط للتعامل بعضهم مع البعض في المسائل التي تفرقهم. ونحن صوتنا الى جانب القرار ٤٢٥ ونستمر في دعمنا له. ان موقفنا كان دائماً ان على كل القوات الاجنبية الانسحاب من لبنان. اننا نأمل في ان تتوصل المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية الى نتيجة توفر طريقة لاسرائيل ولبنان لحل كل القضايا التي تفرقهما وتدعم سيادة لبنان وسلامة اراضيه كما تدعم امن البلدين".

وسئل هل ينبغي التفاوض على انسحاب اسرائيل ام ان هذا الانسحاب يجب ان يكون كما يقول لبنان وسوريا من جانب واحد؟ فاجاب: "ان موقفنا واضح. لقد قلنا ان على كل القوات الاجنبية الانسحاب (...) ان من الصعب التخيل

- التتمة في الصفحة ١٤ -



تشييع جماعي لاطفال عراقيين في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

## عزيز: لا نمتلك أسلحة دمار شامل

# مجلس الامن يحذّر العراق ولا يأذن لواشنطن بضربه

توصل فجر امس اعضاء مجلس الامن الى قرار غير رسمي يحذر العراق من "اوخم العواقب" اذا لم يحترم اتفاقه الاخير مع الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة، لكنهم حرصوا على عدم تضمين هذا القرار "ضوءاً اخضر" للولايات المتحدة لمهاجمة بغداد في حال عدم التزامها هذا الاتفاق.

واجتمع الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن لاربع ساعات للبحث في مشروع قرار تدعمه الولايات المتحدة وقدمته بريطانيا واليابان، يحذر العراق من خرق الاتفاق الذي وقعه الاسبوع الماضي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وصرح المندوب البريطاني السفير جون ويستون على الاثر ان مندوبي الدول الاعضاء في المجلس سيجتمعون مجدداً بعد الظهر (بعد منتصف الليل بتوقيت بيروت) لمناقشة تعديلات على المشروع. وتوقع التصويت عليه اذا وافق الاعضاء الـ١٥ على صيغته النهائية.

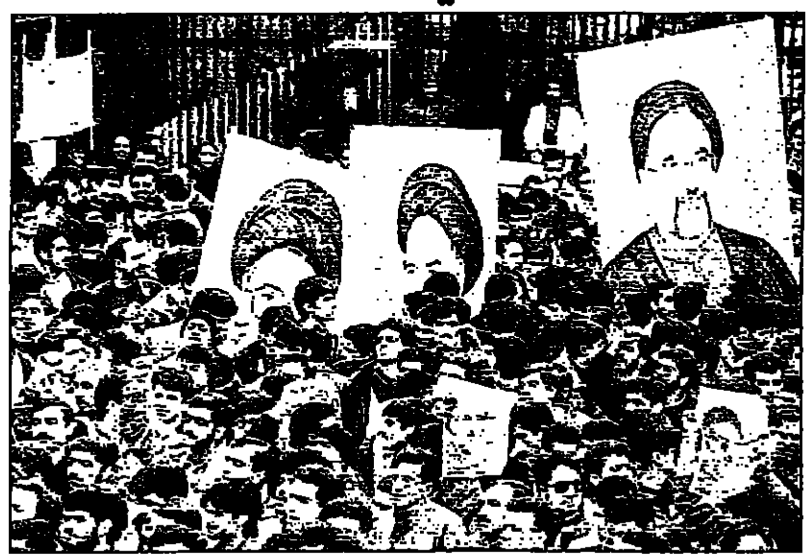
وقال المندوب الاميركي في الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان بلاده "مسرورة بالتقدم الذي حصل" وانه يتطلع "الى التصويت على مشروع القرار اليوم (امس)".

الا ان الصعوبات التي اعاقت الاتفاق على مشروع القرار في المناقشات القت ظلالاً من الشك على ادعاء واشنطن ان خرق العراق الاتفاق سيؤدي الى قيام اجماع دولي على توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وعارض مندوبو دول معروفة بتأييدها لموقف الولايات المتحدة من العراق مثل البرازيل وكوستاريكا والبرتغال، اي قرار يسمح

- التتمة في الصفحة ١٤ -

## مواجهات في جامعة طهران



طلاب ايرانيون يرفعون صوراً للرئيس محمد خاتمي خلال تظاهرة شارك فيها اكثر من ثلاثة آلاف طالب في جامعة طهران احتجاجاً على منع شخصيات مقربة من اليسار من خوض الانتخابات الفرعية. (أ ف ب تيليفوتو)

سقط امس اربعة جرحى في مواجهات عنيفة في جامعة طهران بين طلاب متظاهرين قريبين من اليسار ومجموعات اصولية ما استدعى تدخل قوى الامن باعداد كبيرة فاوقفت الاشتباكات واعتقلت اكثر من عشرين شخصاً.

وروى شهود ان الصدامات حصلت بين انصار "حزب الله" وبين نحو ثلاثة آلاف طالب احتشدوا في حرم الجامعة تلبية لنداء جماعة "دفتر التحكيم" القريبة من الاتحاد الرئيسي لطلبة جامعات طهران الى التظاهر احتجاجاً على رفض ترشيح شخصيات معتدلة في الانتخابات الفرعية المقرر اجراؤها في ١٣ آذار الجاري.

وانذر المتظاهرون السلطات بانهم سيعاودون تحركهم في الايام المقبلة "اذا لم تعد عن قرارها" رفض ترشيح الكثير من الشخصيات الراديكالية البارزة المؤيدة للرئيس محمد خاتمي. ورفع المتظاهرون صوراً لمؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني ومرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي وخاتمي، وهتفوا "خاتمي نحن ندعمك فانت بحاجة الى سلطة" و"ليسقط الاسلام الاميركي (...) يسقط اسلام الطالبان" في اشارة الى الحركة الاصولية الافغانية.

واتهم المتظاهرون مجلس المحافظة على الدستور القريب من المحافظين والمكلف بت طلبات الترشيح بمنع "المرشحين الثوريين" من دخول مجلس الشورى. وندّدوا بـ"الاختيار المسبق" للمرشحين واكدوا ان "المحتكرين يريدون تشجيع المحسوبيات وليس الانتخابات الحرة".

ولاحظ محللون ان الشرطة اعتقلت اعضاء في جماعة انصار "حزب الله" التي كانت تعمل سابقاً من دون خشية الاعتقال.

وبين الترشيحات المرفوضة ترشيح وزير الصناعات الثقيلة السابق بهزاد نبوي الذي ندد بقوة في الاشهر الاخيرة بهيمنة المحافظين على النظام وطالب بمزيد من السلطات لخاتمي. ومن المقرر اعلان قائمة المرشحين المقبولين اليوم استناداً الى مصادر ايرانية.

(و ص ف، رويترز)

**اشارات**

## لماذا الآن؟

كان ينقص لبنان ان تدخل الأم الحنون على خط القرار ٤٢٥، وبالحاح من نتنياهو، ليكتمل النقل بالزعرور ولتهمس بيروت بتعب: ويلي على هذا القرار وويلي منه...

بعد تعليق الضربة الأميركية للعراق، عادت كل دولة عربية تغني على ليلاها، فيما عاد لبنان يغني على همومه.

اما اسرائيل فعادت تغنّي على القرار ٤٢٥، وترقص للانسحاب من طرف واحد انما بشرط، والشرط يرفضه لبنان لانه مقرون بالترتيبات والتفاوض.

وكأنما تحوّل "الرعد" والغليان في اتجاه الجنوب، أو انطلاقاً منه الله أعلم.

فالهجمة الاسرائيلية هذه المرة ذات نكهة أميركية طاغية. ونتنياهو يحاول أن يضيف اليها نكهة المطبخ الفرنسي المحببة لبنانياً، بمباركة واشنطن طبعاً.

ولكن، لماذا الآن، وحين لا تزال الأساطيل والحشود تتدفق على المنطقة؟ فالجواب ليس في بيروت. ليس لأن بيروت آخر من يعلم بل لان في فمها ماء.

ولأن اسرائيل اعتادت ان تعزف على الوتر الحساس، الذي يجلب وجع الرأس والصداع كذلك، وعلى أمل الايقاع بين لبنان وسوريا. وهذا لن يحدث حتى لو وقفت المياه عموداً.

رغم ذلك، ورغم المحاذير والمخاوف والهواجس، من حق لبنان ومن واجبه ان يعدّ عدّته ويتهيأ لشتى الاحتمالات.

فقد تكون "الهجمة" هذه المرة مختلفة عن المرّات السابقة. وفي كل حال لن تكون كالعادة لمجرد الحكي للكتلة اللبنانية كي تسمع الجارة الأميركية، البعيدة عن المنطقة جغرافياً والقريبة من القلب الاسرائيلي سياسياً.

وبيروت سمعت خلال اسبوع كلاماً أميركياً صريحاً للغاية، وبصوتين مسؤولين، كاد يدوّخها وخصوصاً انه يصب في ساقية القرار ٤٢٥ ويرندح موال الانسحاب.

ومنذ يومين وهي تسمع النغمة ذاتها بأصوات اسرائيلية. وبالحاح من نتنياهو.

وقد ينضم صوت باريس أيضاً، اذا تحمس عمنا شيراك. وعلى أساس ان لفرنسا مونة على اللبنانيين، مثلما للبنانيين دالة عليها، ومثلما للسوريين ثقة بسياستها وموقفها.

اذن؟ اذن نحن أمام فصل جديد في مسرحية الانسحاب الطويلة.

فما هو جواب لبنان الفعلي والعملي اذا انحشر الدق، واذا كانت القصة جدية وقد تكون؟

"زيّان"

## الموقف هذا النهار

- ٣ -

لا تزال مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تعتقد ان اسرائيل لن تقدم على تنفيذ انسحاب من طرف واحد تطبيقاً للقرار الدولي ٤٢٥ لسببين اثنين. الاول ان القرار لم يتخذ عام ١٩٧٨ لكي ينفذ كاملاً. والدليل على ذلك الانسحاب الجزئي الذي قام به جيشها في حينه والذي ادى الى انشاء ما يسمى الشريط الامني او الحزام الامني في جنوب لبنان. اذ ان تنفيذه ارتبط، في رأيها، بالقضاء على البنية التحتية الفلسطينية الموجودة في لبنان وخصوصاً العسكرية منها. ولم يتحقق ذلك عام ١٩٧٨. وتأخر تنفيذه الى عام ١٩٨٢ عندما اجتاحت اسرائيل لبنان ونجحت في طرد المنظمة بسياسييها وعسكرييها من لبنان. لكنه لم ينفذ ايضاً بعد الاجتياح لان الظروف تغيرت، ولان لاحتلال الجنوب علاقة باحتلال الجولان جغرافياً ولان المطلوب اسرائيلياً لم يعد تطبيق قرار دولي بعد التخلص من الاخطار الامنية للوجود الفلسطيني، بل صار توقيع معاهدة سلام مع لبنان. وهذه المعاهدة لم تقم رغم مناقشة بنودها وموافقة مجلس النواب عليها لان رئيس الجمهورية في ذلك الوقت الشيخ امين الجميل رفض ابرامها بحرمانها توقيعه عليها لاعتبارات خاصة واخرى داخلية وثالثة اقليمية. والظروف الحالية، استناداً الى المصادر نفسها، لا تزال غير مشجعة لاسرائيل للاقدام على خطوة تنفيذ الـ٤٢٥ لان بنية تحتية عسكرية وسياسية خطرة عليها ومعادية لها حلت في لبنان وتحديداً في جنوبه مكان البنية التحتية الفلسطينية. ولانها لا تضمن ان هذه البنية ستتفكك طوعاً او قسراً في حال التنفيذ المذكور الامر الذي يبقي الخطر عليها مستمراً. اما السبب الآخر فهو احتمال ان تكون حكومة بنيامين نتنياهو غير جدية في طرحها تنفيذ القرار ٤٢٥، وان من طرف واحد، واحتمال ان يكون هدفها من ذلك تحسين صورتها الدولية واربالك سوريا المعنية الاولى بلبنان، لا بل حشرها وحشر الدولة اللبنانية معها، وفي الوقت نفسه تنقية الاجواء السياسية داخل اسرائيل المنقسمة حيال استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي وجدواه.

الا ان المصادر نفسها، رغم الاعتقاد المشار اليه، لا تستطيع ان تجزم بعدم الانسحاب ولذلك فانها تتساءل ماذا يحصل في حال قرر بنيامين نتنياهو تنفيذه ومن طرف واحد بسبب ارتباك السلطة اللبنانية وعدم تجاوبها معه، علماً ان هذا التجاوب مبني على موقف مبدئي يتجزه مضمون القرار ٤٢٥.

والجواب عن هذا التساؤل كما تقدمه مصادر متنوعة بعضها اوروبي يشير الى الاحتمالات الآتية:

١- حصول اصطدامات او اشتباكات محدودة بين وحدات الجيش اللبناني التي يفترض ان تملأ الفراغ الذي يخلفه الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وعناصر من "المقاومة الاسلامية" التابعة لـ"حزب الله" و"المقاومة الوطنية" التابعة لـ"حركة امل" ولغيرها من الاحزاب التي ترى ضرورة استمرار الكفاح لتحرير القدس او التي تشكك في دوافع الانسحاب المذكور وتخشى انعكاساته عليها وعلى التحالف اللبناني - السوري، وعلى امور اخرى كثيرة. واحتمال انعكاس ذلك سلباً على المؤسسة العسكرية وخصوصاً على وحدتها.

٢- ارتداد المقاومة ولاسيما التابعة منها "لحزب الله"، الى الداخل اذا لمست ان الموقف اللبناني الذي يترجمه الجيش في الجنوب حازم جداً ويعمل جاهداً لمنع اطلاق اي رصاصة او اي صاروخ على اسرائيل بعد انسحابها. وهذا ما كان اكده اكثر من مرة في السابق مسؤولون لبنانيون كبار. وهذا الارتداد قد يسبب لا مشاكل سياسية في الداخل فحسب، بل مشاكل امنية ايضاً سواء مع السلطة او مع جهات لبنانية عديدة قد ترى الانسحاب الاسرائيلي عملاً جيداً، وقد تعمل لتوظيفه داخلياً واقليمياً من اجل تحقيق غايات متنوعة. ويحتمل انعكاس ذلك سلباً على السلام القائم في البلاد.

٣- حصول اختلافات قد تتحول اصطدامات بين العناصر المقاومة جراء اعتقاد البعض منها ان المطلوب قد تحقق وهو ازالة الاحتلال الاسرائيلي بالقوة ومن دون اثمان صغيرة او كبيرة.

٤- مبادرة جهات لبنانية معينة الى المطالبة، بعد حصول الانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط، بانسحاب الوجود العسكري السوري في لبنان باعتبار ان الاهداف منه قد تحققت وهي زوال احتلال اسرائيل لاجزاء من لبنان وترسخ حال السلم الاهلي في لبنان.

هل تنطبق هذه الاجوبة - الاحتمالات على الوضع اللبناني بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل في حال حصوله؟

العارفون يقولون انها مجرد احتمالات كما وصفتها

## هل يفاجىء الاسد الجميع ؟

المصادر المتنوعة التي بعضها اوروبي، لكنهم رغم ذلك يستبعدونها في صورة كاملة لاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١- يعني ملء الجيش اللبناني الفراغ في كل مناطق الاحتلال الاسرائيلي بعد انتهائه ان هناك موقفاً لبنانياً منسقاً مع سوريا يقضي بتحمل التبعات والمسؤوليات للحفاظ على الامن في تلك المناطق، والحؤول دون تعرض المواطنين هناك لانتقامات من اسرائيل في حال تعرضت مستعمراتها او جنودها او مواطنوها لاعتداءات بعد الانسحاب من لبنان او عبره. وفي هذه الحال فان التنسيق لا بد ان يشمل المقاومة بكل اجنحتها اذا جاز التحدث على هذا النحو. واذا لم يكن هناك موقف كالمشار اليه فان الاصطدامات بين الجيش والمقاومين لن يحصل لانه خط احمر، ولانهم يعرفون ان دوره ليس ضربهم او مواجهتهم. واذا حصل اصطدام ما مع مجموعة مقاومة فان تطويق ذيوله سهل جداً نظراً الى التنسيق المذكور اعلاه، علماً ان اصطدامات اخرى قد تحصل مع قوات الطوارىء الدولية التي يفترض منها ان تنفذ مهمتها ولن تمنع تسلل اي مجموعات مسلحة لضرب اسرائيل. ويلاحظ في هذا المجال ان بعض المقاومين، في رأي واشنطن، بدأوا يتعرضون للحواجز الدولية في تحركاتهم بعدما كانوا في السابق يدورون حولها تلافياً للاصطدام بها.

٢- لن ترتد المقاومة الى الداخل لاسباب متنوعة. منها اعلانها اكثر من مرة ان مشكلتها هي مع اسرائيل وليست مع اي فئة لبنانية، وانها لن تنجر الى مشكل داخلي. وقد اكدت ذلك اثناء التوتر الذي لف جزين ومنطقتها قبل اشهر. ومنها ايضاً عدم وجود مشكلة بينها وبين الدولة اللبنانية على هذا الصعيد ربما بسبب تحالف الاخيرة مع سوريا وعدم وجود مشكلة كذلك بينها وبين سوريا.

٣- لن تحصل خلافات داخل المقاومة بسبب التنسيق الكامل مع سوريا ولسبب حرص الجمهورية الاسلامية الايرانية على وحدتها. واذا كان هناك فريق داخلها يتكلم علناً عن رفض وقف المقاومة، ولن انسحبت اسرائيل من لبنان لان هدفه الديني هو تحرير القدس، فان هذا الفريق صار خارجها وصار قائده قيد الملاحقة القضائية. فضلاً عن ان المقاومة لا تزال تتمسك بشعار هو ان هدفها انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان، وان تكن تبقي كل الخيارات الاخرى مفتوحة ربما لعدم التخلي مجاناً عن اوراق مهمة.

٤- قد تقدم جهات لبنانية معظمها يقيم في الخارج، على المطالبة بالانسحاب العسكري السوري من لبنان بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء منه. وقد تشاركها في المطالبة شخصيات متعاطفة معها في الداخل، لكن اغلبية اللبنانيين شعباً وفاعليات وقيادات متنوعة لن تقدم على المطالبة المذكورة، وخصوصاً المسيحيون وتحديداً مرجعيتهم الكبرى الوحيدة اي البطريركية المارونية. ذلك انهم لا يثقون باسرائيل ولا بالولايات المتحدة الاميركية ويخشون صفقة معينة قد تتم على حسابهم خلف الكواليس، كما انهم ليسوا على استعداد للاختلاف وربما العودة الى الحروب لانهم يعرفون ان السلم السائد في البلاد لا يزال هشاً وان رفع الغطاء السوري بالارغام قد يقوضه.

في اي حال، تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الى امر قد يحصل وتدعو الجميع الى اخذه في الاعتبار وهو ان اسرائيل قد تقدم بعد انسحابها الكامل من لبنان على الرد على اي اعمال عدائية ضدها تنطلق من اراضيه والرد قد لا يشمل لبنان وحده بل قد يشمل سوريا نفسها. وتلفت ايضاً الى ان الرئيس حافظ الاسد قد يفاجىء الجميع بمن فيهم الولايات المتحدة الاميركية بموقف متفهم للانسحاب الاسرائيلي الكامل تنفيذاً للقرار ٤٢٥ اذا لمس ان عواقب الرفض قد تكون سيئة كثيراً. وطبيعي ان يكون مردود ذلك كبيراً بالنسبة اليه وخصوصاً في عملية السلام وكذلك في مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان على الاقل لحين التسوية الشاملة والعادلة. الا انها تلفت اخيراً الى احتمال عدم ممانعة سوريا في تدهور واسع للاوضاع جراء الاعتداءات الاسرائيلية الواسعة عليها وعلى لبنان. ذلك انه قد يفرض على الولايات المتحدة الاميركية التحرك بفاعلية لاعادة الحياة الى عملية السلام والى اسسها التي يرفضها نتنياهو، ذلك انها لا تستطيع احتمال حرب اسرائيلية - سورية لا بد ان تتحول عربية وتالياً اسلامية. وهي في غنى حالياً عن مواجهة كهذه لان سياستها حصدت العام الماضي خيبات عديدة بسبب تعثر عملية السلام منها خيبة "مؤتمر الدوحة" وخيبة "مؤتمر طهران" وخيبة العراق اخيراً الذي نجح، بدعم عربي واوروبي، في تلافي ضربة عسكرية كانت ستكون كبيرة.

سركيس نعوم

# عرض "باريبا" يوظّف في المواجهة بين الحريري وخصومه
# اقتراح الغاء الاستدانة دونه صعوبات

كتبت روزانا بومنصف:

لم يسبق للتجاذب السياسي بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والمعارضة النيابية المتمثلة باركان اللقاء الوطني النيابي ان كان حاداً وعلنياً الى الدرجة التي بلغها اخيراً. ويبدو مرجحاً ان تشهد الاشهر المقبلة صراعاً سياسياً لم تظهر مؤشراته في الرد الفوري المباشر للحريري واوساطه على الملاحظات التي ابداها الرئيس سليم الحص باسم اللقاء على السياسة الاقتصادية للحكومة فحسب، بل كذلك في استكمال هؤلاء الرد في بيان هجومي - دفاعي مسهب على مواقف لمعارضين ومنتقدين تزامن مع زيارة خاطفة ومعبرة لرئيس مجموعة "باريبا" المصرفية الفرنسية ميشال فرنسوا بونسيه للحريري في فقرا آخر الاسبوع الماضي.

وليس خافياً ما لهذه الزيارة من دلائل في توقيتها ومضمونها في اطار التجاذب السياسي القائم. فالى اختبار القوة الذي بات سمة تميز سياسة الحريري بحيث تشكل سنداً قوياً له متى اشتدت وطأة الازمات والضغوط المحلية عليه، وتعيد تذكير من يجب تذكيره من معارضيه بالعلاقات الدولية التي يتمتع بها، والتي تؤهله تالياً للاستمرار في موقعه في رئاسة الحكومة وخصوصاً في مراحل مماثلة، ثمة توظيف لهذه العلاقات يقر معارضو رئيس الوزراء ببراعته في توظيفها والافادة منها في الوقت المناسب. وهذا الامر ينسحب بالمقدار نفسه على الوديعة السعودية التي وصلت الى المصرف المركزي في اليوم الاخير من العام الماضي من اجل سد العجز في ميزان المدفوعات، كما على زيارة رئيس "باريبا" مع اشتداد وطأة الضغوط الاقتصادية والسياسية.

هذه الزيارة التي تأتي عشية بحث مجلس النواب في جلسته الاشتراعية التي تعقد في اليومين المقبلين في اقتراح معجل مكرر تقدم به "اللقاء الوطني النيابي" ويرمي الى الغاء بند اقتراض المليار دولار من قانون موازنة ١٩٩٨ - بدت في توقيتها ومضمونها محاولة رد واضحة على المعارضة من خلال السعي الى افراغ هذا الاقتراح من مضمونه على مستويات مختلفة، وهو رد يتدرج من تبديد الشكوك في استمرار الثقة بلبنان - بعدما عدلت ثلاث مؤسسات مالية اجنبية توقعاتها حيال لبنان من "مستقر" الى "سلبي" - الى تحدي كل ما يتردد عن عدم وجود مؤسسات على استعداد لمساعدة لبنان على الاستدانة لآجال طويلة وتالياً اثبات قدرته على الحصول على قرض المليار دولار بفائدة متدنية لمدة لا تقل عن عشرين سنة. وهي الاسباب التي حدت باركان "اللقاء الوطني" الى اعادة النظر في الموافقة على بند الاستدانة لدى مناقشة مجلس النواب قانون الموازنة وتقديم الاقتراح المذكور.

ولا ينكر اركان في "اللقاء" تسجيل الحريري نقطة لمصلحته في التجاذب المحتدم بين الجانبين، علماً ان اللقاء لا يناصب رئيس الوزراء العداء ولا يعارض حباً بالمعارضة، وهو نفسه يدرك ذلك بدليل استشهاده في السابق اكثر من مرة بملاحظات للحص والنائب لحود في المجالين الاقتصادي والمالي. ولكن عليه لدى مناقشة اقتراح "اللقاء" في مجلس النواب ان يشرح شروط عرض القرض الذي قدمه رئيس مجموعة "باريبا" المصرفية ومدته وفائدته، علماً ان بعض اركان "اللقاء" يقول ان ٦ في المئة من اسهم هذه المجموعة تعود ملكيتها الى الحريري، ولا يتعدى دور المجموعة عمل "البروكر" اي الوسيط الذي يتقاضى عمولة من اجل تأمين القرض. ولذلك فان مناقشة الاقتراح تخفي "حرباً" مفتوحة تبدأ باثارة هذه النقاط بالذات مستعيدة ظروف البحث في بند الاستدانة لدى مناقشة قانون الموازنة، والتي كادت حكومة الحريري تسقط اثناءها نتيجة الضغوط والانتقادات التي واجهتها لولا الظروف الاقليمية الداعمة لاستمرارها.

وهذه "الحرب" مرشحة لان تأخذ ابعاداً تتناسب والضغوط التي تتفاعل في ظلها مسألة المشاورات السياسية والنيابية التي يجريها الحريري من جهة، وعدم رضى حليفيه في "الترويكا" ضمناً على هذه المشاورات ومآلها من جهة اخرى، وخصوصاً بعدما كشف تحميل وزير الزراعة شوقي فاخوري الحكومة ونهجها مسؤولية الازمة الاقتصادية ابتعاداً "طوعياً" لرئيس الجمهورية الياس الهراوي عن واجهة المأزق الراهن ولو ان الوعكة الصحية حيدته قسراً في الواقع عن هذه الواجهة.

ولكن اياً يكن مبلغ التجاذب المرتقب حصوله في المجلس، يتوقع المراقبون الا ينجح اقتراح المعارضة في تضييق سبل الاستدانة على الحريري بعد سقوط محاولتين لها في هذا الاطار: الاولى لدى مناقشة بند الاستدانة في قانون الموازنة، ولم تنجح المعارضة الا في فرض تعديلات وقيود محدودة نظراً الى ان السوق والدائن هما اللذان يتحكمان بالقرض اكثر من طالب الدين، والثانية تراجع المعارضة عن تقديم طعن في قانون الموازنة لدى المجلس الدستوري وخصوصاً ان المادة السادسة المتعلقة بالاستدانة كانت تشكل لب هذا الطعن وجوهره، واحتمال نجاحه كان يستند الى هذه المادة بالذات.

في اي حال، فان اركان "اللقاء" يستكملون اوراقهم في اتصالات مع خبراء اقتصاديين في الخارج استيضاحاً لكل ظروف عرض المجموعة الفرنسية، ولو ان الموضوع كلا لا يشكل سوى بند من بنود التجاذب المستمر حول السياسة الاقتصادية التي ينبغي اعتمادها في هذه المرحلة.

# اقتراح بديل ينتظر الحريري قبل اقرار السلسلة ... اذا لم تُسحب
# الاسترداد يحاصره صمت الهراوي ومعارضة بري

كتب نقولا ناصيف:

قبل ساعات من إلتئام مجلس الوزراء لإتخاذ قرار بإسترداد مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب الذي ينعقد بدوره غداً لمناقشة هذا المشروع، يبدو ان قرار الإسترداد يواجه بعض العقبات مصدرها الوزراء أنفسهم، وخصوصاً الوزراء - النواب، لا الرئيس رفيق الحريري الماضي قدماً فيه.

وفي ظل تكهنات لا تستبعد إنعقاد مجلس الوزراء في القصر الحكومي بسبب إستمرار توعك الرئيس الياس الهراوي بعدما تردد الأسبوع الماضي في أوساط وزارية قريبة من رئيس الحكومة أن لا مجلس وزراء إلا في قصر بعبدا، ولا قرار بإسترداد المشروع إلا في مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، فإن مواجهة داخل مجلس الوزراء تنتظر الحريري بين المؤيدين لقرار الإسترداد (وغالبيتهم من الوزراء القريبين منه) والمعارضين له (وزراء الهراوي والرئيس نبيه بري).

### إسترداد أو البديل

هذه المعطيات المتوافرة لدى أكثر من جهة نيابية عززت حجم الخلاف الرئاسي على مشروع السلسلة:

١ - فوعكة رئيس الجمهورية لا تحول دون نهايه الى قصر "الأونيسكو"، لكنها تمنعه من إستقبال رئيس الحكومة.

٢ - ووزيران قريبان من الهراوي (فارس بويز وشوقي فاخوري) يتوزعان الأدوار في أقل من ٢٤ ساعة في إبداء إعتراضهما على سحب المشروع من مجلس النواب.

٣ - ووزراء رئيس المجلس يميلون الى التصويت ضد قرار الإسترداد تأكيداً لموقف قديم - جديد لبري يدعو الى تطبيق السلسلة إعتقاداً منه أن وسائل التمويل هي في متناول الحكومة.

٤ - إصرار مجلس النواب على إقرار مشروع السلسلة إذا لم يتسلم من رئيس الجمهورية مرسوماً يطلب إسترداد المشروع. هذا الموقف يؤول بدوره الى الآتي:

- موافقة رئيس الجمهورية على طلب الإسترداد، وفقاً للأصول القانونية، ليصدر في شأنه مرسوماً يحيله على مجلس النواب. وفي حال كهذه، فإن إستجابة المجلس مرسوم الطلب غير مشروطة وواجبة ولا تقتضي تصويتاً، كما لا تحتمل إمكان الرفض أو التحفظ عما يجيزه القانون (النظام الداخلي للبرلمان) للسلطة التنفيذية (الحق غير المشروط أيضاً في طلب الإسترداد). وهو أمر يقتضي موافقة الرئيس أولاً على القرار، وهو ما لم يبينه موقفاً وزيريه البارزين حتى البارحة على الأقل. كما يقتضي ثانياً، على جاري العادة بين الهراوي والحريري، أن يمهدا له بإجتماع ثنائي لم ينعقد بعد، بل أحجم عنه الهراوي أمس بعد إحتفال "الأونيسكو" بدعوى توعكه (التي لا تشمل على ما يبدو إستقبال رئيس المجلس)، مما يضع علامة إستفهام امام الموقف الفعلي لرئيس الجمهورية من إسترداد السلسلة، بل مدى إستعداده لتوقيع مرسوم بطلب استرداد السلسلة يقرره مجلس وزراء منعقد في القصر الحكومي أو في قصر بعبدا في ظل رفضه سحبه، وفي ظل هذا الكم الكبير من المشاكل بينه وبين رئيس الحكومة العاجز قانوناً، على الأقل، عن بت مسألة الإسترداد في منأى عن المراوي .

- بإزاء تمسك الحريري بإسترداد المشروع، فإن البرلمان، في حال تعذر إقرار الإسترداد في مجلس الوزراء، وهو إحتمال يستبعده وزراء قريبون من الحريري، مقبل على مناقشة المشروع برمته وإقراره إستناداً الى إقتراح عرضه نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي قبل نحو شهر على رئيس المجلس الذي وافق عليه، إبان مشاورات حكومية - نيابية (شملت رئيس الحكومة) سعت الى ايجاد مخرج لمشروع السلسلة يفسح في المجال أمام تطبيقها بعد إيجاد المصادر اللازمة لتمويلها. ومفاد هذا الإقتراح أن يترك للحكومة تطبيق السلسلة بـ"مرسوم في مجلس الوزراء يحدد طريقة الإيفاء وتوقيته". ويقول الفرزلي أن من شأن إقتراحه ضمان حقوق مالية مكتسبة للموظفين الذين قد يحالون على التقاعد في مرحلة تعليق تنفيذ السلسلة، فلا يفقدون حقوقهم هذه متى نفذت في وقت لاحق لتقاعدهم، في حين يحظى سواهم يتقاعدون بعد تطبيقها بمفاعيلها على رواتبهم وتعويضاتهم.

بذلك يكون مجلس النواب بإقراره السلسلة قد أخرجها من أدراجه، ووضع الحكومة أمام مسؤوليتها الحصرية في تطبيقها من دون أن يقيدها في الضرورة بمهلة معينة لوضعها موضع التنفيذ، فتطبقها إذ ذاك متى توافر تمويلها، وتعمد في ضوء هذا التعديل للمشروع الى تسديدها أقساطاً وليس دفعة واحدة. بإقتضاب يحررها هذا الإقتراح من التطبيق الفوري لها، إلا أنه في المقابل لا يعفيها من مسؤوليتها حيال المشروع، بل يلقيها عليها برمتها ووحدها. وهو حل قد لا يجاريه الحريري، مؤثراً سحب السلسلة من البرلمان وتركها مؤجلة التنفيذ حتى إشعار آخر. إلا أنه حل يرضي بالطبع بري بوضع حد نهائي لما تردد تكراراً عن تحميل مجلس النواب مسؤولية تجميد إقرارها، بعدما شارك في اشاعة هذا الإنطباع رئيس الحكومة بإبلاغه مراجعيه، في الأشهر المنصرمة، أن السلسلة عالقة في ساحة النجمة.

### بين الرؤوس والأصابع

أي مآل إذاً لجلسة مجلس الوزراء اليوم؟

مواقف الساعات المنصرمة أبرزت إصرار الحريري على إسترداد المشروع (بل وتوقعه سلفاً من ذلك)، إلا أنها لم تخف كذلك إستمرار الإحتقان الذي يرافق هذا الإصرار: رئيس الجمهورية ملتزم الصمت حتى مع رئيس الحكومة، ورئيس المجلس أكد في بيان له أمس أن مشروع السلسلة "باق" بنداً أول في جدول أعمال الجلسة العامة إذا لم تطلب الحكومة إسترداده بمرسوم. ويعني بذلك إصراراً على طرحه على التصويت في ظل غالبية نيابية مضمونة لإقراره. أما عن النواب، فالواضح أن ما من أحد منهم، في خضم هذا السجال داخل مجلس الوزراء وخارجه، متحمس لمبادرة برلمانية تطلب إقتراح رد المشروع الى الحكومة إذا لم تسحبه هذه. فكيف الحال بإزاء مشروع "شعبي" حيال ناخبيهم يتعلق بزيادة رواتبهم هو برسم الإلغاء. وكذلك الأمر بالنسبة الى الوزراء النواب.

في ظل إحتقان كهذا، يقف الجميع كأن الطير على رؤوسهم، وهم على رؤوس الأصابع...

# اللجنة الوزارية للاعلام المرئي والمسموع
# طلبت توضيحات من المجلس الوطني

ترأس وزير الداخلية ميشال المر امس اجتماعاً في القصر الحكومي للجنة الوزارية المكلفة اعادة درس ملف الاعلام المرئي والمسموع حضره اعضاؤها الوزراء محسن دلول وباسم السبع ونقولا فتوش وشوقي فاخوري واسعد حردان وسليمان فرنجيه وبهيج طبارة، ورئيس المجلس الوطني للاعلام واعضاؤه.

وصرح المر على الاثر: "كان الهدف من اجتماع اللجنة طلب توضيحات من المجلس الوطني للاعلام، وهذه التوضيحات هي خلاصة الاجتماعات السابقة للجنة للوقوف على رأي المجلس الوطني من المسائل التي طرحت وتركت تساؤلات محددة، وهي تتركز على دور الاعلام المرئي والمسموع على الصعيد الوطني لجهة تشجيع مسيرة الوفاق الوطني والسلم الاهلي واعادة بناء الوطن والشق الثاني هو على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم الخلقي. لقد طرحت في الاجتماع كل هذه الاسئلة التي هي خلاصة مداخلات الوزراء اعضاء اللجنة في اجتماعات سابقة.

والسؤال الثاني الذي طرحته اللجنة يتناول الجوانب القانونية والاسس التي اعتمدت لدى درس طلبات الترخيص وصدور مراسيم التراخيص، وكانت ثمة اسئلة حولها تركز قسم منها على مذكرة المجلس الوطني الى مجلس الوزراء واللجنة وقد استوضحنا المجلس الامور المتعلقة بالتراخيص والتزام الشروط القانونية ورأيه فيها.

والسؤال الثالث الذي طرحناه على المجلس هو هل من اقتراحات لتعديل القانون؟ وهل ثمة ثغر في قانون الاعلام المرئي والمسموع؟ ما هو تصوره لتعديل النصوص القانونية اذا كانت هناك ضرورة لذلك، وما هو تصوره ايضاً في ما يتصل بالمراسيم التطبيقية، او اي مراسيم او نصوص تصدر عن الحكومة او عن مجلس النواب لكي تتمكن اللجنة الوزارية في ضوء اجوبة المجلس الوطني، من ان ترفع تقريرها الى مجلس الوزراء.

وقد ناقش المجلس بسرعة هذه الاسئلة واعطى عدد من اعضائه اجوبة فورية على ان ترسل اليهم هذه الاسئلة مكتوبة حتى يدرسها المجلس بعمق ويرفع فيها كتاباً جوابياً الى اللجنة التي ستصوغ في ضوء الجواب تقريراً نهائياً ترفعه الى مجلس الوزراء".

واكدت مصادر المجتمعين ان اجوبة المجلس الوطني عن الاسئلة لن تتأخر وان اللجنة ربما تعود الى الاجتماع خلال اسبوعين لمناقشة رد المجلس الوطني.

## بري: السلسلة امام مجلس النواب اذا لم تسحب

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان "مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب "باق في جدول اعمال الجلسة العامة لمجلس النواب الاربعاء اذا لم يجتمع مجلس الوزراء ويطلب سحب المشروع".

وفي نشاطه امس استقبل بري في عين التينة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

## أسرار الآلهة

طرح امام مرجع رسمي اربعة مرشحين محتملين للرئاسة الاولى، تبين ان اثنين منهم تختارهم الولايات المتحدة الاميركية وتوافق عليهما سوريا والاثنان الآخران تختارهما سوريا وتوافق عليهما الولايات المتحدة الاميركية.

## من المسؤول؟

توزعت قبل ايام على طول اوتوستراد المعاملتين - طبرجا عربات لبيع الخضر والفاكهة، مما يتسبب بازمة سير.

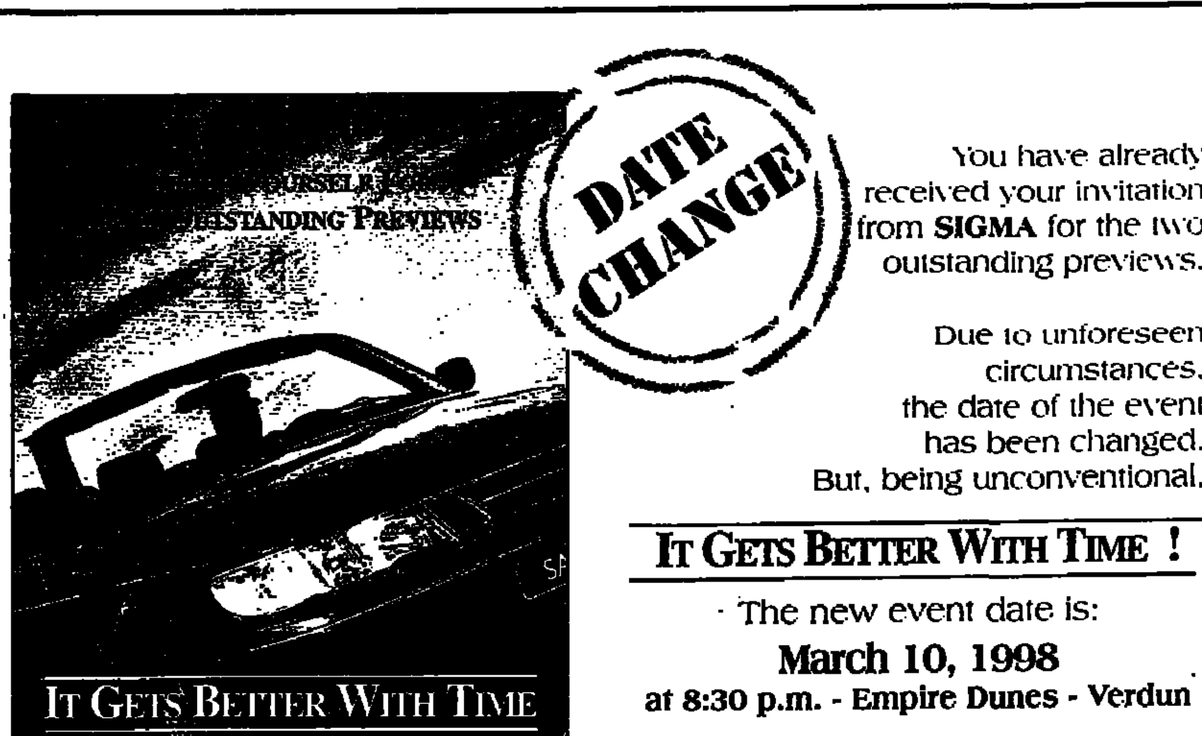
---

يرى بعض النواب انه اذا استقال الوزيران جنبلاط وشهيب من الحكومة فسيكون ذلك مؤشراً الى تشكيل حكومة جديدة.









## على وقع السياسة الاعلامية الجديدة

# المعارضة تتحضّر لمواجهة قاسية

كتبت رلى موفق:

هل تحمل جديداً الجلسة الاشتراعية لمجلس النواب غدا في ملف الاعلام المرئي والمسموع بشكل مفاجأة، وتالياً تحول في معالجته؟

ليس مرد التساؤل الى ادراج رئيس المجلس نبيه بري في جدول الاعمال اقتراح قانون معجل مكرر يخضع تنظيم استخدام القنوات والترددات في المؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية لاحكام قانون خاص فحسب، بل المناخ السياسي الذي يسبق الجلسة والمتسم بالتجاذبات من جهة، وبنمط اعلامي حديث يعتمده رئيس الحكومة في مواجهة المعارضين على اصدار مكتبه الاعلامي بيانات رد على ما يسميه "افتراءات"، تشكل وقودا لحملة اقطاب المعارضة، لا من باب اصدار البيانات في ذاتها، انما من باب هيمنة السلطة على الاعلام، او بالاحرى هيمنة فئة سياسية عليه وتسخيرها اياه لمصلحتها.

وليس أدل على ذلك من اقدام الوسائل الاعلامية، ولا سيما تلك المحسوبة على رئيس الحكومة، على التعامل شبه الحرفي مع بيانات مكتبه، في مقابل شبه تعتيم على مواقف المعارضين، وما يحمله ذلك من خرق لقانون المرئي والمسموع وثغر فاضحة في الملف الاعلامي لم تكن لتبرز لو ان الحكومة تعاملت مع تنظيم المرئي والمسموع من منطلق القانون ونصوصه وروحيته.

فالاجواء قبيل انعقاد جلسة مجلس النواب تنم عن تحضير المعارضة النيابية لمواجهة حامية مع الحكومة لن تكون الاوراق الواردة مسرحها فحسب، بل مناقشة اقتراح قانون تنظيم استخدام القنوات والترددات، الذي سبق ان ادرجه بري في جلسة تشريعية سابقة، لكنه لم يناقش بسبب فقدان النصاب. ووعد رئيس المجلس انذاك بادراجه في اول جلسة تشريعية تلي انجاز دراسة الموازنة واقرارها، وهو ما حصل فعلا. الا ان هذا الادراج وان بدا ظاهريا ايفاء بوعد، يأتي باطنيا في سياق تجاذبات بين اهل الحكم، ولا سيما بين الرئاستين الثانية والثالثة في ما يتعلق ببعض بنود الملف الاعلامي، وبمرسوم تنظيم هيئة البث التلفزيوني والاذاعي الذي كان مدرجا في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء من دون اطلاع المدير العام لوزارة الاعلام الذي يترأس هذه الهيئة – على مشروع المرسوم. فضلا عن اقدام وزير الاعلام في وقت سابق على تكليف احد الفنيين اعداد مخطط توجيهي للقنوات والترددات وارساله الى الامانة العامة لمجلس الوزراء من دون معرفة هيئة البث التلفزيوني والاذاعي بالامر، الى جملة امور اخرى، مما يعكس العلاقة المتوترة والخلاف المستحكم بين الوزير المحسوب على الحريري والمدير العام المحسوب على بري، وانسحاب ذلك على مواقف الرئاستين الثانيةوالثالثة بازاء هذا الملف.

وستستفيد المعارضة من هذه التجاذبات واخفاق الحكومة في تمويل سلسلة الرتب والرواتب وسحبها المرتقب للمشروع اليوم، ومن التطبيق الخاطئ لقانون المرئي والمسموع، والاستنسابية التي طبعت اداء الحكم في التعامل مع هذا الملف، وتعثر التجربة باعتراف الحكومة وتأليفها لجنة وزارية لاعادة تقويمها. كما ستفيد من الاجواء الشعبية الناقمة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتضييق على الحريات بغية تأمين الظروف المناسبة لعرض الاقتراح وتفادي لعبة تطيير النصاب. وبذلك تضمن امرا من اثنين، يحقق كلاهما مكسبا لها:

– اما امرار الاقتراح، وبذلك تكون قد سحبت من الحكومة ورقة تفردها في المخطط التوجيهي وتاليا استنسابها في تحديد عدد المؤسسات الممكن استيعابها فنيا انطلاقا مما سيتضمنه المخطط.

– واما احالة الاقتراح على اللجان تلقائيا اذا سقط في التصويت على صفة الاستعجال، او احالته عليها اذا بينت المناقشات ان ميزان القوى النيابي ليس لمصلحة امراره في التصويت. ذلك ان المعارضين سيتفادون المضي فيه الى حد عرضها على التصويت اذا لم يؤمنوا الاكثرية لمصلحته تفاديا لسقوطه. وفي احالته على اللجان يحققون نصف كسب عبر اعادة وضع المجلس يده على هذه المسألة.

على ان جلسة مجلس الوزراء اليوم ستظهر بشكل جلي الصورة التي ستكون عليها معركة الاقتراح، ذلك انه من البنود المدرجة في جدول اعماله بهدف بلورة موقف السلطة الاجرائية منه. وقد درج رئيس المجلس على ايداع الامانة العامة لمجلس الوزراء اقتراحات القوانين لدرسها واتخاذ موقف منها، رغم ان هذا الاجراء غير ملزم للسلطة الاشتراعية، انما يندرج في سياق التعاون بين السلطات.

### اقتراح آخر

ورشح من اجواء اقطاب المعارضة ان نوابا يعدون اقتراح قانون معجل مكرر آخر لا يزال قيد التشاور، ينبثق من روحية التوافق الذي آل اليه اجتماع "الريفييرا" الاعلامي – السياسي اخيرا، وهدفه تعزيز صلاحيات المجلس الوطني للاعلام وضمان استقلاله. وعلم ان مادته الوحيدة تتضمن فقرات ابرزها:

– تكليف المجلس الوطني صلاحيات الاشراف على تنظيم المرئي والمسموع بذاته كافة المنصوص عليها في قانون الاعلام (٩٤/٣٨٢)، بما في ذلك وضع دفاتر الشروط النموذجية وقبول طلبات الترخيص ومنح التراخيص ومراقبة مدى تقيد المؤسسات المرخصة بالقوانين المرعية الاجراء، على ان تصدر قراراته بمراسيم في مجلس الوزراء.

– يضاف الى عضوية المجلس اعضاء حكما هم: نقباء الصحافة والمحررين والمحامين والمهندسين والفنانين، ممثل لرؤساء مجالس ادارة المؤسسات المرئية والمسموعة، ممثل الاعلاميين العاملين في هذه المؤسسات، رئيس الجامعة اللبنانية، ورئيس المركز الوطني للبحوث العلمية.

– يضع المجلس نظام عمله ويصدر بقانون.

– ضمان صون استقلال المجلس اداريا وماليا بادراج موازنته واقرارها في باب خاص في الموازنة العامة.

– تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا القانون.

ويعني هذا الاقتراح عمليا ادخال تعديلات جذرية على قانون الاعلام المرئي والمسموع، يرى العاملون لاعداده انه يصوب الثغر التي اعترت تنظيم الاعلام.

لكن مسألة تقديم هذا الاقتراح الى رئاسة المجلس مرهونة بالمناخ الذي سيرافق مناقشات الجلسة التشريعية ومدى قدرة مؤسسات المجتمع على تأمين عوامل دعم مساعدة لتعديل موازين القوى والضغط على المجلس. وتجري في هذا الاطار اتصالات مع الاتحاد العمالي العام ليطلق تحركه المرتقب غدا، مع انعقاد الجلسة تحت شعار "الحرية والخبز" تأمينا للدعم.

المواجهة ستكون بالتأكيد حامية، لكن خروجها بمفاجآت وتحولات في الملف الاعلامي رهن بحسابات السياسة والمصالح بين اركان الحكم.

## تعويضاً لخسارتها السياسية وتضرر مصالحها في المنطقة جراء الازمة مع العراق:

# هل تطلق الولايات المتحدة مبادرة لدفع عملية السلام الجامدة

# أم يتولى أنان بدعم من الدول الخمس الكبرى وضع آلية للانسحابات الاسرائيلية؟

في أي اتجاه ستحول الادارة الاميركية ضغوطها لتدفع عملية السلام وتطلقها من جمودها لتعويض الخسائر السياسية التي منيت بها في المنطقة جراء الازمة مع العراق، وهل تحول ضغوطها في اتجاه المسار الفلسطيني فتحمل اسرائيل على تنفيذ ما بقي من اتفاقي اوسلو تنفيذا دقيقا كاملا، ام ترى ان هذا المسار يدخل طريقا شائكا يحتاج الى ضغوط قوية لا تملكها، على الاقل في الوقت الحاضر، وقد يكون تحريك المسار اللبناني اقل صعوبة وتعقيدا فتقرر المضي فيه. ام ترى ان المسار اللبناني لا يمكن الوصول به الى نتيجة نهائية في معزل عن المسار السوري؟

ان صورة المسارات الثلاثة تبدو حتى الآن مشوشة وغامضة جراء التصريحات المتناقضة للمسؤولين الاسرائيليين واعتماد لعبة اطلاق البالونات وسياسة المناورات في طرح الاقتراحات. فبالنسبة الى المسار الفلسطيني ابلغ بنيامين نتنياهو الى مسؤول اميركي زار اسرائيل، انه قرر الاحتفاظ بـ٦٤ في المئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة الى ان يحين موعد مفاوضات الوضع النهائي، واقترح عقد قمة مع ياسر عرفات تنتهي الى "كمب ديفيد" فلسطيني بعدما سبق ذلك طرح مناقصة بناء مستوطنة "ابو غنيم" وهذا يعني ان لا "دولة فلسطينية" ولا حتى "حكم ذاتي" ولا مطار ولا مرفأ للسلطة الفلسطينية ما لم تثبت هذه السلطة قدرتها على ضرب العناصر الفلسطينية المتطرفة واعتقال الناشطين منها، ومن الطبيعي ان ترفض القيادة الفلسطينية هذه الشروط التعجيزية التي يعرف نتنياهو نفسه انها ستكون مرفوضة، انما يطرحها من قبيل الالهاء وكسب الوقت.

وعلى المسار اللبناني، فان المسؤولين الاسرائيليين يطرحون كل يوم تقريبا اقتراحات جديدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ وكان آخر هذه الاقتراحات، وليس اخيرها لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الموافقة على الانسحاب من الجنوب شرط تقديم الحكومة اللبنانية ضمانات امنية، ولتبع ذلك باتهام سوريا بانها "هي التي تحول دون اتفاق مع لبنان" لانها تريد على حد قوله "استمرار المواجهات في الجنوب اللبناني كوسيلة للضغط على اسرائيل لاجبارها على تقديم تنازلات لها"، وتوسيط فرنسا من اجل وضع ترتيبات امنية تسبق الانسحاب.

وما دامت شروط اسرائيل للانسحاب باتت معروفة، وان اختلفت صياغتها، وهي الحصول على ضمانات امنية قبل الانسحاب، ولبنان يرفض اعطاء اية ضمانات ويصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد ولا شرط، فان الاحتلال الاسرائيلي قد يستمر الى اجل غير معروف وهو اسوأ ما يواجهه لبنان، اذ ان الوضع الراهن، وهو وضع شاذ يشكو منه الجميع، سوف يستمر ايضا.

واذا كان المسار السوري لا تطرح لتحريكه اية اقتراحات تصلح للتفاوض، لأن نتنياهو يكرر رفض الانسحاب الكامل من الجولان، فان اقصى ما فعله في حديث اخير له هو ابداء استعداده لمناقشة مسألة الارض في ما يتعلق بمرتفعات الجولان لكن من دون اي التزام بالانسحاب.

يقول مصدر وزاري ان اسرائيل عندما يتهم غير مسؤول فيها سوريا بانها تحول دون حصول اي اتفاق مع لبنان بمعزل عنها لئلا يؤدي هذا الاتفاق الى الفصل بين المسارين، فلماذا اذاً تحاول طرح شروط لانسحابها تعلم حق العلم ان لبنان لا يستطيع قبولها او التزام تنفيذها ان لم تكن سوريا موافقة عليها، وان ليس سوى الانسحاب غير المشروط هو الذي يقبل به لبنان ولا تعارضه سوريا؟

ان حل مشكلة الوضع في الجنوب سيظل يدور في حلقة مفرغة، لأن لبنان ومعه سوريا عندما يصر على طلب الانسحاب الاسرائيلي من ارضه دون قيد او شرط، فهو يعلم ان اسرائيل لن تستجيب هذا الطلب، وان اسرائيل عندما تصر على ان يكون الانسحاب مشروطا باعطاء ضمانات او ترتيبات امنية فهي تعلم ان لبنان لا يستطيع ذلك، فتكون النتيجة، ان المسارين اللبناني والسوري يبقيان جامدين، ويستمر بالتالي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وللجولان.

### لا بد من طرف ثالث

كيف الخروج من هذه الحلقة المفرغة؟

يجيب المصدر نفسه انه لا بد من طرف ثالث يساعد اسرائيل وسوريا ولبنان على الخروج من هذه الدوامة، وان هذا الطرف يكون اما الولايات المتحدة، واما الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان مدعوما من الدول الخمس الكبرى كما صار دعمه في التوصل الى اتفاق على حل الازمة مع العراق.

ان القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٢٤٢ و٣٣٨ هي قرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي وهو المسؤول عن متابعة تنفيذها وحسم الخلافات القائمة على تفسيرها او على آلية تطبيقها ولا بد للامين العام للامم المتحدة بعد التشاور مع الدول الخمس الكبرى والتوصل الى اتفاق على وضع آلية عملية لتنفيذ هذه القرارات، ان يرضخ كل الاطراف المعنيين لهذا الاتفاق والا استعملت ضد الطرف الرافض قوة الضغط العسكري التي استخدمت من اجل الوصول الى اتفاق على حل لازمة العراق وهو ما جعل كوفي انان يقول: "ان افضل طريقة لاستخدام القوة هي التلويح بها لتفادي استعمالها" واعتبر ان القوة العسكرية الاميركية التي صار حشدها في المنطقة، ساعدت في الوصول الى حل سياسي، ودعمت التحرك الديبلوماسي وامنت النجاح له وهو ما يرى الزعماء العرب وجوب استعمال ذلك ضد اسرائيل لارغامها على تنفيذ القرارات الدولية.

ولا يرى المصدر الوزاري حلا آخر غير هذا الحل من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، وان اعتماد الحلول المنفردة، كما حصل من قبل مع مصر ومن ثم مع القيادة الفلسطينية والاردن، باتت مسألة صعبة ومعقدة، فحل مشكلة الوضع في الجنوب اللبناني دون حل مشكلة الوضع في الجولان في ظل تلازم المسارين بحيث لا انفكاك بينهما مهما تكن الضغوط، سوف يبقى حلا مستعصيا ان لم يكن مستحيلا.

لقد كرر مسؤولون لبنانيون وسوريون في اكثر من مناسبة القول تأكيدا لتلازم المسارين ان لم يكن تأكيداً لوحدتهما، ان لا انسحاب من الجنوب دون انسحاب من الجولان، ولا انسحاب من الجولان دون انسحاب من الجنوب... وهذا معناه ان اسرائيل حتى لو انسحبت من الجنوب ومن البقاع الغربي دون قيد ولا شرط تنفيذاً للقرار ٤٢٥ او انسحبت من جانب واحد لتربك لبنان وسوريا في حفظ الامن بعد انسحابها، واستمر احتلالها للجولان، فلا شيء يضمن الأمن لأسرائيل، لأن عناصر لبنانية وغير لبنانية متشددة قد تواصل عملياتها ضد اسرائيل، سواء من داخل الاراضي اللبنانية او عبرها. فتحمل اسرائيل لبنان، وربما سوريا معه مسؤولية ذلك الأمر الذي يعيد التوتر بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى.

لذلك، فان السبيل الاسلم لتحقيق امن راسخ وثابت في المنطقة، هو في تحقيق سلام شامل، وليس بتحقيق سلام منفرد مع هذه الدولة او تلك، وليس سوى الولايات المتحدة الاميركية اذا كانت راغبة وقادرة لا ان تكون راغبة وغير قادرة من يستطيع ذلك، او ان يتولى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان بعد التشاور مع الدول الخمس الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وبدعم منهم، وضع آلية تضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي لم يتم تنفيذها حتى الآن، اما لخلاف على تفسيرها، بين الاطراف المعنيين، واما لتجاهل اسرائيل هذه القرارات ورفض التزام تنفيذها، توصلا الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، وان في استطاعة الدول الخمس الكبرى، اذا ما دعمت مهمة الأمين العام، كما فعلت في مواجهة الازمة مع العراق، ان تجعله يحقق انتصارا ديبلوماسيا آخر في حل ما بقي من ازمة الصراع بين العرب واسرائيل.

اميل خوري

## زيارته بيروت اقتصرت على لقاء بويز ومؤتمر صحافي

# نيوتن: أترك لغيري الموقف من القرار ٤٢٥

# هدفنا في العراق القضاء على الاسلحة المدمرة وليس على النظام

تجنب موفد وزارة الخارجية الاميركية ديفيد نيوتن التطرق الى القرار ٤٢٥، اثناء زيارة له لبيروت امس انهى بها جولة في المنطقة لشرح موقف الادارة الاميركية من تطورات الازمة العراقية. ولوحظ انه خلافا لكل زيارات الموفدين الاجانب، اقتصرت محادثات نيوتن على لقاء وزير الخارجية فارس بويز.

وعلم من مصدر ديبلوماسي ان نيوتن نقل الى بويز رسالة شفوية من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتناول مسألتين،

الاولى تتصل بالموقف الاميركي من الازمة العراقية الاخيرة في ضوء تشديد ادارة الرئيس بيل كلينتون على ضرورة تنفيذ بغداد قرارات مجلس الامن واستمرار التعبئة العسكرية.

والاخرى تأكيد اولبرايت اهتمام الادارة الاميركية بقضية الاسلحة النووية والكيميائية في المنطقة. وافاد المصدر في هذا المجال ان وزيرة الخارجية الاميركية اكدت "ان الولايات المتحدة لا تتعامل نوويا مع اسرائيل، وهي تعمل لعدم استخدام دول المنطقة وبينها اسرائيل لهذه الاسلحة، واوضحت ان اسرائيل اتخذت بعض الخطوات في هذا المجال من دون ان تبرم معاهدة حظر الاسلحة النووية".

وحضر لقاء بويز ونيوتن في قصر بسترس السفير الاميركي ريتشارد جونز.

وبعد الاجتماع، قدم جونز الموفد الاميركي وهو سفير سابق لبلاده لدى العراق واليمن وقال: "معلوم ان السيد نيوتن يقوم بجولة في المنطقة ليناقش سياستنا بالنسبة الى مسألة العراق وقد تبادلنا الآراء مع الوزير بويز حول هذا الموضوع".

وسئل نيوتن هل تطرقت المحادثات الى القرار ٤٢٥ فاجاب "انني مسرور بزيارتي للبنان بعد غياب عشر سنين وسعدت بلقاء وزير الخارجية لتبادل الآراء. انني هنا لمناقشة مسألة العراق. والقرارات المتعلقة بها تتصل بالفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة واترك امر التعليق على القرار ٤٢٥ لغيري من المسؤولين لانني لست خبيرا في هذا الموضوع فانا هنا لمناقشة مسألة العراق، والمهم الآن انه يوجد تفاهم بين العراق والامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) ويهمنا ان نرى تطبيقات حقيقية للقرارات وبعض التعاون ليبدأ الخبراء في الامم المتحدة مهمتهم.

• ما هي طبيعة مهمتك؟ هل هي لضرب (الرئيس العراقي) صدام حسين ام لتطبيق القرارات؟

– مهمتنا هنا هي كما ندعوها في الولايات المتحدة الديبلوماسية العامة، ليكون لدينا فرصة لشرح دور الولايات المتحدة تجاه المسألة العراقية، للعرب وللرأي العام. لم آت للتفاوض، بل ازور كل يوم منطقة معينة وقابل فيها المسؤولين وبعض وسائل الاعلام لشرح موقفنا. نحن نتطلع الى المستقبل ونأمل في وجود تعاون بحيث يستطيع خبراء الامم المتحدة بدء عملهم".

• هل تعتقد انه قد يحصل صدام مع العراق؟

– نحن لا نجيب على اسئلة افتراضية ولكن من المهم ان نرى تنفيذا حقيقيا للقرارات الدولية فلا احد يريد ان يرى استمرارا للازمة ونحن نصر على تطبيق القرارات وهذه هي الطريقة الوحيدة لرفع العقوبات عن العراق، ولنأمل في وجود روح التعاون الحقيقي.

وسئل بويز هل تناول اللقاء الترتيبات الامنية في الجنوب، فاجاب: "كلا ان زيارة المبعوث الاميركي تتعلق فقط بالوضع في العراق، وقد اطلعني على اجواء التحرك الاميركي، في هذا الصدد والتحرك الاميركي حيال [illegible] ما يتعلق بأزمة العراق غير مبررة ما دامت لا تنفذ على اسرائيل ولا تلزمها اولا توقيع اتفاق مراقبة انتشار اسلحة الدمار الشامل ثم توقيع اتفاق عدم انتشار هذه الاسلحة والتزامه ومن غير الطبيعي ان يشعر العالم بان قرارات الامم المتحدة تطبق فقط في اتجاه معين فيما دول اخرى معفاة او تتآمر على هذه القرارات ولا تعتبر نفسها معنية بها وهذا ما يحصل فعلا على المستوى الاسرائيلي".

### مؤتمر صحافي

وعقد نيوتن مؤتمرا صحافيا في الاولى بعد الظهر في مقر نقابة المحررين في حضور القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري والمسؤولة الاعلامية في السفارة الاميركية الزميلة مهى حمدان.

وبعد كلمة تعريف وترحيب قدمها ممثل نقابة المحررين انطوان شدياق، تحدث بيري فوصف نيوتن بانه "الخبير الحقيقي في شؤون الشرق الاوسط. ولقد امضى معظم حياته المهنية في هذه المنطقة، وقدم الى بيروت في المرة الاولى عام ١٩٦٤ حيث امضى سنتين في درس اللغة العربية التي يتقنها جيدا، ثم خدم ثلاث مرات في اليمن، ومرتين في السعودية، شغل منصب سفير الولايات المتحدة في اليمن والعراق، كما شغل مناصب عدة في واشنطن في مكتب الشؤون الشرق الاوسطية. ونيوتن هو حاليا الموفد الخاص لوزارة الخارجية الاميركية الى الشرق الاوسط في مهمة تهدف الى شرح سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق في المواجهة هذه بين العراق والامم المتحدة".

وقدم نيوتن مداخلة شرح فيها وجهة نظر بلاده تجاه العراق وخصوصا موقفها في شأن ازمة اسلحة الدمار الشامل والاسلحة البيولوجية العراقية.

وقال: "اننا نواجه ليس مشكلة استعمال صدام حسين الاسلحة الكيميائية ضد شعبه فقط بل ايضا نواجه مشكلة اخرى تتمثل بالاسلحة البيولوجية، التي تحظر القوانين الدولية مجرد حيازتها، اذ انها اسلحة ذات خطر كبير، ولحسن الحظ لم تستعملها حتى الآن، لذلك ليس لدينا اي امثلة حية ولكن تكتفي بذكر التقويم التكنولوجي الصادر عن مكتب الابحاث التقليدي والذي يقدّر ان استخدام ١٠٠ كيلو من سلاح "ام تراكس" البيولوجي، وهو احد الاسلحة البيولوجية التي عمل العراق على تصنيعها في شكل سري، فوق مدينة ما، فانه يؤدي الى مقتل مليون الى ثلاثة ملايين شخص. واسلحة كهذه لا تؤدي فقط الى مقتل اعداد كبيرة من الناس بل ايضا الى تخريب المناطق المستهدفة لفترة طويلة من الزمن. لذلك من الضروري ان نضع حدا لتصنيع هذه الاسلحة التي يا للاسف يمكن تصنيعها بسهولة كبيرة (...) ان النظام العراقي هو فريد من نوعه لجهة عدم اكتراثه الكلي للحياة الانسانية ومن الصعب ايجاد مثل آخر، لذلك نحن نهتم بالتوصل الى حل جذري للازمة كي يستطيع المفتشون اكمال مهمتهم لايجاد ما تبقى من هذه الاسلحة المخبأة منذ سنوات".

واضاف: "تأمل في ان يشكل ما تم التوصل اليه، نقطة تحوّل، وان الامتثال للقرارات الدولية هو نقطة التحول، بمعنى ان يسمح العراق للمفتشين الدوليين بالتوجه الى اي مكان في اي وقت من دون اي قيود لان اي قيود من هذا النوع، يمكن ان تؤدي الى انهيار نظام التفتيش كله".

واكد: "نحن رحبنا بالزيارة التي قام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان (لبغداد) ورحبنا ايضا بمذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها. ومن الطبيعي ان تكون ساورتنا بعض الاسئلة حول التفاصيل وبعض [illegible] بل يجب ان يبرهن انه تغيير جذري (...) ان دور الولايات المتحدة كان ايجاد حل جذري للمشكلة، والخيار الديبلوماسي كان دائما في المرتبة الاولى من خياراتنا، لكن كان من الواضح لنا، ان الديبلوماسية التي لم تكن تواجه دعما من امكان استعمال القوة، في حال لم تسفر المساعي عن اي نتائج، لم تكن لتنجح. وقد كان السيد انان واضحا في ذلك وقد اعتبر الولايات المتحدة وبريطانيا مثالين للسلام في الامم المتحدة. ولقد ابدى النظام العراقي التزامه من جديد تنفيذ هذه الاجراءات ونأمل في ان نجد تغييرا في تصرفات هذا النظام، بحيث تنتهي عملية التفتيش كليا".

واشار: "ان صدام انفق اموالا طائلة على بناء ٥٠ قصرا وعلى الاستعدادات العسكرية في حين انه لا يوجد اي سبب لحرمان الشعب العراقي الغذاء والدواء، الا سياسة الحكومة العراقية التي تجد من الملائم لها ان تظهر علنا مآسي شعبها، حتى انهم استعملوا جثث الاطفال العراقيين في دعاياتهم في وقت كان يجب ان يحاولوا اطعام شعبهم عندما كانت الفرصة سانحة لذلك.

ان قواتنا ما زالت في المنطقة بهدف تأكيد تنفيذ العراق القرارات الدولية. واشدد على ان الخيار السلمي هو الحل المفضل لنا وللجميع، نحن نفهم انه لم تكن توجد خيارات واضحة، نحن نعرف ان الخيار العسكري له سيئات كثيرة ليس فقط على الشعب العراقي بل ايضا على الشعب الاميركي، اذا التزمناه، لكننا مصممون على ان يلتزم العراق ما تم التوصل اليه مهما كلف الامر، وسنبذل جهودنا، لكننا نفضل ان ينفذ العراق القرارات الدولية. لنأمل خيرا لكن التجربة السابقة مع الحكومة العراقية لم تكن مشجعة، نرغب جميعا في ان تنجح مساعي انان وقريبا ستتمكن من معرفة النيات العراقية للالتزام. ولقد لمست في جولتي في المنطقة قلقا لدى المسؤولين من قضية استعمال القوة ولكن الكل اجمع على ضرورة تقييد العراق بالاتفاقات ولم يمتدح احد صدام حسين، بسبب نظامه التوتاليتاري وان صدام رغم تغذيته لشعبه ما زال ويا للاسف في موقع قوة. وهنالك موضوع آخر ذو اهمية كبرى وهو موضوع اختفاء ٦٠٠ كويتي وهو امر يجب حله".

وردا على سؤال: لماذا لا تتخذ اجراءات وقرارات في حق دول اخرى في المنطقة لديها اسلحة دمار شامل؟ اجاب: "كلنا نريد ان نقضي على هذه الاسلحة ليس فقط في المنطقة بل ايضا في العالم. لكن في ظروف طبيعية، يجب معالجة هذا الموضوع بالتفاوض لمصلحة السلام، لكن العراق هو حال استثنائية لانه استعمل اسلحة الدمار الشامل من قبل".

• ماذا سيحصل اذا لم يجد المفتشون اي اسلحة كيميائية لدى العراق؟

– اذا التزم العراق كل القرارات ولا سيما منها ما يتعلق بالمراجعات التي يقوم بها مجلس الامن كل شهرين فان مجلس الامن يملك الصلاحية للتحقق من امتثال العراق وبالتالي ان يرفع العقوبات عنه لا يجوز عدم تحديد اي موعد لتحقيق ذلك.

• في حال امتثال العراق للقرارات الدولية، هل لدى الولايات المتحدة نية القضاء على النظام العراقي؟

– اعتقد ان الجميع يرغبون في ان يروا تغييرا في النظام العراقي باستثناء عدي وحسين، وهذا لم يحدث بعد، رغم الجهود المبذولة لتحقيق ذلك، لكن هدفنا في هذه الازمة تتمحور حول نقطتين هما:

١– الحد من اسلحة الدمار الشامل وازالتها.

٢– والتخفيف [illegible] من خطر تهديد العراق جيرانه.

ان هدفنا الاساسي هو القضاء على الاسلحة المدمرة وليس القضاء على صدام حسين، ان عملية كهذه لو جرت عام ١٩٩١، لكانت اودت بحياة مئات من العسكريين الاميركيين وايضا من الجانب العراقي. واعتقد ان المهم بالنسبة الى الجميع هو القضاء على نظام كهذا ربما ذلك لن يحصل الآن، لكن من الضروري القضاء على اسلحة الدمار الشامل.

وأولم بويز ظهرا لنيوتن في مطعم "رابليه" في الاشرفية في حضور النائبين نسيب لحود وتمام سلام. وتوجه نيوتن بعد الظهر الى لندن.

الموفد الاميركي نيوتن والسفير جونز في وزارة الخارجية امس. (ميشال صايغ)

## واصل مشاوراته والتقى "الانماء والتغيير" ودكاش

# الحريري: سنسحب السلسلة ونعيدها خلال ٥ أسابيع

**نقل زوار رئيس الوزراء رفيق الحريري امس عنه انه سيقترح في جلسة مجلس الوزراء التي تعقد اليوم، سحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب لتأمين التمويل اللازم له قبل اعادته في فترة لا تتعدى الاسابيع الخمسة.**

وكـــان الحـــريري واصل امس مشاوراته بحثا عن سبل لتأمين تمويل عودة المهجرين وسلسلة الرواتب وانماء المناطق فاستقبل في القصر الحكومي كتلة "الانماء والتغيير" النيابية ثم النائب بيار دكاش، فوفدا من حزب البعث العربي الاشتراكي ضم الوزير غازي سيف الدين والنائبين عاصم قانصوه وعبدالرحمن عبدالرحمن، والسيدين بولس بطرس ومحمد تامر، ووفدا من "التكتل الوطني المستقل" برئاسة الوزير سليمان فرنجيه ضم النواب فايز غصن واسطفان الدويهي وسايد عقل وجهاد الصمد، والنائبة نايلة معوض، ونواب "كتلة القرار الوطني".

### "الانماء والتغيير"

وتحدث النائب احمد كرامي عن لقاء الكتلة الحريري، قال: "تداولنا مع الرئيس الحريري الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة ولاسيما منها ما يتعلق بالمواضيع المطروحة اي سلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق المحرومة وعودة المهجرين. ونحن في الكتلة نعتبر ان الازمة القائمة سياسية الى حد كبير، وتنعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمالية، وقد اصرت الكتلة على ان تبقى نسبة العجز التي لحظت في موازنة ١٩٩٨ ضمن حدودها لان اي زيادة في هذا العجز ستترك انعكاسات خطيرة في الداخل والخارج، وطالبنا بالا تحمل الحكومة الطبقات المحتاجة اي ضرائب جديدة، واصررنا على ان تكون حصة الشمال كاملة من الـ ١٥٠ مليار ليرة اي ٧٥ مليارا، واقترحنا ان تصرف ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال على مشروع انماء المناطق المحرومة، وذلك ضمن برنامج مدته اربع سنوات توزع بالتساوي بين المناطق المحرومة. كما طالبنا باقرار سلسلة الرتب والرواتب وابلغ الينا دولته انه سيقترح سحب المشروع من مجلس النواب على ان يعاد اليه بعد تأمين التمويل اللازم للسلسلة في فترة اربعة او خمسة اسابيع".

### دكاش

وصرح دكاش: "كان هناك حديث غاية في الوضوح والصراحة عن الاهدار والعجز في الموازنة والمطالب الشعبية وسلسلة الرواتب وعن امور كثيرة، وكان الجو يعكس الرغبة في تأكيد اننا لا نستطيع ان نتخطى عجز الموازنة في المطالب التي هي من حق المواطنين، ولكن اين هو الحل؟ لقد اكدت لدولته الحل الذي سبق ان طرحته في الماضي واطرحه اليوم ويكمن في الوفاق الوطني وفي الضرورة بعودة المهجرين. واشدد على ضرورة تأليف حكومة وفاق وطني حتى تتوزع المسؤوليات ويتحمل الجميع هذه المسؤولية فنعمل معا من اجل الانقاذ بعدما وصلنا الى حافة التدهور. وقد طرحت قضية بلدية بيروت حيث تقدم بعض الشباب اللبناني الى امتحان لوظائفها ونجح ولم يتوظف حتى الان وقد اكد لي دولته انه سيجد لهؤلاء حلا مناسبا ولائقا ولن يعطل على الاطلاق نتائج الامتحانات للناجحين ليس في بلدية بيروت فحسب بل في كل الوظائف الشاغرة".

### البعث

وقال قانصوه باسم وفد حزب البعث "بحثنا مع دولة الرئيس في الاراء المطروحة حول الوضع الاقتصادي وسبل معالجته والوضع المالي، وكان توافق حول الامور التي طرحها وهي باختصار: اولا، موافقة ودعم منها لمبدأ الواحد في المئة على حجم الاعمال، ثانيا الموافقة على مبدأ "طابق المر" لتمويل الـ١٥٠ مليار ليرة المقررة للمناطق المحرومة وعودة المهجرين.

كما بحثنا في تأمين المال من الضرائب والاملاك البحرية وخصوصا الاملاك النهرية والاملاك الزراعية التابعة لمشاعات الدولة وهناك ارقام كبيرة تجنى من هذا الموضوع الذي طرحناه باسم الحزب للافادة كاحد ابواب التمويل للمناطق المحرومة وعودة المهجرين.

وتوافقنا على الخطة الاهم وهي وضع برنامج عمل لكل اعمال الحكومة في ما يتعلق بتوزيع الاموال العامة او المشاريع الانمائية المائية والصناعية والزراعية على كل المناطق بشكل مناسب وان يكون هناك اولويات لتنفيذها على مدى ثلاث سنوات وقد اعطينا الرئيس الحريري بعض المقترحات كالعمل الزراعي في الاملاك العامة والاستملاكات التي تمت في الاراضي المشاع وهذا يؤمن ايرادات كبيرة يمكن الافادة منها.

### "التكتل الوطني"

ولدى مغادرة "التكتل الوطني المستقل" قال الصمد: "استمعنا الى ما تم انجازه خلال خمس سنوات وكان الرأي انه لا يجوز تقاذف الكرة و"التزريك" في هذه المرحلة المصيرية لان البلد للجميع والجميع يتحمل المسؤولية، وتم تأكيد عدم تجاوز نسبة العجز في الموازنة، وتأمين مصادر تمويل لعودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب والانماء في المناطق وخصوصا المناطق المحرومة وكان الجو ايجابيا وجيدا، واكدت الكتلة ضرورة توزيع مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة مناصفة بين البقاع والشمال".

وسئل هل قدم التكتل اقتراحات لمصادر التمويل فاجاب "تركنا هذا الامر للرئيس الحريري وان شاء الله تتأمن المصادر ويتم كل شيء لخدمة الوطن".

### معوض

وقالت معوض: "نحن كمعارضين ابدينا رأينا في كل الامور المالية والسياسية وهذه المشاورات هي فقط مروب الى الامام ونحمل الجميع المسؤولية، نحن على استعداد لتحمل المسؤولية ولكن ضمن برنامج شامل وتكون هناك حلول اقتصادية – مالية – اجتماعية واذا استمرت ذهنية المحاصصة لدى الحكومة والحكم فاظن ان اي حل سيكون صعبا جدا، واذا كانت ثمة نية حقيقية لتغيير في ذهنية الحكم فنحن مستعدون لاي تعاون ولكننا لسنا مستعدين لان نشارك في حل جزئي، وفي حل لا يكون ضمن نظرة شاملة واذا كان هذا الحل موجودا فنحن موجودون واذا لم يكن موجودا فنحن لسنا مستعدين للمشاركة في الفشل وتحمل مسؤولية لازمة نبهنا منها وطالبنا بمعالجتها".

وسئلت ما هي نقاط الاتفاق والخلاف مع الحريري فأجابت "ما أقوله واضح، لن ادخل في تفاصيل، في السياسة اولا عليك رسم اطار لذهنية مشروع وبعدها ندخل في التفاصيل، وانا واضحة في كلامي. اما اللقاء مع الرئيس الحريري فهو ليس الاول ولم نلتق منذ مدة، وكل الشعب اللبناني يعرف وجهة نظري وقد عبرت عنها بوضوح، هناك أزمة في البلد، جزء منها مالي واقتصادي واجتماعي، وجزء اخر سياسي واضح ولا بد من عمل متكامل لاننا لا نستطيع ان نعالج جزءا ونترك الاجزاء الاخرى، ولذلك اذا لم تكن هذه التدابير ضمن نظرة شاملة فانا ارفض ان اتحمل اية مسؤولية، واذا كان هناك حقيقة تغيير جذري فانا مستعدة للتعاون".

وسئلت رأيها في استعداد الحكومة سحب سلسلة الرتب والرواتب فأجابت "لا أريد ان أدخل في التفاصيل، لقد أبدينا رأينا في كل الامور ولا نريد ان نكرر، هذا هو موقفنا الاساسي، هناك نقاط مهمة كثيرا وهناك نقاط نحن قاتلنا وناضلنا لتحقيقها ولكن في الاساس قبل الدخول في التفاصيل، نتكلم على الذهنية في الحكم، هناك في الحكم محاصصة وذهنية استخدام المركز لمكاسب شخصية، وليس هناك رؤية ونظرة شاملة. اذا ليس هناك من تغيير في الذهنية فنحن عارضنا وسنبقى في المعارضة، واذا لم يكن هناك من تغيير علينا ان ننبه ونرفض اي أمر واقع واي موضوع لسنا مقتنعين به".

وسئلت ماذا تعني بالتغيير فأجابت: "هناك ذهنية في الحكم والحكومة، وأول تغيير يجب ان يحصل في تغيير الحكومة علينا ان نكون صريحين فهذا يعبر عن ارادة تغيير، الحكومة والحكم حاليا كما يمارس حكم محاصصة، وكلكم ترون الهدر والمحاصصة والصفقات، فلماذا نحن نتحمل مسؤولية في موضوع لم نشارك فيه".

واثر مشاركته في افتتاح اعمال "المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي" في قصر "الاونيسكو" اكد الحريري أن مجلس الوزراء سيعقد جلسته المقررة اليوم وسيقترح من خارج جدول الاعمال سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب.

وأوضح ليلا انه سيجري اتصالا هاتفيا قبل ظهر اليوم برئيس الجمهورية الياس الهراوي المتوعك للتشاور في امكان عقد جلسة مجلس الوزراء في بعبدا بعد الظهر، والا فانه سيعقدها في القصر الحكومي.

### "ابن الضيعة"

لدى استقباله اول من امس في دارته في فقرا النائب رشيد الخازن قال الرئيس رفيق الحريري للمصورين: "انا ابن الضيعة" وكان يقصد بلدة فقرا.

## "اولويات خاطئة في الانفاق اوصلت الى الافراط"

# لحود يحض الحكومة على التغيير: العجز سياسي واقتصادي ومالي

حضّ النائب نسيب لحود الحكومة على التخلي عن مناوراتها "لان الوقت المتاح لاحداث تغيير ايجابي أخذ في النفاد". الا انه أوضح "أن المطلوب اليوم هو تغيير حقيقي يعالج الجذور الفعلية للازمة المتمثلة بالعجز السياسي كما بالعجز المالي والاقتصادي".

أدلى لحود أمس بالتصريح الآتي:

"بدل الانصراف الى معالجة الأسباب الحقيقية للأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية المتجذرة التي يشتد خناقها يوما بعد يوم، ها هي الحكومة تستهلك الوقت الثمين المتبقي للعلاج في مناورات تهدف الى تبييض ساحتها والقاء تبعة الازمة على الآخرين، وخصوصا على من ارشد الحكومة منذ اللحظة الاولى الى مكامن الخطأ في سياساتها، وحذّرها باكرا من المأزق الكبير التي تسوق البلاد اليه، وقدم اليها دوما ومن منطلق وطني مسؤول البدائل الصادقة والنصائح المخلصة.

وبدل التصدي للمشاكل الحقيقية التي تعانيها البلاد، وما اكثرها وما اكثر ما هو من صنع السلطة نفسها، ها هي الحكومة تكرس كل جهودها وتستنفر مصادرها ووسائل اعلامها، لتجميل صورتها وتشويه صورة الآخرين. كأن البلاد تأكل وتشرب وتنمو وتزدهر من وراء الصورة، أكانت صورة الحكومة ام صورة المعارضة. كأنه يكفي ان تحسن الحكومة صورتها من دون ان تغير سياستها، كي تخلص البلاد من نير الدين والعجز والركود والفقر.

وبدل الشروع فورا في اصلاح الادارة ومحاربة الفساد ووقف الاهدار، وهي آفات لا يفوّت اهل السلطة انفسهم مناسبة لتبادل الاتهامات حولها، ها هي الحكومة تحاول ايهام الرأي العام ان المشكلة الاساس هي مصادر التمويل، وليس الاهدار والانفاق طوال السنين الماضية بلا حساب وبلا سلم اولويات، وتقاسم المغانم والمكاسب بين اهل السلطة وليس اقلها وسائل الاعلام المرئي والمسموع. والتلزيم بالتراضي والتلزيم من الباطن. وقد أفاض احد اعضاء الحكومة في مناسبة المشاورات الاخيرة بالذات، في التحذير من اخطار الاستمرار في التلزيمات "غب الطلب" كما سماها والتكلفة الزائدة الباهظة المترتبة عليها اهدارا وعمولات والتي قدرها الوزير بنسبة الثلث.

اما الامر الاكثر اثارة للاسف والاستنكار فهو الامعان في المكابرة والحديث عن المأزق المالي الحالي كأنه قضاء وقدر لم يكن من الممكن تلافيه. وفي هذه المكابرة تنكّر لحقائق التحذيرات المبكرة التي اطلقناها، نحن وغيرنا. وهي كلها موثقة في محاضر مجلس النواب وفي ارشيف وسائل الاعلام ويعرفها الرأي العام جيدا، والتي طالبنا فيها الحكومة منذ اكثر من سنتين (تحديدا في ١٩٩٥/١/٢٢ في جلسة مناقشة الموازنة)، طالبناها حرفيا باعادة نظر فورية في برنامج الاعمار المبني على توقعات خيالية للنمو تصل الى ٩ في المئة سنويا وبخفض هذا البرنامج بنسبة ٤٠ في المئة وباعادة جدولة المشاريع فيه وفقا لسلم اولويات واضح يتماشى مع امكانات البلاد من ناحية والحاجات الاكثر الحاحا من ناحية أخرى. وكان جواب الحكومة الحاضر الدائم، ولا يزال، ان كل المشاريع هي اولويات، وفي هذا تنكّر لأبسط قواعد علم الاقتصاد الذي هو في الدرجة الاولى علم ادارة الاولويات.

هل الحاجة الماسة الى المدينة الرياضية هي التي فرضت المضي في هذا المشروع، ام الرغبة في اعتلاء المنابر واعلان الانتصارات الوهمية امام الجماهير المحتشدة بضع ساعات ثم اقفال المنشآت مجددا وتعليق العمل بها لنقص في التمويل؟ الم يكن اجدى للرياضة والشباب في لبنان ان تنفق الحكومة نصف ما انفقته في المدينة الرياضية على مشاريع صغيرة ومتوسطة موزعة على كل المناطق اللبنانية؟

وفي مشروع المطار، الم يكن من الاجدى والاوفر للبلاد الاكتفاء بتحديث المنشآت القائمة وتحديث ادارتها واستثمارها بدل اضافة منشآت جديدة لا تبرر تكلفتها؟ وقد تبين لاحقاً حجم الاخطاء الفادحة التي ارتكبت في تصميمها وتنفيذها والتكلفة الاضافية التي ترتبت من جراء ذلك.

وفي شبكة الهاتف الجديدة، اين الحكمة في تركيب عدد من الخطوط يفوق بكثير الحاجة المباشرة، والحاجة على المديين القريب والمتوسط؟ واذا كانت شبكة الهاتف تدر ارباحاً اليوم، فهي حتماً من تلك الخطوط الموضوعة قيد التشغيل وليس من الخطوط الفائضة المقدرة ببضع مئات من الآلاف.

هذه المشاريع هي مجرد نماذج عن الاولويات الخاطئة والافراط في الانفاق. لو اخذت الحكومة باكراً بالملاحظات المقدمة حول هذه المشاريع وغيرها، لكانت امنت حاجات النقل الجوي وشبكة الهاتف الارضية والمنشآت الرياضية الاساسية للمناطق وغيرها من المرافق الاخرى، ولكانت في الوقت نفسه وفرت مئات ملايين الدولارات، ولكان الكثير من المشاريع الاخرى الملحة قد وجد بابا للتمويل الكلي او الجزئي.

ان تكون الحكومة طوال تلك السنين ادارت اذنها الصماء الى هذه التحذيرات واختارت عدم الاخذ بها وتجنيب البلاد المأزق الخطير الذي تواجهه اليوم، ان تكون الحكومة اكتفت بأن تنام على حرير الاكثريات النيابية الساحقة المعقودة الولاء لها، فهذه مسؤوليتها هي ولا يمكن عاقلاً ان يحسب لها مسؤولية اقلية في مجلس النواب لم يتجاوز عددها يوماً ٢٠ نائباً. اما ان تأتي اليوم وتطالب الجميع بمشاركتها في ايجاد مصادر التمويل لمشاريع وقضايا لم تكن يوماً من اولوياتها الحقيقية، مثل المناطق المحرومة وحقوق الموظفين في القطاع العام، فهو امر مستغرب ولا يتوافق اطلاقاً مع مبدأ فصل السلطات ومبدأ تحمل كل جهة مسؤولية خياراتها وسياساتها.

لقد آن الاوان ان تدرك الحكومة ان الازمة هي من العمق بحيث لم تعد تجدي المناورة، وان الوقت المتاح لاحداث تغيير ايجابي آخذ في النفاد، وان كل يوم يمر يجعل مهمة الاصلاح اصعب من ذي قبل واكثر تكلفة بما لا يقاس. ان المطلوب اليوم هو تغيير حقيقي يعالج الجذور الفعلية للازمة المتمثلة في العجز السياسي كما في العجز المالي والاقتصادي".

### جنبلاط في طهران

في نبأ من طهران ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وصل مساء الاحد الى العاصمة الايرانية في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

والتقى جنبلاط نائب وزير الخارجية الايراني، على ان يلتقي لاحقاً وزير الخارجية كمال خرازي، ومن المحتمل ان يستقبله الرئيس الايراني محمد خاتمي.

## رداً على الحريري عن المشكلة المالية

# الحص: يرفض وجود المعارضة كرامي: بطل ٦ ايار

**رد أمس الرئيسان سليم الحص وعمر كرامي على رئيس الحكومة رفيق الحريري حيال موقفه من المعارضة ومن الاولويات الواجب اعتمادها في معالجة الازمات المالية والاقتصادية وفي وضع خطط انمائية شاملة.**

### الحص

قال الحص: "درج رئيس مجلس الوزراء في المدة الاخيرة على طرح السؤال، اي مشروع من المشاريع التي تم تنفيذها لا يشكل اولوية؟ وذلك رداً على مآخذ المعارضة أن الحكومة كان يجب ان تضع خطة انمائية اعمارية شاملة ذات اولويات محددة تراعي الامكانات المالية للدولة، وذلك عملاً بما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني ونظام مجلس الانماء والاعمار.

المسألة لا تتعلق بمشروع معيّن، فالواقع ان مجموعة من المشاريع نفذت من دون خطة، فكانت النتيجة، من جهة، ان تجاوزت الحكومة حدود الامكانات المالية للدولة، بدليل تفاقم عجز الموازنة وحجم الدين العام، ومن جهة اخرى تركت مشاريع حيوية ملحة مثل مشاريع المناطق المحرومة واكمال عودة المهجرين وتنمية القطاعات الانتاجية من دون تمويل. فلو وجدت الخطة في حينه لاختلفت برمجة المشاريع في حجمها ومراحل تنفيذها وتكاليفها، ولما تجاوزت الحكومة حدود قدرة الدولة على التحمل مالياً.

ان السؤال عن اي مشروع تم تنفيذه ولم يكن يتمتع بالاولوية انما يخطئ القصد من المطالبة بخطة انمائية شاملة. في الواقع ان هناك مشاريع اخرى لم تنفذ بسبب فقدان التمويل لها، وهي لا تقل عن المشاريع المنفذة اهمية، لا بل قد تفوقها اهمية، ومنها تنمية القطاعات الانتاجية وبناء الاوتوستراد الدائري والاوتوستراد العربي، ناهيك بمشاريع المناطق المحرومة واكمال عودة المهجرين. فكيف كان في امكان الحكومة ارجاء تنفيذ هذه المشاريع بسبب محدودية التمويل ولم يكن في امكانها للسبب نفسه ارجاء او اعادة مرحلة اي من المشاريع التي تم تنفيذها؟ ان المشاريع المنفذة والمشاريع التي يتوجب تنفيذها كلها مهمة. ولكن المفروض في اي خطة ان تقدم الاهم على المهم ضمن حدود الامكانات المالية للدولة.

ولا يستطيع احد ان يرسم الخطة بأولوياتها نيابة عن الحكومة. فالحكومة وحدها تستطيع رسم الخطة المطلوبة، اذ انها وحدها تتمتع بالامكانات المالية والادارية والبشرية اللازمة للقيام بموجبات الخطة. فهي التي تتصرف بامكانات مجلس الانماء والاعمار وامكانات الوزارات المختصة وامكان استخدام الشركات الاستشارية ومشاورة المؤسسات الدولية، فأين الآخرين كل ذلك؟

فلا عذر للحكومة في عدم وضع خطة انمائية شاملة، ولا طائل من مشاغلة الناس بجدال عقيم حول مشاريع محددة ومدى اهميتها او جدواها.

اما تكرار الحديث عن الاشتباك مع الحكومة فلا يعني الا شيئاً واحداً، وهو رفض وجود المعارضة اطلاقاً، علماً بأن وجود المعارضة هو محك وجود الديموقراطية في اي بلد. فلا ديموقراطية من غير معارضة. اما حكم التيار الواحد او الحزب الواحد فليس من الديموقراطية في شيء".

### كرامي

وقال كرامي: "نريد ان يطمئن الرئيس الحريري ومكتبه الاعلامي الى ان ٦ ايار لم ولن يكون ملجأ لنا لسبب بسيط هو ان الرأي العام اللبناني اصبح مدركاً لكل ملابسات ذلك اليوم من تخطيط وتنفيذ وجني ارباح. وانما لامانة لنا ان تشعر مع العمال والموظفين بحاجاتهم ونساعدهم بما يكفل لهم العيش الكريم وان زيادة الرواتب لم تكن هي السبب في انهيار النقدي بل كان ذلك بسبب التآمر من بعض اركان الحكم ومصرف لبنان وبعض المصارف التي تدور في فلك بطل ٦ ايار (...).

اما الدين الذي تسلمه دولة الرئيس والبالغ كما يقول ٣٥٠٠ مليار ليرة لبنانية فهو حصيلة كل سنوات الحرب كما ان حكومتنا لم تصرف اي قرش الا من ضمن موازنة متواضعة لم ترتب اي اعباء مرهقة على خزينة الدولة. اما خدمة الدين التي يحتسبها طوال تلك السنوات فلم تكن كلفتها بالشكل الذي هو الان وكان الاجدر بحكومات الرئيس الحريري المتعاقبة ان يكون عندها سياسة مالية واضحة تهدف الى تقليص الدين ضمن الاطار الذي يتحمله الوضع الاقتصادي والمالي للبنان".

# ٣ نواب يطالبون مجلس الوزراء بعدم سحب السلسلة "لانها حق"

استبق نواب انعقاد مجلس الوزراء اليوم وطالبوا بعدم سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام رأفة بالموظفين.

■ النائب علي عسيران تمنى "لو اجرى رئيس الحكومة رفيق الحريري مشاوراته سابقاً"، مشيراً الى "اننا اليوم صرفنا ارصدتنا المالية والسياسية والمعنوية داخليا وخارجيا ونحتاج الى عمل قوي وجريء وقيادي ينقذ البلاد من المحنة التي تتخبط فيها (...) وان فرض ضرائب جديدة كمن يضرب حصانا ميتاً".

■ النائب صلاح الحركة امل في ألا تلجأ الحكومة الى سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام من مجلس النواب"، لان الموظفين اصحاب حق".

■ النائب عبد الرحيم مراد قال ان "الحوار ضروري، ولكن من الضروري ان تتحمل الحكومة مسؤولية الاراء وعلى الجميع التعاون من اجل ايجاد الحلول للازمات التي تعانيها البلاد والناس". وطالب بايجاد مصادر تمويل لسلسلة الرواتب لاقرارها "لان من حق الموظف العيش بامان".

### سعادة: السلسلة حق مكتسب

رأى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان الخروج من المأزق الاقتصادي – المالي يفرض اعادة النظر في الاولويات، وان المشاورات وحدها لا تكفي، والمهم الى اين ستؤدي". وقال في اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي مساء امس: "لقد لبينا الدعوة الى المشاورات التي يقوم بها رئيس الحكومة من منطلق المعارضة البناءة وجددنا التأكيد على مواقف الحزب التي اثبتت صوابيتها. وقلنا ونقولها للمرة الالف ان الثقة مطلوبة لعودة المهجرين قبل الاموال، وعندما تتحقق الاجواء الملائمة لما على مستوى الوفاق الحقيقي ليس صعبا تأمين الاموال الكافية لها".

وعن الاقتراح الاسرائيلي القديم – الجديد المتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ قال: "ليست المرة الاولى نسمع فيها مثل هذه الاقتراحات التي تتجدد كل فترة، وفي انتظار ان تنجلي الاسباب والدوافع لا بد من التأكيد ان مضمون القرار ٤٢٥ واضح وصريح وله مفهوم واحد لا يتحمل اي تفسيرات. ولا يسعنا الا التذكير مرة اخرى بان الانقسامات العربية ونجاح اسرائيل في استفراد البعض اضعف الموقف العربي، وسبق ان قلنا ان هذه الاقتراحات لا تمس وحدة المسارين اللبناني والسوري".

وفي الشأن الجامعي نبه الى "اخطار تجدد الحديث عن دمج بعض الفروع في الجامعة اللبنانية، ولا سيما ما هو معروض على مستوى كلية العلوم اليوم"، وجدد التأكيد ان الفروع الثانية "وجدت لتبقى(...)". وختم بالتأكيد "ان حزب الكتائب بوحدته ضرورة وطنية تتلمسها يوميا، ولا يولد حزب بديل بين ليلة وضحاها، مهما توافرت الاساليب والقدرات، والتجارب على ذلك لا تحصى ولا تعد. ولذلك نناشد الجميع التعاون والتعاضد لمصلحة الحزب ولبنان".

وكان سعادة قد استقبل امس في البيت المركزي في الصيفي وفدا من حزب رزكاري الكردي اللبناني برئاسة رئيس الحزب محمود خضر احمد.

### [illegible]

■ اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان ارجأت جلستها التي كانت مقررة ظهر امس للبحث في موضوع ضمان الشيخوخة الى موعد يحدد لاحقا لعدم اكتمال النصاب القانوني.

■ رئيس اللجنة النيابية للاشغال العامة النائب سمير عازار ارجأ الجلسة التي كانت ستعقدها اللجنة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الى موعد يحدد لاحقا.

■ رئيس اللجنة النيابية للتخطيط والانماء النائب مروان حماده دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لعرض خطة العمل في وزارة الاشغال العامة.

■ رابطة النواب السابقين تعقد اجتماعها الشهري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "كارلتون".

■ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني سافر امس الى المملكة العربية السعودية، يرافقه مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وامين سره الخاص الشيخ محمد النقري.

وودعه في المطار ممثل رئيس الجمهورية الوزير عمر مسقاوي وممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم، وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير الياس حنا، ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ مفيد شلق، وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي غالب عسيلي، والقائم باعمال السفارة السعودية محمد درعان.

وصرح قبيل مغادرته "زيارتي المملكة العربية السعودية هي تلبية لدعوة كريمة لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز آل سعود، للمشاركة في المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة الذي ينعقد سنويا في مدينة الرياض".

## مسيرة "الطوابق" طويلة من المر الى ابو حمدان فالمهجرين

# الاسكان استمعت الى ملاحظات التنظيم المدني: القانون فقد مضمونه وأهدافه والمطلوب تعديله

كتبت ريتا شرارة:

تعددت الاسماء والمصيبة لا تزال واحدة.

يكثر الكلام عليه في المدة الاخيرة بحيث اضحى موردا ماليا اساسيا قد يعتمد للمساهمة في تمويل عودة المهجرين. يعرف بتسمية "طابق المر" نسبة الى مقترحه عام ١٩٨٠، اي الوزير ميشال المر وكان حينها وزيرا للاشغال العامة. توقف العمل به في ١١ آب ١٩٩٧ ولم يمدد له منذ ذلك الحين، رغم ان قطاع البناء استفاد من التمديد له عامين كل مرة منذ عام ١٩٨٢، الى ان كان حديث وزير الداخلية، عنه في معرض الاقتراحات لتغطية كلفة عودة المهجرين وانماء المناطق المحرومة، يوم كان رئيس الحكومة رفيق الحريري يبحث عن موارد لتغطية مشروع المليار دولار، ومن ثم مشروع الـ ٨٠٠ مليون، وقد اشار المر حينها، الى امكان السماح ببناء طبقة اضافية، الى "طابق المر"، تصب مواردها في صندوق العودة. وكان سبقه الى فكرة السماح بانشاء تلك الطبقة الاضافية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي اقترح عام ١٩٩٤، لدى البحث في ضرورة التمديد لعمل "طابق المر"، السماح بطبقتين الاولى علوية والثانية ارضية، على ان يطلق على الطبقة الارضية، مثل سابقتها، اسم مقترحها: "طابق ابو حمدان".

تعددت اسماء الطبقات ولا تزال معضلة السكن مستفحلة في لبنان، ولا سيما ان المسؤولين لم يحددوا توجهاتهم في هذا الشأن نهائيا بدليل ان رئيس الحكومة نفسه كان طالب، يوم انتهت مدة العمل بالقانون، بعدم التمديد له "لان الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار تنعكس سلبا على البيئة العمرانية في لبنان"، على قوله.

اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين انعقدت امس برئاسة النائب طلال المرعبي وبحثت، في ضوء المشاورات المالية لرئيس الحكومة، في الافكار التي لا بد للجنة من ان تطلع عليها، فتكون تصوروا عن الموضوع ويكون النواب توصلوا الى رأي فيه، ولا سيما انه يؤمن واردات بـ٤٠ مليارا للمؤسسة العامة للاسكان، وانه ينبغي ان يتم تعديل القانون السابق بحيث تصب تلك الاعتمادات في صندوقي وزارتي الاسكان والمهجرين بدلا من صندوقي البلديات ووزارة المال.

هل صحيح ان طبقتين ستمولان صندوقي الوزارتين، واحدة للمهجرين وأخرى للاسكان؟ اوساط اللجنة تستبعد اللجوء الى اعتماد هذا المبدأ مشيرة الى انه ربما تعتمد زيادة مساحة "طابق المر" تعويضا لعدم اللجوء الى التشريع لطبقة ثانية اضافية. الاوساط نفسها اوضحت لـ"النهار" ان اي نص قانوني سيوضع في هذا الاطار لا بد من ان يستثني الابنية في اي شركة عقارية في لبنان، بما فيها "سوليدير".

وتركزت الجلسة اساسا على مداخلتين جوهريتين لرئيس التنظيم المدني سعد خالد ومن ثم للمدير العام للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون، اتفقا فيهما على ان تكون لتطبيق زيادة عامل الاستثمار ضوابط.

### ماذا قالا؟

"اشار خالد الى "ان مضمون القانون رقم ٨٠/٦ رمى في حينه الى زيادة مساحة معينة على البناء الاستفادة منها لتمويل ٢٠ الف وحدة سكنية، اي تأمين الاعتمادات اللازمة لبناء تلك الوحدات او لتمويل مشاريع اسكانية. وقد مدد العمل في هذا القانون كل مرة عامين، وثلاثة اعوام في الفترة الاخيرة، الى ان نفذ في ١١/٨/١٩٩٧. واضاف ان تبادلا للرأي تم قبيل نفاد مدة التمديد بين المجلس الاعلى للتنظيم المدني ووزارة الاسكان في شأن كيفية تمديد القانون او تعديله، لانه في مضمونه لم يعد صحيحا، ولا ينطبق على الممارسة الحقيقية المعمول بها في ما يسمى "طابق المر" عام ١٩٨٠. وكان توجه لدى الحكومة ولدى الرئيس الياس الهراوي الى عدم التجديد لهذا القانون او الى عدم التمديد له كما كان يجري سابقا في الجلسات العامة لمجلس النواب، اذ كان التمديد يجري تلقائيا ولا تطاول التعديلات الطفيفة الا عدد الاعوام. ولفت الى مبادرة كان اتخذها المجلس الاعلى للتنظيم المدني والمديرية العامة للاسكان، ووضعت في شأنهما مذكرة احيلت على وزارة الاسكان واطلع عليها ابو حمدان والمدير العام لوزارة الاسكان وادخلا عليها بعض التعديلات، انما لم يقرها مجلس الوزراء ولم تحل تاليا على مجلس النواب. وفي الوقت نفسه تقدمت المديرية العامة للتنظيم المدني برأي بديل يقول انه يمكن الاستغناء عن زيادة عامل الاستثمار بموجب قانون آخر اقره مجلس الوزراء واحاله على مجلس النواب. كان هذا المشروع يتناول المناطق التي شهدت تطوراً عمرانياً يخالف القوانين المرعية الاجراء واقتضت التصاميم التوجيهية التي اعدت لهذه المناطق ان يزال منها العامل. غير ان مجلس النواب لم يأخذ بالمشروع.

واشار خالد الى تجاوزات ميدانية في تطبيق رفع عامل الاستثمار وقد حاول تصحيحه من دون جدوى. واوضح انه ارسل مذكرة الى مجلس الوزراء لتصحيح العمل بالقانون لانه يطبق خطأ، وان الوزير المر طعن بهذه المذكرة وقال انها تخالف روح القانون او العرف الذي درج عليه من يطبق القانون لا القانون نفسه.

وتابع خالد ان القرار في تفسير القانون كان صحيحا انما المهندسون والادارات ولا سيما وزارة الاسكان وراهناً المؤسسة العامة للاسكان والتنظيم المدني، درجوا على تقديم القانون بشكل خاطئ مما انعكس سلبا على البنية العمرانية كلها على الاراضي اللبنانية.

وقد تضمن المشروع الذي تقدم به التنظيم المدني تعديلات تقنية، بالتوافق مع اللجنة النيابية للاسكان والمؤسسة العامة للاسكان ووزير الاسكان، وضعت في كتاب رفع الى وزارة الاسكان.

وتساءل شمعون بعدما تبلغ رغبة المسؤولين في عدم التمديد لـ"طابق المر" لاسباب تتعلق بالبيئة العمرانية اين اصبحت السياسة العمرانية التي تحجج بها المسؤولون عندما رفضوا التمديد للقانون ٨٠/٦ في وقت يقولون ان الهدف من اعتماد "طابق المر" تأمين الموارد المالية لعودة المهجرين. وبازاء ذلك، فلتفقد شروط الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار". وأضاف:" نحن مؤسسة عامة، لا يعنينا من "طابق المر" الا المردود المالي. هناك رسم معين يتم دفعه لتمويل المؤسسة. عودة المهجرين موضوع وطني واذا شجعنا عمل التعاونيات في قرى العودة نكون طبقنا قسما من عودة المهجرين. واصر متمنيا على مجلس النواب ان يخصص جزءا من واردات "طابق المر" لتغذية موارد المؤسسة".

### البيان

وقال المرعبي عقب الجلسة "ان اللجنة كلفت شمعون وخالد صوغ مشروع متكامل يعرض خلال اسبوعين ويتضمن دراسة زيادة عامل الاستثمار الذي يجب ان يعود ريعه الى المؤسسة العامة للاستثمار وعودة المهجرين. وهناك وجهة نظر تقول باقامة طبقتين اضافيتين، الاولى للمهجرين والثانية للمؤسسة العامة للاسكان. اما الوجهة الثانية فتقول باقامة طبقة واحدة يقسم مردودها بين المؤسسة العامة والمهجرين. ان الضرورة الملحة تفرض تطبيق زيادة عامل الاستثمار مع اخذ الشروط الجمالية للمناطق اللبنانية في الاعتبار بحيث لا يكون الامر مناسبة لمخالفات قد تسيء الى جمالية الابنية في لبنان وخصوصا العاصمة. اما مشروع قانون وضع قانون الايجارات فلم تتسن للجنة مناقشته، وارجئ الى جلسة اخرى، على ان تتابع التنسيق مع اللجنة النيابية للادارة والعدل في هذا الموضوع".

## القانون الذي فقد مضمونه

# ما هو "طابق المر"؟

وضع القانون ٨٠/٦ المعروف بـ"طابق المر" عام ١٩٨٠ يوم كان الوزير ميشال المر وزيرا الاسكان والتعاونيات بغية بناء ٢٠ الف وحدة سكنية في اطار خطة اسكانية وضعتها الدولة آنذاك. وكان يتمّ التجديد للقانون المذكور كلما انتهت مدته عامين اضافيين الى ان ارتدى مع نهاية الحرب في التسعينات طابعاً مغايراً لاسباب وضعه، فبات يهدف الى تغذية وزارة الاسكان فالمؤسسة العامة للاسكان، من اجل تمويل القروض الاسكانية التي تمنحها. انتهى العمل به في ١١ آب ١٩٩٧ ولم يوافق اي من المسؤولين، وخصوصاً رئيس الحكومة رفيق الحريري، على التمديد له نظراً الى ضرورة المحافظة على الجمالية البيئية في البلاد، بفعل التشويهات التي نجمت عن تطبيقه على نحو خاطئ.

حيال ذلك، تقدم المجلس الاعلى للتنظيم المدني بمشروع يدخل فيه بعض التعديلات على القانون رقم ٨٠/٦ بغية تصويب تطبيقه. (التفسير في موضوع لجنة الاسكان). وينص المشروع الذي تسلّمه النواب امس على الآتي:

"المادة الثالثة – يمكن، بناء على طلب مالك عقار، ومع مراعاة احكام المادة الرابعة من هذا القانون، زيادة عامل الاستثمار العام لعقاره بما يعادل معدل الاستثمار السطحي كحد اقصى شرط الا تزيد الاضافة على طابق واحد لا يتجاوز ارتفاعه ثلاثة امتار ونصف متر يلحظ اما ضمن طابق الاعمدة (حكماً في المناطق غير المنظمة)، او فوق طابق الاخير من البناء، شرط تأمين مواقف السيارات المتوجبة للمساحة الاضافية حكماً، على ان لا يزيد عامل الاستثمار العام بعد الزيادة في العقار على الثلاثة والنصف. باستثناء زيادة عامل الاستثمار العام المحددة اعلاه، تبقى نافذة جميع احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون البناء) وجميع المراسيم والقرارات المتخذة عملاً به، لا سيما الارتفاع الاقصى للبناء وعدد الطوابق، وكذلك جميع الانظمة النافذة العائدة الى المناطق المنظمة.

لا تمنح الموافقة الفنية على الزيادة المنصوص عليها اعلاه الا بعد استحصال المستدعي على الترخيص بالبناء وفقاً للاصول. ويعتبر الترخيص بالزيادة ملغى حكماً في حال مخالفة البناء الترخيص المعطى وان كان الطلب يرمي الى اضافة بناء الى بناء موجود، فيجب ان يكون وضع البناء الموجود قانونياً بتاريخ تقديم الطلب، وتحسب مساحة البناء المخالفة في حال وجودها، والتي تمت تسوية وضعها بموجب قوانين تسوية مخالفات البناء من اصل المساحة الاضافية التي تسمح بها الفقرة الاولى من هذه المادة.

المادة الرابعة – تستثنى من الزيادة المنصوص عليها في المادة الثالثة من هذا القانون المصنّفة سياحية، مناطق التزلج المصنفة، مناطق الاصطياف، المواقع الاثرية والطبيعية المصنّفة والمناطق الحرجية والزراعية، والمناطق التي تنص الشروط الخاصة المتعلقة بنظام البناء فيها صراحة على عدم امكان الاستفادة من احكام هذا القانون. والمناطق التي تطلب المجالس البلدية فيها استثناء نطاقها البلدي من الاستفادة من الزيادة بعد موافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني.

المادة الخامسة – كل تفسير لمضمون المادتين الثالثة والرابعة من هذا القانون يصدر بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الاشغال العامة والاسكان والتعاونيات. بعد استطلاع رأي المجلس الاعلى للتنظيم المدني.

المادة السادسة – كل مالك عقار لم يتقدم بطلب الاستفادة من زيادة الاستثمار خلال ستتين من تاريخ العمل بهذا القانون ولم يدفع المبلغ المتوجب عليه، يسقط حقه من الاستفادة من احكام هذا القانون وتطبق على عقاره الشروط العامة المحددة بموجب الانظمة والقوانين.

المادة السابعة – يتوجب على مالك العقار الذي يطلب الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار العام المنصوص عليها في هذا القانون ان يدفع الى المؤسسة العامة للاسكان مبلغاً يوازي ثمن الارض الوهمية الواجب اضافتها الى مساحة العقار الاساسية ليصبح عامل الاستثمار العام المستعمل في العقار مساوياً لعامل الاستثمار النهائي المسموح به في المنطقة بعد الزيادة (...)".

### سلام حمل على "طابق المر"

اصدر نقيب المهندسين عاصم سلام بياناً حمل فيه على اقتراح احياء "طابق المر"، ومما فيه: "عودتنا الحكومة في كل مرة تحتاج فيها الى المزيد من الواردات لتغطية نفقاتها، ان تسعى الى فرض رسوم جديدة، وآخرها احياء "طابق المر" ومما يثار من كلام على مضاعفة عامل الاستثمار والتصرف في الاملاك البحرية. ويهمنا في هذا المجال ان نقول ان التنظيم المدني يتميز بأسس صارمة على صعيد الرقابة والتنظيم، وهو يحدد عوامل الاستثمار ويسعى الى المحافظة على البيئة من التشويه.

من هنا فان اي تلاعب في صلاحيات التنظيم المدني لاهداف غير تنظيمية غير مقبول. ولا بد من فرض ضرائب على التحسين العقاري بدل زيادة عامل الاستثمار الذي يؤدي الى تشويه البيئة وتشريع المخالفات، علماً ان لبنان قد يكون البلد الوحيد في العالم الذي لا يفرض ضرائب عقارية، ولا سيما على التحسين العقاري الذي يحقق ثروات كبيرة".

### حزب البعث

اجتمعت في دمشق القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان بالامين العام المساعد للحزب عبدالله الاحمر ورئيس مكتب التنظيم والاتصال القومي سامي العطاري. وافاد بيان للحزب "ان المجتمعين تداولوا اوضاع لبنان وما يتعرض له من اعتداءات اسرائيلية".

### [illegible]

■ النائب عبد الرحيم مراد اشاد بقرار محكمة العدل الدولية في شأن قضية لوكربي، قائلاً "انه انتصار للشعب العربي الليبي. وللمرة الاولى ينتصر الضمير العالمي ويعيد الامور العادلة الى نصابها".

■ النائب حسين يتيم اعلن رفضه الاقتراح الاسرائيلي تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ مشروطا بموافقة لبنانية على ترتيبات امنية ورأى فيه "مناورة ترمي الى فك المسار اللبناني عن المسار السوري".

■ النائب وجيه البعريني دعا الى "تضامن عربي لردع المؤامرة الاميركية الاسرائيلية ضد العرب".

■ رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم: "ان تحرك الرئيس الحريري يعبر عن مشاعره القوية لتخفيف الاعباء الاقتصادية والاجتماعية، وهو يستأنس بآراء المسؤولين والمعنيين تمهيداً لاتخاذ خطوات وقرارات جريئة تحد من التدهور الاقتصادي وتحسن الاوضاع الاجتماعية".

## صور من مأساة اللاجئين العراقيين في لبنان

# من أخطار السجن ... الى الموت خلال الهرب بحراً

كتب ابرهيم بيرم:

— بغتة دخل الشاب العراقي حيدر الاسدي، الى مكتبي، و"لأن المآسي نخرته حتى العظم"، شرع على الفور ومن دون مقدمات يروي، بلهجة مخنوقة تارة ومنفعلة طورا فصولا غير مترابطة عن رحلة شروده وتيهه من بلده في جنوب العراق الى ايران، حيث مكث اعواما تخللتها اشهر سجن وتعذيب، ثم الى شمال العراق (مناطق الحكم الذاتي) ليلقى معاملة غير حسنة من مواطنيه الاكراد، الذين طلبوا منه تأمين لاجراءات اقامته، ليفر بعدها الى سوريا، ومنها خلسة الى بيروت... رحلة شقاء وعذاب وقهر، استمرت تتوالى من دون انقطاع منذ علم ١٩٩١ وتركت في جسمه القصير النحيل اثار تعذيب وجروحا وامراضا، وفي نفسه ووجدانه عتمة يأس واحباط وقنوط يرى من خلالها العالم الاخر.

... وحيدر واحد من نحو ١٢٠٠ عراقي (يقال ان العدد يرتفع الى الفين)، لم تمكنهم ظروف القهر في بلادهم من ان يحملوا الحقائب لترميهم بها العواصم التي حلوا بها... لكنهم يحملون مئات الحكايا والروايات عن رحلات تيه ورحيل، في الصحارى والانهار والجبال والمدن التي سرعان ما تعبس في وجوههم وتطلب منهم ان يغادروها، فتسد امامهم كوات الضوء، وتختفي ومضات الامل لضحايا الاضطهاد السياسي والفكري والمذهبي في بلادهم التي جرعتهم المر... فتجرعوا الأمر وعافوا ارضهم، واكرهوا مضطرين الهيام في اربع رياح الارض، بحثا عن ظل آمن، او عن فسحة امل يسندون اليها اجسادهم المنهكة ونفوسهم المتهالكة.

بيروت التي دخلها حيدر كما المئات قبله، لم يكن اطلاقا يطمع بالبقاء فيها، فهو يعرف "انها ليست ارض لجوء فهي تكاد تضيق بأهلها وفرص العيش والعمل فيها لاجئ اعزل مثلي اضيق من سم الابرة".

لذا توجه فور حضوره اليها قبل نحو سبعة اشهر الى مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين على غرار مواطنيه ورفاقهم من بلدان عربية اخرى نبذت لسبب او آخر ابناءها، وتقدم بطلب للحصول على بطاقة لاجئ معترف به لدى المكتب هي جوازه الى الامل في التوطن في بلد آخر، في اوروبا الغربية وتحديدا في الدول الاسكندنافية، او اوستراليا وكندا والولايات المتحدة، حيث سبقه مئات الآلاف من بني قومه وبلده، واعطوا هناك امتيازات انسانية عالية، اضافة الى تأمين الحماية والامان.

ولم يطل امد فرحة هذا الشاب العشريني، اذ سرعان ما عادت الغيمة الداكنة التي رافقته منذ خروجه من بلاده لتغشى حياته من جديد، وتثير فيه كوامن الاحساس بالغربة والمعاناة التي اثقلت منكبيه.

بعد ٣ مواعيد كانت ترجأ تباعا وجلسات استنطاق طويلة منح حيدر بطاقة لاجئ (كرتونة بيضاء مكتوب عليها هذا التحديد بالعربية والانكليزية)، عليها صورته وتفيد انه متقدم بطلب لجوء، وتطلب من الجهات الامنية اللبنانية تسهيل اموره حتى بت طلبه.

وخلال الفترة الموعودة لقبول الطلب (٦ او ٧ اشهر حدا اقصى)، وحسم وضعه هل هو يستحق اللجوء ام لا، يعطى المتقدم منحة اعانة مقدارها ٧٥ دولارا كل ٣ اشهر (قطعت في الفترة الاخيرة) ويتكفل المكتب نسبة ٧٠ في المئة من طبابته.

وبطبيعة الحال، يقول حيدر، لا تنتهي رحلة المعاناة عند هذا الحد، بل هي باب يفضي الى محطات اخرى اكثر مأسوية، فمن المفترض ان يبت الطلب خلال ٦ او ٧ اشهر وبعدها يبلغ الى اللاجئ قبول طلبه او رفضه. وفي كلا الحالين ثمة محطة اخرى للمعاناة، فالمقبولون، وهم قلة قليلة، عليهم انتظار تسفيرهم الى الدولة التي قبلتهم لاجئين، وهي مرحلة قد تطول... وفي حال الرفض يعطون حق الاستئناف، لتبدأ رحلة انتظار وشقاء اخرى قد تمتد.

وثمة مئات العراقيين في لبنان ما زالوا اسرى الانتظار والضياع منذ اعوام اربعة، ولا مجيب. وهم في هذه الحال يعانون الامرين لأنهم يفقدون حماية بطاقة المكتب بعد ان تنتهي مدتها ولا تجدد، ويصيرون معرضين الاعتقال لأنهم لا يحملون في الاصل اوراقا ثبوتية، وهناك العشرات من المعتقلين في السجون اللبنانية بسبب هذه الحال، فضلا عن الضائقة المعيشية التي يعانيها هؤلاء بسبب انعدام فرص العمل والعيش...

### سبل الموت

ويكمل حيدر بشكل موجز القاء الضوء على صنوف العذاب التي يعيشها، فيقول: "حيال انسداد الافق هذا امام اللاجئين، من الطبيعي ان يتسرب اليأس الى نفس هذا الانسان الضائع الشريد، لذا يضطر مكرها الى ركوب الاخطار، فالعديدون منا اختاروا ما صاروا يسمونه "طريق الموت"، وهو الابحار بواسطة المراكب الصغيرة والقوارب تهريبا الى دول اخرى كاليونان وقبرص وايطاليا، حيث امامهم ثلاث نهايات: اما الموت غرقا، وهذا ما حصل لركاب المراكب عشرات المرات كما اوردت وكالات الانباء، واما ما قدر لهم ان يصلوا سالمين فسجون هذه الدول في انتظارهم لأنهم لا يملكون ما يثبت هويتهم، واما تعود المراكب بهم.

والخيار الآخر هو "الاستجداء" مجددا في مكتب المفوضية، حيث تغيب اللياقة في التعامل والاهانات والمضايقات، الى جانب الابتزاز المالي من سمسرة وغيرها، ناهيك بالوساطات والاحقاد".

ويكمل: ما يجري في هذا المكتب، وخصوصا في الاشهر الاخيرة لم يعد ممكنا تحمله، لذا نطالب عبر "النهار" الامين العام للأمم المتحدة والمسؤولين في هذه الهيئة الدولية النظر في وضع المكتب والتحقيق في ما يجري في اروقته. كما نطالب الدولة اللبنانية بالضغط لتسوية الامور. وكان سبق ان نظم اللاجئون العراقيون تظاهرة امام المكتب في تاريخ ١٩٩٦/٤/٣ مطالبين بحل انساني لقضيتهم وتحديد راتب شهري ثابت لهم يتناسب مع الوضع المعيشي في لبنان وانشاء مخيم لايوائهم واعادة النظر في قضية اللاجئين الذين رفضت طلبات لجوئهم وتحريك معاملات اللاجئين الى الدول المانحة للجوء والوصول بها الى نتيجة قطعية، والانفساح في المجال لاستقبالهم في المكتب بما يليق ومكانة الامم المتحدة كمنظمة انسانية. ولكن بدل ان تجري الامور وفق المجرى الطبيعي وتتحسن الاحوال في المكتب ساءت الاوضاع مجددا في الاشهر الاخيرة".

ويسأل حيدر: "لا اعرف لماذا يعاملوننا بهذا الاسلوب، ولماذا نعيش هذه الاوضاع المأسوية، فنحن قلقون على مصيرنا، وخائفون في الوقت نفسه على امننا الشخصي!".

### صورة اخرى

عند هذا الحد يسكت حيدر ليروي احد رفاقه رشيد الاسدي انه في لبنان منذ نحو ثلاثة اعوام وقد تقدم بأكثر من ٣ طلبات الى المكتب من دون نتيجة. وهو في هذه الاعوام عانى ولا يزال اوضاعا معيشية صعبة. واشار الى انه تقدم بطلب هجرة الى السفارة الاوسترالية في بيروت، وامله كبير في ان تنظر هذه الدولة في اوضاعه وترأف بحاله وتقبل طلبه ليبدأ حياته في اراضيها من جديد، والا فليس امامه سوى سلوك "سبل الموت" اي ركوب البحر واخطاره علّه يجد ارضا تستقبله ودولة تحميه وتؤمن له الامن والاستقرار اسوة ببقية بني البشر، ويؤكد ان وضعه الصعب وافقه المسدود يدفعانه الى هذه المهالك.

### مزيد من الاضواء

ولالقاء مزيد من الاضواء على هذه القضية الانسانية كان حديث سريع مع رئيس لجنة الانتهاكات في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي غادي جمال الدين، وهو واحد من قلة تطوعت باندفاع منذ زمن للوقوف الى جانب هؤلاء التائهين، وحوّل مكتبه في بيروت مقرا لمعالجة قضاياهم ومتابعتها. يقول: "نسعى بكل جهد لمساعدة اللاجئين العراقيين والسودانيين وسواهم بالطرق القانونية، لذا نؤمن لهم طلبات اللجوء الى مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيروت، ونرشدهم الى تعبئة طلبات الهجرة الى دول اللجوء وندافع عن حقوقهم اذا اوقفتهم السلطات، كما نساعدهم على تقديم طلبات استئناف اذا رفضت طلبات اللجوء، ونقدم لهم الاستشارات القانونية، وتصوير المستندات والاتصالات ايضا. انهم يقاسون اوضاعا مأسوية جدا، وهم كالمقطوعين من شجرة، لا ظهر لهم ولا ظهير، وثمة خطر دائم على حياتهم وامنهم الشخصي، ومعرضون للتوقيف ولشتى الاتهامات وممنوع عليهم طبعا العمل في لبنان، ولا يتقاضون اي رواتب او مساعدات، ولا يملكون في الوقت وثائق واوراقا ثبوتية تمكنهم من السفر، انهم في وضع المحاصر تماما".

وعن عمل مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين: "هناك ملاحظات متعددة على عمل هذا المكتب وتعاطيه وقضية هؤلاء اللاجئين المحقة، فهو لا يبذل اي جهد جدي لمساعدتهم، وطريقة التحقيق مع هؤلاء اللاجئين تتم بطريقة قاسية، اذ يطلبون منهم امورا تعجيزية كأن يثبتوا انهم مطلوبون لدى سلطات بلادهم وشاركوا في العصيان والانتفاضة على النظام هناك. وكيف يمكن اي شخص منهم ان يثبت هذه الامور؟ الى جانب ذلك لا يقدم المكتب اي مساعدات فعالة لهؤلاء اللاجئين، ولا ينسق مع الدولة اللبنانية لمساعدتهم".

ويضيف: "تؤكد شهادات هؤلاء اللاجئين ومعلوماتنا بما لا يدع مجالا للشك، ان طريقة تعاطي المكتب معهم مذلة، وهم ممنوعون من مقابلة المدير، وحتى بعض الموظفين، ولا هيكلية منظمة للمكتب كي يعرف اللاجئ حقوقه وواجباته، ولا يُعرف وفق اي معايير يتم تسفير اللاجئين ووفق اي اولويات، فهناك اشخاص امضوا في لبنان اكثر من عامين ولا يلقون جوابا عن وضعهم. المطلوب من هذا المكتب ان يدير الامور بشفافية كي يقوم بالمهمة التي انشئ من اجلها، وهي مساعدة اللاجئين، والمطلوب منه ايضا ان يضع برنامجا لتحديد الاولويات، اسوة بباقي دول العالم، وهذا حد ادنى".

وبعد... هذه المشكلة برسم الضمير العالمي: من يفك اسر هؤلاء في غربتهم ومن يضع حدا لمعاناتهم!

## السفير البولوني وشخصيات في بكركي

## سماحة: لينزل المسؤولون الى الشارع ويروا حال الناس وفقرهم

البطريرك صفير مستقبلاً "لجنة ١٤ آذار". (اميل عيد)

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير امس في بكركي، السفير البولوني تادوس ستروولاك الذي ابدى ارتياحه الى اللقاء واثنى على جهود البطريرك لافتاً الى اهمية تفعيل العلاقات الثنائية بين بولونيا ولبنان.

ثم استقبل صفير راعي ابرشية صور للموارنة المطران مارون صادر فالوزير السابق ميشال سماحة الذي رد على سؤال عن امكان فتح خطوط بين بكركي ودمشق يقوم بها اطراف فقال: "لا املك معلومات عن هذا الموضوع، الا انني امل في ان يكون اذا كان صحيحاً ما تقول جدياً وعميقاً ولن لا يكون تكراراً لبعض ما كان في الماضي. واتمنى على من يريد العمل على هذا الخط ان يتعظ من العاملين في السابق في هذا الموضوع.

وعن الحل في رأيه للوضع الاقتصادي قال: "اولاً وفاق وطني حقيقي وثانياً رجال حكم يتصفون بالشفافية وثالثاً التضامن الداخلي وعدم التعالي. سمعت كلاماً امس من رئيس الحكومة في الصحافة المحلية وعلى الـ"بي بي سي" يفهم منه كاننا نحن في سويسرا نحن لسنا في هذا الوضع والمعترضون لديهم ما يعترضون عليه دعهم يتركوا سياراتهم ومرافقيهم وينزلوا الى شوارع المدينة ويجولوا في قرانا قليلاً ويروا ما هي حال الناس وما هي حال الفقر التي وصلنا اليها".

### ١٤ آذار

وفي بكركي ايضاً وفد اللجنة التحضيرية البرلمانية لاحياء ذكرى "١٤ آذار" و"١٨ نيسان" المؤلفة من النواب احمد سويد وغازي زعيتر وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وجهاد الصمد. وقال سويد عقب اللقاء ان الوفد اطلع البطريرك على التحضيرات مشيراً الى احتمال ان يحضر المناسبتين، الامين العام السابق للامم المتحدة الامين العام للفرنكوفونية بطرس غالي، واضاف: "ان البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني سيعقدون مؤتمرهم في لبنان احياء لذكرى ١٨ نيسان". واكد "ان البطريرك ابدى اهتماماً كلياً بهاتين المناسبتين ونحن واثقون بان توجيهاته ستعمم على المدارس الكاثوليكية".

## "الجماعة الاسلامية"

زار امس وفد من "الجماعة الاسلامية" ضم نائب رئيس المكتب السياسي عبدالله بابتي والنائب السابق زهير العبيدي والشيخ زهير جعيد والشيخ عبدالحكيم عطوي، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وزار الوفد ايضا العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

## غيث وارسلان وشؤون الدروز

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في منزله في الرملة البيضاء وزير المغتربين طلال ارسلان البحث معه في القضايا الوطنية وقضايا الطائفة الدرزية. وأكد "اننا لم نختلف في حياتنا مع سماحة الشيخ".

اما الشيخ غيث فقال: "انها زيارة مفاجئة، واطلعنا منه على المفاوضات الجارية من اجل تنظيم شؤون الاوقاف والمجلس المذهبي والمؤسسات التابعة للطائفة، وعلمنا ان هناك محاولات للتنظيم، وقلنا اننا نوافق على كل ما يهم الطائفة من اتفاق واجماع وارادة طيبة من اجل انهاض هذه المؤسسة وتفعيلها، وخصوصا المحافظة على الاوقاف وتثميرها".

## "الرابطات المسيحية" و"التيار الوطني"

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة النائب السابق بيار حلو واصدر البيان الآتي:

"اولا – استقبل الاتحاد وفدا من التيار الوطني الحر برئاسة اللواء نديم لطيف وعضوية امين سر نقابة المهندسين حكمت ديب والرئيس يوسف سعدالله الخوري والسيد نجيب زوين. وجرى بحث عميق وطويل في مختلف القضايا الوطنية. واتفق على لقاء آخر قريب.

ثانيا – يشعر الاتحاد بأن الثقة الشعبية بالوضع الامني تهتز، فمن تهريب سجين ضاع تحت بصر السلطة ولا من يحاسب، الى اعتداءات على مسؤولين حزبيين او في مرافق معينة من دون معرفة المعتدين، الى سرقات كالتي في مسلسل خبيث، وكأن في لبنان من هم فوق القانون والنظام يفعلون ما يحلو لهم وما يريدون، وكأن لهم دولتهم وقوانينهم.

ان الاتحاد يطالب بالحاح بدولة مؤسسات حقيقية ومحاسبة المسؤول، فهل يمكن ان يجري كل هذا ولا يرف جفن؟

ثالثا – ان الاتحاد ينظر الى تحرك القضاء ومطالبه بجدية وتأييد تام. ان استقلال القضاء على الصعيدين المعنوي والمادي وتوكيل الشؤون المتعلقة بالقضاة من تعيينات ومناقلات وتنظيم به وحده من صلب فصل السلطات ورفعة القضاء ومناعته".

## تلقى رسالة من وزير الخارجية الارميني

# بويز: اسرائيل تحاول الايحاء انها ايجابية فيما هي تسعى الى نسف القرار ٤٢٥

بويز في مؤتمره الصحافي امس في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

اتهم وزير الخارجية فارس بويز اسرائيل بمحاولة نسف القرار ٤٢٥ برمته، عبر محاولتها الايحاء بأنها "ايجابية". واعتبر ان الاقتراحات الاسرائيلية لا تهدف الى تعديل القرار فحسب بل الى تشويهه.

عقد بويز امس مؤتمرا صحافيا في قصر بسترس سئل فيه عن الطروحات الاسرائيلية المتجددة حيال الانسحاب من الجنوب واعلان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين استعداد بلاده لتأمين الاتصال بين لبنان وسوريا واسرائيل في هذا الصدد، فأجاب: "اريد ان اعود اولا الى موضوع التصريحات الاسرائيلية القديمة الجديدة، لان لا شيء جديدا فيها. القرار ٤٢٥ يتميز بأنه قرار واضح ودقيق الحقت به آلية تنفيذية. فالقرار ٤٢٥ أتى يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري دون تباطؤ وبالانسحاب الكامل. وهذا ما يميزه عن القرار ٢٤٢ مثلا الذي يحتاج الى تفاوض. ومن ثم بعد القرار ٤٢٥ أتى تقرير الامين العام للامم المتحدة يضع آلية، تم تبنيها بموجب القرار ٤٢٦ الذي تطرق الى آلية التنفيذ مؤكدا ان القوة الدولية هي التي تضع ترتيبات مع الاسرائيليين لتتسلم منهم (المناطق التي يخلونها) وتقوم بتسليم الدولة اللبنانية في ما بعد الاراضي المحررة. لذا لا يفترض هذا القرار اطلاقا اي مفاوضات وترتيبات ولا يعطي اسرائيل مكاسب او حق فرض شروط. بمجرد قبول لبنان الجلوس الى طاولة مفاوضات يعني ذلك انه تنازل عن طبيعية القرار ٤٢٥ وفتح المجال امام تعديله. اولا هذا الامر مرفوض ثانيا ان الدخول في موضوع ترتيبات امنية كما يطرحها الجانب الاسرائيلي هو دخول في المجهول. فماذا تعني كلمة ترتيبات؟ لا تعني شيئا. انها كلمة مطاطة تحاول اسرائيل ان تجعل منها منطلقاً الى اتفاق ١٧ ايار، اي تحاول كخطوة اولى جر لبنان الى طاولة مفاوضات. مجرد هذا الامر يعني ان لبنان قبل معاودة البحث في صلب القرار ٤٢٥. وتهدف من ثم الى ايصالنا عبر نظرية الترتيبات الى ما يشبه المكاسب اي الى ١٧ ايار. اي نقاط تمركز وربما حلول وادوار لميليشيا (اللواء انطوان) لحد وغير ذلك. وهذا امر مرفوض. بالنسبة الينا نتعامل بوضوح قانوني مع هذا القرار الصادر عن اعلى هيئة في العالم. لا يجوز لاحد وللبنان ايضا ان يعيد النظر فيه او ان يعيد تفسيره في شكل من الاشكال. لذا فان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة تتحدث عن امكان قبولها تنفيذ القرار ٤٢٥، فيما لو وافق لبنان على اجراء مفاوضات لترتيبات او ضمانات امنية. ان تصريح (وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق) موردخاي جاء ايضا اضافة على ذلك ثلاث صفحات من الشروط منها ما يتعلق بحل ميليشيا لحد. اذاً نحن لسنا امام اقتراح تنفيذ القرار ٤٢٥، نحن امام اقتراح مشوه ومعدل للقرار ٤٢٥. ولا نعتقد اننا معنيون قانونا في شكل او في آخر. نحن نطالب اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ بحرفيته. وحتى هذه اللحظة لم نسمع جديدا في هذا الامر، الا ان اسرائيل تحاول الايحاء لرأي عام غير مواكب بدقة لما يحصل، فهي تحاول الايحاء بأنها ايجابية فيما الامر هو عكس ذلك، انها تحاول نسف هذا القرار برمته.

اما في يتعلق بالموضوع الفرنسي، في الحقيقة عندما زار الوزير فيدرين لبنان ادرك في تصريح له انه كان يشعر ان هناك تطورا في اسرائيل حيال مبدأ تنفيذ القرار ٤٢٥، غير انه رأى ان هناك شروطا تضعها اسرائيل غير موجودة فيه. واعتقد ان فرنسا والوزير فيدرين يدركان تماما ان هناك عبوات موجودة في الاقتراح الاسرائيلي ولذلك بدا الجانب الفرنسي حذرا في تعاطي هذا الموضوع. اعتقد ان فرنسا لم تسمع بعد اقتراحا دقيقا وواضحا خاليا من مناورات حول تنفيذ هذا القرار.

■ ما هو تفسيرك المحاولات الاسرائيلية؟

– الحكومة الاسرائيلية تهدف اولا الى ارضاء رأي عام داخلي اسرائيلي بدأ يحاسبها على موضوع احتلال الجنوب المكلف الذي يسقط ضحيته كل يوم عسكريون وتدمر لها آليات. وثانيا الهدف هو الايحاء دوليا بايجابية وتجاوب في عملية السلام من الناحية الاعلامية.

نحن بكل وضوح امام عملية اعلامية خارجية داخلية تستعملها الحكومة الاسرائيلية وهي تعلم تماما ان الشروط التي تضعها لتطبيق القرار ٤٢٥ غير واردة على الاطلاق في هذا القرار. وحتى كلمة الترتيبات التي وردت في احدى فقرات القرار ٤٢٦ تعني كما وردت في النص: الامم المتحدة واسرائيل، او الامم المتحدة ولبنان. ولا تعني لبنان واسرائيل معا (...)

■ هل ترى في المستقبل القريب تحريكا للمسارين اللبناني والسوري؟

– لم نلمس اطلاقا لدى الحكومة الاسرائيلية منذ انتخاب (رئيس الوزراء بنيامين) نتنياهو اي جدية في عملية السلام، بل لمسنا كل السلبيات التي تحاول نسف العملية من طرح مبادئ بديلة من "الارض في مقابل السلام"، من تنفيذ القرارات الدولية، ومن وقف سياسة الاستيطان مرورا بغيرها من المبادئ. واخبرنا ايضا مدى صدقية الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ اتفاق اوسلو الذي كنا اساسا متحفظين عنه، فلم ينفذ منه الا القليل القليل، فكيف في الامكان الاعتقاد ان من رفض حتى تنفيذ اتفاق اوسلو يمكن ان يقبل تنفيذ مبادئ عملية السلام وهو يوميا يتخذ مواقف معاكسة لهذه العملية؟

### مشاورات "وشوشة"

■ ما هو تعليقك على المشاورات التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري؟

– لا اعتبر نفسي معنيا بهذه المشاورات لا من بعيد ولا من قريب. واعتبر ان اي مشاورات يجب ان تتم داخل مجلس الوزراء. انه امر مستغرب ان تتم هذه "الوشوشة" وليست مشاورات خارج مجلس الوزراء. واذا كان هناك اي بحث بين اعضاء الحكومة وخصوصا حول موضوع عام ووطني وكبير ودقيق وخطير بهذا الشكل، فيجب ان يتم في مجلس الوزراء. حتى انني لا افهم تماما موضوع التشاور مع النواب. مجلس النواب ابدى وجهة نظرة في جلسة مناقشة الموازنة والجلسة التي سبقتها. ولا مانع من عقد جلسة مناقشة جديدة مخصصة للوضع الاقتصادي، نسمع خلالها آراء النواب بدقة ووضوح ومسؤولية بدل ان يجري الامر بالمفرق في هذا الشكل".

### رسالة ارمينية

واستقبل بويز عصرا القائم بأعمال السفارة الارمينية بوغوص سارلجيان الذي سلمه رسالة من وزير خارجية بلاده فارطان اوسكانيان. واوضح سارلجيان على الاثر ان الرسالة "تتضمن شرحا للتطورات والتغيرات الاخيرة في ارمينيا بدءا باستقالة الرئيس ليفون تير بتروسيان وانتهاء بالاحداث الجارية في الجمهورية ولاسيما منها ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة في ١٦ آذار الجاري.

وشرح لنا الوزير بويز العلاقات الارمينية – اللبنانية وتطورها نحو الافضل، واطلعنا على قضية الجنوب والقرار ٤٢٥ والطرح الاسرائيلي الاخير لهذا القرار".

# الكتلة الوطنية: التزام تنفيذ الـ٤٢٦ فرصة تاريخية لاسترداد القرار الحر

رأت اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية "ان الالتزامين اللذين يرتبهما تنفيذ القرار ٤٢٦ يشكلان للجميع، وبخاصة للمسؤولين، فرصة تاريخية لاسترداد الوطن وقراره الحر ضمن الشرعية الدولية دونما اي تنازل او اتفاق مع اسرائيل".

عقدت اللجنة التنفيذية في الحزب اجتماعها الاسبوعي في حضور الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان والاعضاء. كذلك حضر رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ونائب الرئيس عماد عثمان، واصدرت البيان الآتي:

"١– ناقشت اللجنة التصريحات الصادرة عن العدو الاسرائيلي المتعلقة بتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ موضوع الساعة على المستويين الاقليمي والدولي، ووجدت من الضروري التأكيد مجدداً ان تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى مفاوضات او اي اتصالات لانه نص صراحة على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط.

اما القرار ٤٢٦ فقد نص على آلية التنفيذ مرتباً التزامين:

الاول، على الامم المتحدة المدعوة من ذاتها الى اقامة ترتيبات وجودها.

والثاني، التزام آخر طبيعي على لبنان هو اعادة بسط سيادته على كل الاراضي اللبنانية ضمن الحدود المعترف بها دولياً بواسطة قواه الامنية الذاتية وبمؤازرة القوة الدولية بحيث تنتظم بعدها العلاقة بين لبنان واسرائيل وفقاً لاتفاق الهدنة الموقع في الناقورة في تاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩، والذي نصت مادته الثالثة على "منع اي عمل حربي او عدائي من الاراضي التابعة لاي فريق من الفريقين ضد الفريق الآخر".

ان هذين الالتزامين يشكلان للجميع، وبخاصة للمسؤولين، فرصة تاريخية لاسترداد الوطن وقراره الحر ضمن الشرعية الدولية ودونما اي تنازل او اتفاق مع اسرائيل، على ان يكون لبنان آخر دولة عربية توقع الصلح مع اسرائيل.

٢– استقلال القضاء ليس امتيازاً او منحة تعطى له من سلطة اخرى، بل انه احد ثلاثة مرتكزات تقوم عليها دولة القانون. اضافة الى انه الضمان اللازم لما ينص عليه الدستور من حريات وحقوق وواجبات كأساس جوهري لميثاق العيش المشترك. هذا العيش الذي يضفي الشرعية على اي من السلطات الاخرى.

فالقضاء ليس جزءاً من عمل السلطة الاجرائية او بوكالة منها، بل له استقلاله التام ليصدر احكامه باسم الشعب اللبناني من دون اي مداخلة او ضغوط.

فالحزب امام الصرخة التي اطلقها الجسم القضائي يدعو الجميع الى ان يستلهموا ضميرهم الوطني ومسؤولياتهم بتأييد مطالب القضاة وتأكيد ضرورة اصدار التشريعات اللازمة تحقيقاً لمبدأ استقلال القضاء".

## يوبيل الالفين في ابرشية زحلة

في ختام خلوة لجنة يوبيل السنة الالفين في ابرشية زحلة المارونية، افتتح المطران جورج اسكندر راعي ابرشية زحلة للموارنة رئيس لجنة اليوبيل، شهر مار يوسف (آذار) بقداس احتفالي في كنيسة مار يوسف الانطونية في زحلة، وعاونه الابوان بطرس عازار وأنيس الطحطوح وخدمته جوقة الرعية، وحضر اعضاء لجنة اليوبيل ومصلون.

وتحدث المطران اسكندر في عظته عن القديس يوحنا مارون وتوقف عند "الفضائل التي ميزت حياته"، راجيا ان يتمثل بها جميع الناس والموارنة خصوصا.

وعن اليوبيل اشاد اسكندر بما تقوم به لجنة الابرشية "لخدمة البشارة والتحضير الروحي".

## "اللقاء الوطني الديموقراطي" في النبطية يدعو الى مؤتمر شامل في ١٥ آذار

النبطية – "النهار":

دعا "اللقاء الوطني الديموقراطي" في منطقة النبطية الى "مؤتمر وطني لبناني شامل" في ١٥ آذار المقبل في النبطية، من اجل "رفع مستوى النهوض بقضية الجنوب والسعي الى تحويل مناسبة ١٤ آذار وقفة لبنانية شاملة تؤكد التمسك بالخيار المقاوم بالدم والسلاح والموقف الشعبي والسياسي وتعطي دفعاً لهذا الخيار".

واضاف في بيان اصدره في ذكرى الرابع عشر من آذار: "(...) تأتي هذه الذكرى وسط كلام اسرائيلي مفخخ يوحي في الشكل حصول تقدم لفظي في التعاطي الاسرائيلي مع القرار ٤٢٥، وينطوي في المضمون على محاولة استدراج لإدخال الوضع اللبناني متاهات انقسامات وتجاذبات داخلية حول تلازم المسارين اللبناني والسوري.

ومن الواضح ان الحركة الاسرائيلية الجديدة تندرج في خانة الضغوط على لبنان واستدراجه الى تحريك المسار اللبناني، بما يؤدي الى استفراده ودفعه الى تقديم تنازلات سياسية وأمنية من ناحية، وإضعاف سوريا من ناحية أخرى، فضلاً عن انه يؤدي الى اغلاق ملف الازمة الداخلية الاسرائيلية وتصاعد الجدل في الشارع الاسرائيلي، كما تصاعد الاصوات المطالبة بالانسحاب من المصيدة اللبنانية (...)".

## المدير العام للمغتربين في بوخارست

في نبأ من بوخارست ان المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة واصل امس زيارته الى رومانيا تلبية لدعوة من الجالية اللبنانية هناك.

واقامت غرفة التجارة والصناعة اللبنانية – الرومانية برئاسة احمد مراد عشاء تكريميا له اول من امس حضره السفير اللبناني اميل بدران وفاعليات، ومساء امس التقى جمعة اركان الجالية في منزل السفير بدران وتداول معهم حاجاتهم وطلباتهم.

## أمين عام الكتائب وانتخابات القيادة

# شادر: النظام الجديد أكثر ديموقراطية والمعارضون ليسوا مضطرين الى البقاء

كتبت بارعة سريع:

على طريقة ديموقراطية الدولة يسير حزب الكتائب في ديموقراطيته التي يختلف على تحديدها مناصرو قيادة الحزب ومعارضوها، في وقت تصاعدت مع اقتراب موعد الانتخابات في ٢٩ آذار حدة الاستقطابات داخل الحزب. القيادة تحاول استمالة مؤيديها والقاعدة الحزبية الى هذه الانتخابات بطمأنتهم اليها من طريق اعتماد قاعدة الديموقراطية، اي انتخاب القيادة من القاعدة عبر المندوبين، في حين ان المعارضين يتوجسون شرا من الطريقة التي يتبعها رئيس الحزب في اجراء انتخابات مبكرة وتعديل النظام العام للحزب على نحو يضمن استمراره على رأس الحزب، وخصوصاً ان هذا النظام يحدد ولاية القيادة اربع سنوات بدلا من ثلاث ويتيح لها التجديد مرة واحدة.

في ظل هذا الاختلاف على الديموقراطية اجاب الامين العام للحزب المحامي انطوان شادر عن اسئلة "النهار" عن هذا الموضوع، فأكد ان "الديموقراطية في الحزب تكون قبل اتخاذ القرار"، وان "لا وجود للمعارضة في الحزب. فمن ليس راضيا يمكنه الانسحاب. ليسوا مضطرين الى ان يبقوا كتائبيين".

وعن الانتخابات المبكرة اجاب: "لم يكن للمؤتمر العام في الماضي اي سلطة اقرار في الحزب. كان هيئة استشارية وتوصياته غير ملزمة، والهيئة الناخبة مستقلة غير مرتبطة بأي عمل حزبي آخر غير الانتخابات فكانت تدعى نهار احد لتقوم بعملها. اما اليوم وبحسب النظام الجديد فلم يعد هناك هيئة ناخبة بهذا المعنى. اصبح المؤتمر العام ينتخب وهو السلطة التي تقرر سياسة الحزب مدى اربع سنوات، ومنه تنبثق القيادة الحزبية. لذلك اصبحنا مرغمين على اجراء الانتخابات وقت انعقاد المؤتمر العام. وبما ان دعوته تعود الى المكتب السياسي الذي تنتهي ولايته آخر حزيران كنا مضطرين الى توجيه الدعوة قبل حزيران كي لا تمدد ولاية المكتب السياسي. وانشغال قطاعات اساسية في الحزب، كالطلاب والاساتذة بالامتحانات في ايار وحزيران، اضافة الى الاستحقاق البلدي، جعلنا نحدد ٢٩ آذار موعدا لانعقاد المؤتمر العام. اما تحديد شهر نيسان فلم يكن وارداً لاننا وجدنا من غير المناسب دعوة الكتائبيين يوم الجمعة العظيمة او خلال عيد الفصح الى مؤتمر يمتد ثلاثة ايام ويسبقه تحضيرات ودراسات.

● جرت محاولات عدة اخيرا للتوصل الى مصالحة مع المعارضين، اي لماذا لم تتوصلوا الى اي نتائج؟

– لست على علم بأي لقاء مهم تم في الفترة الاخيرة. قمنا باتصالات عدة ولقاءات طويلة ولم نتوصل الى نتائج حتى الآن. في اي حال، وضعنا النظام العام بتوجهاته الجديدة انطلاقا من مبدأ توسيع رقعة الديموقراطية وكي نتيح المجال لانبثاق السلطة من طريق مشاركة كل الكتائبيين في الاختيار. وهذا كان اهم مطلب تم التفاهم عليه بعد اللقاءات الطويلة مع من يسمون انفسهم معارضين. لكنني ارغب في ايضاح امر في هذا السياق، وهو اننا حزب ولسنا دولة، في الدولة تكون معارضة اما في الحزب فالامر مختلف، ومن ليس راضيا يمكنه الانسحاب ولا شيء يلزمه البقاء. ليسوا مضطرين الى ان يبقوا كتائبيين اطلاقا. كثيرون دخلوا الحزب وتركوه وكثيرون ما كانوا مرة كتائبيين.

● تريد ان تقول المعارضة اذا لم يعجبهم فليتركوا الحزب؟

– نعم، لا احد يجبرهم على البقاء كتائبيين...

● كذلك لا يمكنهم ان يدفعوا القيادة الى سماع رأيهم، هل هذا ما تريد قوله؟

– عندما ينضم احد ما الى حزب يكون مجبرا على التزام نظامه، لذا على كل كتائبي ان يخضع لقرارات السلطة التقريرية للحزب.

● لكنكم تتحدثون عن الديموقراطية، كيف تمارسونها؟

– الديموقراطية في الحزب تكون قبل اتخاذ القرار، اما عند صدوره فعلى الكتائبيين التزامه، وعندما كان الدكتور ايلي كرامة رئيسا كان يطرد كل من لا يخضع للامر الحزبي.

● هل كان هذا هو السبب الذي جعل السعي للمصالحة يؤدي الى خسارة مؤيدين، مثال جوزف توتنجي وشوقي نجيم وبيار كرم بدل استعادة معارضين؟ ولماذا ابتعد هؤلاء المؤيدون؟

– الغاية من التحرك كان جمع الشمل واجراء مصالحة، لكنني لم اتابع الموضوع بتفاصيله ولا اعرف بالضبط ما حصل. ما اعرفه هو ان من ذكرت لم يقاطعوا الحزب، اذا كانوا هم يعتبرون انفسهم معارضين فالجواب ليس عندي بل عندهم.

● ما الحكمة من حصر انتخاب كل مقترع لمندوب واحد وليس لاكثر من واحد؟ هل الغاية منع التكتلات؟

– الحزب ليس تكتلات، والغاية من هذا التدبير تعزيز الديموقراطية وايصال كلمة الجميع الى المؤتمر العام. كلما كان كتائبي يقترع لاسم واحد يمثل مجموعة اكيدة من الناس توصل صوتها الى المؤتمر العام حيث للجميع الحق في المناقشة والتصويت. اللوائح غير صالحة لاننا لسنا حكم اكثرية في الحزب على اقلية، نريد ان نجمع لا ان نقسم ولن يتشارك الجميع في الرأي. يهمنا ان يجتمع الباقون في الحزب معا ونعتبر ان المعارضين رفاقنا.

● الاقتراع حق مكتسب ولا يتقدم بطلب الا من اراد الترشح، فلماذا التفريق بين الكتائبيين بالطلب الى كل من يريد الاقتراع تقديم طلب والا خسر حقه، الا تكفي البطاقة الحزبية؟

– اردنا تحديد لائحة المقترعين ولم نرفض اي طلب. لم ندقق الا في مطابقة الاسماء على اللوائح لدينا لنتأكد ان مقدم الطلب كتائبي.

● لكن بعضهم اعترض على قصر المهل لتقديم الطلبات.

– تاريخ المذكرة التي صدرت وتعممت آخر ايلول، ولنفترض انهم عرفوا قبل ١٥ يوما من اقفال المهل، فتعبئة الطلب لا تأخذ من وقتهم اكثر من ١٥ دقيقة. وما الفرق! اذا كان رؤساء الاقسام لا يمارسون نشاطهم الحزبي وتذكروا متأخرين فاللوم لا يقع علينا، ولا يمكنهم اختلاق الاعذار.

● هناك نص في النظام يفرض نشر لوائح المقترعين قبل ١٥ يوما من تاريخ انتخاب المندوبين، لماذا لم تطبقوه؟

– عدلناه ليصبح قبل يومين، ولا فرق، انا مستعد لتلقي الاعتراضات حتى آخر دقيقة لابتها فورا واصحح اي خطأ.

● ما كان مبرر هذا التعديل؟

– ضيق الوقت...

● تردد ان حوارا طويلا جرى مع افراد من "هيئة الانقاذ الكتائبية" مثال الفرد ماضي، ومع "كتائبيين قواتيين" مثال الوزير السابق روجيه ديب وفشل، لماذا؟ وهل صحيح انهم طالبوا بحصة معينة من المواقع؟

– لا علم لي بذلك ولم اكن حاضرا... والخلاف ليس حول توزيع السلطات.

● لكنك الامين العام للحزب، الا يفترض ان تطلع على اجواء هذه اللقاءات؟

– ليس بالضرورة...

● هل يمكن ان يحصل هذا الامر من دون ابلاغك؟

– ممكن، الرئيس يمكنه ان يتصرف بما يراه مناسبا، الامين العام هو الذي يبلغ الرئيس. انا رجل قانون اعرف النظام واحترمه، والسلطة في الحزب سلطة رئاسية.

● اذا اعيد فتح الحوار مع المعارضة، هل يمكن تأجيل الانتخابات للتفاهم على اجراء انتخابات تجمع كل الكتائبيين؟

– لا يمكن تأجيل الانتخابات، اذا وجدت نية التفاهم فيمكننا ان نتفاهم في ٢٤ ساعة، ولا ضرورة لتأجيل اي شيء. الانتخابات ليست غدا بل في ٢٩ آذار، والاتفاق الذي يمكن ان يتم في ٣٠ آذار يمكن ان يحصل في ٢٨ منه.

### نفي اشاعة عن توعك جعجع

سرت اشاعة ان قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع متوعك. وقد نفت مصادر النائب العام العدلي عدنان عضوم هذه الاشاعة. وذكرت ان صحته جيدة وقد اخضع لفحوص دورية قبل نحو اسبوع اشارت الى انه يتمتع بصحة جيدة ويشارك في المآكل العسكري من الحبوب فضلا عن النظام الغذائي الذي يتبعه، وان ضغطه ١٢/٧.

وكانت زوجته ستريدا زارته قبل ظهر امس في مقر توقيفه يرافقها والدا جعجع في اطار الزيارات الاسبوعية المخصصة الاهل. وبعد الظهر زاره وكيله المحامي كريم بقرادوني في اطار تحضير الدفاع للجلسة المخصصة يوم غد الاربعاء.

كذلك نفت اوساط جعجع لـ"النهار" مساء هذه الانباء، ووصفتها بانها "مجرد شائعات".

### محكمة المطبوعات مزدهرة:
### نجل الطفيلي يقاضي "الوطن العربي"

ادعى علي صبحي طفيلي بواسطة وكيلته مي الخنسا لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على مجلة "الوطن العربي" بجرم القدح والذم، لنشرها في عددها الصادر في ١٩٩٨/٢/٦ خبرا عن اعتقاله لدى سلطات امنية غير لبنانية وفي حوزته مخدرات وعملات اوروبية مزورة ومن ثم اطلاقه بعد تسوية. وشمل الادعاء كاتب المقال والشركة القابضة بالمال. واحيلت الشكوى على المحامي العام الاستئنافي وليد القاضي.

وارجأت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين الى ٣٠ آذار محاكمة المدير المسؤول لمجلة "الكفاح العربي" وكاتب المقال وليد الحسيني بجرم القدح والذم بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس الحكومة رفيق الحريري في مقال نشر في ٢٥ آذار ١٩٩٦. وذلك لبت مذكرة الدفوع الشكلية التي تقدم بها المحاميان بشارة ابو سعد وابرهيم حريري بوكالتهما عن الجهة المدعى عليها. وهما طلبا رد الدعوى واصليا بالاسباب، واعتبرا ضرورة وجود مدع شخصي.

وبدوره ارجأ قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى ١٣ آذار النظر في دعوى صاحب جريدة "الشرق" عوني الكعكي على صاحب جريدة "الديار" شارل ايوب بجرم التهديد بالقتل فجر الاحد ٢٢ شباط الماضي في محطة طريق المرفأ وذلك بسبب عدم تبلغ ايوب موعد جلسة امس التي كان مثل فيها وكيل الكعكي المحامي كمال ابو ظهر.

### ... والنظر في جريمة في المعاملتين

نظرت محكمة الجنايات في جبل لبنان في الجريمة التي حصلت في المعاملتين عام ١٩٩٠، وقتل فيها انطوان الحاج، والمتهم بارتكابها انطوان رحمة الذي نفى ان يكون قتل صديقه، مشيرا الى ان الرصاص انطلق خطأ من مسدسه واصابه.

واستمع الى عدد من الشهود بينما غاب النائب رشيد الخازن لعدم تبلغه بموعد الدعوى، ورفعت الجلسة الى ٣٠ آذار لسماع المرافعات ومطالعة النيابة العامة.

### عطاالله مطر لم ينتحر في رحبة

عكار – "النهار":

وفاة عطاالله بشير مطر في بلدة رحبة عكار يوم الثلثاء الماضي، وما احاطها من شائعات عن اقدامه على الانتحار مسموما نتيجة ضائقة اقتصادية دفعت بالنائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو الى اعطاء الامر للاجهزة المعنية باعادة نبش الجثة وتشريحها للتثبت من حال الوفاة، وكلف كلا من الطبيبين الشرعيين شفيق صافي وواصف خلف اللذين حضرا الى رحبة مع عناصر مخفر درك بينو وفي حضور كاهن رعية البلدة وعائلة الفقيد، وتم نبش الجثة ونقلت الى طرابلس حيث كشف عليها وشرحت.

واعد الطبيبان صافي وخلف تقريرا مفصلا اكدا فيه ان الجثة لم تتعرض لأي عمل عنف خارجي ولا تحمل اي آثار سريرية وتشريحية تدل على حصول حال تسمم، اضافة الى عدم وجود اي آثار لحصول نبحة قلبية.

لذلك اعتبرا ان الوفاة حصلت نتيجة توقف مفاجئ في عمل القلب، اي بسكتة في جهازه العصبي.

### المقاومة هاجمت موقع سجد

حاصبيا – "النهار":

ذكر وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين افرجوا عن حسين علي رمال ومحمد عبدالله امين من العديسة بعد اعتقالهما بضعة اسابيع في سجن الخيام.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان موقع سجد تعرض بعد ظهر امس لقصف بالهاون، ردت عليه المدفعية.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد فضل سويدان هاجمت في الثانية عشرة والدقيقة الـ١٠ بعد ظهر (امس) موقع سجد، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة ومؤكدة فيه".

## احالة المقدح على محكمة الجنح بتهمة تهديد فتوش والتعرض للمر

أصدر قاضي التحقيق في بيروت وليد العاكوم امس قرارا ظنيا احال بموجبه المسؤول العسكري السابق في حركة "فتح" المدعى عليه الفلسطيني منير المقدح (٣٩ عاما) على المحاكمة لدى القاضي المنفرد الجزائي، بتهمة اقدامه علانية على تهديد وزير السياحة نقولا فتوش بالقتل عبر حديث نشرته "النهار" في ١٩٩٥/٩/٢٩ وادلائه بعبارات خلاله تنال من سمعة وزير الداخلية ميشال المر وكرامته، وذلك على اثر الاضراب الذي شهده مخيم عين الحلوة استنكارا للاجراءات التي اتخذها لبنان في حق المبعدين من ليبيا.

وفي القرار "ان المدعى عليه المقدح ادلى بحديث في التاريخ المذكور تضمن اقوالا وعبارات تهديد بالقتل للوزير فتوش، كقوله: "لن نسمح لأمثال الوزير فتوش بالعيش ٢٤ ساعة". كذلك تضمن عبارات تنال من سمعة وزير الداخلية ميشال المر وكرامته وتحقيره وذلك بوصفه القرار الصادر عنه بأنه قرار "الزعران" وبوصفه الوزير المر بأنه "حاقد وخائن".

وتبين ان الوزير فتوش اسقط حقوقه الشخصية.

وظن القاضي العاكوم بالمقدح بجنح المواد ٥٧٤ و٢٨٣ و٣٨٨ من قانون العقوبات، وتنص على السجن حتى ثلاث سنوات.

## مباشرة محاكمة عبد الحليم عبارة المتهم بقتل مهندس في بشامون

باشرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي محاكمة محمد عبد الحليم عبارة المتهم بقتل المهندس وليد الجبيلي عمدا في بناء كان يشيده في بشامون باطلاق النار عليه من بندقية صيد وسلبه امواله ومحاولته الهرب من لبنان الى بلده سوريا عندما افتضح امره.

وتلي في مستهل جلسة المحاكمة قرار الاتهام وتضمن ان المتهم عبارة كان يعمل لدى المهندس الجبيلي في مشاريع تشييد ابنية في بشامون وكان يراه ينقل اموالا كثيرة في حقيبته لتسديد اتعاب العمال ودفع ثمن مواد البناء، فسولت له نفسه الغدر بمخدومه الذي كان يعطف عليه ويخصه بمساعدات مالية من دون سائر العمال. ولهذه الغاية استأجر بندقية صيد من شاب وراح يترقب الفرصة المؤاتية للفتك به حتى التقاه صباحا ودعاه المهندس الى الصعود بسيارته، واستدرجه عبارة الى مبنى بعيد زاعما انهم في حاجة اليه وادخله نفقا مظلما تحت الطبقة السفلية وسار وراءه ثم تناول بندقية الصيد التي كان جهزها بطلقين وعاجله بهما، فخر صريعاً وسلبه حقيبة يده الحاوية الاموال، ثم رمى جثته تحت سلم وغطاها بحجارة الباطون لاخفاء معالم جريمته وحاول الهرب عائدا الى سوريا، ولكنه اعتقل للاشتباه به قبل تحقيق رغبته.

وسئل المتهم عما يقوله في التهمة المسوقة ضده فأدلى باعترافات صريحة عن ظروف ارتكابه هذه الجريمة.

واستمعت المحكمة الى رجال الامن الذين قبضوا على المتهم وحققوا معه وارشدهم الى مكان اخفاء الجثة واعترف بجريمته، فايدوا جميعهم محاضر التحقيقات والكشف الحسي وقالوا انه ادلى بالاعتراف الصريح من دون اي ضغط او اكراه معنوي.

مريم داود بدر زوجة المهندس القتيل افادت امام المحكمة بعد سماعها شاهدة حق عام، ان زوجها المهندس تعود يوميا ترك عمله في بشامون والعودة لجلب الاولاد من المدرسة نحو الساعة الاولى بعد الظهر. ويوم السبت تعود الذهاب الى المصرف لجلب الاموال ودفعها للعمال لديه. ولكنه يوم مقتله ذهب الى المصرف ولم يتوجه لجلب الاولاد فبحثت عنه واجرت مكالمات هاتفية مع اصحابه من دون ان توفق في العثور عليه.

وقصدت المبنى وجمعت العمال وسألتهم عن زوجها وكان في عدادهم المتهم محمد عبارة. وقالوا جميعا انهم شاهدوه صباح الحادث، الا ان المتهم زاد في قوله، متعمدا تضليل الزوجة، انه شاهد المهندس الجبيلي يرافق احد اصحابه في سيارة "رانج روفر" بيضاء. وبعد ٢٤ ساعة على الجريمة واستعداد محمد عبارة للهرب الى سوريا قبض عليه وارشد رجال الامن الى مكان الجريمة والى الجثة التي اخفاها بالحجارة، وضبطوا منه حقيبة القتيل وكان فيها ثلاثمئة دولار اميركي فقط.

ورفعت جلسة المحاكمة لسماع مرافعات وكلاء الادعاء والدفاع ومطالعة المدعي العام الياس عيد الى ٣٠ آذار.

## صيدا: محاولة سطو احبطتها المصادفة لرواتب عمال شركة شفيق الحريري

صيدا – "النهار":

كادت رواتب موظفي "الشركة العامة للبناء والمقاولات – جينيكو" وعمالها في صيدا لصاحبها السيد شفيق الحريري شقيق رئيس الحكومة، "تطير" في محاولة سطو فاشلة.

قرابة الثالثة بعد ظهر امس، ووفقا لمعلومات توافرت لـ"النهار" دخل مجهولان مكاتب الشركة في الطبقة السابعة لبناية المصباح وسط المدينة والتي تحتل "مؤسسة الحريري" معظم طبقاتها. وكان احدهما يرتدي ثيابا انيقة. ولم يكن بقي في هذه المكاتب سوى الموظف في قسم المحاسبة و.د. (مواليد صيدا ١٩٤١) والخادمة ج.ل. وشهر احدهما مسدسا على الموظف والخادمة وقيداهما، ثم عمدا الى تفتيش المكاتب بحثا عن اموال تردد انها أحضرت الى مكاتب الشركة لدفع رواتب الموظفين والعمال الذين يقدرون بـ٦٠٠.

ولحسن المصادفة ان الاموال كانت موضبة في مغلفات داخل غرفة خاصة لم يمتد اليها السارقان. وبعد اكثر من نصف ساعة على مغادرتهما، تمكن الموظف و.د. من فك قيده واتصل بصاحب الشركة الذي حضر فورا. كذلك وصلت الى الشركة قوة من الجيش وعناصر من قوى الامن الداخلي ضربت طوقا أمنيا حول البناية، وخصوصا بعدما تردد ان احد السارقين كان لا يزال في الداخل.

وفتشت الاجهزة الامنية المكان اكثر من ساعة واجرت تحقيقا. وأوضح قائد سرية درك صيدا المقدم ناجي ملاعب انه تم توقيف سبعة اشخاص "على ذمة التحقيق، وقد توقف الاجهزة مزيدا من المشتبه بهم".

ويذكر ان مجهولين تمكنوا قبل اكثر من عامين من سلب كل رواتب عمال الشركة وموظفيها بعدما طاردوا سيارة معتمد القبض واسفرت العملية عن مقتل سائق السيارة، وهو من آل الغزاوي.

### ٣ قتلى و٦ جرحى بحوادث سير

اورد بيان لجنة طوارئ السير ان السيارة "شيفروليه" رقمها ١٨٠١٨٨٢ يقودها فادي ابو سمرا ومعه كارلوس طنوس وباتريك عبد النور، اصطدمت بالحائط الفاصل بين مسلكي اوتوستراد جل الديب، مما ادى الى مقتل باتريك (٢٠ عاماً) وجرح فادي وكارلوس.

● على اوتوستراد الاوزاعي تدهورت سيارة "بي. ام. ف." رقمها ١٦٦٠٢٢ يقودها نبيل سنو، في اتجاه البحر، مما ادى الى مقتله.

● على اوتوستراد ضبيه، انزلق "جيب – نيسان" رقمه ١٧١ للسفارة الروسية، واصطدم بحاجز الباطون، فقتل احد ركابه وجرح اربعة آخرون.

### بري يتصل بأهل الطفلة ناصر الدين

اتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري بعائلة الطفلة زينب فؤاد ناصر الدين التي اختفت في الهرمل مبديا تعاطفه.

وزار العائلة وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان يرافقه وفد من قيادة حركة "أمل" في البقاع.

### محامون جدد يقسمون اليمين في الشمال

طرابلس – "النهار":

دفعة اخرى من المحامين الجدد اقسموا اليمين القانونية امس امام محكمة الاستئناف الاولى في الشمال برئاسة القاضي حسن الحاج وعضوية المستشارين جورج حيدر وحسن ابو مرعي، في حضور مفوض قصر العدل عبدالله الشامي.

والقى الرئيس الحاج كلمة في المتخرجين حضهم فيها على التقيد بمبادئ الضمير "التي يجب ان تسيروا بها اعمالكم وتهتدوا بهديها. ولا تعتبروا ان مجرد قيدكم في النقابة وارتدائكم ثوب المحاماة هو نهاية المطاف، بل على العكس، فمهنتكم رسالة ملأى بالصعاب وطريقكم غير معبدة بالرياحين".

مفوض القصر بدوره دعا المتخرجين الى ان يكونوا جنوداً للحق والعدالة والدفاع عن كرامة المهنة "لأن المحامين صمام الامان كلما تعرض الوطن للمزات".

والمحامون الذين اقسموا اليمين هم:

نتالي الاسعد، سمير الحسين، غنوى الايوبي، رلية الراسي، وسام معصراني، كلودين الواسي، عبير فخر الدين، جورجيت نصار، نقولا منصور، زولت زكريا، صباء المؤذن، زينا المراد، انطوان السيد، مارون نمور، كلود خليل، نازك المقدم، بطرس كيروز، آمال الخوري، مرعب شديد، نهاد ضناوي، احمد خانجي، فدوى عصافيري، جانيت الجر الدويهي، يوسف نادر، هانيا الحلوة، جوزفين الحاج، جلال عون، غابي يمين، احمد اشراقية، ابرهيم حرفوش.

### عبدالله الزين

جاءنا امس من السيد عبدالله الزين (مواليد قبريخا ١٩٢٨) الموظف في وزارة العمل وعضو الهيئة الادارية في "جمعية المبرات الخيرية" انه غير عبدالله الزين الذي ورد اسمه في الخبر الذي نشرته "النهار" في عددها امس (الصفحة الاولى) بعنوان "عدف الموساد لبناني من "حزب الله".

## عملية بئر كلاب كما يرويها المقاومون:
# صوّرنا الموقع من قرب قبل يوم وكنا ١٢ هجمنا ورفعنا العلَم

المقاومون الاربعة يتحدثون الى "النهار".

قائد المجموعة المنفذة يشرح على الخريطة طرق الهجوم.

اثنان من المقاومين يظهران في الشريط المصور وهما يخترقان الموقع. (علي حسن)

كتب رضوان عقيل:

روى اربعة مقاومين من منفذي الهجوم على موقع بئر كلاب لـ"النهار" تفاصيل هذه العملية التي قامت بها "المقاومة الاسلامية" قبل ايام، وادت الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين.

اللقاء كان امس في احد مراكز "حزب الله" في الضاحية الجنوبية، وقد حضروا الى المكان ببذلاتهم العسكرية المرقطة لا تنقصهم الا البنادق، واكبرهم في اواخر العشرينات، وقد تحدثوا بلهجة المنتصر العائد من المعركة.

قائد المجموعات المشرف على العملية يحمل اسماً حركياً "ابو ياسر" وهو اب لطفلين، درس الكيمياء في كلية العلوم – الجامعة اللبنانية، وزاول مهناً عدة قبل ان يتفرغ للمقاومة. ورفيقه "حمزة" متزوج كذلك وله ثلاثة اطفال. كان طالباً في كلية العلوم في منتصف الثمانينات "ومنذ ذلك الحين كرست وقتي للمقاومة" بينما توقف "ذو الفقار" عن الدراسة في المرحلة المتوسطة، وقال انه خضع لدورات ثقافية ودينية. اما الرابع "صلاح"، وقد اصيب في قدمه خلال المواجهة، فيستزوج في الاشهر المقبلة "لاكمل ديني". وقال انه كان يعمل في صناعة الاحذية قبل انخراطه في المقاومة.

استهل "ابو ياسر" اللقاء، "وصلتنا معلومات عن مجيء قوة من المظليين الاسرائيليين الى موقع بئر كلاب بغية القيام بعمل عدواني، فصدرت الاوامر من غرفة العمليات برصد هذه المجموعة وتنفيذ العملية". واوضح ان "غرفة العمليات تختار قادة المجموعات وافرادها للقيام بأي مهمة وفق الظروف العسكرية والقوة التي تتطلبها المنطقة".

واوضح رداً على سؤال انه يخدم على خطوط التماس المواجهة للمواقع الاسرائيلية منذ مدة غير بعيدة. واضاف: "كنا في الهجوم ١٢ عنصراً انقسمنا ثلاث مجموعات، اضافة الى اربع مجموعات اسناد. وتولى احد المقاومين ("صلاح") تصوير الموقع قبل العملية وخلالها".

وقال "صلاح" انه بعد تلقيه امراً بالتصوير موه جسده وارتدى البسة تتلاءم مع محيط الموقع، "وكنت على مسافة ١٥ متراً من العناصر اللحديين قبل ان يطوه لافراد المجموعة الاسرائيلية. مكثت في محيط الموقع اربع ساعات وصورت ثلاثة افلام، وكنت ابلغ مسؤولي المباشر آخر التطورات. فسمعت اصوات اللحديين وشاهدت مجموعة منهم تشرب الشاي. وعندما حصلت عملية التبديل بينهم وبين القوة الاسرائيلية كنت قريباً جداً".

واوضح ان التصوير سبق العملية وغطاها، وقد استفاد افراد المجموعات كثيراً من الفيلم المصور.

وقال "حمزة" ان الاسرائيليين نصبوا منصة صواريخ في الموقع وزودوه مناظير ليلية ونهارية متطورة "ونادراً ما كانوا يخرجون من دشمهم لان كابوس المقاومة يطاردهم". ولفت "ابو ياسر" الى ان ثمة غرفة خاصة للجيش الاسرائيلي داخل كل موقع لا يسمح للحديين بدخولها".

وروى "صلاح": "بعد دخول الموقع كنت في المجموعة الاولى، والى جانبي "مرتضى" (حسن حرب). دمرنا معاً الدشم في الموقع بواسطة العبوات التي كان يحملها. وفي خروجنا سقطت على الموقع قذيفة اسرائيلية، فاصيب رفيقي مرتضى واستشهد وجرحت في قدمي. حاولت نقل جثمانه لكن قائد المجموعة طلب مني الانسحاب بعد التأكد من استشهاد "مرتضى".

وعقب رفيقه "حمزة": "بعد سقوط الموقع نصبنا فوقه اعلام المقاومة وقصفه العدو لانه فقد المبادرة والسيطرة على محيطه".

### "حزب الله" يوزع شريط العملية

وزعت امس الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" على وسائل الاعلام المرئية شريطاً مصوراً عن عملية بئر كلاب وقالت: "تحجب قيادة العدو واعلامه الحقائق عن مجتمعه الداخلي فلا يجد غير الكذب سبيلاً بغية رفع معنويات جنوده واقناع المجتمع الصهيوني بجدوى البقاء في المنطقة المحتلة (...)".

اضافت: "ها هو المسؤول الصهيوني الجديد لما يسمى بوحدة الارتباط اريز غولشتاين يكشف منذ الايام الاولى لتسلمه مهماته ان الاستراتيجيا الجديدة المزعومة في مواجهة المقاومة الاسلامية انما تقوم على الكذب، وبدو انه لم يعتبر مما جرى سابقاً فوقع في الفخ الذي سقط فيه جيش العدو المرة الاولى عندما نفى نهاراً دخول المقاومين موقع الدبشة ورفع علم حزب الله، فكذب شريط الفيديو مساء ادعاءاته، وثانية عندما انتظر سلفه اميتاي عرض شريط فيديو اولي من بعيد مساء ان اقتحام موقع سجد في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٢ فطمأن الى امكان نفي دخول المقاومين الموقع بسبب عدم وضوح الصورة، واثبتت عدسات المقاومين كذبه في اليوم التالي بعرض شريط مصور داخل موقع سجد وقد داسته اقدام المجاهدين (...)".

## أثار موضوعها مع بويز وطلب دعم أهلها
# منصور: الطيبة محاصرة والمعتقلون ١١

اعلن النائب نزيه منصور اثر مقابلته وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس، ان القوات الاسرائيلية تفرض حصاراً على بلدة الطيبة (مرجعيون) المحتلة منذ قرابة اسبوع ولا يسمح لاهاليها بمغادرتها او دخولها.

واضاف في تصريح: "ليس في هذه القرية الا نساء واطفال ورجال يتجاوزون الاربعين. ولم يكتف العدو بذلك، بل اقدم على اعتقال ١١ شخصاً وفقاً لمعلومات حصلنا عليها من ابناء القرى المجاورة.

وقد اتصلنا بوزير الخارجية الذي اجرى بدوره الاتصالات اللازمة، وخصوصاً انه كان يستقبل وفداً من الخارجية الاميركية تعهد اجراء اتصالات بوزارته وسفارته لدى العدو للقيام بالاجراءات الآيلة الى رفع الحصار".

واشار الى انه اتصل بمجلس الجنوب الذي عمل رئيسه قبلان قبلان على ارسال وحدات تموينية الى المحاصرين.

ووزع في بيروت بيان باسم "اهالي بلدة الطيبة المحتلة" اهاب بالمؤسسات والهيئات الدولية والانسانية الاهتمام بمعاناة البلدة. كما حض المسؤولين الرسميين على "التحرك العاجل لوقف الممارسات التعسفية ضد اهلنا والمبادرة الى توفير مستلزمات الدعم لهم".

### الجالية في ميشيغن تتحرك للمطالبة باطلاق بشارة سيدة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ميشيغن ان الجالية اللبنانية والعربية في تلك الولاية نظمت مهرجاناً تضامنياً مع الاسير اللبناني الاميركي بشارة سيدة المعتقل في السجون الاسرائيلية منذ ٢٥ كانون الاول الماضي في اثناء زيارته لفلسطين مع زوجته الفلسطينية الاصل للتعرف الى ذويها.

اقيم المهرجان في قاعة النادي اللبناني – الاميركي وحضره جمع غفير من ابناء الجالية وفاعلياتها وممثلون الهيئات والمؤسسات المحلية، وتحدث فيه على التوالي كل من: الاب جورج شلهوب، الامام محمد خروبي، المحامية هويدا سعد من "المنظمة العربية لمكافحة التمييز (اي. دي. سي)" ورئيس "الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين" خليل جهشان، ثم زوجة الاسير سوسن سيدة، وقدم الخطباء القاضي سالم سلامة.

وجمعت في المهرجان تبرعات لتوكيل محامين للدفاع عن سيدة. كذلك جمعت تواقيع على عرائض احتجاج ارسلت الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعدد من المسؤولين الاميركيين لحضهم على العمل من اجل اطلاق سيدة.

## ندّد بـ"الاوكازيون على الخادمات السري لانكيات"
# مغيزل: يجب تأمين حقوق الخدم

حض الامين العام لـ"مؤسسة جوزف ولور مغيزل" الدكتور فادي مغيزل "السلطات على التحرك لوضع حد للاعمال والظواهر التي تسيء في شكل خطير الى كرامة الانسان في لبنان، بصرف النظر عن اصله وجنسيته او لونه او لغته او عمله أو وضعه الاقتصادي والاجتماعي". داعيا "السلطات الاشتراعية الى استحداث نص خاص يؤمن حقوق الخدم في البيوت وحمايتهم وكرامتهم، ومؤسسات المجتمع المدني الى التحرك الفاعل والمتواصل بغية اقرار هذه الخطوات".

واصدر مغيزل البيان الآتي:

"هالنا ما نشرته احدى الصحف اليومية السبت ٢٨ شباط من صورة فوتوغرافية التقطت لاعلان معلق على جانب احدى الطرق العامة خطت عليه احدى المؤسسات التجارية ما سمي "عرضا خاصا بشهر التسوق – شباط ١٩٩٨" وتعلن بموجبه استعدادها لـ"تسليم" خادمة سري لانكية في مقابل مبلغ ١١١١ دولارا اميركيا". بازاء ذلك، نسارع الى التنديد بمثل هذه الظواهر المتكررة التي تسيء في شكل خطير الى صورة الانسان وكرامته في لبنان باعتبار انه قيمة بذاته، بصرف النظر عن اصله او جنسيته او لونه او لغته او عمله او وضعه الاقتصادي والاجتماعي.

وان التمادي في ارتكاب هذه الممارسات المشينة التي تحول الانسان مجرد سلعة تجارية قابلة التداول في الاسواق مقابل اثمان تنقص او تزيد وفقا لقاعدة العرض والطلب وبحسب مواسم التسوق، يتناقض في شكل صارخ مع:

– الدستور اللبناني، ولاسيما الفقرة "ب" من مقدمته التي تنص على التزام لبنان الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الصادرة عن منظمة الامم المتحدة، وعلى ان الدولة تجسد مبادئ حقوق الانسان في كل الحقول والمجالات من دون استثناء.

– الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨ والذي التزمه لبنان في مقدمة دستوره عام ١٩٩٠، ولاسيما مادته الاولى التي تنص على انه "يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق. وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء، ومادته الثانية التي تنص على منع التمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الاصل الوطني او الاجتماعي، والمادة الرابعة عن منع الاسترقاق والاستعباد وتجارة الرقيق بالاشكال كافة.

– العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي ابرمه لبنان والصادر عام ١٩٦٦، ولاسيما مادته ٢، الفقرة ٢، التي تنص على منع التمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الاصل القومي.

– العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي ابرمه لبنان والصادر عام ١٩٦٦، ولاسيما مادته ٢ الفقرة ١ التي تنص على منع التمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الاصل القومي، والمادة ٨ منه المتعلقة بمنع الاسترقاق والاتجار بالرقيق والاستعباد بالاشكال كافة.

– اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة الصادرة عام ١٩٧٨ والذي ابرمه لبنان عام ١٩٩٦، ولاسيما مادته ٦ التي تنص على مكافحة كل اشكال الاتجار بالمرأة.

– "اتفاق الرق الدولي" الصادر عن عصبة الامم عام ١٩٢٦، و"الاتفاق التكميلي المتعلق بالغاء الرق وتجارة الرقيق والنظم والممارسة المشابهة للرقيق" الصادرة عن الامم المتحدة عام ١٩٥٦.

– اول اتفاق دولي لمكافحة الاتجار بالرقيق الابيض والصادر في ١٩٠٤/٥/١٨، وقد انضم اليه لبنان في ١٩٤٩/٦/٢٠.

– الاتفاق الدولي لمكافحة الاتجار بالنساء والاولاد الصادر في ١٩٢١/٩/٣٠، وقد انضم اليه لبنان في ١٩٣٠/٦/٢.

– الاتفاق الدولي لحظر الاتجار بالاشخاص واستغلال دعارة الغير الصادر في ١٩٥٠/٣/٢١ (الذي وحدت به الامم المتحدة الوثائق السابقة بعدما عدلته في بروتوكول ١٩٤٧/١٠/٢٠ و١٩٤٨/١٢/٣).

– النظام العام والاخلاق العامة.

لذلك، نناشد السلطات المعنية التحرك في سبيل وضع حد لهذه الاعمال، تماشيا مع التزامات لبنان الدولية والاتفاقات المذكورة آنفا، ولاسيما اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة الذي ابرمه لبنان وينص في مادته ٦ على ان "تتخذ الدول الاطراف كل التدابير المناسبة، بما في ذلك التدابير الاشتراعية لمكافحة كل اشكال الاتجار بالمرأة".

ونطالب السلطة الاشتراعية مجددا باستحداث نص خاص يؤمن حقوق الخدم في البيوت وحمايتهم وكرامتهم، ولاسيما انهم مستثنون من احكام قانون العمل اللبناني (بموجب مادته ٧)؛ مع ترتيب عقوبات رادعة في حال المخالفة، كون هذه الاعمال تعتبر من باب "العنف النفسي في اطار المجتمع العام"، الذي نصت عليه المادة ٢ من الاعلان المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة والصادر في القرار الرقم ١٠٤/٤٨ في ١٩٩٣/١٢/٢٠. وندعو مؤسسات المجتمع المدني، وخصوصا "جمعيات حقوق الانسان والهيئات النسائية، الى التحرك الفاعل والمتواصل بغية اقرار هذه الخطوات".

### مستشفى خالدي: وفاة بيضون نتيجة اشتراكات ولم يحصل اي خطأ

اصدرت ادارة مستشفى خالدي امس البيان الآتي:

"نشرت صحف ومجلات اخيرا اخبارا ومقالات تتعلق بحادث وفاة المرحومة سيرين زكي بيضون خلال خضوعها لعملية تجميل في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٢.

وبما ان مغالطات وشائعات تكتنف هذه المقالات فقد اضحى ضروريا بيان الحقائق الآتية للرأي العام:

اولا – ان مستشفى خالدي، ادارة وأطباء وموظفين، اذ يتقدمون من اهل الفقيدة بأحر التعازي ويشاركونهم اساهم وحزنهم على فقيدتهم الغالية، يهمهم ان يدحضوا الشائعات والمعلومات الخاطئة التي وردت في بعض المقالات الصحافية.

ثانيا – بدأت العملية الجراحية في تمام الساعة التاسعة وعشرين دقيقة صباحا، وبعد مرور اربع ساعات وخمس وعشرين دقيقة حصلت اشتراكات ادت الى هبوط حاد ومفاجئ في ضغط (ET CO2) مما ادى الى عمل غير منتظم في القلب.

وبادر الفريق الطبي المولج اجراء العملية الجراحية بعملية انعاش سريعة للقلب، واعطيت المريضة فورا كل الادوية المنعشة والمنشطة والمنظمة للقلب، وذلك بمشاركة اختصاصيين في مجال التخدير والانعاش والقلب، الا ان المريضة لم تتجاوب مع محاولة الانعاش الكثيفة، والتي استغرقت ساعة ونصف ساعة.

ثالثا – ان العملية الجراحية التي كانت تخضع لها المريضة سيرين هي عملية اساسية وفقا للمفاهيم الطبية، وليس عملية بسيطة كما ورد في بعض الصحف. وقد خضعت المريضة الى كشف مسبق تام قبل دخولها المستشفى ولدى دخولها للتأكد من امكان اجراء العملية. ولم يحصل اي خطأ او اي اهمال او قلة احتراز قبل اجراء العملية وخلالها وبعدها، مما ينفي كل مسؤولية عن الاشخاص المولجين العملية الجراحية.

رابعا – ان ادارة المستشفى طلبت واصرت على حضور الطبيب الشرعي وطبيب التشريح وذلك بغية اجراء تحقيق واف ومعمق، كما يفسر التفويض الصادر عن الاهل والذي يسمح باجراء التشريح.

خامسا – ان ادارة المستشفى، واحتراما منها للفقيدة والاهل، لما كانت خرجت عن صمتها لولا العبارات النابية والاتهامات الخطيرة التي اوردتها بعض المقالات الصحافية التي كان على اصحابها التريث افساحا في المجال لاتمام مهمة اللجنة الطبية وعملها والاجراءات القضائية".

ووقع البيان عن المستشفى المحامي ايلي الحشاش.

### القذافي وسياسيون عزوا برعد

توافد امس المزيد من المعزين برئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، وفي مقدمهم الرئيس رشيد الصلح، وزير الدفاع الوطني محسن دلول، وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، والنواب: احمد سويد، نجاح واكيم، علاء الدين ترو، وفد من حزب البعث تقدمه الوزير غازي سيف الدين والنائب عاصم قانصوه، رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد على رأس وفد تقدمه النواب: عمار الموسوي، نزيه منصور، حسين الحاج حسن، النائب السابق حبيب صادق على رأس وفد، النائب السابق رفيق شاهين.

وتلقت قيادة الحزب برقية تعزية من الرئيس الليبي معمر القذافي، واتصالات من وزير الخارجية فارس بويز، الرئيس شفيق الوزان، السفير الليبي محمد مارية، العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

ووردت للحزب برقيات تعزية ابرزها من الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار، ولجنة المتابعة للمؤتمر القومي الاسلامي.

● نعت "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" رعد بصفته احد ابرز مؤسسيها واكدت "الثوابت التي شارك في صياغتها وتلاوتها في المؤتمر الاول".

## بلدات... بلديات

### حدائق العاصمة تنتظر الاعتمادات لتنزع معالم الحرب

# دائرة الحدائق تنوء تحت ضغط قلة عديدها وروادها يطالبون بتجهيزها والاهتمام بنظافتها


حديقة المفتي حسن خالد


حديقة الصنائع بعد تأهيلها



تسلية ولعب ورق.


نزهة. (سامي عياد)

حديقة حوض الولاية.

تحاول حدائق العاصمة وساحاتها ان تنزع عن محياها ملامح الحرب والفوضى، فعملية التأهيل لا تزال في مراحلها الاولية، على امل ان تلحظ الاعتمادات اللازمة لها. اما دائرة الحدائق في بلدية بيروت، فتنوء تحت اعباء ضخمة، نظراً الى فقر عديدها وتواضع تجهيزها، في انتظار ان يتخذ المسؤولون اخيراً قرار التحسين او... التخصيص.

وتحتل هذه المساحات مكانة مميزة في قلوب ابناء العاصمة، لا لكونها فسحة نزهة مجانية فحسب، بل لانها تختزن جزءاً مهماً من ذاكرة البيروتيين، وتشكل حيزاً عاماً للقاء والتفاعل بين الفئات والطبقات الاجتماعية على اختلافها.

لم تعرف بيروت قبل عام ١٩٦٥ حدائق عامة سوى حديقة الصنائع التي يعود عهدها الى ايام العثمانيين، فضلاً عن الساحات العامة وحرج بيروت او "الحرش"، كما اعتاد اهالي العاصمة تسميته.

شكل عام ١٩٦٥ محطة مهمة في انشاء الحدائق العامة، مع تأسيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، واطلاق المشروع الاخضر، اذ عمدت البلدية بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٢ الى انشاء ١٣ حديقة عامة، وتنوعت احجام هذه الحدائق بين كبيرة كحدائق السيوفي وحوض الولاية والمصيطبة التي تحمل اسم المفتي الشيخ حسن خالد، والمتوسطة كحدائق الكرنتينا ومار نقولا والبسطا التحتا والرملة البيضاء وشارع ليون، والصغيرة كحدائق العطايا في الاشرفية والبسطا الفوقا وزقاق البلاط واليسوعية وحدائق الحمام العسكري والسريان والتباريس.

كذلك، عمدت الى استملاك اراض لانشاء حدائق جديدة، غير ان هذه المشاريع لم تنجز بسبب غياب الاعتمادات المالية اللازمة، كحرج كرم في الاشرفية الذي تحول لاحقاً مرتعاً للمباني.

### رئيس دائرة الحدائق

ويشرح رئيس دائرة الحدائق في بلدية بيروت الدكتور جورج بطيخة "ان الحرب الحقت اضراراً فادحة بهذه الحدائق، فحرج بيروت سُرق ونهب وضربت بناه التحتية، وتضررت مباني حديقة السيوفي والبرك والممرات، والامر سيان بالنسبة الى الحدائق الباقية. عملية التأهيل لا تزال في مرحلتها الاولى وقد شملت اصلاح البنى التحتية والبرك وتمديدات الكهرباء والمياه و"الدرابزين" وتولى العملية مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، وتفاوتت كلفتها بين حديقة واخرى، اذ اقتضى تأهيل حديقة السيوفي، على سبيل المثال، زهاء ٣٠٠ مليون ليرة. كذلك، لم يستعد حرج بيروت بعد استقبال الزوار، اذ اقتصر تأهيله على البنى التحتية وتمديدات الكهرباء والمجارير وزرع الغرسات بدعم من بلدية "ايل دو فرانس". وبلغت قيمة التأهيل ٨ ملايين فرنك. ويتوقف انطلاق المرحلة الثانية من عملية التأهيل على توافر الاعتمادات اللازمة، بغية تركيب توافير المياه والبرك وتجهيز المسرح في الهواء الطلق".

ويوضح ان البلدية في طور استملاك اراضي لتنفيذ مشاريع حدائق جديدة، رغم عدم انجاز تأهيل الحدائق الموجودة. وقد لحظت في مناطق رأس بيروت، المصيطبة، برج ابي حيدر، رأس النبع، الناصرة، ومنطقة الغابة في الاشرفية.

عام ١٩٦٥، كلفت البلدية المشروع الاخضر زراعة حدائق عامة وصيانتها، فتم تأهيل فريق عمل متكامل من مهندسين وعمال، اطلق عليه اسم مشروع تجميل مدينة بيروت، وتسلمت البلدية الجهاز عام ١٩٧٥ واطلق عليه اسم دائرة الحدائق.

ويشكل قلة عديد عمال الدائرة العقبة الاساسية في وجه تفعيل عملها، فالجهاز الذي كان يضم ٣٠٠ عامل لم يبق منه سوى ١١، معظمهم تجاوز الستين ويعاني امراضاً مزمنة. وحال قرار بعدم تعيين اجراء وعمال جدد منذ عام ١٩٦٩ دون تعزيز فريق العمل، رغم الاستحصال على موافقة بتعيين ٥٠ عاملاً.

يقول: تتحمل الدائرة مسؤولية ١٢٥ الف متر مربع من الحدائق العامة و١٤٣ الف متر مربع من الارصفة الوسطية المزروعة، فضلاً عن ١٢ الف شجرة موزعة في الطرق ومشتل الدائرة في مطار بيروت البالغة مساحته ١٤ الف متر مربع. في المقابل، يهتم بهذه المساحات فريق محدود من اعمار متقدمة. فحديقة السيوفي، على سبيل المثال، ومساحتها ٢٠ الف متر مربع، يعنى بها عاملان فحسب. وثمة مماطلة غير مبررة في معالجة اوضاع الدائرة وتطويرها. وعلى الدولة ان تتخذ قراراً واضحاً في شأنها، لا اعتقد ان خصخصة هذا القطاع، وهو احتمال وارد، تشكل قراراً صائباً، فالشركات الخاصة لا تملك الخبرة اللازمة او العدد الكافي من اليد العاملة المتخصصة، والمطلوب الاسراع في تعيين فريق جديد من العمال وتدريبه، في ظل الحاجات المتزايدة، اذ ان مشروع الوسط التجاري يتضمن زهاء ١٥٥ الف متر مربع من المساحات المخصصة للحدائق، وتتحمل البلدية مسؤولية العناية بها بعد افتتاحها".

ويكشف عن مشروعين لتلزيم صيانة الحدائق وزراعة الارصفة الوسطية والجانبية في بيروت، اذ سوف يلزم مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في بيروت تأهيل الارصفة الوسطية والري، في حين تلزم البلدية زراعة الارصفة الجانبية وصيانة الحدائق، مع الاشارة الى ان المشروع يتضمن زراعة ٨٣٠٠ شجرة من انواع مختلفة. وتبلغ الموازنة الملحوظة له نحو مليار ونصف مليار ليرة.

### السيوفي

واستعاد البيروتيون اخيرا تقليد التنزه في الحدائق العامة بعدما فتحت ابوابها اخيرا للزوار، لتؤمن فسحة خضراء مجانية خارج سجن الاسمنت المديني. قاصدو هذه المساحات متنوعو الفئات الاجتماعية، ويتركز جمهور الحديقة غالبا على جيرانها، باستثناء الحدائق الكبيرة كالسيوفي والصنائع اللتين تشهدان اقبالا لا بأس به وخصوصا في العطل الاسبوعية والاعياد، وتستقبلان رحلات مدرسية اسبوعية وتظاهرات ثقافية كالمعارض الفنية.

وتتنوع غايات الزوار ومقاصدهم، فالحديقة مأوى للمحبين ومحطة استراحة للموظفين العاملين في محيطها، وفسحة نزهة ورياضة يومية للمتقدمين في السن، ومكان للدراسة والتأمل وملعب رحب للاطفال، يرفع عن كاهل الاهل كلفة الملاهي الخاصة.

حديقة السيوفي تبلغ مساحتها ٢٠ الف متر وتضم ملعبين للاطفال وشلالات و٦ برك، فضلا عن ممرات ومتعرجات صغيرة لهواة المشي. تفتح الحديقة ابوابها كزميلاتها من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء شتاء وحتى الثامنة صيفا. وهي تستقبل جمهورا واسعا من شتى المناطق، نظرا الى سعة مساحتها وما تقدمه من ملاعب للاطفال وخصوصا الرحلات الترفيهية التي تنظمها المدارس لتلامذتها ممن تراوح اعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة، من شتى احياء العاصمة ومناطقها وحتى من الضاحية الجنوبية.

جمال صقر وزوجته ناديا يقصدان الحديقة من منطقة المزرعة، مع طفلتهما مرة او مرتين اسبوعيا، "فالحديقة مهمة جدا تقول ناديا فهي تؤمن لطفلتي فرصة اللعب وحرية التصرف، ولكن ينقصها مزيد من الصيانة والترتيب وخصوصا في ما يتعلق بالحمامات، اذ ان وضعها سيئ".

ويضيف زوجها: "نقصد احيانا حديقة الزوق، وهي اكثر رونقا وترتيبا، غير ان حديقة السيوفي تتميز بقربها بحيث توفر علينا مشقة الازدحام، واتمنى لو انها تقدم كافتيريا او خدمات بسيطة، فتغدو النزهة اشد متعة".

الآنسة رانيا تقصد الحديقة بعد انتهاء دوام العمل في الجوار، وقد تقصدها احيانا من منزلها في الدورة "ولكن ينقصها مزيد من الزهور يزيد في رونقها، والاهم ان الشابة في استطاعتها ان تقصدها للتمتع بالهدوء والاخضرار، من دون مضايقات او تحرشات".

جورج خوري، من سكان الاشرفية، يصطحب اولاده مرة اسبوعيا الى الحديقة للعب والنزهة، غير انه ينتقد عدم تأمين العناية اللازمة لها: "الحديقة تتطلب مزيدا من العناية كزرع الحشيش وتأمين العاب اضافية للاطفال غير مؤذية، لماذا تركها على حالها من دون اكمال تأهيلها؟ لو تعمد البلدية الى اطلاق حملة لتحسين وضعها، فان كل ابناء المنطقة يتطوعون للمساعدة، غير ان ذلك يتطلب قليلا من الدعم الرسمي".

"ابو طارق"، وهو شاعر معروف في المنطقة، على حد قوله، يزور الحديقة مرارا ليتمشى ويرتاح ويراقب حركة العصافير، وهو يطالب بالاستعانة بعاملات "فالمرأة تتميز عن الرجل بحبها للنظافة، ووجود عاملة في الحديقة يساعد على تطوير احوالها". اما نظام وجمانة، فقصدا الحديقة المرة الاولى، ووجداها فسحة ملائمة للدرس، غير ان نظام لاحظ باستغراب غياب اي حركة او تجول للعمال في الحديقة، وكأنها متروكة.

### الصنائع

حديقة الصنائع او حديقة الرئيس رينيه معوض تختلف عن سابقتها، فرغم ان مساحتها متساوية (٢٠ الف متر)، غير ان طبيعتها المسطحة تجعلها المتنزه المفضل لهواة المشي من ابناء المناطق القريبة، فضلا عن الجيل القديم. ولا تلحظ الحديقة ملاعب للاطفال، غير ان مساحة فيها خصصت حديثا لذلك، ولم يتم تأهيلها بعد.

السيدة ناديا عرمان تقصد الحديقة مرتين او ثلاث اسبوعيا، لجلب طعام الغداء لابنتها التي تعمل في الجوار. وهي تهوى زيارة الحديقة، لا لأنها فرصة للقاء ابنتها المتزوجة فحسب، بل لأن الاشجار الخضراء تروح عن نفسها وتبعد عنها الكآبة، غير انها تفضل لو لحظت فيها كافيتريا "حتى يتسنى لنا احتساء القهوة خلال نزهتنا".

صبا المدني وباسل الجنون يمضيان في الحديقة اوقات الفراغ بعد الجامعة، مما يتيح لهما التمتع بالهدوء والهواء النقي واجواء الاخضرار، غير انهما يشيران الى ضرورة توسيع مساحتها لتستوعب المزيد من النشاطات.

السيدة حداد تصطحب طفلتها لتمارس هواية ركوب الدراجة، غير انها تستنكر غياب المساحات المخصصة للاطفال والتنظيم الكافي "فالاماكن المخصصة للصغار يقصدها الكبار، والحراس يقبعون في اماكنهم، عوضا عن التجوال والمراقبة. اما عن النظافة، فحدث ولا حرج، فالحديقة تمتلئ بالنفايات عند ارتفاع نسبة الزوار في ايام العطل، وقد اضطروا الى سحب المياه من البركة الكبيرة، بسبب تلوثها".

اما السيدة نعمة، فتقصد الحديقة لتتيح لابنتها الصغيرة ركوب الدراجة، وخصوصا ان المساحة محصورة، مما يسمح بضبط حركة الطفلة: "الحديقة توفر علينا مصاريف الذهاب الى الملاهي الخاصة، ولكن تنقصها الطيور كما في كل حدائق العالم ومزيد من الاهتمام والنظافة".

ويشدد فؤاد صفوان آمر مفرزة الحرس في الحديقة على ان الاقبال جيد، وخصوصا في الآحاد والاعياد، ويحصر المشكلات بالمضايقات التي يقوم بها بعض الشبان، مشيرا الى ان هذه المشكلات تحل بالحوار ونادرا ما يضطر الى استدعاء الشرطة. ويؤكد ان زوار الحديقة يستجيبون اجمالا للتوجيهات العامة حول المحافظة على النظام والنظافة.

### المصيطبة

حديقة المصيطبة او حديقة المفتي الشيخ حسن خالد تبلغ مساحتها ٦ آلاف متر وتضم ملعبا للأطفال وبركة. الحديقة، كزميلاتها الضيقة المساحة، ينحصر جمهورها اجمالا بجيرانها من المحيط القريب وخصوصا في فترات بعد الظهر.

الحاج ابو محمد يحب ان يقضي اوقاتا هادئة في الحديقة، يفيد منها للقراءة والتأمل. ويطالب بمزيد من الاهتمام بها وخصوصا بنظافتها. اما السيدة هدى الدنا، فتفيد من قرب الحديقة من منزلها، لتؤمن لأولادها فسحة نزهة في اوقات الفراغ، "لا تؤمن الحديقة امكانات ترفيهية مهمة للأولاد، غير انني افيد من قرب مكانها لئلا اضطر للتوجه الى حدائق او ملاهٍ بعيدة مع ما يرافق ذلك من معاناة نتيجة ازدحام السير".

وتمنت ان يعمل المسؤولون على تحسين وضع الحديقة، لتغدو متنفسا فعليا لابناء الحي.

وتؤدي الحديقة وظيفة مهمة بالنسبة الى الآنسة ريما التي تقصدها لقضاء ساعة الراحة اليومية في اثناء دوام العمل في الجوار، مزودة بضع مجلات.

وتلاحظ اجواء النظام والهدوء، فضلا عن ان قرب الحديقة من الطريق يضفي عليها مزيدا من التسلية.

**فاطمة العيساوي**

---

### الحقيقة

● زار وفد من "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي" في بيروت برئاسة نبيل سويرة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وعرض معه الامور البلدية.

ونقل الوفد عن المفتي قباني تأييده مطالبة الهيئة بتحديد موعد رسمي لاجراء الانتخابات البلدية، وتشديده على ضرورة اجرائها "بهدف مشاركة ابناء المناطق في ادارة شؤونهم بانفسهم، مما يعزز مبدأ المشاركة في بناء المناطق والمجتمع".

كذلك دعا المتخصصين في العمل البلدي الى المشاركة في هذه الانتخابات مطالبا بفصل العمل البلدي عن العمل السياسي و"عدم تسييس العمل البلدي والبلديات".

● ابلغ النائب فيصل الداود وفدا من اهالي القرى المحررة في منطقة حاصبيا ("التعمار") انه تلقى وعدا من وزارة الاشغال العامة بتعبيد وصلة طريق ميمس – مرج الزهور مطلع الصيف المقبل، من اجل تجنيب الاهالي خطر المرور على الطريق الرئيسية المعرضة باستمرار للرمايات الاسرائيلية.

كذلك ابلغهم ان وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وعدت بوصل منطقة حاصبيا هاتفيا بمحطة السلطان يعقوب اسوة بمنطقة راشيا، بعدما تعطلت المحطة الرئيسية في جبل الباروك منذ اكثر من شهر.



---

## المرصد

### انهم جائعون يا دولة الرئيس

في الضاحية الجنوبية، كما في بعلبك والهرمل وعكار، عائلات تتضور جوعاً.

مشكورة الحكومة التي بادرت الى رصد المال لرفع الغبن عن المناطق المحرومة، لكن المطلوب هو الاهتمام الجدي بمأساة الضاحية الجنوبية.

اعرف عائلة مؤلفة من ام هجرها زوجها واربعة اولاد لا تملك ليرة واحدة لشراء القوت اليومي فتضطر الى الاستدانة من الجيران ولا تدري متى ستتمكن من تسديد الدين.

المطلوب من الرئيس رفيق الحريري، ان يكلف مستشاريه، وهم كثيرون، الانصراف الى اجراء كشف على العائلات المحرومة لكي يتم تخصيص مبالغ لها تمنعها من التسول او الاستعانة بالآخرين ليؤمن افرادها قوت يومهم.

العائلة التي ذكرت مطلوب منها ان تدفع فواتير المياه والكهرباء والهاتف، وهي العاجزة عن تأمين اهم مقومات الحياة، الطعام المؤلف من البيض والجبنة والصعتر.

للرئيس الحريري مؤسسات تهتم بالفقراء. وكل ما نطلبه ان يولي الضاحية الجنوبية اهتمامه، وسيكتشف سلسلة من المآسي يندى لها الجبين، وخصوصاً في شارع اسعد الاسعد حيث يواجه المواطنون اقسى حالات البؤس ويبحث الكثيرون منهم في مكبات النفايات عن اي شيء يضع حداً لجوعهم.

يحدث كل هذا والدولة تعدنا بمستقبل مشرق لا نعرف كيف سيتحقق ما دامت في ضواحي العاصمة عائلات تجوع ولا تجد من ينتشلها من المأساة المروعة.

**عدلي الحاج**

### شارع مظلم

مواطنون من منطقة البوشرية شارع الشيخ بيار الجميل، خلف شركة "المرسيدس" شكوا ان الشارع مظلم منذ نحو شهر لسبب مجهول، مما يسهل عمليات السلب والنشل في المنطقة. وطالبوا بانارته.

● مسؤول في بلدية جديدة المتن اكد انه ستتم انارة الشارع، لكن الامر يتطلب بعض الوقت.

### كلب مزعج

مواطن من شارع العنان في محلة برج البراجنة شكا ان كلباً في حديقة احدى البنايات ينبح طوال الليل ويزعج السكان وطالب المسؤولين بوضع حد لهذا الازعاج.

● مصدر في بلدية برج البراجنة اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى وفي حال صحتها سيطلب الى صاحب الكلب ابعاده عن المكان.

### طريق البحر المقفلة

مواطن من بيروت شكا ان اقفال الطرق في محلة كورنيش البحر في اتجاه الريفييرا يستدعي سلوك خط الروشة للوصول الى معهد "الانترناشيونال كولدج" وسأل لماذا الاستهتار باوقات الناس؟

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان السبب يعود الى اعمال التأهيل في المنطقة.

### انقطاع الكهرباء عن الشحار الغربي

جاءنا: "يناشد اهالي كفرمتى الوزير الياس حبيقة والمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان ان يتحملوا مسؤولياتهم ويحلوا مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة الشحار الغربي من دون برمجة او اعلان مسبق عن القطع عشرات المرات في النهار والليل".

### طلب الى محافظ بيروت

من المحامي سمير احمد العويني:

"صدر عنكم القرار التطبيقي للتعميم الرقم ١١٨٧٩ في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢١ (شروط تسجيل المؤسسات العائدة لغير السكن)، ودائرة تحقيق الواردات في بلدية بيروت باشرت تطبيقه تنفيذاً لتعليماتكم فوراً، والقرار المذكور اعلاه كان يمكن ان يكون عادلاً لو امرتم بتطبيقه على عقود الايجار الجديدة التي تم تنظيمها بعد تاريخ صدور القرار، او اذا ابرز صاحب العقد اي مستند رسمي يشير الى ان وجهة الاستعمال لغير السكن حالياً، او الرجوع قبل تاريخ صدور القرار بمفعول رجعي الى سنة او سنتين على الاكثر، وذلك بسبب ان اعداداً كبيرة من المستاجرين يملكون فعلاً عقود ايجارات عائدة لغير السكن تم تصديقها في بلدية بيروت بشكل مستمر منذ اكثر من عشر سنوات، او على الاقل منذ عودة مؤسسات الدولة الى العمل الطبيعي ابتداء من العام ١٩٩١ (ولكنها لم تصل الى قبل تاريخ ١٩٨٢/١١/١٠) كما تشترطون في قراركم المشار اليه اعلاه. وعندما طلبنا من بلدية بيروت تصديق عقود الايجار نفسها للعام ١٩٩٧، فوجئنا برفض تصديقها رغم وجود تصديقات البلدية المتتالية عليها لسنوات سابقة عدة وهذا الاجراء التعسفي سينتج عنه الوقوع في نزاعات قضائية بين المالكين والمستاجرين نحن في غنى عنها، وبخاصة ان المالك والمستأجر يدفعان الضريبة المستحقة للبلدية على اساس ان الايجار هو لغير السكن.

نرجو العودة عن القرار المذكور وتعديله بشكل عادل منعاً للضرر عن المواطنين، فتكتفي البلدية بأن يبرز صاحب العقد اي مستند رسمي يشير الى ان وجهة الاستعمال لغير السكن حاصلة قبل سنتين فقط من تاريخ صدور القرار، شاكرين سلفاً".

● مصدر في محافظة بيروت اوضح ان تحويل بدل الايجار من سكني الى غير سكني يرتب تسديد رسوم بدل تأمين مرآب. واعتبر ان التعميم صالح لانه يضبط الاهدار، وكذلك القرار التطبيقي.

# بيئة وتراث

## ما تبقى من الحمّامات الرومانية ظهر جنوب درج السرايا

# التنقيب كشف الحجرة الباردة واقنية لجرّ المياه
# اتجاه الى حفظ المكتشفات وحديقة ثانية في الافق



جانب من الحفرية الثانية حيث ظهرت تتمة الحمامات الرومانية. (راقي بربريان)

ما كادت اللمسات الاخيرة توضع على حديقة الحمامات الرومانية، حتى اظهرت الحفرية الاثرية الثانية بين تلة السرايا وشارع المصارف تتمة هذه الحمامات.

وكان فريق من طلاب الآثار في الجامعة اللبنانية باشر في كانون الاول الماضي، برئاسة الخبير الهولندي هانز كورفر وفي اشراف المديرية العامة للآثار، اسبارات في الجهة الجنوبية من درج السرايا، تهدف الى ايجاد الحجرة التي لم تظهر في الورشة الاولى، بالاستناد الى النظام القديم لهندسة الحمامات.

والمعروف انها تتألف اساسا من مدخل واحد وثلاثة اقسام متتالية يمر بها المستحمون: الحجرة الباردة او "فريجيداريوم" (Frigidarium)، تليها الحجرة الدافئة او "تيبيداريوم" (Tepidarium) التي يتكيف فيها الجسم تدريجا مع الحرارة، واخيرا الحجرة الساخنة او "كالداريوم"(Caldarium) الشديدة الحرارة والتي لا يمكن الجميع تحملها.

### الغرفة الباردة

المعالم السابقة التي كانت اكتشفت ورممت، في اشراف المديرية العامة للآثار تحوي الحجرتين الساخنة والدافئة، واظهرت الحفريات الجديدة وجود الغرفة الباردة مع اقنية لجر المياه (Aquadotto) محفورة في الصخر، وجرن صغير ودرج ينحدر من تلة السرايا. كذلك، اظهرت اعمال البنى التحتية في شارع الكبوشيين وجود خزانات تحفظ فيها المياه. واكتشف ايضا جدار جديد غير مستقيم بخلاف الجدران الاخرى في الحمامات، اضافة الى خطوط مائلة داخل الصخور، مما يدل على امكان وجود جدار متعدد الزاوية يشكل نهاية الحجرات كلها. وتأكد الخبراء من وجود قسم من الحمامات تحت درج السرايا، لكن طبيعة بناء هذا الدرج لا تسمح بتفكيكه، ولاسيما انه اصبح معلما تاريخيا مهما في المنطقة.

وثمة اعتقاد ان الحمامات كانت اوسع واكبر، تمتد شرقا تحت مبنى "بنك سوريا ولبنان"، وتحوي غرفا للتخزين والخدمة وسواهما، الا ان بعض اجزائها طمرته مبان عالية ارتفعت في منطقة رياض الصلح.

بدأت الحفرية الجديدة باسبارات في بقعة افقية صغيرة من الموقع ساعدت في التأكد من وجود الآثار. ومع ظهور المعالم الجديدة اخذت الحفريات تتوسع حتى بلغت مساحتها الف متر مربع. وهي مستمرة لتشمل ٥٠٠ متر اضافية.

### مصير المكتشفات

والسؤال، ما الخطوة التالية وما مصير المكتشفات؟ هل تحفظ في اطار حديقة عامة تحاكي نظيرتها في الجزء الشمالي من الحمامات، ام يتم الاكتفاء بالحديقة الاولى؟

الاثريون شددوا على اهمية المكتشفات الجديدة، لانها تشكل جزءا اساسيا من مجمع الحمامات الرومانية الذي ساعد اكتشافه في الاطلاع على اهم نظام اشغال مائية في التاريخ. وكانت المياه تصل اليه عبر القنية للجر من قناطر زبيدة في منطقة جسر الباشا حتى تلة السرايا ثم تتجمع في برك تغذيه.

والحمامات هي جزء من الوسط التجاري الروماني في محيط ساحة النجمة. وتعتبر من العلامات المميزة في الهندسة الرومانية، وشكلت في الماضي مكانا عاما تلتقي فيه شخصيات من كل الفئات الاجتماعية. وكانت اوقات ارتيادها مقسمة بين الرجال والنساء ويعود بناؤها الى القرن الاول. ضخامة ما تبقى من الحمامات وهندستها اللافتة اضافة الى كونها تؤلف مبنى مستقلا وعاما، تؤكد انها ذات طبيعة امبراطورية على غرار تلك الموجودة في صور وروما. اما الحمامات الشعبية فكانت تتألف من فرن واحد صغير، وتاليا من غرفة واحدة ساخنة وبرك صغيرة. وكانت تشاد عادة داخل مبنى سكني شعبي او في اطار بيوت مستقلة تسمى Donus.

### البستاني

المستشار الاثري لدى "سوليدير" حارث البستاني شرح "ان اهمية المكتشفات الجديدة تستدعي صونها كاملة، لكن القرار يعود الى وزارة الثقافة والتعليم العالي بالاتفاق مع مالك الارض اي "سوليدير". فهناك لجنة وطنية لآثار بيروت تضم "سوليدير" والمديرية العامة للآثار ووزارة الثقافة، ومهمتها تحديد اهمية المكتشفات وفق معايير خاصة، على ان توصي بالمحافظة عليها في مكانها او نقلها الى مكان آخر لتنظيفها او وضعها في مخازن مديرية الآثار. والتوجه الحالي هو الاستمرار في الحفر".

كورفر اعتبر من جهته ان عمله يقتصر على اقامة الاسبارات والتنقيب، ثم رفع تقرير الى المديرية يتضمن عرضا للوقائع وملاحظات واقتراحات.

واكد "ضرورة الحفاظ على العناصر الاكثر اهمية وابرازها"، لافتا الى "ان كل ما اكتشف حتى الآن مهم، ونتوقع العثور على المزيد".

مصادر اثرية قالت لـ"النهار" "انه تم الاتفاق على الحفاظ على المكتشفات الجديدة التابعة للحمامات الرومانية، على ان يتم ذلك في اطار حديقة عامة، تزينها شلالات واشجار معطرة على غرار الحديقة التي انشئت في القسم المكتشف سابقا".

وتتولى "سوليدير" تمويل الاعمال والاشراف عليها، على ان تدير المشروع الاختصاصية بالتنظيم المدني والهندسة المعمارية وهندسة المناظر والمساحات الخضر، الدكتورة نهى الغصيني، التي ادارت ايضا مشروع الحديقة الاولى.

**رانيا بو ناصيف**

## حملة الاونيسكو من اجل صور تُطلق اليوم

# "اللجنة الدولية" تضم ثلاثة علماء آثار
# ٢٠٠ الف دولار متوافرة ومساهمات ترويجية

علمت "النهار" من مصادر عليا في الاونيسكو، ان "قسم التراث العالمي" في دائرة الثقافة في المنظمة، اقترح، بناء على طلب السلطات اللبنانية، اسماء ثلاثة علماء آثار اصحاب مستوى رفيع، يمكن ان تتشكل منهم "اللجنة الدولية" في اطار "الحملة الدولية لحماية صور". وهؤلاء هم:

– البروفسور القبرصي فاسوس كارايورغيس، المدير السابق للآثار في بلاده، ومدير وحدة الابحاث الاثرية في جامعة قبرص. وهو ايضا عضو في "اللجنة العلمية الدولية" للتنقيب عن الآثار في وسط بيروت.

– البروفسور التونسي محمد حسين فنطر، اختصاصي بالآثار القرطاجية.

– البروفسور الفرنسي جان – ماري دانتزر، اختصاصي بالآثار الكلاسيكية، ومدير المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى (IFAPO).

وتم اقتراح اسماء اخرى للاستعانة اذا لزم الامر أمثال: الدكتور نيكولاس ستانلي برايس وهو بريطاني ويعمل مستشارا مستقلا لشؤون الآثار، وعضو في "اللجنة العلمية الدولية" للتنقيب عن الآثار في وسط بيروت، والدكتور السوري سمير عبد الحق الذي يعمل مهندسا معماريا ومدينيا، وهو مدير لمجلس هندسة العمارة والتنظيم المدني والبيئة في "اورو ولوار" (Euro - et - Loir).

وتكون مهمة اللجنة أداء دور استشاري امام الحكومة اللبنانية والاونيسكو في ما يتعلق بمتابعة الحملة الدولية، لتحقيق اهداف عدة، أهمها:

١– ما يتعلق بالاعمال الجارية وما يقوم منها مستقبلا.

٢– جمع الاموال وطرق استخدامها.

٣– اعلام الرأي العام العالمي بالاخطار التي تهدد الموقع.

٤– المساعدة في اختيار الخبراء والاعمال التي يجب الشروع فيها.

وتجتمع اللجنة، بحسب كثافة الاعمال، مرة في السنة.

### التمويل

وأكدت المصادر نفسها ان تمويل الحملة من الجهات الآتية:

١– الاونيسكو: فمن اجل التعبير عن التزامها الفعلي، وضعت المنظمة مبلغ ٧٥ الف دولار في تصرف السلطات اللبنانية المباشر، للشروع في اعمال حفظ التراث الاولية في صور.

٢– الصندوق الدولي للآثار (World Monuments Fund)، هذه الجمعية الاهلية غير الحكومية تبرعت عام ١٩٩٧ بـ ٢٥ الف دولار، تخصص لاعمال التنقيب الوقائية للمواقع المهددة، وهي من الاعمال الاولية الاساسية التي تحققت منها الاونيسكو.

٣– الحكومة اللبنانية: في اجتماع عقد لدى مساعد المدير العام للاونيسكو اكد سفير لبنان لدى المنظمة ان الحكومة اللبنانية ستعلن، في احتفال اطلاق الحملة الدولية، المبلغ الذي ستؤمنه ليضاف الى المبلغ الموجود. (وأعلمنا ان وزارة الثقافة أمنت مبلغ مئة الف دولار حتى الآن).

وفي سياق الترويج للمشاريع المستقبلية اعرب رئيس بلدية كيبيك في كندا عن أمنيته في المساهمة في هذه الحملة في اطار الامكانات المتوافرة، وبينها استخدام وسائل الاتصال والشبكة الخصوصية لمدن التراث العالمي. واقترح ايضا ادراج اسماء صور وبعلبك وجبيل وعنجر على لائحة الترشيح في "منظمة مدن التراث العالمي" للحصول على صفة مراقب.

كذلك تم تحضير ثلاث لوحات اعلانية تحت عناوين: تاريخ صور، حال طوارئ، والمشاريع الأولية، في اطار معرض "من ابو سنبل الى انفكور" حول مواقع التراث العالمي، الذي سيعقد في آذار ونيسان ١٩٩٨ في مقر الامم المتحدة في نيويورك وفي مركز البنك الدولي في واشنطن.

وأكدت المصادر ذاتها ان مساعد المدير العام عمل بجهد، ولا يزال يفعل، للبحث عن اموال من جمعيات مختلفة. ولهذا الهدف، أعد قسم التراث الثقافي كراسا بالفرنسية والانكليزية، بتمويل من صندوق التراث العالمي، يذكر الاعمال الاولية الضرورية وكلفتها، كما حددها الخبراء الذين اوفدتهم الاونيسكو في مهمات الى صور. وتم ارسال هذا الكراس الى الواهبين والمانحين المحتملين والمرتقبين.

وتضاف الى المبالغ المذكورة التبرعات والهبات من اللبنانيين افرادا ومؤسسات، والتي من المفترض ان تغذي الصندوق الذي اعلنت وزارة الثقافة اللبنانية انشاءه في اشراف الاونيسكو، لتمويل هذه الحملة على مدى عشر سنين، وهي الاخيرة التي تقوم بها المنظمة، لتشكل مسك ختام تاريخ الحملات الدولية لحفظ التراث والآثار في العالم.

**مي عبود أبي عقل**

## الاستعدادات تتواصل لحملة صور

رحّبت غالبية الاندية الثقافية والرياضية والاجتماعية والمؤسسات والجمعيات الكشفية في صور بالدعوة التي وجهتها رئيسة "الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب" السيدة رندة بري الى المشاركة في حفل اطلاق الحملة الدولية للمدينة اليوم.

وابرز الجمعيات التي قررت المشاركة، "جمعية نادي التضامن"، "جمعية العمل الشعبي"، "الجمعية الخيرية الاسلامية"، "جمعية صور الفنية"، "نادي الوحدة"، "مؤسسة حسين قشور"، "الحركة الثقافية" و"كشاف الجراح".

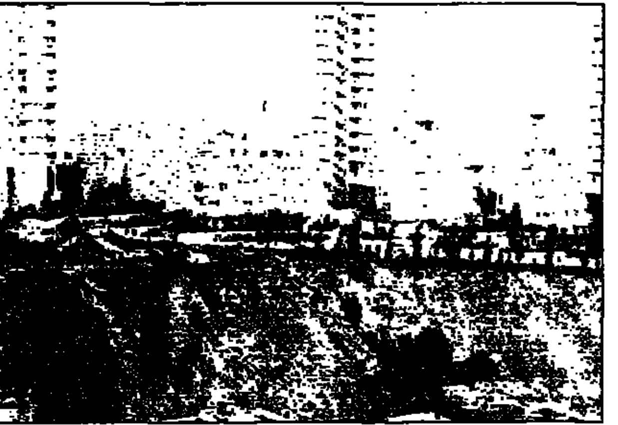
ورفعت لافتات على مداخل المدينة وفي شوارعها العامة مرحبة بهذا الحدث التاريخي.

وفي المناسبة عينها، اعلن المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد افتتاح معرض "صور" في العاشرة قبل ظهر غد في "قاعة صور" – مبنى مديرية التنظيم المدني في كورنيش المزرعة.

يستمر المعرض طوال اسبوع من الحادية عشرة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، ويتضمن كل التصاميم التوجيهية للمدينة منذ عام ١٩٦٦ حتى المخطط الاخير الذي صادق عليه المجلس الاعلى للتنظيم المدني في ١٨/٢/١٩٩٨.

الى ذلك، عقدت "جمعية الكتّاب والصحافيين السياحيين في لبنان" اجتماعاً استثنائياً عرضت فيه لاهمية المشاركة في حملة صور الدولية وضرورة تقديم كل الامكانات لانجاحها. وتم على الاثر تأليف لجنة متابعة وتنسيق في هذا الشأن.

## نفايات على تلة مار روكز



نفايات على منحدرات المشروع.

منذ اكثر من اربعة اشهر، تتراكم النفايات والردميات في الجهة الشرقية من مجمع "كاب سور فيل" على تلة مار روكز.

والواضح ان المتعهد هو من سمح بالمضي في هذا العمل الضار بالبيئة، حتى باتت الروائح الكريهة تنتشر في المنطقة ومعها الحشرات. ولولا الامطار وبرودة الطقس لازدادت الحال سوءا.

معالجة هذه المشكلة ليست امرا صعبا، فيكفي ان يأمر اصحاب المشروع المتعهد بالتوقف فورا عن رمي الاوساخ والردميات، ويمكن طمرها بواسطة التراب الاحمر الموجود بكثرة على مسافة لا تتجاوز ١٠٠ متر من المشروع.

**الياس الحاج**

## هل تحوّل مطمر الناعمة مكباً عشوائياً؟

# الاهالي: مئات الشاحنات تدخله يومياً
# الاضرار تتضاعف ولن نتردد في قفله بالقوة

الاهالي خلال المؤتمر الصحافي.



... وامام المطمر وشاحناته. (ر.م)

الناعمة – من رمزي مشرفية:

هل تحول المطمر الصحي في الناعمة مكباً للنفايات؟ اهالي البلدة يشكون ويؤكدون ان المطمر اصبح مكباً، اما المسؤولون فصامتون وغائبون، ودخول المطمر ممنوع حتى اشعار آخر.

كشف اهالي الناعمة والدامور والمشرف والقرى المجاورة، انهم يواجهون كارثة صحية نتيجة المطمر الصحي الذي انشئ على ارض بلدة الناعمة، والذي تحول، على قولهم، مكباً للنفايات على غرار مكبي برج حمود والنورماندي. وحذّروا من "اللجوء الى التحرك السلبي ومنع الشاحنات من دخول المطمر، اذا لم يتم رفع الضرر والتزام المواصفات التي حُددت عند بداية اطلاق المشروع".

### مؤتمر صحافي

تحرك الاهالي بدأ بمؤتمر صحافي عقدوه في مدرسة الناعمة الرسمية وحضره رؤساء لجان العودة في الدامور والناعمة والمشرف، الدكتور ايلي ابو فيصل وتوفيق مطر ويوسف عون وحشد من المواطنين والطلاب.

تحدث اولاً المهندس جميل حمّود فقال: "(...) هذا المطمر غير صحي وضرره يغطي منطقة لا يقل شعاعها عن خمسة كيلومترات، وتضم قرى حارة الناعمة والناعمة والدوحة وبعورته وعرمون والمشرف والدامور وخلده. وهذه المناطق تعاني منذ خمسة عشر يوماً، انتشار الروائح الكريهة التي تؤثر في صحة الاطفال".

اضاف: "هذه المعاناة التي بدأت اليوم، قد تستمر سنين عديدة. في البداية اخذنا ضمانات من القيمين على المطمر الصحي في الناعمة، ووعدونا بانه سيكون بمواصفات عالمية لكننا فوجئنا قبل اكثر من عشرين يوماً باحضار نفايات غير موضبة الى المنطقة، في شاحنات غطتها طبقة من التراب. لذا، نحذر، وباسم اهالي المناطق المتضررة، بانه اذا لم يتم رفع هذا الضرر في سرعة، والتزام المواصفات التي وعدنا بها سابقاً، فسيكون لنا تحرك سلبي".

وتابع: "وعدنا ايضاً بان الشاحنات لن تمر ببلدتنا، لكن الوعد لم ينفذ واضطررنا الى مراقبة هذه الشاحنات بانفسنا، وخصوصاً انها محملة مواد عضوية تفوح منها الروائح الكريهة. وهنا، نسأل البنك الدولي الذي يموّل المشروع: هل يعلم بما يحصل؟ وهل يسمح بذلك؟".

### نفايات غير معلّبة

واكد "اننا راجعنا كل المسؤولين في هذا الشأن، لكنهم تهربوا من الاجابة. الاتفاق قضى اصلاً باحضار النفايات معلّبة ضمن بالات وطمرها في شكل صحي، ولكن ما نراه عكس ذلك تماماً. وسمعنا ان لديهم ٦٠ الف طن سيرمونها كما هي ليصبح المطمر مثل مكب برج حمود والنورماندي وسواهما".

وخلص الى المطالب الآتية:

"اولاً: التزام المواصفات والضمانات التي اعطيت الناس.

ثانياً، رفع الضرر عنهم بأي ثمن، ومهما كانت الكلفة، وهذه مسؤولية الدولة.

ثالثاً: تشكيل لجنة من الاهالي تواكب اعمال المطمر، وفي حال حدوث اي خلل يكون في مقدورها الاتصال بالمسؤولين".

وهدد بـ"قفل المكب مهما كلف الامر لاننا لسنا مستعدين لتحمل هذا العبء".

### بالمئات

واوضح "ان الشاحنات المحملة نفايات تدخل المطمر بالمئات، نهاراً وليلاً، علماً اننا وعدنا بان عددها لن يتجاوز ٣٠ شاحنة يومياً".

وتحدث حسين الخطيب فقال: "هذا اول تحذير، والخطوة الثانية منع الشاحنات من دخول المنطقة. ليتفضل الجميع لرؤية ما يحصل في هذا المطمر، هناك لجنة من الاهالي مُنعت من دخوله، رغم اتفاق مع وزير البيئة اكرم شعيب، يسمح لنا بأن نطلع ونجري كشفاً".

وخلال المؤتمر صاح احد المواطنين: "كانوا يرسلون الينا يومياً ٣٠٠ شاحنة نفايات، وعندما علموا اننا سنقوم بتحرك ارسلوا ٢٠٠ شاحنة من الاتربة وردموا الاوساخ لاخفاء جريمتهم. لقد اوقفوا الحياة في هذه المنطقة. لسنا ضد الدولة، لكن احداً لا يستطيع المزايدة على لبنانيتنا".

بعد المؤتمر حاول جمع من الاهالي برفقة الصحافيين دخول المطمر، فمنعهم الحرّاس، وصودف وجود شاحنة لـ"سوكلين"، كانت ترش مواد عطرة على الطريق المؤدية الى المطمر، ولما حاول الصحافيون تصويرها منعهم الحراس ايضاً وادى ذلك الى تشابك بالايدي مع الاهالي.

## شبان عاليه نظّفوا كلية العلوم الاقتصادية



... ويشجّرون في باحة الكلية. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

اطلقت "منظمة الشباب التقدمي" في عاليه وبالتعاون مع "جمعية عاليه الخضراء"، حملة تنظيف وتحسين لمبنى كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، تخللها زرع شتول خضراء داخل الحرم الجامعي.

وتحدث في المناسبة مسؤول "المنظمة" في عاليه علي الجوهري الذي اكد "وفاءنا للجامعة اللبنانية لانها تحتضن معظم ابناء الوطن".

ثم تحدث مسؤول فرع "المنظمة" في الجامعة أنور كرامي الذي أعلن "انطلاق المرحلة الاولى من تأهيل مبنى الجامعة، وتشمل حملة تشجير بالتعاون مع "جمعية عاليه الخضراء" في باحة الجامعة والرصيف المحاذي لها، اضافة الى تحسين مدخلها وملعبها الرياضي وبناء مقاعد للطلاب وطلاء سورها الحديد وبوابة المدخل الرئيسي".

واوضح "ان المرحلة الثانية من الحملة تبدأ في ١٦ الجاري وتشمل دهن المبنى والصفوف والأبواب والنوافذ وأعمال ترميم أخرى".

### "ليست الاولى"

رئيس "جمعية عاليه الخضراء" المهندس حسام بشنق اكد "ان هذه الحملة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة"، لافتاً الى "ان الشتول التي زرعت من نوع المرجان والسرو العمودي والصنوبر". واشار الى "ان النصوب تؤمن من مشتل حديث في عاليه اقامته الجمعية بدعم من البلدية".

وفي راشيا ("النهار") نفذ اهالي نيحا حملة تشجير لمداخل بلدتهم في حضور القائمقام فياض سلوم، وشكروا لوزارة الزراعة تأمينها الشتول.

## روفايل: بعلبك و"باخوس" في خطر!

قال النائب السابق سعود روفايل امس لـ"النهار"، تعليقا على نص تقرير الاونيسكو عن المواقع الاثرية اللبنانية المهددة بالشطب الذي نشرته في عدد امس: "ترفع الصوت عاليا لعل المسؤول في هذا الوطن يسمع، فبعلبك ومعبد باخوس في خطر".

اضاف: "دق الخبراء الدوليون ناقوس الخطر واقترح التقنيون حلولا. وقبل ذلك، كان المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور اقترح عند زيارته بعلبك وضع مخطط تنظيمي للمدينة وآثارها. افلا تستحق معالمها عناية كي تبقى جوهرة فريدة على جبين لبنان؟ وهل من يسمع ناقوس الخطر الذي دقته الاونيسكو؟".

## تنظيف الشاطئ في ايار

دعت "جمعية حملة الازرق الكبير" الى مؤتمر صحافي تعقده في الحادية عشرة بعد غد الخميس في نقابة الصحافة، تعرض خلاله لحملة تنظيف الشاطئ اللبناني الاحد ١٧ ايار المقبل، والتي تشكل تتمة لعملية التنظيف التي تمت في آب ١٩٩٧.

## ١٩٥٠ وفاة في فرنسا بسبب الاميانت

اظهرت دراسة نشرت اخيرا في فرنسا ان عدد الوفيات الناجمة عن التعرض لمادة الاميانت بلغ نحو ١٩٥٠ حالة عام ١٩٩٦، بينها ١٢٠٠ وفاة من جراء سرطان الرئة.

وابرز تقرير آخر ان قرار منع استخدام الاميانت الذي اتخذته الحكومة الفرنسية اواخر ١٩٩٦ ادى الى انخفاض كبير في الكميات المستخدمة من هذه المادة، من ٣٥ الف طن عام ١٩٩٦ الى ١٢٠٠ طن عام ١٩٩٧.

واوعزت السلطات الفرنسية الى اجهزتها بتكثيف الجهود لمنع استخدام الاميانت وازالته من اماكن وجوده، علما ان هذه الاجهزة تدخلت في ٩٤٦ حالة العام الفائت.

واشار التقرير الى ان القطاعات الوحيدة التي يسمح باستخدام الاميانت فيها هي التكنولوجيا المتطورة، وتحديدا صناعة الاسلحة والطائرات، وفي القطاعين النووي والفضائي وكذلك في الكيمياء والبتروكيمياء.

## لماذا التمديد المتلاحق للكسارات ؟

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت تعميما قضى بتمديد المهل الادارية المعطاة لاصحاب الكسارات، والتي انتهت في ٢٨ شباط الفائت حتى ٣١ آذار الجاري، بغية اعطاء اصحاب العلاقة فرصة لتسوية اوضاعهم القانونية. واستثنى يموت المرامل من تعميمه، وكذلك قرارات القفل التي لها معالجة خاصة.

## ندوة في مناسبة حملة صور الدولية

صور – "النهار":

في مناسبة حملة الاونيسكو الدولية لحماية آثار صور وتراثها نظمت "الحركة الثقافية في لبنان" – فرع صور ندوة شارك فيها عضوا اللجنة الوطنية لحماية آثار صور الدكتور معين حمزة والدكتور انطوان خوري حرب في حضور فاعليات ثقافية وتربوية.

بعد النشيد الوطني وتقديم من الدكتور حسن دياب، دعا حمزة الى "انشاء صندوق خاص لمساعدة اهالي المدن اللبنانية القديمة في ترميم المباني الاثرية وصيانتها"، مؤكداً "التزام ابناء صور الحملة الدولية لحماية آثار مدينتهم".

وقدم خوري حرب شرحاً وافياً عن المخطط الاثري للمدينة عبر عرض صور من نوع سلايد، مركزاً على عظمة الآثار غير المكتشفة والتي تفوق اهمية ما تم اكتشافه.

واشار الى "الانتشار الصوري على حوض المتوسط والممالك الصورية التي انتشرت في اوروبا قبل الميلاد بدليل ان مدخل قصر العدل في روما مازال يضم تمثال مكسيموس الصوري وغيره من رجال العلم في تلك العصور".

الى ذلك، عقدت "جمعية الحفاظ على البيئة" في صور اجتماعاً لهاء اشادت فيه بتبني مجلس الوزراء ولجنة الزراعة النيابية اقرار مشروع محمية صور، متمنية ان يصدر القرار في شأن ذلك في اسرع وقت.

ودعت جميع اهالي الجنوب الى المشاركة في يوم صور العالمي غداً، ووضعة كل امكاناتها في تصرف المعنيين لانجاح حملة صور الدولية.

## تشجير في اقليم الخروب

اقليم الخروب – "النهار":

باشرت "هيئة الخدمات الاجتماعية" في اقليم الخروب حملة تشجير لمعظم شوارع الاقليم وساحاته، ووزعت غرسات الصنوبر والشربين والخروب التي تسلمتها من وزارة الزراعة، على الهيئات والجمعيات والاندية.

واوضح رئيس الهيئة سعيد مراد "ان هذه الخطوة تؤكد اهمية الطبيعة وضرورة الحفاظ عليها وحمايتها من التعديات، اضافة الى تجميل شوارع الاقليم وساحاته".

## دراسات فرنسية عن احراج القبيات



جانب من احراج المرغان. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

وصل الى القبيات وفد من مدينة نانسي الفرنسية يضم اساتذة وطلابا من "المدرسة الوطنية للهندسة الريفية والمياه والغابات"، يعدون دراسات علمية عن غابة المرغان في القبيات، في اطار سلسلة المشاريع البيئية التي ينظمها "مجلس البيئة" في البلدة بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي.

تشمل هذه الدراسات تحليلا اجتماعيا للمجتمع المحلي الذي يتعاطى موضوع الغابات في شكل مباشر، وتحديد الغابة في خرائط سياحية تسمح بالتجول في ارجائها، واقامة مركز دائم داخلها للناشطين البيئيين.

امين سر المجلس الدكتور انطوان ضاهر اشار الى "ان تقلص المساحات الخضر في لبنان بات مخيفا، وعلى الجميع من مسؤولين ورسميين ان يتداركوا ما يحصل، وخصوصا ان هناك سباقا محموما بين التشجير المستمر والتعديات العشوائية".

## دورة لمهندسين لبنانيين في ادارة الغابات



المهندسون في جبل الباروك قبل سفرهم الى فرنسا.

تابع عشرة مهندسين زراعيين من مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة، تدريبا مكثفا في الادارة المستديمة للغابات ذات الوظائف العديدة، استمر شهرا كاملا.

امن التدريب المركز الوطني للتعليم الحرجي، التابع للمكتب الوطني للغابات في فرنسا، وهو يستقبل سنويا اربعة آلاف مندوب من الفرنسيين والاجانب، لتزويدهم مزيدا من المعارف في مجال الغابات.

## "مشكلات البيئة" في الجامعة الاميركية

"مشكلات البيئة في لبنان ودور الشباب في العمل البيئي"، عنوان ندوة نظمها "نادي البيئة" في الجامعة الاميركية بعد ظهر امس في قاعة "وست هول" في الجامعة، شارك فيها وزير البيئة اكرم شعيب، الدكتوران ايمان نويهض وفريد شعبان، ورئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية" نجيب صعب ورئيس جمعية "الارض" بول ابي راشد. وحضر الندوة حشد من طلاب الجامعة واساتذتها.

## تراجع السعر عالمياً لم يفد المستهلك اللبناني

# الشركات اوقفت توزيع البنزين لالغاء الرسم

# لا اثر فورياً في السوق والخزين يكفي لايام

توقفت شركات توزيع المحروقات السائلة، اعتبارا من يوم امس عن تسليم البنزين الى محطات توزيع الوقود احتجاجا على قرار وزير النفط شاهي بارسوميان عدم تضمين جدول تركيب اسعار المحروقات السائلة زيادة الـ٧٥ الف ليرة على كل الف ليتر من البنزين والتي تساوي ٥٠٠ ليرة على الصفيحة الواحدة. (الالف ليتر ٥٠ صفيحة).

وكان المجلس الاعلى للجمارك المخول قانونا حق التشريع في الحقل الجمركي رفع الرسوم على الالف ليتر من البنزين من ٢٥٠ الف ليرة الى ٣٢٥ الفا بعدما اعتقد ان التراجع في سعر النفط ومشتقاته السائلة عالميا يمكن ان يسوغ تلك الزيادة، وان في وسع الشركات تحملها من دون زيادة سعر الصفيحة للمستهلك عبر اضافتها الى بند ثمن البضاعة في جدول تركيب الاسعار ما دام الثمن الاساس في بلد المنشأ قد تراجع.

وقد تم تنسيق القرار مع وزير النفط المعني بجدول تركيب الاسعار. وكان يفترض، وفقا للسياسة المعلنة من وزارة النفط ان يخفض سعر الصفيحة للمستهلك. انما يبدو ان الخفض في السعر عالميا سيؤول الى الخزينة.

وعلمت "النهار" ان لا اثر فوريا لقرار الشركات التوقف عن توزيع البنزين على سوق الاستهلاك. وان لدى محطات توزيع الوقود خزينا يكفي لايام الا اذا سارت الامور خلافا لذلك.

بيد ان القرار لا يشمل كاز الطيران الذي زيد به الرسم الجمركي هو الآخر بحسب مصادر الشركات. وان امدادته مستمرة الى المستودعات في مطار بيروت.

وباتت الرسوم الجمركية على البنزين، بعد قرار المجلس الاعلى للجمارك ٥٥٠٠ ليرة للصفيحة بدلا من ٥٠٠٠ ليرة. وبقي سعر الصفيحة (٩٨ اوكتانا) ١٠ آلاف و٥٠٠ ليرة و(٩٢ اوكتانا) ١٠ آلاف و٢٠٠ ليرة.

### الكميات المخزنة محدودة

وكان وزير النفط اجتمع امس مع وفد تجمع شركات المحروقات الذي اعترض على عدم لحظ زيادة الرسم الجمركي في ثمن البضاعة.

وقال بهيج ابو حمزة باسم الوفد بعد الاجتماع، ان الشركات ترفض القرار من دون تعديل جدول تركيب الاسعار. ووصف النتائج بانها "تلحق اضرارا بعناصر الكلفة لا تستطيع الشركات تحملها". وقال ان الشركات "ستبقى متوقفة عن العمل في انتظار القرار المناسب".

كذلك بحث وزير النفط مع نقيب اصحاب محطات التوزيع سامي البراكس في موضوع جعالة المحطات (١٠٪) التي اعتبرها الاخير حقا مكتسبا لاصحاب المحطات". واكد في تصريحه بعد الاجتماع ان المحطات مستمرة في البيع "انما ليس لفترة طويلة. فالكميات من البنزين تكفي لايام معدودة".

وهناك مخاوف من ان تتمسك الدولة بالرسم الجديد، وان تراجع سعر النفط عالميا. اذ في مثل هذه الحال ستتم زيادة سعر الصفيحة للمستهلك.

وتهدف الدولة من الرسم الى تأمين ٤٠ مليار ليرة سنويا على اساس ان استهلاك لبنان هو ٨٠ مليون صفيحة بنزين في السنة. اما الزيادات على المشتقات الاخرى من المحروقات فتصل الى ٣٠ مليارا، وهي زيادات في النسبة المئوية للرسوم الجمركية.

من ناحية اخرى، طلبت اوساط الرئيس رفيق الحريري، التعريفة الجمركية الموضوعة على عدد من السلع والمنتجات المستوردة، وفي مقدمها المشروبات الروحية والاخشاب والمفروشات والانسجة والملبوسات وغيرها، بغية تعديلها، سواء بخفض الرسوم على بعضها، او برفعها على البعض الآخر، او بالعمل على تنسيق بنود بعضها بحيث يتم تبسيطها. والموضوع يتم في سرعة!

---

## نظراً الى تزايد العمليات والمراسلات المصرفية والمالية

# مشروع قانون لبطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية

# يحدّد ماهية الوسائل وسريتها وعقوبات المخالفات

كتب عصام الجردي:

توصلت لجنة مشتركة من مصرف لبنان وجمعية المصارف الى وضع "مشروع قانون بطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية"، في محاولة هي الاولى من نوعها، وترمي الى ايجاد قانون يحدد اصول التعامل وبطاقات الايفاء والعمليات التي تتم الكترونيا في قطاعات المصارف والمال والتجارة والخدمات، الامر الذي ما زال غائبا حتى الساعة، رغم تزايد حصة العمليات والمراسلات المالية والمصرفية التي يجري اتمامها عبر الانظمة الالكترونية.

وفي ضوء الاحصاءات المتوافرة لدى جمعية مصارف لبنان، فان وتيرة نمو حجم العمليات الالكترونية عبر شبكة "سويفت" الدولية هي الاسرع في لبنان بالمقارنة مع الدول العربية مجتمعة، وهو ما يفترض وجود تشريع يحدد اصول التعامل الالكتروني، وينظمه بين افرقاء المتعامل، ويحمي مصالح هؤلاء، ولاسيما منهم المستهلك.

ووفقا لارقام جمعية المصارف، فان المراسلات التي تمت في احد عشر شهرا من العام ١٩٩٧ المنتهية في تشرين الثاني منه، بلغت عبر شركة "سويفت" مليونا و٧٧١ الفا و٧٥٩ عملية، منها ٨٥٧٠١١ عملية مرسلة و٩١٤٧٤٨ متسلمة.

وبلغت حصة تحويلات الزبائن والشيكات من العمليات المرسلة الاجمالية في تشرين الثاني ١٩٩٧ ٣٤,٢ في المئة، تلتها حصة تحويلات المؤسسات المالية بواقع ٢٨,٦ في المئة، فالاعتمادات المستندية والكفالات بواقع ١٢,٢ في المئة، ثم تقارير الميزانيات بواقع ١٠,٦ في المئة. ولا تظهر الارقام اي اثر يذكر للمراسلات المتصلة بالمعادن النفيسة والشيكات السياحية.

وتتزايد اكثر فاكثر اهمية وسائل الحماية قانونا من سوء استخدام آليات الدفع الالكترونية وبطاقات الايفاء، وخصوصا ان احدث الاجهزة المستخدمة دوليا لا تقدم ما يكفل عدم دخول اخرين على الاجهزة، واعطائهم اوامر بالدفع من حساباتها لا يملكونها. وهذا ما تكرر في الدول الاوروبية التي ترسخت اقدامها في مجالات المراسلات المالية والمصرفية الالكترونية، وكذلك في الولايات المتحدة حيث دخل احد الاشخاص على "احرم الحرم" جهاز الكومبيوتر في وزارة الدفاع.

ومن المهم الاشارة الى وجوب تجاوز التشريع ايجاد الاطار القانوني لبطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية، الى نصوص تحدد مصالح المستهلك وتحميها، اضافة الى مصالح العاملين في الانظمة المذكورة.

"مشروع قانون بطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية" الذي يفترض ان يحال على مجلس الوزراء، هو في قسمين وفصول ستة:

في القسم الاول تحديد لمفهوم بطاقة الايفاء على انها "معدة للاستعمال المتكرر في سحب النقود او لتسديد ثمن السلع والخدمات".

وتنص المادة ٤ من القسم المذكور على وجوب ان يحدد العقد مسؤولية صاحب البطاقة عن الضرر الناجم عن الاستعمال غير المشروع لها من طرف آخر.

وفي المادة ٩ من القسم الزام صاحب الآلات او الاجهزة التي تم عبرها سحب النقود، او ايداعها، او تحويلها، ولا تعود الى مصدر البطاقة بالسرية المصرفية.

ويعرف القسم الثاني عمليات الدفع الالكترونية بـ"كل عملية تحويل اموال خلافا للعمليات المنشأة بموجب شيك او سند او اي اوراق اخرى، تجرى انفاذا لتعليمات بواسطة نقطة الكترونية عبر اي وسيلة اتصال.

ويقصد بالنقطة الالكترونية الجهاز الالكتروني الذي يسمح بانشاء عملية تحويل اموال الكترونيا".

ويحدد القسم ايضا جواز وقف تنفيذ عملية الدفع الالكترونية من حساب شخص اجرها شخص اخر من دون صلاحية. وكذلك العمليات المقترنة بالغش او من طريق الخطأ. ويلزم المتعاملون في انظمة الدفع الالكترونية احكام السرية المصرفية.

كذلك، يحدد القسم الثاني الجرائم الخاصة بعمليات الدفع الالكترونية وعقوباتها وفترة السجن.

### نص المشروع

وفي ما يأتي نص مشروع القانون:

### "القسم الاول
### بطاقات الايفاء

#### الفصل الاول: تعريف

المادة ١:

من اجل تطبيق احكام هذا القانون، يفهم بالكلمات الآتية المعاني الواردة امام كل منها:

– "البطاقة"، كل بطاقة ايفاء معدة للاستعمال في شكل متكرر في سحب النقود او بهدف تسديد ثمن السلع والخدمات من الموردين او لغيرها من العمليات التابعة او المتممة وغير محصور قبولها بمصدر البطاقة فقط.

– "صاحب البطاقة"، هو الشخص الذي يبرم عقدا مع مصدر البطاقة، يسمح له بموجبه باستعمالها، في مقابل التزامه حيال المصدر بالوفاء بالمبالغ التي يلتزم دفعها في مناسبة استعمال البطاقة.

– "مصدر البطاقة"، الشخص الذي يلتزم في صورة اصلية حيال الموردين وبناء على اتفاق سابق معهم، ايفاء الالتزامات الناجمة عن استعمال البطاقة.

– "المورد" كل من يورد سلعا او يؤدي خدمات او يسلم نقودا الى صاحب البطاقة في مقابل التزام مصدر البطاقة، بناء على اتفاق سابق، بايفاء المبالغ الناتجة عن ذلك.

– "رمز التعريف الشخصي"، هو كل ما يتم الاتفاق عليه بين مصدر البطاقة وصاحبها.

(ملاحظة: ان صوغ هذه التعريفات ليس نهائيا).

#### الفصل الثاني
#### العلاقة بين
#### صاحب البطاقة ومصدرها

المادة ٢:

يجب ان يكون طلب الحصول على البطاقة والعقد الجاري بين طالب البطاقة ومصدرها خطيا.

يجب ان يتضمن العقد المبرم بين طالب البطاقة ومصدرها على الاقل البيانات الآتية:

– شروط استعمال البطاقة واصول تعديل هذه الشروط واعلام صاحب البطاقة بالتعديل والتكاليف المتصلة بالبطاقة.

– اجراءات الابلاغ عن فقدان البطاقة او سرقتها او خشية استعمالها من دون حق، واصول توقيف استعمالها.

– وسائل تصحيح الاخطاء وحل المنازعات.

– مواعيد ارسال الكشوفات الخاصة بقيمة السلع والخدمات التي يؤديها الموردون.

على مصدر البطاقة ان يعلم صاحبها بأي تعديلات يجريها على شروط العقد، ولا تصبح هذه التعديلات نافذة الا بعد ثلاثة ايام على اعلام صاحب البطاقة بها وفقا الاصول المحددة في العقد.

يجب تسليم كل من البطاقة والمستند المثبت الى رمز التعريف الشخصي العائد الى استعمال البطاقة بموجب ايصال مؤرخ يحمل توقيع من تسلّم البطاقة.

المادة ٣:

على صاحب البطاقة ايفاء مصدر البطاقة المبالغ التي دفعها هذا الاخير من جراء استعمال صاحب البطاقة وفقا للشروط المنصوص عليها قانونا او المتفق عليها تعاقدا.

المادة ٤:

على صاحب البطاقة، عند فقدانها او سرقتها، او خشية استعمالها من دون حق، ابلاغ الامر فورا الى المصدر وفقا للأصول المتفق عليها.

على مصدر البطاقة تأمين الوسائل اللازمة لتلقي الاعتراضات والحؤول دون الاستعمال غير الشرعي لها بعد تلقي الاعتراض.

يجب ان يحدد العقد الحدود القصوى لمسؤولية صاحب البطاقة عن الضرر الناجم عن الاستعمال غير المشروع للبطاقة من الغير.

المادة ٥:

لا يجوز لصاحب البطاقة في معرض تنفيذ التزاماته حيال المصدر، الاحتجاج بالدفوع الناجمة عن علاقته بالمورد او عن علاقة خاصة بأي شخص آخر ظهر اسمه على البطاقة.

المادة ٦:

لا يجوز اعفاء مصدر البطاقة من مسؤوليته عن كل تخلف او تأخير غير مبرر في تنفيذ التزاماته الناجمة عن استعمال البطاقة والتي التزمها حياله صاحبها.

المادة ٧:

يجب تحديد الحد الاقصى للمبالغ التي يمكن مصدر البطاقة التزامها نتيجة استعمال البطاقة.

المادة ٨:

يفسخ العقد حكما اذا افلس صاحب البطاقة او فقد اهليته، ويتعين في هذه الحال اعادة البطاقة الى مصدرها.

المادة ٩:

اذا حصل سحب النقود او ايداعها او تحويلها من آلات او اجهزة لا تعود الى مصدر البطاقة، يعتبر صاحب هذه الآلات او الاجهزة وكيلا للمصدر، ويلزم التقيد بموجب السرية المصرفية.

#### الفصل الثالث:
#### العلاقة بين مصدر البطاقة والمورد

المادة ١٠:

يلتزم مصدر البطاقة ايفاء المورد، في صورة مستقلة وفي شكل غير قابل للرجوع ثمن السلع المشتراة والخدمات والنقود المؤداة بواسطة البطاقة، وذلك ضمن الشروط المتفق عليها بين المصدر وصاحب البطاقة من جهة وبين المصدر والمورد من جهة اخرى.

المادة ١١:

على المصدر ايفاء المورد قيمة المبالغ التي يلتزمها صاحب البطاقة، فيما البطاقة يتجاوز الحد الذي التزم المصدر ايفاءه، اذا سمح بذلك الحساب المخصص لايفاء الديون الناجمة عن استعمال البطاقة.

المادة ١٢:

لا يجوز لمصدر البطاقة، في معرض تنفيذ التزاماته حيال المورد، الاحتجاج بالدفوع الناجمة عن علاقته بصاحب البطاقة او بالشخص الآخر الظاهر اسمه على البطاقة، او عن علاقة المورد بصاحب البطاقة.

#### الفصل الرابع:
#### العلاقة بين المورد وصاحب البطاقة

المادة ١٣:

على المورد قبول البطاقة في حال عرضها عليه للحصول على السلع والخدمات التي يؤديها من دون ان يكون له التمسك بدفع غير مبرر لرفضها. ويكون وضعه لوحة اعلانية عن البطاقة في مكان بارز في مكان عمله تعبيراً عن التزامه قبول الايفاء بواسطة هذه البطاقة.

لا يجوز للمورد ان يطلب اضافة العمولة التي يدفعها لمصدر البطاقة الى الاسعار المعلنة عن السلع والخدمات المعروضة منه للجمهور.

المادة ١٤:

يعاقب صاحب البطاقة الذي يستعمل بطاقته او يسلمها الى الغير لاستعمالها مع الادعاء غير الصحيح بفقدانها بالحبس من شهرين الى ثلاث سنوات وبغرامة تراوح قيمتها بين ٥٠٠ الف ليرة لبنانية وعشرة ملايين، او باحدى هاتين العقوبتين.

المادة ١٥:

يعاقب من يسرق او يستعمل بطاقة مسروقة او مفقودة او مسلمة اليه لاستعمالها بوجه غير شرعي، وكل من يقوم باستجلاب منفعة له او لغيره بواسطة عمل غير مشروع يقوم مقام استعمال البطاقة، بالحبس من شهرين الى ثلاث سنوات وبغرامة تراوح قيمتها بين ٥٠٠ الف ليرة لبنانية وعشرة ملايين او باحدى هاتين العقوبتين.

المادة ١٦:

يعاقب بالحبس من ثلاث سنوات الى سبع وبغرامة تراوح بين مليون ليرة لبنانية وعشرة ملايين ليرة لبنانية:

١- كل من يقلد او يزور بطاقة ايفاء.

٢- كل من يروج او يستعمل او يحاول استعمال بطاقة مقلدة او مزورة وهو عالم بذلك.

٣- كل من يقبل الدفع ببطاقة ايفاء رغم علمه بتقليد البطاقة او تزويرها.

### القسم الثاني
### عمليات الدفع الالكترونية

#### الفصل الاول:
#### تعريف

المادة ١٧:

يفهم من اجل تطبيق هذا القانون بعمليات الدفع الالكترونية كل عملية تحويل اموال، خلافاً للعمليات المنشأة بموجب شك او سند او اية اوراق اخرى، تجري انفاذاً لتعليمات بواسطة نقطة الكترونية، عبر اية وسيلة اتصال.

ويقصد بالنقطة الالكترونية، الجهاز الالكتروني الذي يسمح بانشاء عملية تحويل اموال الكترونياً.

#### الفصل الثاني:
#### وقف تنفيذ عملية دفع الكترونية

المادة ١٨:

لا يجوز وقف تنفيذ عملية دفع الكترونية الا في احدى الحالتين الآتيتين:

١- حالة عملية دفع الكترونية غير مجازة وفقاً لما هو وارد في المادة ١٩ ادناه.

٢- حالة عملية دفع الكترونية مجازة مسبقاً وفقاً لما هو وارد في المادة ٢٠ ادناه.

المادة ١٩:

يفهم بعملية دفع الكترونية غير مجازة من اجل تطبيق هذا القانون، عملية تحويل اموال من حساب شخص معين، اجراها شخص آخر من دون صلاحية ولم يكن الشخص الذي حول من حسابه متنفعاً بها.

الا انه من قبيل العمليات غير المجازة العمليات الآتية:

١- العمليات المنشأة من شخص خلافا لصاحب الحساب، وفر له هذا الاخير بطاقة، او رمزا، او اي وسيلة اخرى لتحريك هذا الحساب، ما لم يكن صاحب الحساب قد ابلغ الى المؤسسة المعنية وقف العمل بتلك الوسيلة.

٢- العمليات المنشأة المقرونة بنية الغش من صاحب الحساب او اي شخص آخر متواطئ معه.

٣- العمليات التي تتم من طريق الخطأ من المؤسسة المعنية.

المادة ٢٠:

يفهم بعملية دفع الكترونية مجازة مسبقا من اجل تطبيق هذا القانون، كل عملية دفع الكترونية أجيز حصولها خطيا في شكل مسبق، كي تنفذ على فترات منتظمة في صورة اساسية.

يمكن الشخص الذي اجاز هذه العملية اعطاء الامر بوقف تنفيذها بابلاغه المؤسسة المعنية التي تمسك الحساب الخاضع للاقتطاع برغبته هذه قبل الموعد المحدد لتنفيذ اي دفعة بثلاثة ايام عمل على الاقل.

ويقتضي على المؤسسة المعنية او على المستفيدين من دفعات بموجب عملية دفع الكترونية مجازة مسبقا، في حال امكان اختلاف قيمة كل منها، ابلاغ الامر بالعملية بقيمة كل دفعة قبل التاريخ المحدد لاجرائها في مهلة معقولة.

#### الفصل الثالث:
#### نظام الاثبات

المادة ٢١:

عندما يتم تسجيل مكونات عمل قانوني على مرتكز معلوماتي، يعتبر المستند الذي يعيد تظهير هذا العمل دليلا على مضمونه، شرط ان يكون هذا المضمون مفهوما، وان تتوافر الضمانات الجدية والكافية على سلامة عمليتي تسجيل هذه المكونات واعادة تظهيرها.

وعلى القاضي الاخذ في الاعتبار لدى تقييم المستند المثبت لهذا العمل، التقنيات المستعملة لتسجيل مكونات العمل المذكور واعادة تظهيرها.

المادة ٢٢:

يعتبر تسجيل مكونات عمل قانوني على مرتكز معلوماتي قرينة على توافر الضمانات اللازمة لاعتمادها، شرط ان يتم التسجيل المذكور في صورة منتظمة، ومن دون ثغر وفي شكل يحمي المعلومات المسجلة من اي تحريف.

تعتبر هذه القرينة قائمة بوجه اي مؤسسة تسجل تلك المكونات على مرتكز معلوماتي بغض النظر عن مواصفات هذا التسجيل.

المادة ٢٣:

يمكن رغم كل اتفاق مخالف، اثبات عكس ما تضمنه اي مستند يظهر مكونات اي عمل قانوني مسجلة على مرتكز معلوماتي، وذلك بكل طرق الاثبات.

#### الفصل الرابع:
#### ايصالات وكشوفات

المادة ٢٤:

يتوجب على اي مؤسسة تقوم بتسجيل عملية الكترونية تسليم نسخة عن مكونات هذه العملية او الافادة منها امام اي طرف من اطراف تلك العملية بناء على طلبه، شرط ان يتم هذا الطلب خلال مهلة اقصاها ثلاثة اشهر منذ تاريخ قيد العملية على حسابه.

المادة ٢٥:

لصاحب البطاقة حق الاستحصال، بناء على طلبه، عند اجرائه لعملية بواسطة نقطة دفع الكتروني، على ايصال مطبوع خاص بتلك العملية يتضمن المعلومات الآتية على الاقل: نوع العملية، مبلغها، تاريخها، مكان اجرائها، المستفيد منها، وما يعرّف عن البطالة المستعملة.

المادة ٢٦:

على مصدر البطالة أن يرسل الى حاملها كل شهر على الاقل، كشفا بالعمليات التي اجريت بواسطة البطاقة.

ويقتضي ان يتضمن هذا الكشف المعلومات المشار اليها في المادة السابقة، رصيد الحساب الذي قيدت عليه قيمة هذه العمليات قبل التقيد وبعده، واي معلومات اخرى يتم الاتفاق عليها.

المادة ٢٧:

اذا تبين لحامل البطاقة وجود خطأ في الايصال المنكور في المادة ٢٥ اعلاه او في الكشف المشار اليه في المادة السابقة، فعليه ابلاغ الامر خطيا الى مصدر البطاقة خلال مدة شهر من تاريخ تلك الايصال او الكشف. وعلى مصدر البطاقة ابلاغه النتيجة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ تبلغه تحت طائلة اعادة المبلغ موضوع الخلاف حكما الى الحساب الذي اقتطع منه.

#### الفصل الخامس:
#### احكام متفرقة

المادة ٢٨:

يلزم السرية المصرفية والمهنية كل من يتعامل باجهزة الدفع الالكترونية وانظمتها.

المادة ٢٩:

يجب أن تتوافر في اجهزة الدفع الالكترونية ووسائلها الدرجة الكافية من الامان التي تضمن حقوق حامل البطاقة والمورد.

المادة ٣٠:

تعتبر كل المستندات التي تصدرها الآلات المستعملة في عمليات بطاقات الايفاء وفي عمليات الدفع الالكترونية غير خاضعة لأي رسم، وعلى وجه اخص لرسم الطابع المالي المتوجب على الايصالات والفواتير.

#### الفصل السادس:
#### الجرائم الخاصة بعمليات الدفع الالكترونية

المادة ٣١:

يعاقب بالحبس من شهرين الى سنة وبغرامة تراوح قيمتها بين (...) ليرة لبنانية و(...) ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين كل من قام بأحد الاعمال الآتية:

١ – احداث وسائل وسيطة لاختراق نظام لعمليات دفع الكترونية بقصد الغش.

٢ – الاختراق من طريق الغش نظام عمليات دفع الكترونية، او المكوث داخله.

٣ – الاستحصال من دون وجه حق على معلومات مختزنة ضمن مثل هذا النظام.

٤ – استعمال هذا النظام بقصد ارتكاب عمل غير مشروع.

ويضاعف الحد الاقصى للعقوبة اذا نتج من احد هذه الاعمال الغاء او تعديل للمعلومات المختزنة داخل النظام او افساد لعمله.

المادة ٣٢:

يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة تراوح قيمتها بين (...) ليرة لبنانية و(...) ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين، كل من قام عن قصد ومن دون مراعاة حقوق الغير بعرقلة عمل نظام لعمليات دفع الكترونية او بافساده.

المادة ٣٣:

يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة تراوح قيمتها بين (...) ليرة لبنانية و(...) ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين، كل من قام عن قصد، في صورة مباشرة او غير مباشرة، ومن دون مراعاة حقوق الغير، بادخال معلومات الى نظام عمليات دفع الكترونية او الغاء معلومات فيه او تعديلها او الغاء طرق معالجتها او تعديلها او نقلها.

المادة ٣٤:

يعاقب بالحبس من سنة الى خمس سنوات وبغرامة تراوح قيمتها بين (...) ليرة لبنانية و (...) ليرة لبنانية، كل من اقدم على تزوير مستندات معلوماتية متعلقة بعمليات دفع الكترونية، مهما كان شكل هذه المستندات، اذا كان من شأن هذا التزوير الاضرار بالغير.

ويعاقب بالعقوبة نفسها كل من استعمل هذه المستندات مع علمه بتزويرها".

* المادة ١١ ملتبسة وغير واضحة، ويحتاج النص الى مراجعة.

---

## نقيب خبراء المحاسبة الى صلحة عربية

سافر امس رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي الى القاهرة لمقابلة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في مسعى لاعادة اللحمة الى الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب التابع للجامعة، الامر الذي كلفت القيام به نقابة خبراء المحاسبة في لبنان من غالبية الدول العربية التي اجتمعت على هامش المؤتمر الدولي لخبراء المحاسبة في باريس.

---

## دعم الصناعة اللبنانية

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع وفد من تجمع صناعيي بيروت برئاسة محمد سنو، في موضوع دعم الصناعة اللبنانية وحمايتها من الناحية الجمركية، وفي مسألة الصناعة المتوافرة في بيروت وسبل دعمها.

---

## هيئة انماء بعلبك والـ ١٥٠ مليارا

بعلبك – "النهار":

طالبت امس "الهيئة المطلبية لانماء بعلبك"، وزارة الاشغال العامة بـ"ضرورة اعادة النظر في توزيع الاموال على الطرق، من اصل الـ١٥٠ مليارا المرصودة للمنطقة، بحيث يكون التوزيع عادلا بعد الغبن الذي لحق بمدينة بعلبك".

---

## التكامل الاقتصادي والسوق الدوائية المشتركة بين فرنجية والدوري

بحث امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مع رئيس اتحاد الصيادلة العرب نقيب صيادلة سوريا الدكتور سمير الدوري، في حضور نقيب صيادلة لبنان ميشال ابيلا، في موضوع التوصية بايجاد سوق دوائية مشتركة بين لبنان وسوريا، وخصوصا ان مجلس وزراء الصحة العرب سيعقد في دمشق بعد ايام قليلة وسيطرح مسألتي الدواء العربي والتكامل الاقتصادي والسوق الدوائية العربية المشتركة.

وتناول فرنجية اوضاعا مناطقية مع النواب احمد فتفت ورياض الصراف ووجيه البعريني وجهاد الصمد وعمار الموسوي والياس الخازن.

---

# استنفار رسمي في الكورة لنفوق الدجاج

# وتأكيد أن المرض لا ينتقل الى الانسان

الكورة – "النهار":

حركت مسألة الدجاج النافق المرمي عند جسر نهر العصفور في بزيزا – الكورة الهيئات الصحية في الكورة وطبابة القضاء والقائمقام والهيئات الامنية بغية معرفة مصدر الطيور النافقة المقدرة بنحو الف طير، وسبب النفوق.

وامس، كشف القائمقام نزيه شمعون برفقة طبيب القضاء ميشال نعمة والمسؤولين الامنيين مرة جديدة على الطيور، ورفع شمعون نتيجة الجولة الى محافظ الشمال خليل الهندي تقرير جاء فيه: "ان سبب النفوق رشح طبيعي، لكن النتيجة النهائية تبقى الى حين وصول الفحوص المخبرية من المختبر المركزي"، وذلك وفق تقرير طبي رفعته اليه لجنة الفها من طبيب القضاء ميشال نعمة رئيساً والدكتور اقبال زيادة عضواً والاختصاصية في الدواجن فاتن عضاضة عضواً والتقني ربيع عموري الخبير في الدواجن عضواً".

وطلب القائمقام من جميع القوى الامنية في منطقة الكورة اجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة مكان المزرعة وصاحبها، بغية اتخاذ الاجراءات القانونية حفاظاً على الصحة العامة، ومعرفته سبب النفوق ومعالجة الوضع منعاً لانتشاره.

وجالت اللجنة الصحية المشار اليها، بايعاز من القائمقام، في مزارع الدجاج في الكورة برفقة الاجهزة الامنية، واجرت فحوصاً على بعض الطيور واخذت عينات للفحص في المختبر المركزي.

### نتائج الجولة

واوضح الدكتور اقبال زيادة بعد الجولة "ان النتيجة الاولية للفحوص تظهر ان الحال غير خطيرة وان الرشح تسبب في النفوق، وهذه حالات نراها في كل مزارع لبنان. اما الاعداد الكبيرة النافقة فناتجة عن نفوق في مزارع تحوي ٥٠ الفاً او ٦٠ الفاً". واكد ان جرثومة "ايكولاي" التي اصابت الفراريج لا تؤذي ولا تصل الى الانسان انما تختلف عن جرثومة الرشح عنده".

وتابع: "والخطر يكمن في طريقة التخلص من الفراريج النافقة عبر رميها في مجرى النهر، مما يؤدي الى تحللها وتلويث النهر".

من جهته، طمأن شمعون ابناء الكورة الى سلامة البيئة واكد "ان اللجنة الطبية ستكشف على المزارع يومياً للتأكد من نوعية العلف وفحص الطيور، كما انه تم تنظيف مجرى النهر امس حفاظاً على البيئة والسلامة العامة". واكد "ان الاجراءات القانونية ستتخذ في حق صاحب المزرعة فور معرفة هويته".

واصدر نقيب الاطباء البيطريين في لبنان بياناً اعتبر فيه ان الكورة تنتج ٦٠٠ الف فروج في الدورة الواحدة، ويسمح طبياً بأن يكون النفوق بين ١ و٣ في الالف، وهي نسبة معترف بها عالمياً، لكن المؤسف في الكورة ان الطيور النافقة ترمى في النهر، مما يؤدي الى تلويث مياهها (...)".

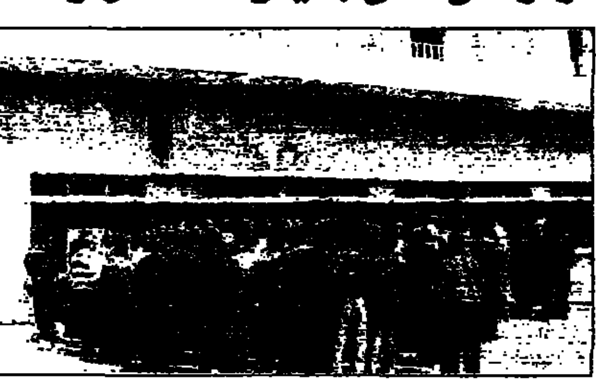
### "الزراعة"

ووزعت وزارة الزراعة بياناً اكدت فيه ان فريقاً من الاطباء البيطريين والمتخصصين في تربية الدجاج وصحته في محافظة الشمال توجه الى المكان المذكور (نهر العصفور) برفقة شمعون، وتبين له ان سبب النفوق مرض الرشح (C.R.D) الذي يصيب الدجاج في الشتاء بسبب البرد والرطوبة. واكد ان المرض لا ينتقل الى الانسان.

---

# عمال "سوليفر": منفتحون على الحوار

# ونرفض المسّ بديمومة العمل والعقد



الجمعية العمومية لعمال "سوليفر". (رمزي مشرفية)

الشويفات – "النهار":

واصل عمال وموظفو "الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان سوليفر" امس اعتصامهم في ساحة المعمل، احتجاجاً على صرف ٥٩ عاملاً وموظفاً.

ورافق الاعتصام تحرك نقابي، فزار المعتصمين صباحاً وفد نقابي من الحزب التقدمي الاشتراكي استمع الى مطالب العمال وابدى استعداده للدعم والمساعدة. وعقد العمال المصروفون جمعية عمومية ظهراً في باحة المعمل الخارجية وصدر بيان عن نقابة عمال الميكانيك والصلب واللجنة العمالية في شركة "سوليفر" جاء فيه:

"نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة والمجمة التي يقوم بها اصحاب العمل على العمال كان من اولى ثمارها ما حدث في معامل الزجاج في الشويفات نوجزه على النحو الآتي:

١– منذ اكثر من شهر تقدمت الادارة من النقابة بطروحات صعبة جداً، هي التخلي عن جوهر عقود العمل الجماعية بالتخلي عن الشهر الرابع عشر.

٢– التخلي عن الشهر الخامس عشر.

٣– التخلي عن الزيادة الادارية السنوية التي تراوح بين ٣,٥ في المئة و٥,٥ في المئة.

٤– حسم الساعات الاضافية حيث تصبح الساعة الاضافية ساعة عمل واحدة بدلاً من ساعتين ومن دون ان تسجل في جداول الضمان الاجتماعي.

ان جميع هذه الحقوق اخذت كثيراً من النضال لسنوات من العمل، حتى تم تثبيتها في عقود العمل الجماعية، واصبحت حقوقاً مكتسبة مسجلة في دوائر وزارة العمل.

وبعد اجتماعات مع الادارة في هذا الخصوص، لم نتوصل الى اي نتيجة ايجابية، فتم عقد جمعية عمومية للعمال لطرح نتيجة المفاوضات على العمال، ولكننا فوجئنا بانذارات صرف لـ٥٩ عاملاً وموظفاً قبل يومين من سريان مفعول الصرف بحجة المكننة وتحديث المصنع، مع العلم ان جميع العمال المصروفين هم عمال عاديون، ولا علاقة لهم بما يدعون، ومعلوم ايضاً ان المصنع يستخدم نحو ٧٠ عاملاً مياوماً للتهرب من مستحقات الضمان والتقديمات الاجتماعية.

بعدما تقدمنا بشكوى من وزارة العمل التي قامت بدورها المطلوب واصدرت بياناً بمنع الصرف.

وبعد اجتماع بين الوزارة وادارة الشركة، بقيت الاخيرة مصرّة على قرار الصرف، فكان ردنا الطبيعي على ذلك القيام بخطوات تصعيدية قانونية، وهي التوقف عن العمل ابتداء من ٢٦ شباط ١٩٩٨، تاريخ بدء الصرف.

نحن ممثلي العمال موقفنا ومطالبنا كما يأتي:

١– الحفاظ على ديمومة عملنا.

٢– التمسك التام بقدسية عقود العمل الجماعية وعدم المساس بها لانها من الركائز الاساسية لحياتنا الاجتماعية.

٣– نؤكد ان ايدينا وقلوبنا مفتوحة للحوار والمبادرات الخيرة التي تضمن لنا حقوقنا والحفاظ على استمرارية عملنا.

واخيراً، نطالب الفاعليات السياسية والاجتماعية والنقابية والاقتصادية كافة والمراجع الروحية الوقوف بجانب حقوقنا التي سيؤدي ضياعها الى تشريد مئات العائلات في هذه الظروف الصعبة".

وعلمت "النهار"، ان الادارة دفعت ظهر امس اجور العمال من شهر شباط لكنها رفضت دفع الشهر الرابع عشر المستحق عن عام ١٩٩٧.

---

## سوليدير "تهشّل" الوليد بن طلال!

اعلن متحدث باسم الامير الوليد بن طلال في خبر نقلته "رويترز" ان الامير "انسحب من صفقة مع شركة سوليدير لاقامة فندق "فور سيزونز" في وسط بيروت بكلفة مقدارها مئة مليون دولار".

وقال المتحدث رامزي منكاريوس باسم "شركة المملكة" القابضة التي يرأسها الوليد في الرياض: "لم نتفق على المسائل النهائية، حاولنا معالجة الامر طوال اكثر من عام لكننا لم ننجح، هناك لوائح صارمة مقيدة في شأن ارتفاع المبنى والمساحة".

وسبق ان اعلن اول من امس تجميد مجموعة "الحبتور" الاماراتية استثمارات في لبنان مقدارها ٢٠٠ مليون دولار، منها اقامة فندق "موفنبيك" ومجمع سياحي في بيروت بسبب "البيروقراطية والقيود" في لبنان على ما جاء في بيان المجموعة.

---

## مؤتمر العمل العربي

قال بيان صدر عن الاتحاد العمالي العام امس ان مؤتمر العمل العربي الذي افتتح اعمال دورته الخامسة والعشرين في مدينة الاقصر في مصر انتخب رئيس اتحاد عمال مصر السيد راشد رئيسا لفريق العمال ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي نائبا لرئيس الفريق.

وفي جدول اعمال المؤتمر مواضيع عدة بينها تأثير العولمة على الصعيد الاجتماعي واخرى تتصل بعلاقات العمل والانتاج.

---

## مشكلات القطاع الصناعي

يبحث تجمع صناعيي بيروت ونقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان في لقاء يحضره رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف واعضاء مجلس ادارتها، في مجمل الموضوعات الصناعية ومشكلات القطاع الانتاجي السابعة مساء غد في فندق "كورال بيتش" قاعة "البيراميد".

---

# الوطني للنقابات والبناء والاخشاب

# مع اقرار السلسلة ومطالب المعلمين

اعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب دعمهما مطالب موظفي القطاع العام واساتذة الجامعة والمعلمين وعمال "سوليفر" المهددين بالصرف. وتضمن البيان الذي صدر عن الاتحاد الوطني للنقابات في اثر جلسة المكتب التنفيذي:

"اولا: توقف المكتب التنفيذي امام الحديث عن سحب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب بحجة اعادة درسه مما يعني المزيد من التمادي في الاهمال لهذا المشروع المتعلق بعشرات الآلاف من الموظفين والمستخدمين في القطاع العام، علما بأن الحكومة قد استوفت تغطية هذه السلسلة بفرضها ثلاثة آلاف ليرة على صفيحة البنزين منذ العام ١٩٩٥. ويعتبر المكتب اقدام الحكومة على سحب المشروع استمرارا لسياستها المعادية لاوسع شرائح المجتمع.

ان المكتب التنفيذي يعبر عن تضامنه وتأييده الكاملين لحقوق موظفي القطاع العام ويطالب المسؤولين، حكومة ومجلسا نيابيا بتحمل مسؤولياتهم والاسراع في اقرار السلسلة وتنفيذ مطالب الاساتذة الجامعيين والمعلمين.

ثانيا: توقف المكتب امام مشروع قانون الايجارات المحال على اللجان البرلمانية ويعلن في هذا المجال تأييده الكامل للمذكرات التي تقدمت بها الحركة النقابية ولجان الدفاع عن المستأجرين، ان لجمة تعديل المشروع او لجمة التمديد للقانون الحالي ضمن خطة اسكانية شاملة.

ثالثا: يرفض المكتب التنفيذي قرار شركة "سوليفر" للزجاج صرف ٥٩ عاملا بحجة تجديد المصنع، ولا يرى اي مسوغ لهذا الصرف. فتجديد المصنع لا يمكن ان يتم على حساب العمال وعائلاتهم خصوصا ان لدى غالبية هؤلاء العمال اكثر من عشرين سنة خدمة، ويؤكد المكتب تضامنه الكامل مع العمال المصروفين والمضربين ومع نقابة عمال الميكانيك والصلب ولجنة العمال في المصنع".

وفي بيان اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب:

"تصر السلطة على سياستها ونهجها التسويفي والتهرب من القيام بواجباتها حيال المواطنين، وتأتي محاولة سحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب من مجلس النواب، تأكيدا لامعانها المستمر في تحميل غالبية المواطنين اعباء الازمة الاقتصادية والمالية بحجج واهية وتغطية لفشل سياستها المالية والاقتصادية والاجتماعية".

ان اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب اذ يعبر عن تضامنه الثابت مع موظفي القطاع العام وعماله ومع اساتذة الجامعة اللبنانية ومعلمي المدارس الرسمية والخاصة ومتقاعدي الدولة، يطالب المسؤولين كافة بالاقلاع عن سياسة التسويف والمماطلة، والاسراع في اقرار الحقوق المشروعة لهذه الفئات في ظل تفاقم الازمة المعيشية الخانقة".

---

## لجنة ادارية جديدة للتعاونية الزراعية في زان وكفرحتا

انتخبت امس الهيئة العامة للتعاونية الزراعية في بلدتي زان وكفرحتا – قضاء البترون لجنتها الادارية الجديدة، في حضور رئيس بلدية زان طانيوس جوان. وجاءت النتائج كالآتي: طانيوس عبدالله رئيسا، عبود عبود نائبا للرئيس، شارل نحال امينا للسر، موسى جوان امينا للصندوق، وكل من لاوون جوان، ادمون مقبل، وحنا جيس اعضاء.

اثر العملية الانتخابية، أقرت اللجنة الادارية في اول اجتماع لها، برنامج العمل للسنة المقبلة في اطار تعزيز العمل القروي والزراعي واحيائه، ولا سيما التعاوني واعلنت ان من اولى اهتماماتها شق بعض الطرق الزراعية الحيوية وتأمين الادوية والاسمدة التي تشكل حاجة الزراعات في المنطقة.

## كعكة النفط العراقي

لو تسنى للعراق ان يفيد من زيادة سقف انتاجه من النفط كاملة في اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء" الى ٥.٢ مليارات دولار كل ستة اشهر، لوجب عليه ان ينتج – باسعار اليوم – ثلاثة ملايين برميل نفط يوميا.

الا ان اجمالي الطاقة الانتاجية للعراق اليوم، بحسب تقديرات الخبراء الغربيين، لا يتعدى ١.٨ برميل يوميا، يذهب منها الثلث لحاجات المحلية – بما فيها مئة الف برميل يقايضها مع الاردن – مما يعني ان الزيادة المذكورة ستبقى حبراً على ورق.

والواقع ان قطاع النفط العراقي يحتاج الى معدات بثمانمئة مليون دولار مباشرة لتصدير مليوني برميل يوميا، تضمن له باسعار اليوم اربعة مليارات دولار كل ستة اشهر.

ويحتاج بحسب تقديرات الخبراء، الى ثلاثين مليار دولار من الاستثمارات المباشرة ليعود الى مستوى تصديره السابق لحرب الخليج، اي ثلاثة ملايين برميل يوميا.

والمشكلة، بغض النظر عن العقوبات التي تمنعه حتى من استيراد معدات الصيانة البدائية، ان العراق ببساطة لا يملك ما يمول به لا هذه ولا تلك، ناهيك بحاجاته العملاقة لاعادة تأهيل اقتصاده المدمر.

فاجمالي الناتج المحلي العراقي الذي فاق اربعين مليار دولار في العام ١٩٨٩، يكاد لا يبلغ ثمانية مليارات دولار سنويا اليوم، في وقت بات اجمالي المديونية الخارجية العراقية يفوق ١٢٠ مليار دولار.

اما تمويل اعادة الاعمار، عبر الدين الداخلي، فيبدو مستحيلا في ظل نسبة تضخم تفوق ٢٠٠ في المئة سنويا حاليا، بعدما حلقت الى ٣٠٠ في المئة في العام ١٩٩٤، ويرجح لها ان تبقى على مستويات عالية لمدة طويلة.

كل هذه الاعتبارات دفعت الادارة العراقية الى القبول بتحول تاريخي في استراتيجيتها النفطية، اي القبول للمرة الاولى بمبدأ مشاركة شركات النفط الاجنبية في انتاج النفط العراقي، لا التنقيب عنه فحسب.

ويبدو ان اربعة عقود مشاركة في الانتاج قد تم توقيعها بالفعل حتى الان، في انتظار رفع الحظر، في وقت تجري مفاوضات حثيثة في بغداد لعقود اخرى بالشروط نفسها.

واهم العقود الموقعة، عقد فازت به شركة "الف" الفرنسية لاستغلال حقل "جزر مجنون" الذي يعتقد انه اكبر حقل منفرد للنفط في العالم على الاطلاق باحتياط معروف يبلغ عشرة مليارات برميل، وبطاقة انتاج تقارب ٦٠٠ الف برميل يوميا.

اما ثاني الحقول حجما، وهو "القرنة الغربية" الذي يبلغ احتياطه المعروف ٧.٥ مليارات برميل يوميا (١٥ مليارا بحسب تقديرات اخرى) وطاقته ايضا ٦٠٠ الف برميل يوميا، فكان من نصيب "لوكويل" الروسية.

الحقل الثالث حجما، هو "نهر عمر"، وقد فازت به شركة "توتال" الفرنسية باحتياطه البالغ ستة مليارات برميل وطاقته الانتاجية البالغة ٤٤٠ الف برميل يوميا.

اما شركة النفط الوطنية الصينية فقد ضمنت "حقل الاحدب" وهو اصغر الحقول الاربعة باحتياط بالغ ١.٤ مليار برميل وطاقة انتاجية تبلغ ٩٠ الف برميل يوميا، فيما تبدو في موقع مفضل لحقل "حلفاية" الذي ما زال التفاوض جارياً عليه.

تفصيل ممل؟ ربما، الا انه يفسر وقوف ثلاثة اعضاء في مجلس الامن بجانب العراق ويظهر ان حماسة ضرب العراق مربوطة مباشرة بغياب الشركات الاميركية والبريطانية غيابا تاما عن كعكة النفط العراقي.

هاني حمود




## فائض اكتتابات بسندات الخزينة: الاسمي ٤٧ والشرائي ٣٥ مليار ليرة

بلغ الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٣٥ مليار ليرة شرائياً، و٤٧ ملياراً اسمياً، وتركز في معظمه في فئتي سنة وسنتين، وسجل في فئة ٣ اشهر عجزاً عن الاستحقاق، وبقيت الفوائد مستقرة.

وأفادت أمس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٢/٢٦، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٤٦٥ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢.٦٨ في المئة).

– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٢ ملياراً و١٥ مليوناً و٩١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣.٠٦ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٥ ملياراً و٨٧٠ مليوناً و٩٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣.٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٠ ملياراً و١٣٤ مليوناً و٤٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦.٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٦١ ملياراً و٤٨٦ مليوناً و٤٩٠ الف ليرة.

وتوزعت على الفئات كالآتي: ١.٨٦ في المئة لفئة ٣ أشهر، ١٣.٦٦ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٤٦.٥٨ في المئة لفئة سنة، و٣٧.٢٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١١٤ ملياراً و٤٢٤ مليوناً و٢٠٠ ألف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٧ مليارات و٥٣٠ مليونا و٤٥٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ١٩ ملياراً و٥٠ مليوناً و٦٠ الف ليرة.

– سنة: ٧٠ ملياراً و٩٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٧ ملياراً و٨٤٢ مليوناً و٧٦٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٥ ملياراً و٨٦٠ مليوناً و٧٦٨ الفاً و٤٤٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٤٧ ملياراً و٦٢ مليوناً و٢٩٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ١٤٩ ملياراً و٧٩٧ مليوناً و٣٧٠ الفاً و٢٥٩ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٣ مليارات و٣٥٥ مليوناً و٦٩٧ الفاً و٢٥٢ ليرة.

– ٦ أشهر: ٢٠ ملياراً و٥٦٩ مليوناً و٤٦٣ الفاً و٤٢٧ ليرة.

– سنة: ٦٥ ملياراً و٨٢٢ مليوناً و٦٠٥ آلاف و٦٩٠ ليرة.

– سنتان: ٦٠ ملياراً و٤٩ مليوناً و٦٠٣ آلاف و٤٥٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٣٥ ملياراً و٣٧٣ مليونا و١٧٠ الفاً و٢٥٩ ليرة.

## الكتلة النقدية ١٣ – ١٩ شباط: تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالعملات

| مليار ل.ل. | كانون الاول ١٩٩٧ | شباط ١٩٩٧ | ١٢ شباط ١٩٩٨ | ١٩ شباط ١٩٩٨ | التغيير في اسبوع | التغيير في سنة٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M1 | ١٩٢١ | ١٨٠٣ | ١٨٦٩ | ١٨١٢ | ٥٧ – | ٠.٥٠ |
| M2 | ١٤٥٢٠ | ١٤٦٥٨ | ١٤٨٤٥ | ١٤٧١٤ | ١٣١ – | ٠.٣٨ |
| M3 | ٣٤٨٩٧ | ٢٩٦٩٢ | ٣٥٣٠٢ | ٣٥٢٤٨ | ٥٥ – | ١٨.٧١ |
| M4 | ٤٠٧٧٥ | ٣٤٩٩٦ | ٤١٠٢٦ | ٤٠٩٣٩ | ٨٨ – | ١٦.٩٨ |
| القاعدة النقدية | ٣٩٩٤ | ٣٤٢٣ | ٣٣٦٦ | ٣١٩١ | ١٧٥ – | ٧.٠٤٠ |

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ١٣ و١٩ شباط ١٩٩٨، وسجلت الملاحظات الآتية:

* – M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٣ الى ١٩ شباط ١٩٩٨، مبلغ ٥٧ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٦٠ مليار ليرة، وزيادة الودائع تحت الطلب ٣ مليارات ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٧٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة ٠.٣٨ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٥٤.٣ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 (١٨.٧١ في المئة).

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٦.٩٨ في المئة. وقد تقلصت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٣٢ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٤.٥ الى ١٥٢٤.٠ ليرة.

## السفير الاسباني عند حبيقة

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونوز وبحثا في المشاريع المنوي تنفيذها بموجب البروتوكول الموقع بين الحكومتين اللبنانية والاسبانية في مجالي الصرف الصحي والمياه المبتذلة. ورافق السفير الاسباني وفد يمثل تجمع الشركات المصنعة واتحاد الشركات الاسبانية المختصة في مجالي الصرف الصحي والمياه المبتذلة.

## وضع مصرف لبنان في نهاية شباط
## الموجودات تراجعت ٧٦,٩٨ مليون دولار

أظهر "البيان الموجز" الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية شباط، مقارناً بما منتصفه، تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعا في ارقام بنود "محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة" وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٦٣ مليارا و٦٤٤ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية شباط نحو ١٥٠٢٥ مليارا و٢٩٢ مليون ليرة في مقابل ١٥٠٨٨ مليارا و٩٣٦ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٦ مليارا و٨١٨ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٩٩,١٣ دولارا في نهاية شباط في مقابل ٣٠٠,١٣ دولار منتصفه وكذلك سعر صرف الدولار الى ١٥٢٣.٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢٤,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٢٣ مليارا و٣٣٩ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٢٤.٥٠ الى ١٥٢٣,٥٠ ليرة في النصف الثاني من شباط وانخفاض حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٥٩,٦٩ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٩٨٢,٧١ مليون دولار في الفترة عينها، اي ما مقداره ٧٦,٩٨ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخله في سوق القطع بائعا الدولار دعما الاستقرار النقدي ودفاعا عن الليرة.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو مليارين و٩٤٣ مليون ليرة نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية بكميات اكبر من تلك التي باعها من الجمهور بمردود اعلى من المردود المعمول به في الاصدارات الاسبوعية العادية التي تطرحها وزارة المال للاكتتاب العام بها.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو مليار و٤٩٢ مليون ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٦,٤٨ مليون ليرة فقط.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٧١ مليارا و٨٦٩ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٢٢٦,٥٤ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤٩ مليارا و٥٨٣ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٦٥ مليارا و٦٧٠ مليون ليرة، نتيجة تحول بعض الودائع من الليرة الى الدولار.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٨٤ مليارا و٥٩ مليون ليرة نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٩ مليارا و٢٩٦ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٠٠,١٣ الى ٢٩٩,١٣ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٢٤,٥٠ الى ١٥٢٣,٥٠ ليرة في النصف الثاني من شباط.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٣٥ مليارا و٩٣١ مليون ليرة.

١٣– ارتفعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٩ مليارا و٨٦٦ مليون ليرة.

هنا بيان "وضع موجز لمصرف لبنان":

| | بآلاف الليرات اللبنانية | |
|---|---|---|
| في تاريخ : | ١٩٩٨/٠٢/٢٨ | ١٩٩٨/٠٢/١٥ |
| **الموجودات** | | |
| الذهب | ٤,٢٠٢,٨٤٧,٥٨١ | ٤,٢١٩,٦٦٥,٧٢٠ |
| موجودات بالعملات الاجنبية | ٩,١١٤,٦٥٦,٢٧٨ | ٩,٢٣٧,٩٩٥,٣١٦ |
| محفظة الاوراق المالية | ٩٨٣,٩٧٣,٧٣١ | ٩٨١,٠٣٠,٥٢٩ |
| التسليفات للقطاع العام | ١٤١,٨٢٥,٣٠٥ | ١٤٠,٣٣٣,٨٩٢ |
| التسليفات للقطاع المالي المحلي | ١٤٢,٢٦٣,٤٦٣ | ١٤٢,٢٧٩,٩٤٦ |
| الموجودات الاخرى المختلفة | ٢٨١,٨٣٠,٠٢٠ | ٢٠٩,٩٦١,٤٤٠ |
| الموجودات الثابتة المادية | ١٥٧,٨٩٦,٣٧٩ | ١٥٧,٦٦٩,٨٣٢ |
| المجموع | ١٥,٠٢٥,٢٩٢,٧٥٧ | ١٥,٠٨٨,٩٣٦,٦٧٦ |
| **المطلوبات** | | |
| النقد في التداول | ١,٢٨٩,٦٥٣,٧١٢ | ١,٢٤٠,٠٧٠,٧١٥ |
| ودائع القطاع المالي | ٧,٥٨٣,٧٩١,٩٣٦ | ٧,٧٤٩,٤٦١,٢٤٥ |
| ودائع القطاع العام | ١,٠٧٥,٥٨٩,٤٨٧ | ١,٢٥٩,٦٤٨,٥٤٥ |
| فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق ن ت | ٣,٦٨٢,٤٩٠,٧٩٦ | ٣,٧٠١,٧٨٦,٦٦١ |
| المطلوبات الاخرى المختلفة | ٦٨٣,٥٠٦,٧٦٦ | ٤٤٧,٥٧٥,٧٥٩ |
| الاموال الخاصة | ٧١٠,٢٥٩,٩٦٠ | ٦٩٠,٣٩٣,٧٥١ |
| المجموع | ١٥,٠٢٥,٢٩٢,٧٥٧ | ١٥,٠٨٨,٩٣٦,٦٧٦ |

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

مديرية المحاسبة

## جمعية عمومية لاتحاد صناديق التعاضد الصحية

التأمت امس الجمعية العمومية للاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان في حضور رئيس الاتحاد غسان ضو والمديرة العامة التعاونيات بالوكالة نجاة راشد.

وابرأت الجمعية ذمة مجلس ادارة الجمعية واقرت الموازنة وبعض الامور التنظيمية والعملية المتعلقة ببرنامج عمل الاتحاد، لاسيما ما يتعلق منها بترتيبات المؤتمر التعاوني الاول المزمع عقده منتصف حزيران المقبل.

## شكر نقابي لحبيقة والهوا

وجه النقابي حسين علي نصرالله، الموظف في مؤسسة كهرباء لبنان، شكره وزملاءه لوزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة الذي اصدر قرارا اعتبر فيه ان الموظفين ممن اتموا عشرين سنة في المؤسسة وسحبوا تعويضاتهم من الضمان – اعتبر ان التعويض المقبوض هو سلفة على الراتب وليس تعويضا. كذلك شكر، للغاية عينها، رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة المهندس جوزف الهوا.

## مطالب مزارعي الجنوب بين سالم وفاخوري

ارسل امس وزير الصناعة نديم سالم الى وزير الزراعة شوقي فاخوري نسخة عن مطالب تجمع مزارعي الجنوب الذين التقاهم في منطقة ابوالاسود السبت وتسلم منهم مذكرة بالمطالب.

واكد انه سيتابع مطالب المزارعين في المنطقة التي هو نائب عنها، سواء في مجلس الوزراء او في الادارات الرسمية.

على صعيد آخر، التقى سالم الرئيس الجديد لمعهد البحوث الصناعية بسام فرن في حضور الرئيس السابق سمير سماحة، وعرضا لشؤون المعهد وضرورة تطويره وتفعيله.

## التعاون السياحي بين لبنان وروسيا

عرض امس وزير السياحة نقولا فتوش مع السفير الروسي اوليغ بريسبكين موضوع التعاون السياحي بين البلدين.

وصرح بريسبكين "ان روسيا على اتم الاستعداد لتوقيع اتفاق التعاون السياحي مع لبنان الذي سيتم في ١٢ اذار الحالي في مقر وزارة السياحة".

## ١٠٠ مليون دولار و٦ ملايين ريال لانشاء ٣ مستشفيات

يوقع مجلس الانماء والاعمار مع الصندوق السعودي للتنمية مذكرة تفاهم بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات تنموية، واتفاق قرض، يبلغ ستة ملايين ريال سعودي لتمويل اضافي لمشروع انشاء ثلاثة مستشفيات للعناية الاولية في الهرمل وسبلين وحلبا، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر المجلس في السرايا القديمة.

## مشكلات مصلحة مياه زغرتا

تعاني مصلحة مياه زغرتا مشكلات ناتجة من عدم تخصيص اي موازنة مالية خاصة بها، وتشكو من نقص في الموظفين، وتقول انه "رغم صدور مرسوم يقضي بانشاء مصلحة واحدة للشفة والري في المنطقة وقضائها، الا انه لم يوضع قيد التنفيذ". واعتبر مسؤولو الهيئات من تجار وصناعيين وروابط ان استمرار الوضع على ما هو يشكل دليلا على عدم الاكتراث الى حاجات المنطقة في هذا المجال.

## السنيورة تابع مع المعنيين مطالب المزارعين وشؤون الملاحة

قدمت امس لجنة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي زارته برفقة عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير، مذكرة بمطالبها تضمنت الآتي:

"في ظل الظروف الصعبة التي تمر بالمزارع الجنوبي عموما ومزارعي التبغ خصوصا، تضع لجنة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب بين ايديكم المطالب الآتية:

١– شراء المحاصيل الزائدة لدى المزارعين بسعرها الطبيعي، ورفض الـ٦٠ في المئة التي عرضتها الريجي.

٢– رفع سقف الانتاج في الجنوب من خمسة ملايين كيلوغرام الى سبعة ملايين سنويا.

٣– رفع سعر شراء الكيلوغرام الواحد بما يتلاءم وغلاء المعيشة والتضخم الاقتصادي الذي تعانيه البلاد عموما، والحال الامنية التي يعانيها الجنوب خصوصا.

٤– تأمين الضمان الصحي والاجتماعي لجميع مزارعي التبغ في لبنان.

٥– توزيع الرخص بحسب عدد افراد العائلة، وللمزارعين فقط.

٦– زيادة انتاجية الدونم من ١٠٠ كيلوغرام للدونم الى ١٢٠ كيلوغراما مع الاحتفاظ بزيادة العشرة في المئة الصادرة عن الريجي عام ١٩٣٦، او لرسال خبراء ومراسلين لتخمين انتاجية الدونم، وعلى هذا الاساس يتم تسلم المحصول، وبذلك يتم القضاء على التجار والسماسرة.

٧– اعادة الرخص القديمة لاصحابها لانها حق مكتسب لهم، وقد دفعوا ثمنا باهظا لها.

٨– عدم تحديد سقف انتاج محصول التبغ في الشريط المحتل، وشراء المحاصيل كاملة وبأسعار مدعومة من اجل دعم صمودهم لمواجهة سياسة التطبيع التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني في حق شعبنا".

والتقى السنيورة القائم باعمال السفارة البلغارية غابور فيرا وعرض معه برنامج زيارته المقررة لصوفيا في ١٩ اذار الجاري لتوقيع اتفاقين لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين وتشجيع الاستثمارات بينهما وحمايتها.

الى ذلك، بحث السنيورة مع وفد من الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة برئاسة رئيسها ايلي زخور في الامور العالقة التي تهم قطاع النقل البحري.

وصرح زخور: "شكر الوفد للوزير السنيورة جهوده لتسهيل المعاملات للوكلاء البحريين والتجار والمستوردين على الصعيدين الجمركي والمرفأي". ونوه بـ"تطبيق النظام الجمركي المعلوماتي الجديد "نجم" الذي ادى الى تسهيل المعاملات وتبسيطها"، واشاد بـ"تجاوب الوزير من اجل تحقيق المطالب التي تقدمت بها الغرفة الدولية للملاحة والتي تصب في خدمة المصلحة العامة وقطاع النقل البحري".

وقال ان السنيورة اعرب عن استعداده "لوضع امكانات الوزارة والادارات التابعة لها من اجل التعاون مع الغرفة والعمل معا على تحقيق مزيد من الانجازات التي تساهم في تطوير قطاع النقل البحري واستعادة مرفأ بيروت مكانته ودوره في منطقة الشرق الاوسط وتشجيع شركات الملاحة العالمية على التعامل معه".

## التحضير للجنة المشتركة مع روسيا
## جابر يطلب من شركات التأمين مشروعاً لضمان حوادث السير

رأس امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماع الجانب اللبناني في اللجنة المشتركة اللبنانية – الروسية لاتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان في حضور الاعضاء الذين بحثوا في اوراق العمل التي تهم لبنان وستبحث في اللجنة المشتركة ما بين ٦ و١٢ اذار في بيروت.

وعرض جابر على المجتمعين المسائل التي يعتزم الجانب الروسي بحثها، طالبا تحضير اجوبة الوزارات والادارات التي يمثلونها، تمهيدا لاجتماع العمل المشترك بين الجانبين والذي سيرأسه عن الجانب الروسي وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمارات الداخلية والخارجية في حكومة اتحاد روسيا.

### حوادث السير

من جهة اخرى، وجه جابر كتابا الى رئيس جمعية شركات الضمان طنوس ففالي طلب فيه ايداع الوزارة مشروع عقد موحد لضمان المسؤولية المدنية التي تسببها حوادث السير ضد الغير، وفيه:

"عطفا على كتابنا المسجل تحت الرقم ٣٠٠/ض تاريخ ٩٨/٢/١٨ حول الاحصاءات المتعلقة بحوادث السير.

ووعيا منا للدور الاجتماعي الذي يحققه الضمان الالزامي للمسؤولية المدنية عن الاضرار الجسدية التي تسببها المركبات البرية ضد الغير؛

وفي اطار التنسيق الدائم بين الوزارة والجمعية؛

نطلب منكم ايداعنا مشروع عقد موحد لضمان المسؤولية المدنية التي تسببها حوادث السير ضد الغير، وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخه لكي يدرس الموضوع في ضوء المعطيات المتوافرة لدينا؛

شاكرين لكم حسن تعاونكم لما فيه المصلحة العامة".

وكان جابر طلب من ففالي في كتاب وجهه اليه في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٨ وفي اطار البحث في تطبيق قانون الضمان الالزامي على السيارات، التعميم على شركات التأمين العاملة في لبنان تزويد الوزارة – لجنة مراقبة هيئات الضمان الاحصاءات التالية المتعلقة بالمركبات البرية على اختلاف انواعها عن فترة ٩٥ و٩٦ و٩٧ الاجمالية في مهلة اقصاها شهرين وهي:

"١ – عدد المركبات المؤمنة على اختلاف انواعها.

٢ – قيمة الاقساط الصافية وتوابعها لبوالص السير على انواعها.

٣ – عدد المركبات المؤمنة التي تتعرض للحوادث والقيمة الاجمالية لهذه الحوادث.

٤ – قيمة حوادث السير العالقة في نهاية كل سنة من السنوات الثلاث.

٥ – المعدل الزمني الوسطي لتسوية الحوادث المذكورة.

٦ – قيمة الحوادث التي تتم تصفيتها وديا ونسبتها من اجمالي الحوادث، ونسبة المبالغ المدفوعة فعلا من اصل تلك المطالب بها.

٧ – قيمة الحوادث المحالة الى المحاكم ونسبتها من اجمالي الحوادث ونسبة المبالغ المدفوعة فعلا من اصل تلك المطالب بها".

## تصحيح

ورد في التقرير الاسبوعي عن اسواق القطع تحت الفقرة الثانية بعنوان "المخاوف التضخمية وخطة النهوض بالاقتصاد الياباني تضعف الدولار" ان ١١ دولة اوروبية استوفت العام الماضي شروط الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية بتسجيلها "معدلات نمو سنوية قريبة من ٣,٠٠ في المئة"... والصحيح "معدلات عجز في موازناتها السنوية قريبة من ٣.٠٠ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي فيها". والبقية من دون تغيير فاقتضى التصحيح.

## فرغل يربط الاستهلاك بالاستشفاء

اوضح امس رئيس الاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية منير فرغل "ان تعاونيات لبنان اتخذت خطوة جريئة وتوعية على طريق المساهمة في تخفيف الازمة الاجتماعية عن المواطنين، عبر تقديم حسوم كبيرة على مشتريات اعضائها تبلغ قيمتها خمسة في المئة، وتخصص لسداد اقساط الاعضاء في صندوق الاستشفاء الصحي". وسيعلن فرغل لاحقا بيانا مفصلا عن الموضوع.



المهندس اسامة فنصة (مدير عام المجموعة) يتوسط من اليمين م. عمر شوري، ماهر عريس، وم. سامي نوشهرلي.

MIMAR TRADING GROUP

## ٤٥ مليون دولار مبيعات «معمار» عام ١٩٩٧

بلغت قيمة مبيعات مجموعة معمار للتجارة (مجموعة سعودية) نحو ٤٥ مليون دولار خلال العام ١٩٩٧.

وقد عقدت المجموعة اجتماعها السنوي بين ٢٥ – ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٨ في فندق فاندوم انتركونتيننتال – بيروت. وبحثت مواضيع عدة منها افتتاح فرع لها في كازاخستان ليضاف الى فروعها الخمسة عشر المتواجدة حالياً في كل من جدة والرياض والدمام والمدينة وبيروت وأبو ظبي ودبي وباريس والقاهرة ودمشق واسطنبول وهونغ كونغ وكوالا لامبور وسنغافورة.

كما بحث المجتمعون في افتتاح شركة معمار للسفر، التي تعتبر انجازاً جديداً ينضم الى نشاطات قائمة للمجموعة في مجالات مواد البناء والمعدات الكهربائية والكيميائيات والاقمشة والأخشاب والأدوات المنزلية.

بيان

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## استمرار المضاربات على ارتفاع الين والدولار يتراجع في الخارج

ظلت سوق القطع في بيروت في دائرة الترقب اول ايام الاسبوع فلم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٩,٠٠ ليرة بيعا ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداوله عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر الى بيعه به تلبية لحاجات الطلب عليه. فراح يتقلب بين ١٥٢٨,٧٥ و١٥٢٩,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٩,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها ثمانية ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥٢٩,٠٠ ليرة.

في الخارج، بقي الدولار في دائرة الضعف اجمالا ازاء العملات الرئيسية الاخرى لا سيما منها الين مع استمرار الحديث عن الخطة الحكومية الموعودة في اليابان لتحفيز النمو الاقتصادي. الى ذلك، كان للمخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان مع استبعاد حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي كما صرح رئيسه آلان غرينسبان امام اللجنة المصرفية في كل من مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس الاسبوع الماضي، اثرها ايضا في انحسار الاقبال على الورقة الخضراء ازاء العملات الاوروبية. وقد تعزز هذا الاتجاه امس بعد اعلان وزارة التجارة ان مداخيل الاميركيين الشخصية ارتفعت بنسبة ٠,٦ في المئة في كانون الثاني في مقابل ٠,٤ في المئة في كانون الاول، الامر الذي يخشى ان تتسبب بزيادة التضخم الاستهلاكي الذي ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة في كانون الثاني شأنه في كانون الاول، مما قد يشكل عامل ضغط على الاسعار الاستهلاكية ويقوي المظاهر التضخمية.

لكن ترقب المتعاملين لارقام البطالة في الولايات المتحدة للشهر الماضي والتي ستصدر الجمعة المقبل حال دون اتخاذ مبادرات جديدة في غير مصلحة الدولار الذي عاد واقفل في لندن ضعيفاً الى متردد كالآتي:

– ١,٦٤٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٥٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٨١١٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١٤٥.
– ٦,٠٦٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٨٧٠.
– ١,٤٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٦٠.
– ١٧٨٢,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٦,٧٥.
– ١٢٥,٢٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٦,١٠.

وظلت اسعار المعادن الثمينة متماسكة رغم ظهور ميل الى تحقيق بعض الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٩,٣٥ دولارا في مقابل ٢٩٩,١٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٩,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٨,٣٥ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة نتيجة مضي البعض في تغطية ما انكشف له من مراكز عليها الاسبوع الماضي، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٦,٦٥ دولارات في مقابل ٦,٤٣ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٦٠٥٠ دولارات.

اتجهت البورصات الاوروبية صعودا مطلع الاسبوع متجاهلة تعثر وول ستريت وذلك بدعم من وفرة السيولة في الاسواق النقدية وتحسن الاجواء المالية المحيطة باقتصادات دول اوروبية عدة في وقت يكثر الحديث عن مشاريع اندماج بين شركات عملاقة في قطاعات التعدين والمصارف والتأمين. وهكذا قفز مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الى اعلى مستوى تاريخي له ليقفل مرتفعا ٥٣,٣٠ نقطة على ٥٨٢٠,٦٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الذي ارتفع ٢٦,٩١ نقطة على ٤٧٣٦,٧٤ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بزيادة ٢٤,٧٨ نقطة على ٣٤٤٦,٧٠ نقطة.

الا ان "وول ستريت" لم تتمكن من الصمود كثيرا فوق القمم التي سجلتها بعيد الفتح تخوفا من تفشي مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي بعد صدور بيانات احصائية عدة تصب في هذا المنحى. وبالفعل جاء ارتفاع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٥,٩٤٨٠ الى ٥,٩٧٧٠ في المئة ليضغط ليس فقط على سوق السندات وانما ايضا على الاسهم، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٥٦٦,٨٩ نقطة الى ادنى على ٨٥١٦,٣٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٥٣١,٧٧ نقطة متراجعا ١٣,٩٥ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو اعلى مستوى لها منذ تشرين الاول الماضي بدعم من الحديث عن خطة حكومية للنهوض بالاقتصاد الياباني، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٤٣٢,٦٧ نقطة على ١٧٢٦٤,٣٤ نقطة.

ايلي قهوجي

## بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" وشركة رسامني يونس، واستقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٧٥٣١ سهما قيمتها ٦٠٢٤٩٠ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١١٢٤٥ سهما من سوليدير "أ" و١١١٤٢ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٤٠٠٤ اسهم من سوليدير "أ" و٢٤٥٠ سهما من سوليدير "ب"، و١٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠٢٠٠ سهم من شركة رسامني يونس و٤٢٩٠ سهما من الترنيت.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" واقفل على ١٠٢٨,٠٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم بنسبة ٠,٢٢ في المئة واقفل على ٩٦,٧٧ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢١٤,٥٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٣/٢:

| Share اسم الشركة | Fixing Price سعر التثبيت | Total Executed الكمية المتداولة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Supply الكمية المعروضة | Last Fixing $ آخر تثبيت | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 11 7/8 | 11245 | 78232 | 127249 | 11 7/8 | 27/02/98 | 18092 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 11 6/8 | 4004 | 69587 | 126131 | 11 7/8 | 27/02/98 | 17901 | |
| Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 12 1/8 | 11142 | 58384 | 13415 | 12 2/8 | 27/02/98 | 18472 | |
| Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 12 1/8 | 2450 | 150142 | 6320 | 12 2/8 | 27/02/98 | 18472 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 20 2/8 | 1200 | 8457 | 7625 | 20 1/8 | 27/02/98 | 30851 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 30 4/8 | 1000 | 48000 | 6000 | 30 4/8 | 27/02/98 | 46467 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 7 4/16 | 22000 | 25000 | 57775 | 7 4/16 | 27/02/98 | 11045 | |
| RYMCO شركة رسامني ويونس | 3 8/16 | 10200 | 10200 | 83186 | 3 9/16 | 27/02/98 | 5332 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | | | 92984 | 11512 | 1 4/32 | 27/02/98 | 1714 | 7 |
| Eternit الترنيت | 1 21/32 | 4290 | 14290 | 4610 | 1 21/32 | 27/02/98 | 2523 | 5 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | | | 1150 | | 3 6/16 | 18/02/98 | 5142 | 4 |
| Unicerarnic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث) | | | | 10000 | 2 | 22/12/97 | 3047 | |
| الترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤) | | | | | | | | |

| مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded | قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 67531 | 602490 | 2.512.178 |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٢٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٥٢ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢,٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٦٢٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,٢٥٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,١٢٨٧٥ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٣٤٣٧٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٤٦٨٧٥ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٥٩٣٧٥ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء | ١٠,٠٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٢,٠٦ | ١٢,٠٢ |
| **(بالدولار الاميركي)** | **٣٠ يوما** | **٩٠ يوما** | **١٨٠ يوما** | **سنة** |
| حسم | ٧,٠٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٠٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

### يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ أشهر | ١٤,٣٩ | ١٥,٥٠ | ٩٢٨٢ |
| ١٢ شهراً | ١٤,٩٠ | ١٧,٥٠ | ٨٥١٤ |
| ٢٤ شهراً | — | ١٩,٥٠ | ٩٤٥٥ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## نتائج سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/٣/٥ | ١٩٩٨/٦/٤ | ٦١٠٥ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٩ | ٩٦٨٤,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/٣/٥ | ١٩٩٨/٩/٣ | ٦١٠٥ | ١٣,٠٦ | ١٢,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/٣/٥ | ١٩٩٩/٣/٤ | ٦١٠٥ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/٣/٥ | ٢٠٠٠/٣/٢ | ٦١٠٥ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٨/٩/٣ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٣/٤ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٩/٢ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/٣/٢ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٣,٠٠ |

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة سيارات و٢٥٤٥٠ طناً منها ١١٧١٤ طناً شحنت في ٨٤١ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة و١١ باخرة من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "حاج احمد" و"مولشتن اكسبرس" و"جينا ن" و"ايفان دريبنيف" و"ريجي بورغ" و"مور ابجيلان" و"كايب سير".

وينتظر وصول ٦٨ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | فرانز ر | ٦٠٠ خضراً | ن. أبو رجيلي |
| ٦ | سجى | للشحن | بدر شيبنغ |
| ٧ | سعد د | ٥٠٠ خضراً | ن. أبو رجيلي |
| ٧ | مولشتن اكسبرس | ٥٠٠ ماشية | التامارا |
| ٩ | ايفان دريبنيف | ٦٤٦ مختلفاً | مدو كونرو |
| ١٠ | بيجيالت ٢ | ٣٦٠٠ مختلفاً | ح. روكز |
| ١٠ | ولال ١ | للشحن | يونيشيب |
| ١١ | ماريقاني | ١٣٦٠ سمسماً | الشونال تريدينغ |
| ١٢ | ديفو ١ | ٤٢٠٠ حديداً | بدر شيبنغ |
| ١٣ | ريجي بور | ١١٠/١٧٠٠ مستوعبات | يونشيب |
| ١٣ | مور ابجيلان | ١٢٢/١٤٠٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| ١٤ | كايب سير | ١٥٠٠ مختلفاً | جيفو ماريتيم |

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| السلام ٢ | تريستا | ٢٥٠ ماشية | ديفينا لاين |
| ارتسيز | ازمليل | ١٢٠٠ حديداً | فرعون |
| سلتيك امباسادور | جيوتورو | ١٢٥/٢٨٣٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| دايو فولاري ١ | سيهان | ٩٠٠ اسمدة | البدر |
| دورية | لوفوروسيسك | ٢٠٠٠ حديداً | ماريتيمز |
| كيليا | الاسكندرية | ٢٨/٧١٦ مستوعباً | فرعون |
| مني س | اوديسا | ٣٦٥٠ حديداً | ماريتيمز |
| نملة | اللاذقية | ١٨٠٠ حديداً | ماريتيمز |
| ناصر السلام | بورسعيد | ٢٥٠ بطاطا | البدر |
| توفوشاتينسك | ازمليل | ٢٨٥٠ حديداً | فرعون |
| شيرين م | رافينا | ٢٢٢/٢٧٠٠ مستوعباً | سي لاين |
| وست غليت | بورسعيد | ١٥٠٠ بطاطا | البدر |
| فوكلاكيك | الاسكندرية | ٢٠٠ مختلفاً | ج. أبو حمد |
| باشا غورديينكو | ازمليل | ١٦٥٠ حديداً | فرعون |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون السوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥١٨,٠٠ | ٢٥١٢,٠٠ | ٢٥٠,٢٥ | ١٠٤٠,٥٠ | ٨٤١,٠٠ | ٠,٨٥ | ٤٠,٢٤ | ٧٤٥,٨٥ | ١١,٦٧ | ١٩٠,٢٠ | ٩,٤٥ | ١٠٢٥,٨٥ | ١٠٦٤,٥٠ |
| المبيع | ١٥٢٩,٠٠ | ٢٥٢٢,٠٠ | ٢٥٢,٢٥ | ١٠٤٤,٥٠ | ٨٤٥,٠٠ | ٠,٨٧ | ٤١,٢٤ | ٧٤٩,٨٥ | ١٢,٦٧ | ١٩٢,٢٠ | ١٠,٤٥ | ١٠٤٢,٨٥ | ١٠٦٨,٥٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٦٥ | ٠,٠٠٦٠ | ٤٤٦,٥٠ | ٤٠٣٢,٢٠ | ٣٩٤٨,٢٠ | ٢١٤٦,٨٠ | ٤٩٨١,٧٥ | ٤١٢,٩٠ | ٤٠٤,٢٥ | ٤١٦,٧٥ | ٢٨٧٠,٦٥ | ١١٩,٠٠ | ٤,٨٠ |
| المبيع | ٣٤,٦٥ | ٠,٠٠٨٠ | ٤٥٠,٥٠ | ٤٠٥٢,٢٠ | ٣٩٦٨,٢٠ | ٢١٥٦,٨٠ | ٥٠١١,٧٥ | ٤١٦,٩٠ | ٤٠٨,٢٥ | ٤٢٠,٧٥ | ٢٨٨٠,٦٥ | ١٢١,٠٠ | ٥,٨٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٢٠٠٠ | ١١٢٠٠٠ | ٩٨٠٠٠ | ٥٤١٠٠٠ | ١٤٣٠٠٠٠٠ | ٤٥١٠٠٠ | ٢٢٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١٢٢٠٠٠ | ١٢٢٠٠٠ | ١٠٢٠٠٠ | ٥٥١٠٠٠ | ١٤٨٠٠٠٠٠ | ٤٦١٠٠٠ | ٢٣٠٠٠٠ | ١٠١٠٠,٠٠ |

## اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٢٤٨ | ٢,٣٤٩٦ | ٠,٩٧٢٧ | ٠,٠١١٣٦ | ٠,٠٠٠٨٠ | ٠,٧٨٧٥ | ٠,٢٣٤٧ | ١,٥٥٧٦ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩١٥٩ | ١,٥٠٩٩ | ٠,٦٢٥٢ | ٠,٠٠٧٠ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٥٥ | ٠,١٥٠٨ | — | ٠,٦٤٢٦ |
| فرنسا | ٦,٠٦٧٥ | ١٠,٠٠٢ | ٤,١٤٤٥ | ٠,٠٤٨٣٩ | ٠,٠٠٣٤٠ | ٣,٣٥٠٥ | — | ٦,٦٢٥٧ | ٤,٢٢٨٠ |
| المانيا | ١,٨١١٠ | ٢,٩٨٥٢ | ١,٢٣٧٠ | ٠,٠١٤٤٤ | ٠,٠٠١٠١ | — | ٠,٢٩٨٥ | ١,٩٧٧٥ | ١,٢٧٠٩ |
| ايطاليا | ١٧٨٢,٠٠ | ٢٩٤١,٧٦ | ١٢١٨,٩٧ | ١٤,٢٢٢ | — | ٩٨٥,٤٤ | ٢٩٤,١٢ | ١٩٤٨,٧٤ | ١٢٥٢,٢٥ |
| اليابان | ١٢٥,٢٥ | ٢٠٦,٧٨ | ٨٥,٦٢ | — | ٠,٠٧٠٢٩ | ٦٩,٢٢ | ٢٠,٦٥ | ١٣٦,٩٥ | ٨٨,٠١ |
| سويسرا | ١,٤٦٢٠ | ٢,٤١٢٣ | — | ٠,٠١١٦٨ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨٠٨٤ | ٠,٢٤١٢ | ١,٥٩٨٧ | ١,٠٢٧٤ |
| بريطانيا | ٠,٦٠٦٨ | — | ٠,٤١٤٩ | ٠,٠٠٤٨٤ | ٠,٠٠٠٣٤ | ٠,٣٣٤٩ | ٠,١٠٠٠ | ٠,٦٦٢٤ | ٠,٤٢٧٧ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٤٩٠ | ٠,٦٨٤٦ | ٠,٠٠٧٩٨ | ٠,٠٠٠٥٦ | ٠,٥٥٢٠ | ٠,١٦٤٦ | ١,٠٩٢٠ | ٠,٧٠٥٢ |

## اسواق الاسهم العالمية

| المؤشر | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٨٥٥٠,٤٥ | ٨٥٤٥,٧٢ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٣٤٤٦,٧٠ | ٣٤٢١,٩٢ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٥٨٢٠,٦٠ | ٥٧٦٧,٣٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٧٢٦٤,٣٤ | ١٦٨٣١,٦٧ |
| مؤشر داكس الالماني | ٤٧٣٦,٧٤ | ٤٧٠٩,٨٣ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 70.88 | 72.25 |
| Allied Sign. | 42.38 | 42.81 |
| Am Brands | 39.63 | 39.69 |
| Am Express | 91.63 | 89.13 |
| American Tel. | 60.88 | 62.25 |
| Armco | 5.44 | 5.31 |
| Asarco Inc. | 22.69 | 22.25 |
| Atl Richf. | 78.19 | 76.25 |
| Avon Prod. | 69.88 | 71.13 |
| Bankamerica Corp. | 76.63 | 77.31 |
| Boeing | 52.94 | 53.81 |
| Boise CASC | 33.88 | 33.56 |
| Bristol My. | 101.50 | 100.13 |
| Burlington Northern | 100.38 | 99.75 |
| Caterpillar | 53.56 | 53.19 |
| Chase Manh. | 123.56 | 123.75 |
| Chevron | 82.69 | 80.38 |
| Chrysler | 39.19 | 39.06 |
| Citicorp. | 133.19 | 128.69 |
| Coca Cola | 68.00 | 68.94 |
| Colgate | 81.13 | 79.00 |
| Columbia Gas | 76.25 | 74.69 |
| Corning Inc | 40.25 | 40.69 |
| Cpc Internat | 192.00 | 194.50 |
| Csx Corp. | 56.44 | 56.38 |
| Cyprus Amax Min. | 16.44 | 16.19 |
| Deere | 57.00 | 56.38 |
| Delta Air Lines | 113.13 | 115.56 |
| Digital Equipment | 55.13 | 58.06 |
| Disney Corp. | 109.38 | 110.00 |
| Eastm Kodak | 67.50 | 63.31 |
| Estee Lauder -A- | 59.88 | 58.19 |
| Exxon | 63.75 | 63.06 |
| Fina | 63.50 | 63.25 |
| Ford | 56.81 | 55.63 |
| G.T.E. Corp. | 54.38 | 54.25 |
| Genl Dynamics | 86.00 | 85.69 |
| Gilette | 109.50 | 107.75 |
| Halliburton | 47.50 | 46.50 |
| Hilton | 31.38 | 29.50 |
| Honeywell | 77.94 | 79.31 |
| IBM | 101.94 | 105.56 |
| INA | 18.13 | 17.88 |
| Inco Ltd. | 17.63 | 17.63 |
| Intl Paper | 48.25 | 46.94 |
| ITT Corp.Johns | 0.28 | - |
| Johns. | 74.88 | 74.38 |
| JP Morgan Co. | 123.56 | 117.00 |
| K Mart | 13.50 | 13.19 |
| Kellogg | 42.19 | 42.56 |
| Litton | 61.69 | 51.75 |
| Lockheed Martin | 115.50 | 116.50 |
| Loews | 99.94 | 100.75 |
| Mallinckrodt | 39.06 | 39.25 |
| Merck | 127.00 | 126.00 |
| Merril Lyn. | 71.06 | 72.06 |
| Min Mining | 89.00 | 86.25 |
| Mobil | 71.25 | 70.44 |
| Monsanto | 51.75 | 50.69 |
| Motorola | 55.94 | 57.19 |
| Natl Semiconductor | 23.75 | 24.44 |
| NAVISTAR | 31.00 | 30.38 |
| Occ. Petrol. | 25.50 | 25.13 |
| Olin | 47.50 | 45.88 |
| Pac. Gas | 30.19 | 30.19 |
| Penny | 72.00 | 69.63 |
| Pepsico | 36.94 | 36.81 |
| Pfizer | 87.81 | 90.19 |
| Pharmacia Up John | 39.69 | 40.19 |
| Placer Dome | 12.63 | 12.31 |
| PolaroidQuaker | 45.50 | 46.31 |
| Quaker Oats | 55.00 | 53.75 |
| Schlumberger | 77.81 | 75.69 |
| Sears Roeb. | 54.50 | 54.00 |
| Sony Corp Adr. | 90.38 | 90.19 |
| Tandy | 44.75 | 45.19 |
| Tenneco | 41.63 | 41.69 |
| Texaco | 55.38 | 55.00 |
| Texas Instr. | 55.63 | 61.50 |
| Textron | 74.50 | 74.56 |
| Time Warner Inc. | 68.25 | 67.88 |
| Ual | 83.69 | 86.69 |
| Union Carbide | 47.13 | 46.69 |
| Union Pacific Corp | 50.75 | 52.06 |
| Unisys | 18.00 | 18.50 |
| US Life Inco Fund | 9.63 | 9.75 |
| Usx Marathon Grp. | 35.63 | 33.75 |
| Usx Steel Grp. | 36.06 | 34.88 |
| Utd Techno. | 90.13 | 89.94 |
| W.R.Grace | 53.75 | 61.50 |
| Warner Lamb. | 151.19 | 150.25 |
| Westinghouse El. | - | - |
| Woolworth | 23.19 | 23.94 |
| Xerox | 88.56 | 87.69 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 1421.00 | 1407.00 |
| Air Liquide | 977.00 | 983.00 |
| Alspi | 680.00 | 680.00 |
| American Tel Tel | 367.10 | 376.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 250.00 | 255.10 |
| Bancaire (cie) | 1025.00 | 1014.00 |
| Barrick Gold | 116.40 | 111.00 |
| Bayer Aktiengesells | 262.00 | 261.30 |
| BHV | 637.00 | 632.00 |
| Bic | 490.20 | 464.00 |
| Bon Marché | 1450.00 | 1450.00 |
| Bouygues | 845.00 | 854.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 450.00 | 450.00 |
| Carrefour | 3745.00 | 3664.00 |
| Casino Gui Per Adp | 262.50 | 261.80 |
| Casino Guichard-Per | 3737.00 | 368.90 |
| CFF | 95.00 | 95.95 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranée | 453.00 | 448.80 |
| Comptoir des Entrep. | 14.45 | 14.20 |
| Crédit Lyonnais | 462.50 | 398.00 |
| Danone (ex BSN) | 1213.00 | 1213.00 |
| DMC | 135.10 | 137.50 |
| Du Pont Nemours | 369.80 | 363.00 |
| East Rand Prop | 1.34 | 1.32 |
| Eaux (Gle Des) | 961.00 | 823.00 |
| ELF-Aquitaine | 699.00 | 669.00 |
| Eridania Beghin | 1112.00 | 1084.00 |
| Esso | 550.00 | 543.00 |
| Eurafrance | 2879.00 | 2920.00 |
| Fives-Lille | 382.00 | 363.00 |
| Galeries Lafayette | 3979.00 | 3980.00 |
| General Motors | 420.00 | 414.50 |
| GTM-Entrepose | 394.80 | 385.60 |
| Hoechst Akt. | 234.00 | 226.00 |
| IBM Corp | 629.00 | 640.00 |
| ICI Ltd Plc | 112.00 | 109.00 |
| Lafarge | 465.00 | 434.10 |
| Legrand | 1417.00 | 1445.00 |
| Legrand ADP | 904.00 | 905.00 |
| Locindus | 840.00 | 839.00 |
| Longometal-Afrique | 205.00 | 205.00 |
| LVMH | 1211.00 | 1211.00 |
| Metaleurop | 63.85 | 60.00 |
| Mitsubishi Corp. | 48.00 | 46.30 |
| Mobil Corp. | 438.00 | 423.00 |
| Moulinex | 155.80 | 143.00 |
| Nicolas | 869.00 | 871.00 |
| Nles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 124.00 | 123.00 |
| Norsk Hydro | 273.00 | 270.00 |
| O.N.A. | 440.00 | 440.00 |
| Oréal | 2712.00 | 2764.00 |
| Petrofina | 3073.00 | 2077.00 |
| Philips Electronics | 481.00 | 475.00 |
| Pinault-Printemps-R | 4000.00 | 4018.00 |
| Primagaz | 530.00 | 517.00 |
| Procter and Gamble | 505.00 | 509.00 |
| Rochette (LA) | 24.10 | 23.85 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 334.50 | 327.70 |
| Saint-Gobain | 875.00 | 845.00 |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 3.69 | 3.69 |
| SCOR S.A. | 315.50 | 315.00 |
| S.G.E. | 188.90 | 181.00 |
| Ste. Gen. | 921.00 | 917.00 |
| Shell Transport | 44.00 | 43.10 |
| Siemens AG | 382.50 | 377.00 |
| SKF Aktieb | 125.20 | 122.00 |
| Skis Rossignol | 119.00 | 119.80 |
| Sommer-Allibert | 239.70 | 235.60 |
| Suez Lyon - Des eaux | 815.00 | 792.00 |
| Thomson-CSF | 209.50 | 206.00 |
| Total | 666.00 | 652.00 |
| Valeo | 539.00 | 516.00 |
| Vallourec | 414.00 | 408.90 |
| Volkswagen AG | 4060.00 | 3942.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1134.00 | 1240.00 |
| Worms (CIE) | 382.00 | 379.50 |
| Zambia Copper Inves | 13.95 | 14.60 |
| Zellidja S.A. | 215.00 | 215.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.67 | 5.83 |
| Asda Group Plc | 2.02 | 2.03 |
| Assoc Brit Foods | 6.46 | 6.37 |
| BAA Plc | 5.68 | 5.59 |
| B.A.T. | 6.37 | 6.03 |
| Barclays Plc | 18.21 | 18.50 |
| Bass | 9.41 | 9.41 |
| BG PLC | 2.62 | 2.62 |
| Bicc | 1.41 | 1.34 |
| Blue Circle | 3.71 | 3.33 |
| Boc Group | 9.92 | 9.49 |
| Boots Co Plc | 9.17 | 9.08 |
| British Aerospace | 19.00 | 18.97 |
| British Airways | 5.58 | 5.65 |
| British Petroleum | 8.61 | 8.27 |
| British Telecom | 6.24 | 6.07 |
| BTR | 1.85 | 1.59 |
| Burmah Oil | 10.68 | 10.50 |
| Cable Wireless | 6.65 | 6.68 |
| Cadbury Schweps | 7.73 | 7.61 |
| CENTRICA | 1.12 | 1.09 |
| Charter | 6.29 | 6.13 |
| Coats Viyella | 0.83 | 0.84 |
| Commercial Union | 10.62 | 10.82 |
| Cookson Grp Plc | 2.30 | 2.12 |
| Cordiant | 1.10 | 1.10 |
| Courtaulds | 3.62 | 3.51 |
| Dalgety | 3.37 | 3.37 |
| Dixons | 5.42 | 5.36 |
| Ecc Plc | 2.43 | 2.54 |
| General Accident | 13.36 | 13.50 |
| Genl. Electric C°. | 4.05 | 3.89 |
| GKN | 14.56 | 14.82 |
| Glaxo | 16.57 | 17.58 |
| Granada Grp | 9.47 | 9.29 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.93 | 5.93 |
| Great Univ. Stores | 7.85 | 7.93 |
| Guard. Ryl. Ex. | 4.53 | 4.46 |
| Guinness Plc | 5.49 | 5.49 |
| Hanson Tr Plc | 3.08 | 2.94 |
| HSBC HLDGS | 17.66 | 17.59 |
| ICI PLC STK UTS | 10.90 | 10.95 |
| Kingfisher | 10.48 | 10.42 |
| Land Sec PLC | 11.41 | 11.43 |
| Legal Gen. Grp. | 6.83 | 6.91 |
| Lloyds Bank Plc. | 9.39 | 8.96 |
| Lonrho Plc. | 0.95 | 0.94 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.34 | 2.25 |
| Marks Spencer | 5.75 | 5.76 |
| Microbix Biosystems | 0.59 | 0.59 |
| National Power | 6.19 | 6.28 |
| Natwest | 11.11 | 11.01 |
| P. and O. | 8.08 | 7.72 |
| Pearson Grp. | 9.06 | 8.93 |
| Pilkington | 1.15 | 1.15 |
| Prudential Corp. | 8.95 | 9.24 |
| Racal Electronics | 2.91 | 2.85 |
| Rank Org. | 3.34 | 3.36 |
| Reed Intl. | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 6.11 | 6.11 |
| Rexam | 2.70 | 2.72 |
| Rolls Royce | 2.40 | 2.16 |
| Royal Sun | 7.73 | 7.69 |
| RTZ Corp. | 9.52 | 8.10 |
| Sainsbury | 4.67 | 4.83 |
| Sears Holds | 0.51 | 0.52 |
| Shell | 4.38 | 4.28 |
| Siebe Plc | 12.53 | 12.17 |
| Skbeec. | 10.72 | 10.72 |
| Std. Chart. Bank | 8.96 | 9.07 |
| Storehouse | 2.58 | 2.52 |
| T.I. Group. | 5.43 | 5.07 |
| Tarmac | 1.04 | 0.96 |
| Tate and Lyle | 5.13 | 5.23 |
| Tesco | 5.20 | 5.20 |
| Thorn EMI | 10.86 | 10.86 |
| Unilever | 18.74 | 18.74 |
| Unit Biscuits | 2.77 | 2.70 |
| Vickers | 2.10 | 2.07 |
| Vodafone Group | 5.46 | 5.41 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 189 | 178 |
| Bridgestone Corp | 3000 | 2880 |
| Canon Inc | 2920 | 2930 |
| Fuji Bank | 1020 | 936 |
| Fuji Photo Film | 5000 | 4930 |
| Hitachi | 985 | 943 |
| Honda Motor | 4350 | 4400 |
| Jal | 493 | 486 |
| Kirin Brewery | 1150 | 1130 |
| Matsushita E Ind | 1910 | 1840 |
| Mitsubishi Corp | 980 | 967 |
| Nec Corporation | 1460 | 14010 |
| Nihon Kagaku San | 425 | 423 |
| Nip Steel Corp | 246 | 217 |
| Nomura Secs | 1780 | 1730 |
| Pioneer Elec. | 2350 | 2190 |
| Sharp Corp | 1010 | 964 |
| Sony Corp | 11400 | 11500 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Cham Inds | 3530 | 3490 |
| Sumitomo Corp | 919 | 844 |
| Toshiba Corp | 588 | 550 |
| Toyota Motor Co | 3490 | 3420 |
| Yamaichi Secs | 4 | 3 |
| Yamanouchi Pharm | 3050 | 3040 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 36.15 | 36.45 |
| Bayer AG | 77.78 | 77.80 |
| Bay Mot Werke | 1870.00 | 1733.00 |
| Commerz Bank AG | 65.95 | 66.30 |
| Daimler Benz AG | 150.00 | 142.50 |
| Degussa AG | 93.90 | 93.00 |
| DT Babcock St | 99.80 | 98.05 |
| Dresdner Bank AG | 82.80 | 55.35 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 440.00 | 435.00 |
| Schering AG | 202.30 | 205.00 |
| Siemens AG | 113.70 | 113.60 |
| Bay Vereinsbank | 114.00 | 113.00 |
| Dt Lufthansa AG | 34.50 | 34.98 |
| Mannesmann AG | 1124.00 | 1040.00 |
| Preussag AG | 594.50 | 77.50 |
| Thyssen AG | 406.50 | [illegible] |
| Veba AG | 122.10 | [illegible] |
| Volkwagen AG | 1201.00 | 1158.00 |
| Deutsche Bank AG | 123.80 | 125.15 |
| Linde AG | [illegible] | 1199.50 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورن الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٧٥ | ٧,١٨ | ٣,٣١ | ٠,٦٢ | ٣,٣٥ | ٠,٤٣ | ٤,٨١ | ٣,٢١ | ٦,٠٠ | ٤,١٦ |
| لشهر | ٥,٥٣ | ٧,٤٥ | ٣,٤٠ | ٠,٦٣ | ٣,٩٧ | ٠,٥٢ | ٤,٦٨ | ٣,١١ | ٥,٩٩ | ٤,٧٧ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٥٦ | ٧,٤٣ | ٣,٤٤ | ١,٢٩ | ٣,٤٧ | ٠,٤٥ | ٤,٨٧ | ٤,٠٠ | ٥,٨٧ | ٤,٦٣ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٥٥ | ٧,٤٣ | ٣,٥٠ | ١,٢٥ | ٣,٥٢ | ٠,٤٤ | ٤,٨٨ | ٣,٥٢ | ٥,٤٤ | ٤,٥٢ |
| لسنة | ٥,٧٢ | ٧,٤٤ | ٣,٨٦ | ١,٣٥ | ٣,٦٩ | ٠,٤٥ | ٥,٣٤ | ٣,٧٨ | ٤,٨٨ | ٤,٣٦ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٦٤٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٦٨٢ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٩٧٧ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## اسعار العقود المؤجلة

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٩٩,٣ | ٢٩٣,٢٥ |
| الفضة | ٦,٦٥ | ٦,١٦ |
| البلاتين | ٣٨٩,٠٠ | ٣٧٩,٠٠ |
| البلاديوم | ٣٢٢,٠٠ | ٢٤٠,٥٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| أيار | ٢٧٥,٠٠ | ٢٦٩,٨٠ |
| آب | ٢٧٩,٤٠ | ٢٧٤,٣٠ |
| تشرين أول | ٢٨٠,٤٠ | ٢٧٥,٠٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٦٨٣,٥٠ | ١٦٧٥,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٤٥٢,٥٠ | ١٤٣٧,٥٠ |
| القصدير | ٥٢٣٠,٠٠ | ٥٢٧٠,٠٠ |
| النيكل | ٥٣٠٠,٠٠ | ٥١٨٥,٠٠ |
| الزنك | ١٠٣٦,٠٠ | [illegible] |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ١٦٩٦,٠٠ | ١٧٦٦,٠٠ |
| تموز | ١٦٦٧,٠٠ | ١٧٣٨,٠٠ |
| تشرين الثاني | ١٦٢٠,٠٠ | ١٦٨٨,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (سنت)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ١٥٨٥,٠٠ | ١٥٧٥,٠٠ |
| أيار | ١٦٠٦,٠٠ | ١٥٩٩,٠٠ |
| **سكر** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٩,٦٨ | ٩٩,٦٤ |
| تموز | ٩,٩٠ | ٩,٦٦ |
| **بن** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ١٦٥,٨٠ | ١٧٥,٠٠ |
| تموز | ١٦٢,٥٠ | ١٧٠,٧٥ |
| **قطن** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٦٥,٩٠ | ٦٤,٥٠ |
| تموز | ٦٩,١٠ | ٦٧,٦٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٣٢٩,٥٠ | ٣٢٢,٠٠ |
| تموز | ٣٥١,٠٠ | ٣٤٣,٠٠ |
| **الذرة** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٢٦٥,٢٥ | ٢٦٢,٠٠ |
| تموز | ٢٨٢,٢٥ | ٢٧٧,٢٥ |
| **حبوب الصويا** | | |
| كانون الثاني | — | — |
| آذار | ٦٥٢,٠٠ | ٦٥٠,٠٠ |
| تموز | ٦٦٣,٥٠ | ٦٦٠,٠٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| كانون الاول | — | — |
| آذار | ٢٦,٧٠ | ٢٦,٥٧ |
| تموز | ٢٧,٠٨ | ٢٧,١٥ |

# طلبات العمل المجانية في النهار

## بيروت

اطلب وظيفة دواما ليليا من السادسة مساءً ٠٣/٢٥٥١٧٤

Well qualified U.S. education and experience M.A. human communication B.A. business management. Excellent experience in training wants position T. 03/341144 (Ghassan)

رسام كاريكاتور عمل في صحف ومجلات لبنانية عدة يطلب عملاً ٠٣/٣١٤٣٣٣ – ٠٣/٢٨٧٣٣٨

تعطي دروسا خصوصية للصفوف الإبتدائية والتكميلية في جميع المواد ٠١/٤٩٩٣٩٤

مهندسة داخلية ذات خبرة تتعدى الخمس سنوات تطلب عملاً ضمن اختصاصها ٠١/٤٥٣٧٨٨

فتاة تطلب عملاً في شركة أو مصرف خبرة ٨ سنوات محاسبة كمبيوتر في بيروت وضواحيها ٠١/٣١٥٨٧٧

آنسة تطلب عملاً سكرتيرة ادارية تجيد الفرنسية والانكليزية والكمبيوتر خبرة ١٥ سنة. التلفون ٠١/٧٣٥٩٩٧

L.A.U. Business graduate, 25 years old, 3 years marketing management experience. Computer literate. Planning and communication skills. Tel. 03/372225

مجازة في العلوم السياسية تبحث عن عمل في الحقول التالية: الجمعيات الاجتماعية، والتوثيق والعلاقات العامة. خبرة كندية ٠٣/٦٥٦٢٠٣

Ingénieur donne cours particuliers en Maths, Physiques, classes 7ème jusqu'à terminale. 01/446541

Required part time job (2 to 3) hours after 4.00 Pm. Experience in Computer & Secretarial matters (correspondances & faxes) or other type of Job. Tel 03/373882

شابة ٢٤ عاما تطلب وظيفة، شهادتها متريز علوم اقتصادية، كمبيوتر تتقن العربية والفرنسية والانكليزية ٠١/٨٩٧٠٣٢

فتاة بحاجة الى عمل لدى مكتب سفريات لديها شهادة IATA . اللغة انكليزية ٠١/٣٧٧٧٧٦ – ٠٣/٦٤٣٦١٦

فتاة جامعية حاصلة على شهادة فني مخبري تطلب عملاً لدوام بعد الظهر. الاتصال من الساعة ٣ الى ٦ بعد الظهر ٠١/٣٠٩٣٦٣

فتاة لديها اجازة في ادارة الاعمال قسم المحاسبة والتمويل. اللغة انكليزية ودورات كمبيوتر بحاجة الى عمل لدى شركة. التلفون ٠٣/٦٤٣٦١٦ – ٠١/٣٧٧٧٧٦

معلم كهرباء خبرة ٢٥ علماً نلتزم ورشاً عن طريق مهندسين مقاولين. ٠١/٣٧٨٠٧١

دروس خصوصية في الرياضيات والعلوم للمرحلة المتوسطة والبريفيه باللغتين الانكليزية أو العربية لمنطقة بيروت للاتصال ٠١/٨٥٠٧١٥ بعد الظهر.

شاب يطلب عملاً كسائق أو مرافق لديه سيارة دوام بعد الساعة ٤ بعد الظهر الاتصال بعد الثالثة بعد الظهر ٠١/٢٥١١٦٥٠ (ايلي)

Seeking for vacancy as executive secretary, 6 years experience, excellent English Arabic, computer knowledge, working hours 8 a.m. till 4 p.m.. Tel 03/718367

Donnons leçons particulières pour classes secondaires, contactez Mr. Assaf sur Tél.: 01/4..13 - 01/585989

ابحث عن عملي في شركة اعلانات كـ "Graphic Designer" حائزة على شهادة في مجال تصميم الاعلانات. الخبرة سنة لونه، اجيد العمل على الكمبيوتر. التلفون ٠٣/٧٦٣٠٢٦

ضابط اداري مع خبرة واسعة في العلاقات العامة، مدير اعمال ومرافق للشخصيات، خبرة جيدة في مجال الامن. اللغات العربية والانكليزية والالمام بالفرنسية. التلفون ٠٣/٦٣٤٦٨٨

تقني ومبرمج كمبيوتر لديه خبرة خمس سنوات يطلب عملاً التلفون ٠٣/٨١٩٨٨٢

فتاة جامعية تجيد الفرنسية والكمبيوتر تطلب عملاً. الاتصال بين الساعة ٩ و٦ مساء. التلفون ٠١/٣٠٩٣٦٣

شاب يتقن الاخراج الطباعي ومتعلم لبرامج Word, 3B2, 3D Studio, ACAD. Photoshop Corel يبحث عن عمل ضمن اختصاصه ٠٣/٣٠٧٥٧٨

شابة ٢٥ سنة بحاجة الى وظيفة على كمبيوتر، أو طباعة عربي أو تليفونيست أو سكرتيرة أو معلمة. ٠١/٣٠٧٣٣٠ – ٠٣/٢٩٨٠٥٤

دراسات بريفيه، التخصص ٣ سنوات كمبيوتر، أطلب عملاً على الكمبيوتر، آلة كاتبة، تلكس انكليزي عربي. ٠١/٢٨٩٦٦١

معلم تفصيل قشرة خشب بأشكال هندسية وغيره، وجه طاولات درف خزائن وبيانو على الحيطان ٠١/٥٦٣٣١٨ معلم دهون بين ٨ و٩ مساءً.

An executive secretary needs job two years experience English, Computer, Windows 95 01/659522

Job needed barman in a hôtel or pub 15 years experience, please call 01/329375 - 03/217196

Graphic designer, freelance, freehand, Quackspress illustrator, photoshop, layout (magazine), packaging poster, ads, mix-media. Ability to finalize works: Color-separation, printing-press. 01/806132 - 01/867488

طباعة كمبيوتر وتنفيذ ماكنتوش خبرة ٦ سنوات فوتوشوب شهادة مع خبرة بالناشر الصحفي. العمل دوام كامل أو جزئي أو مسائي ٠١/٦٠١٤٠٠ – ٠٣/٣٣٥٤٦٠

سكرتيرة دواماً جزئياً من الاولى ظهراً حتى السابعة مساءً خبرة عشر سنوات على الكمبيوتر Typing أو Quotations أو Bids ٠١/٥٨٣٦٨٠

اطلب وظيفة على الكمبيوتر اللغة الفرنسية والعربية ممتازتان، انكليزي وسط لا املك الخبرة لكني حائزة شهادة مدرسية في مجال الكمبيوتر. ٠١/٤٤٦٥٩٤

موثق يطلب عملا دواماً مسائياً بعد الرابعة بعد الظهر خبرة اعداد ملفات توثيقية وكمبيوتر، وفهارس. ٠١/٣٠٣٣٣٧

سيدة ذات خبرة ١٢ سنة في اميركا في الادارة والتسويق والمطاعم، ثلاث لغات: عربية، فرنسية، انكليزية. الاتصال من ٨ الى ١١ صباحاً ٠١/٣٧٨١٧٠

شاب حائز على T.S Computer business خبرة ٥ سنوات في السعودية ولبنان، اعمال ادارية Computer, Excel, Word, Marketing في المواد الغذائية ٠٣/٦٤١٣٦٣ – ٠١/٣٥٣٦١١

متخرجة مدنية في الفنون الجميلة تعطي دروساً خصوصية في الرسم ومواد التجميل المتوسطي والابتدائي في بيروت وضواحيها ٠٣/٦٨٤٧١٨

شاب ٢٨ سنة خبرة ١٠ سنوات في تركيب المطابخ الجاهزة يطلب عملاً ٠٣/٦٦٤٩٢٩

طالبة جامعية (كلية الصحة العامة) تعطي دروساً خصوصية في جميع المواد للصفوف الابتدائية حتى الثاني المتوسط ٠١/٨١٧٧٩٠ (لينا)

شاب عمره ٣٥ سنة له خبرة في مجال المبيعات (الألبسة) يطلب عملاً (دواما حراً). يتقن العربية، الفرنسية، الانكليزية، او في مجالات اخرى ٠١/٢٥٣٨٧٢

Forman in electrical field. 15 years experience. Professional in buildings installation and industrial automatic Panel Boards. 03/757883

محاسبة ذات خبرة ٨ سنوات حائزة على بكالوريوس تجارة – محاسبة مع الملم بالكمبيوتر Excel, Accounting Word لغة انكليزية ٠١/٧٣٨٤٩١

تصميم داخلي خبرة ٥ سنوات حائزة على شهادة T.S.E. في الديكور والرسم الهندسي Autocad 2D & 3D تتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٧١٧٧٩١

طالبة جامعية لديها خبرة سكريتاريا والمام بالكمبيوتر، تطلب عملاً بدوام جزئي، تجيد الانكليزية (قراءة وكتابة) وتتكلم الاسبانية (جيداً). الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٣٣٧٤٤

دروس خصوصية في كل المواد لكل الصفوف الابتدائية ٠١/٦٦١٣٠٠

مهندس معماري خبرة ٦ سنوات دراسة واشراف وتنفيذ مشاريع في لبنان والخارج. خرائط تنفيذية Autocad مع امكانية السفر ٠٣/٣١٣٥٥٨

سكرتيرة ادارية ذات خبرة عشر سنوات تطلب عملاً في منطقة الاشرفية او ضواحيها. الهاتف ٠١/٤٥٣٧٨٨ – ٠١/٤٨٠٣٦١

مهندس معماري خبرة ٢٠ سنة ادارة وتنفيذ ورش ٠١/٣٠٧٩٧٠ – ٠٣/٣٦١١٩٠

غير متأهل، متفرغ ٢٥ سنة عملاً في قسم الاشعة اوتيل ديو، توزيع بريد، موبيليا، قيادة موتوسيكل، يطلب عملاً ثابتاً. ٠١/٣٣٣٥٠١

Jeune fille diplômée en expertise comptable, expérience en vente et relations publiques. Trilingues, informatique, avec passeport Canadien, demande travail administratif 01/614484 - 03/818494

شاب ٣٥ سنة يطلب عملاً مسائياً كحارس الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٦٦٨١

LAU, MBA student with experience, is seeking a job in a repumble company, preferably in the advertising and publicity industry. 03/736083 No.144 - Fouad Zakaria Sakr 01/738053 - 01/316026

أرغب في العمل في الحقل الاقتصادي والتجاري، حائز دبلوم دراسات عليا في الاقتصاد والتجارة من جامعة باريس (غرفة التجارة والصناعة في باريس) اتقن اللغة الفرنسية والانكليزية والعربية مع خبرة واسعة ٠١/٧٣٨٠٥٣ – ٠١/٣١٦٠٢٦

أعطي دروسا خصوصية للصفوف الابتدائية والمتوسطة في اللغة الانكليزية. الاتصال بعد ٣ بعد الظهر. ٠١/٧٩١٥٧٧

رسام كاريكاتور محترف جرائد ومجلات ٠١/٥٠٠٧٠٠ – ٠٣/٢٨٥٣٥٦

Comptable universitaire expérience 7 ans demande emploi plein temps 03/834374

شابة جامعية لها خبرة في التعليم تعطي دروسا خصوصية في جميع المواد باللغتين الفرنسية والانكليزية للصفوف الابتدائية والمتوسطة ٠٣/٣٤٠٦٩٦

سيدة خمسينية خبرة ادارة ومبيعات البسة هدايا والعاب تجيد الاسبانية وتلم بالفرنسية والانكليزية تطلب عملاً منطقة الصنائع او جوارها ٠٣/٨٣٣٧٤٤

حائز على BT رسمية ميكانيك سيارات يطلب عملاً في مجاله ٠١/٣١٦٣٣٣

شابة لديها المام بالكمبيوتر تجيد اللغة الانكليزية والاعمال الادارية تطلب عملاً ٠١/٣٠٥٩٦٣

مجازة في الفلسفة تبحث عن عمل في اي مجال اداري او اعطاء دروس خصوصية او تعليم في مدرسة او وظيفة في مكتب ضمن دوام مقبول وضمن منطقة السكن ٠٣/٣٧١٠٥٩

شاب خريج الجامعة الاميركية يتقن ترجمة الكتب من الانكليزية الى العربية وبالعكس ٠١/٨٠٥١١٣

كاتب واداري صحافي (حرّ) خبرة عشرين سنة يطلب عملاً في صحيفة يومية او مجلة اسبوعية ٠٣/٨٣٣٧٤٤

آنسة تعطي دروساً خصوصية بالعربية والفرنسية والانكليزية للصفوف الابتدائية. للاتصال ٠٣/٣٨٧٨٠٩ بعد الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر

Jeune fille cherche un travail immédiat dans une librairie ou dans ce domaine, en France ou dans un pays francophone 01/555892

AUB graduate 10 years experience, dynamic motivated seeking administrative position in a reputable company 03/781114

تقني تكييف هواء وتبريد، شهادة مع خبرة يطلب التزام تركيب من مهندسين او شركات ٠١/٣٣١٣٧١

خطاط ومصمم درجة اولى خبرة طباعة واختام وافلام وكليشهات يرغب بالتعاقد مع مؤسسات اعلامية واعلانية على القطعة ٠١/٣٤٩٧٤٩ (احمدية)

نلتزم جميع انواع الطرش والدهان ٠٣/٣٣٥٣٤٧

Maîtrise Marketing USJ, 36 ans, cherche poste de responsabilité, 8 ans d'expérience bancaire, et 7 ans d'expérience commerciale. 03/655220

اختصاصي كهرباء وصيانة مولدات كهربائية خبرة ١٨ عاماً يطلب عملاً في شركة أو مصرف أو مستشفى دواماً كاملاً. ٠١/٢٩١٤٤٣

Typing your documents on computer memories projects reports, English French Arabic Please call between 16:00 pm and 20:00pm. 01/462184

محاسبة خبرة ٧ سنوات مع كمبيوتر للعمل في بنك او في شركة كبرى، حاملة شهادة الخبرة في المحاسبة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٨٤٣٨

مجازة في ادارة الاعمال تتقن الفرنسية والانكليزية مع كمبيوتر تطلب عملاً بدوام جزئي بعد الظهر. الاتصال ٠١/٥٨٣٣٥٨ ق.ظ. و٠١/٤٥٣٦٨٠ ب.ظ.

Diplômée en assistante de direction, secrétaire générale (Pigier), langues Anglais, Français, Arabe. Computer Windows 95. Excel, Word, Internet... recrute un poste.Expérience 2 ans. 04/972352 - 04/872319

الى مصانع المويليا الكبرى في لبنان، شاب يطلب عملا مدير فني، مسؤول عن العمال، خبرة ٢٠ سنة في صناعة الاخشاب. ٠٣/٦٠٥٨٦١ – ٠٩/٦٣٣١٨٩

مهندس مدني اختصاصه ابنية سكنية وصناعية، يطلب عملاً خبرة ثلاث سنوات، لغات: عربي، فرنسي، انكليزي، روسي. ٠٣/٦٥٣٦٠٨ – ٠٩/٩٤٦١٧١

Project-Manager civil engineer 20 years experience in buildings & roads. Fluent in English & French 03/385404

University graduate communication art 3 years experience as an assistant diretor and production coordinator. Seeking for a job in a reputable T.V. or production house 01/401829

Opérateur ميتيتي وعضو في نقابة السينما يطلب عملاً في سينما أو تلفزيون ٠٣/٣١٩٣٦٨

عسكري متقاعد خمسيني رخصة سوق عمومية وباسبور الملم بالفرنسية والانكليزية يتحمل المسؤولية يرغب في العمل ٠١/٤٩٨٠٢٥

شاب نشيط مقترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أو أسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٣

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً ميتر صالة، أو شيف دو ران ٠٣/٨٦٣٤١٣ – ٠٣/٨٦٣٤١٣

شاب حائز شهادة TS هندسة مدنية واجازة فنية في المساحة يطلب عملا Autocad أو Forman ٠١/٤٦٦٤٧٨

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة. ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

سائق، حارس. الاتصال بالهاتف ٠١/٩٢٣٠٧٩

انهيت سنتين جامعيتين في كلية الهندسة في الولايات المتحدة ودرست سنة واحدة كمبيوتر في AUC أطلب وظيفة مناسبة أو إدارية (٢٥ سنة) ٠٣/٨٦٤٥٤١

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والايطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧١

معلمة متمرسة، تعطي دروساً خصوصية في الفلسفة، والأدب العربي، والأدب الفرنسي واللغات لكل المستويات الاتصال مساء بين ٢ و ٩ . الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٤٣٤٠٦

Jeune fille licenciée, cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Français, Histoire). Tél.: 01/894474

استشارات في الكومبيوتر واللغات الانكليزية والفرنسية والعربية الاتصال بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠٩/٦٤٣٤٠٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية في الكومبيوتر Windows 95, Office 97. Excel, Word, Powerpoint, Access, Internet, E-mail. الاتصال الهاتف ٠٣/٣١٣٦٠٥ – ٠١/٥٠٣٨٣٩ – ٠٩/٢١٥٠٧٤

أطلب عملاً أمين مستودع أو مكتب تخليص معاملات في المرفأ. الدوام من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر ٠١/٢٩١٤٠٩

لبناني يبحث عن عمل كسائق أو ناطور يسكن في جونيه غير متأهل العمر ٣٢ سنة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٦١١

Graphic designer for logos business, cards, magazine, ads, moderate prices. Eng. 20 years experience buildings & roads. Call Elsy on 04/910414 - 03/385404

Architecte d'intérieur cherche collaboration avec bureau d'étude ou galerie conception de projets et exécution, étudie toutes propositions. 01/413442

آنسة جامعية حائزة شهادة في حقل الضمان من جامعة القديس يوسف وشهادة اعلان وتسويق من سيدة اللويزة مع خبرة ٣ سنوات في شركة ضمان. التلفون ٠٣/٨٣٨٤٨٥

حائزة على شهادة Informatique de Gestion اتقن ثلاث لغات، خبرة محاسبة وكمبيوتر وابحث عن عمل في هذا المجال. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٨٨٦٣

مجاز ادب عربي يعطي دروساً في كتابة المقال القصة الشعر ينقح مخطوطات ادبية يرسم ٠١/٨٩٧٠٣٢

حامل شهادة TS هندسة مدنية (فورمان) وخبرة عشر سنوات في افريقيا (نيجيريا) وتنفيذ انواع البناء والطرق والجسور كافة ٠٩/٩٥٦٢٢٨

Clerck looking for a job in the accounting field or as store keeper 25 years experience in an international company 05/530059

Jeune fille diplômée en Sciences Agronomiques cherche emploi dans le domaine d'Agro-Alimentaire: Production d'aliments ou de boissons 03/711766

شاب ٢٨ سنة مثقف سنة ثالثة حقوق يطلب وظيفة من الثالثة بعد الظهر. الاتصال ٠١/٨٨٦٣٦٦ بعد الثالثة بعد الظهر

جامعية مدرسة تعطي دروساً بالعربية والفرنسية لجميع الصفوف والمستويات ٠٩/٩١٠٥٢٥ – ٠٣/٦٤٣٤٠٦

مهندس صوت خبرة ١٠ سنوات في الناعسة D.J. في Night Club يبحث عن عمل خارج لبنان يعمل في جميع مجالات هندسة الصوت مع المطربين ٠٣/٣٣٩٥١٤

Professeur donne des cours de guitare basse tous styles solfège improvisation 03/664920

## جبل لبنان

Skilled businessman seeks a suitable career opportunity. Major business ad, minor psychology. More than eleven years experience. 01/885645

شاب متعلم يطلب عملا بعد الظهر من ٥ مساءً. للاتصال جوزف ٠٣/٧٥٧٨٧٣

اطلب عملا مسائيا من الثالثة بعد الظهر. ٠١/٦٣٩٩٥١

أحمل اجازة في العلوم الاقتصادية من الجامعة اللبنانية اطلب عملاً في مجال الادارة والمال. ٠١/٣٨٤٧٢٩

ننجد جميع انواع الستائل والمودين بسعر مغر جداً ٠٣/٧٤٠٣٦٣

آنسة تعطي دروسا خصوصية في منزلها لجميع مواد الصفوف الابتدائية. ٠٣/٣١٨٧٧٤

Cherche poste de responsabilité dans hôtellerie expérience 7 ans directeur de nuit hôtel 4**** Nice France. 01/261555

Cherche poste de responsabilité dans le domaine cosmétique. Expérience 10 ans 01/261555

شاب جامعي يتقن العربية الفرنسية والانكليزية يطلب عملاً قبل الظهر. ٠٣/٢٧٥١٥٨

Salesman produits chimiques ou médicaux avec expérience demande emploi. 09/800163

شاب حائز اجازة في الحقوق والصحافة، خبرة ٥ سنوات في التعليم يطلب عملاً ادارياً. ٠١/٢٩٣٧٥٩

شهادة BT3 في التكييف والتبريد مع خبرة تركيب Split Units ٠١/٢٩١٤٤٣ . بعد الظهر.

أطلب عملاً في مؤسسة الاشراف الرعائي للاطفال المتخلفين عقلياً ولدي خبرة ١٦ عاماً بالاضافة الى دورات تدريبية عدة وتحصيلي العلمي ٠٣/٧٠٣٩٧٦

مهندس مدني مع خبرة ٨ سنوات في فرنسا ولبنان يطلب عملاً في حقل الدراسات أو الاشراف على التنفيذ التلفون ٠٩/٦٤١٠٢ – ٠١/٢٨٣٤٨١

شاب مجاز بالمعلوماتية الادارية يجيد الفرنسية والانكليزية له خبرة في المحاسبة على الكمبيوتر يطلب عملاً مسائياً ٠١/٤٠٠٦٨٣ – ٠١/٢٤٨٤٦٦

Young man B/S computer Science, M/S marketing from McGill - Canada, trilingual, experienced, canadien passeport, looking for an administratif job. 01/287320 - 03/818494

## الشمال

منسق حدائق مختص زراعة الغازون وجميع الاشغال وتطعيم الورد وغيره بحاجة الى عمل في لبنان أو خارجه خبرة ١٥ سنة. ٠٣/٣١٥٣٨٨

شاب مثقف لغات عربي فرنسي انكليزي واسباني، الملم بالكمبيوتر يطلب عملاً كسائق او موظف العمر ٣٨ علماً ٠١/٣٣٣٨٥٩

شاب عمره ٢٤ علماً حائز على شهادة T.S. الكترونيك وخبرة طويلة في الكمبيوتر Hardware, Software, Programming مستعد للعمل خارج لبنان ٠٦/٤٣٣٤٣١

أطلب وظيفة سكريتاريا في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسي انكليزي ودورات كمبيوتر في Word Excel هاتف ٠٣/٧٣٣٦٠٦

شابة حائزة على BT علوم تجارية، خبرة ثلاث سنوات محاسبة في شركة زراعية مع العلم في الكمبيوتر ٠١/٥٤١٤٠٧ – ٠٩/٩٤٣٦٦٠

أؤمن طباعة سريعة وذات تقنية فنية عالية على الكمبيوتر، لغة عربي فرنسي انكليزي. الهاتف ٠٦/٦٣٨٦١٧

شابة جامعية حاملة اجازة في الاعلام والصحافة تتكلم العربية الفرنسية والانكليزية، خبرة على كمبيوتر ماكنتوش وIBM تطلب عملاً في مجال الاعلام او الصحافة ٠٣/٣٣١٦٦٣ – ٠٦/٦٠٠٦٦٣

مجازة في الأدب الانكليزي تعطي دروساً خصوصية في اللغة الانكليزية للمستويات كافة في جونيه، جبيل والبترون. التلفون ٠٣/٢٥٦٦٧٤

## الجنوب

أطلب عملا على الكومبيوتر. حائزة على اجازة امتياز فني، خبرة سنتين دورات Dos, Excel, windows التلفون ٠٧/٣٣٣٣٣٨

شاب بحاجة الى عمل في مجال الطباعة قسم التصوير مع خبرة خمس سنوات أو سائق ذات خبرة مع رخصة عمومية ٠٧/٦٥٩٥٣٩

سائق أو شوفير عند أحد أو في شركة، اجازة سوق عمومية ٠٣/٨٩٣٤٠٣

## البقاع

شاب يطلب أي عمل لديه رخصة قيادة خصوصية الدوام من الساعة الثامنة حتى الخامسة. الاتصال بالهاتف ٠٨/٨٣٤٨٦٥ – ٠٣/٣٣٦٩٣٦

العمل في شركة هندسية أو في مجال آخر لدي خبرة ٨ سنوات في مجال الاشراف على الورش والجسور والطرقات في اوتوستراد الجنوب ٠٣/٦٣١٠٩٨




## وظائف

مطلوب لمؤسسة مقاولات وتجارة سعودية كبرى: – مهندسون مدنيون خبرة ٣ سنوات وشهادة جامعية معترف بها. – مراقبو انشاءات واعمال طرق وصرف صحي ذوو خبرة وشهادة ثانوية او امتياز فني. – موزعون مواد غذائية ذوو خبرة + شهادة ثانوية ارسال سيرة مختصرة الى فاكس ٠٩/٤٤٨١٩٠

M. Ezzat Jallad & Fils has an opening for I/S programmer/user support: – BS computer science. – Relational database knowledge. – Gui progamming power builder & exp. are assets. Hardware knowledge. Tel. 09/212077/8/9

مطلوب معلم ميزان دركسيون وميكانيك للعمل في كاراج حديث في سلعاتا البترون. ت ٠٦/٧٤١١٢٨ – ٠٣/٣٠٣٥٥٣

مجموعة صناعية تطلب مراقب محاسبة داخلي ٣٥ سنة مع خبرة في المحاسبة وتدقيق الحسابات. الرجاء الاتصال ٠٣/٨٩٦٣٣٣ او لرسال فاكس على الرقم ٠١/٤٤٩٩٩٨

شركة البيت الاسباني الملابس – زوق مكايل – تطلب آنسة: حسنة المظهر، لغة انكليزية، شهادة ادارة اعمال – قسم التسويق، سيارة. يجب تقديم C.V. وصورة. ت ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

شركة لبنانية تطلب سكرتيرة دواما كاملا جل الديب مبتدئة تجيد الكومبيوتر. ت ٠١/٤١٠٧٢١

Needed for immediate full time job, qualified software people, motorized, with experience in Foxpro. Tél.: 01/264115 - 264116 - 264104 - 264088

حلويات البابا الممتازة تطلب موظفين ذوي كفاءة خريجي فندقية العمل في المعمل او الصالة بفرعيها صيدا او بيروت للاستعلام ت ٠٧/٧٣٥٢٢٨ – ٠٧/٧٣٥٢٢٧

مطلوب الى فرنسا شيف مطبخ عربي (مازات، معجنات، طبق يومي، حلويات عربية). العمر ٣٥ سنة وما فوق. ت ٠٣/٢٨٣٨٧٢

مطلوب لشركة خدمات علمة في برمانا مندوبات مبيعات، حسنوات المظهر يتقن اللغة. الاتصال من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء بالارقام الآتية ٠٤/٤٠٨٢٧٢ – ٠٤/٤٠٨٢٧٣ معاش + عمولة

مطلوب لشركة خدمات في برمانا مندوبون ومندوبات حسنوات المظهر الاتصال بالارقام ٠٤/٤٠٨٢٧٢ – ٠٤/٤٠٨٢٧٣

مطلوب مبرمجون مجازون مع خبرة MS Access أقلها سنة. الاتصال سيليكون كومبيوتر سيستم ٠١/٣٧٠٤٣١ – ٠٣/٨٧٥٤٣١ – ٠٣/٦٥٥٨٣٧

مطلوب الى السعودية الرياض، شيف مطبخ، شيف حلويات افرنجي، شيف حلويات عربي، مساعد شيف مطبخ، معلم مقبلات. ملاحظة: الخبرة ١٠ سنوات لا يتعدى العمر ٣٠ سنة. الاتصال ٠٣/٣٣١٠٥٠ الشيف جنرال سمير الزروي (ابو سليم).

Demandons designer cuisine exp. comptabilité Beirut. Tél.: 01/667667 - 03/670170

Société d'expertise comptable demande comptables stagiaires et une secrétaire bonnes conditions. Tél.: 01/201690 - 203260 - 03/278650

Société d'expertise comptable demande comptable expérimenté j.h. ou j.f salaire 1000$ bonnes conditions. Tél.: 01/201690 - 203260 - 03/278650

Cherchons jeune femme dynamique actuelle, présentable avec expérience, pouvant s'occuper de boutique de p. à. p. f de luxe à Verdun. 03/289700

### هل تبحث عن عمل؟

مكتب الاستخدام المركزي التابع للمؤسسة الوطنية للاستخدام في خدمتك لايجاد عمل يتناسب ومؤهلاتك

**الخدمة مجانية**

لمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام: ٦١٦٣٣٥/٦/٧(٠١)

## عقارات

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠ مم عين الجديدة – عالية ت ٠١/٣٥١٠١٤ – ٠١/٣٥٣١٢٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

للبيع شاليه في الزعرور ١٠٠مم مفروشة بكاملها سوبردولوكس + حديقة عدد ٢ مزروعة + كلف التلفون ٠٣/٢٤٧٤٢٧

للبيع شقتان واحدة منطقة قريطم ٣٤٠ مم وواحدة لوتيل ماريوت ٢٦٠ مم السعر مغر ت ٣٥٢٠٤٩ – ٣٥٣٠٢٩

للبيع شقة مع سند تمليك ٣ نوم وصالون وسفرة طابق ٤ منطقة البريستول ٠٣/٦٢٠٣٥٣

---

**Talal Abu Ghazaleh International**

**EMPLOYMENT OPPORTUNITY**

Our client a Pan Arab Specialized in Business Law, is seeking to recruit a

**"LAWYER"**

For one of its offices in Arab countries

The applicant should possess the following attributes:
- BA Degree in Law.
- Excellent command of both the English and French languages.

For more information, Please call:
Mr Imad Badawi
Tel # 01-353859 or Fax # 01-350548 - Beirut

---

# JULPHAR

## Job Opening

Gulf Pharmaceutical Industries ( Julphar ) has immediate openings for the following positions at its various plants.

**Packaging Design Engineer : U.A.E. Plant**

Bachelor of Science in Engineering ( preferably packaging ) with a 2-4 yrs. experience in evaluating and detailing packaging commodities for consumer and pharmaceutical products in a reputable company . Familiarity with international regulatory and safety requirements for packaging commodities is desirable . Fluency in English and possibly Arabic and computer expertise using CAD systems are required .

**Quality Control Manager : U.A.E. & Germany Plant**

Pharmacist with a Ph.D. degree in pharmaceutical sciences is required. Excellent knowledge of GLPs, cGMP , test method development , validation and management experience in a similar position with a reputable company is required . Fluency in English and computer literacy required . Fluency in Arabic or German is also desirable.

**Plant Manager : Ecuador Plant**

Pharmacist with Ph.D. degree in pharmaceutical sciences along with a good command of English and Spanish are required. Management experience ( 7+ years) in a similar position with a reputable company is required . Excellent interpersonal skills are essential .

**Graphics Designer : U.A.E. Plant**

Graduate in graphics designing ; full command of current graphics software ; imaginative and creative in designing artwork for pharmaceutical and consumer healthcare products. Fluency in English and Arabic required.

**Clean Room Operator : U.A.E. Plant**

Diploma in Pharmacy , Chemistry or Biology with 1-2 years experience in clean room operations (ampoules and vials manufacturing) and good command of English language are required .

**Executive Secretary / Administration Officer : U.A.E. Plant**

Graduate in Science or Art with excellent command of English language, computer skills , keyboard efficiency , office management and superb interpersonal skills are required .

*Salary for all positions is commensurate with qualifications . Please send a resume along with a recent photograph to P.O.Box 997 Ras Al Khaimah , United Arab Emirates.*

---

**طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع**

**إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية**

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.

لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار

دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"

ص.ب: ١٦٤٩ – ١١

شارع مصرف لبنان – الحمراء

بيروت

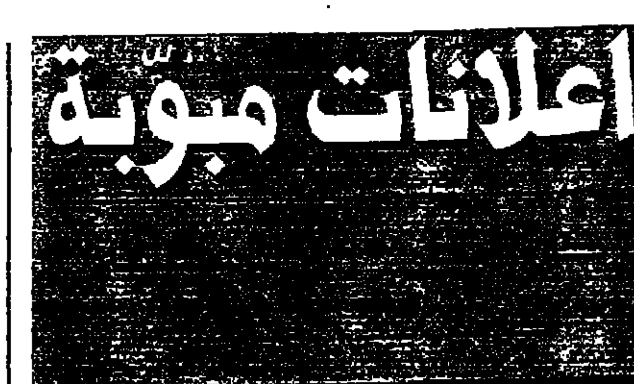
أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____

العنوان: ____

رقم الهاتف: ____ قضاء: ____ محافظة: ____

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)




## عقارات

مكتبة للبيع بكامل تجهيزاتها في وسط برمانا. ت ٠٣/٦٨٨٣٦٧

للبيع ارض ٩٠٠م الحازمية وارض ٢٠٠٠م نيو سهيلة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

شقة طابق اول سوبردولوكس مساحة ٢٦٥ مم قريطم تجاه بريد شوران. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

كليمنصو رأس بيروت ط٢ – ٤١٠مم ط ١٣ – ٤١٠ مناظر بحر ومقابل السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

## إعلان وظائف

تعلن شركة باتشي عن وجود فرص عمل لديها في المجالات التالية:
– شاب أو آنسة للعمل في تصميم الموديلات لمصنع الزهور الاصطناعية.
– رسام أو رسامة لمصانع الفضيات وعلب الامبلاج.
– سيدة للعمل مديرة فرع في أحد محلات الشركة، العمر من (٣٠ – ٤٠ سنة) تجيد اللغة الفرنسية أو الانكليزية.
– سكرتيرة إدارية تجيد اللغة الفرنسية والانكليزية واستعمال الكمبيوتر.

المؤهلات المطلوبة:
خبرة لا تقل عن خمس سنوات مع مؤهل علمي مناسب.

تقبل الطلبات في مركز الادارة العامة – كركاس – شارع القلعة – مركز باتشي من الساعة الثالثة ولغاية الساعة الخامسة عصراً.
الاتصال لتحديد موعد المقابلة على أرقام الهاتف: ٧٤٣٦٧٠ – ٧٤٣٦٧١

## شركة تجارية كبرى في المملكة العربية السعودية

ترغب في تعيين الوظائف التالية:

| رقم الوظيفة | الوظيفة |
| --- | --- |
| ٤١٢ | مندوب بيع في مجال المواد الاستهلاكية |
| ٤١٣ | مندوب بيع في مجال معدات المطاعم والفنادق والمطابخ |
| ٤١٤ | مدير مبيعات ذا خبرة في إدارة فريق بيع |
| ٤١٥ | مدير فرع ذا خبرة في إدارة فرع مستقل بيعاً وإدارياً |
| ٤١٦ | مدير صنف ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات |

يشترط في جميع الوظائف:
خبرة لا تقل عن سنتين، إجادة اللغة الانجليزية، وجود رخصة قيادة سارية المفعول. الرجاء إرسال الطلبات في خلال أسبوعين من تاريخه على العنوان التالي:
جدة – ص.ب. ٥٠٧٢ – رمز بريدي ٢١٤٢٢
عناية مدير الشركة
– يرجى إدراج رقم تلفون لسهولة الاتصال –

## The National Bank of kuwait

has an opening for a

**Corporate Banking Officer**

The candidate should have at least five years experience in Banking, be fluent in English and Arabic, and be computer literate.

He will be based in Kuwait City.

**Attractive package.**

Please send C.V. to:



National Bank of Kuwait (Lebanon) sal
P.O.Box 11-5727 - Fax: (01) 602328
or call Mrs. M. Hokayem on: (01) 741111 - 742222

## TECHNO-COMMERCIAL MANAGER

A Leading Agrochemical's Manufacturer requires a Techno-Commercial Manager to be based in Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia:

**Your Mission:**
* Development of agrochemical product range and sales in Saudi Arabia.
* Follow local trials for new products and assist in their registration.
* Travel within the Kingdom to form working relationships with the top 50 cereals farmers in country to develop an understanding of their purchasing of agrochemicals & use patterns.
* Reporting to Territorial Manager - Gulf.

**Your Profile:**
* University degree - Agriculture Engineer (Plant Protection)
* Two years with a Middle East agrochemicals distributor.
* Knowledge of cereals production techniques is preferable.
* Ability to communicate effectively in English & Arabic. Computer literate, presentation skills sufficient to influence individuals & groups will be an asset.

**Suitable candidates will be contacted and interviewed in Beirut.**
**Please send your CV & application with 1 recent photo by mail to:**

**Territorial Manager - Gulf P.O.Box 13820 Dubai - United Arab Emirates OR P.O.BOX 1368.. Chouran - Beirut - Lebanon**

مستودع للبيع مساحة ٥٢٥ مم قريطم تجاه بريد شوران التلفون ٠١/٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

Terrain 1110m² - Rabieh Zone A, entrée 9 éme rue - Tél 03/611813 de 11h à 20h.

A vendre chalet Halate sur mer 50m² + parking Tél 03/611813 de 11h à 20 h.

شقة للبيع ٢٥٠مم قرب خيام المنا. ت ٠٣/٢٥٦١٩١

للبيع شاليه ٨٢مم سان ستيفانو البترون ٢ نوم وصالون وسفرة حمام ومطبخ مع بلكونات مفروشة ومكيفة. ت ٠٦/٧٤١١٢٨ – ٠٣/٣٠٢٥٥٣

A vendre action à Deir-el-Kalaa country club et chalet à Halate, prix très étudié. Tél.: 03/675757

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠مم ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠مم مع حديقة ٥٠٠مم. خلصة ومسبح مشترك. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة مار الياس خلف سنتر المقاصد ٥ غرف ١٥٠مم + كاراج سيارة + تلفون + سند ملكية. ت ٠٣/٢٨٢٢١٢

### للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مساحة ٢٠٠٠م مزرعة يشوع المنطقة الصناعية. ت ٠٣/٦٦٦١٢٩ بلا وسيط

للبيع او للايجار شقة ٢٥٠مم منطقة الاشرفية. التلفون ٢٧٣٤٤٢

### للايجار

للايجار شقة مفروشة في المنصورية ٣ نوم ٦٠٠$ شهرياً. التلفون ٠١/٤١٩٢٢٤

Chalet Portemilio 70m² bloc A + parking + tel. Cont. 01/414325 - 395359 - 03/773770

للايجار مكتب يصلح عيادة، الروضة الطريق العام، طابق اول، ٦٠مم. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٤٢٣٣١ او ٠١/٨٨٢٤٨٦

للايجار بداعي السفر صالون للسيدات في منطقة الكفاءات مجهز بأحدث المعدات وافضل الديكورات. الاتصال ٠٣/٨١٢٦٦٢ – ٠٣/٦٧٥٥٦٩

للايجار مكتب مفروش (مع خلو) مساحة ٣٠مم سامي الصلح تجاه العدلية الطابق التاسع. التلفون ٠٣/٦٠٧٢٥٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة طابق رابع شرحة مع بلكونات الطيونة مفرق المستشفى العسكري. التلفون ٠٣/٢١٨٢٨٢ – ٠٣/٣٣٦٢٣٣

للاستثمار صالة العاب تسلية مساحة ٢٠٠مم. جاهزة مع ديكور ورخصة. ت ٠٣/٢٧٠٨٠٠

للايجار في الاشرفية منزل بناء قديم + حديقة تصلح لمطعم، مصرف او سواه. ت ٠٣/٦٨٨٢٥٢

شقة مفروشة للايجار صالون غرفة نوم وتوابعهما الاشرفية شارع السيدة قرب فرنسبنك. ت ٠١/٢١٦٤٦٣

للايجار شقة جديدة فخمة مفروشة ٣ نوم صالونان سفرة بيسين وحديقة A/C خادمة استوديو شوفير موقفان اليرزة ٢٤٠٠٠$. ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة ٢٤٧مم محيط الماريوت ٣ نوم صالونان سفرة جلوس خادمة A/C موقفا ١٨٠٠٠$ ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار صالة ٢ طوابق غراهام ٧٠٠مم. تصلح مكتب ومستودع ناد رياضي مدخل مستقل الطريق العام ٢٠,٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة ١٥٠م.م ٣ نوم صالون سفرة A/C موقف خادمة ١٦٠٠٠$ قرب سيتي كافيه التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

A louer Tabaris, rue Sursock 80m² bureau ou clinique agencé et équipé. Tél.: 01/200171

### مطلوب

مطلوب ارض برمانا بيت مري روميه الفنار المكلس البوشرية النقاش، الدكوانة، كفرحباب ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

## متفرقات

للبيع يخت Sunseeker موديل ١٩٩٢، ٤٠ قدم. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٥٢٥٥٥



## سيارات

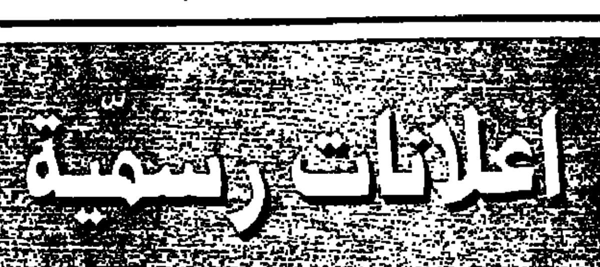
Cadillac STS 93 L.L 33550000 $22000 Cadillac STS 94 L.L. 41175000 $27000 Credit facilities up to 3 years. Tel N°: 01/615715

## سيارات

Cadillac STS 95 L.L. 50325000 Credit facilities up to 3 years. Tel. N°: 01/426425

## مفروشات

للبيع اثاث منزل ستيل انكليزي خشب ماسيف، بسعر مغر، التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢






### اعلان قضائي

تدعو دائرة تنفيذ راشيا المنفذ عليهم ورثة البرت المعروف بعبد الله ايوب وهم: عارف ونقولا ومخايل وصونيا ولطيفة وحنة وتامر ايوب من كفرمشكي لتسلم الانذار ونسخة عن اوراق المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٦٩ المقامة ضدهم من المنفذ سليم ايوب بموضوع تنفيذ وصية مورثهم والجواب عليها خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
نبيل المعلولي

### اعلان قضائي

تقدم كمال السيقلي امام محكمة راشيا المنفردة، باستدعاء الرقم ٩٨/١٢٦، طالبا حصر ارث، شاهين نصرالله المتوفي عام ١٩٢٥ وارملته مدالي سيقلي المتوفاة عام ١٩٣٥، من بلدة كفرمشكي، بانتيهما فدوى ومريم. من له اعتراض، عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
نبيل المعلولي

### اعلان

الرقم ٩٨/٤٠٨
من دائرة تنفيذ زغرتا
الى ورثة الياس طنوس ابي شديد وورثة سمعان طنوس ابي شديد وبولس ونخلة طنوس ابي شديد كفرحورا مجهولي المقام.
تدعوكم هذه الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لتسلم الانذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٤٠٨ المقامة ضدكم من كرم حنا يو كرم عينطورين بطلب تنفيذ حكم ازالة شيوع على العقار الرقم ٣٦٧ كفرحورا وذلك ضمن المدة القانونية وفي حال عدم الحضور يصار لمتابعة التنفيذ وكل تبليغ اليكم بالقلم يعتبر قانونا.
مأمور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

### اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٨/٤٥٥٧
من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال
الى المدعى عليهما: شركة اكرلند الدروزنغ وشركة التباك – السويد اصلا وحاليا مجهولا محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من محمد عبد الرؤوف العلوني وموضوعها معونة قضائية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذا مقاما مختارا لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة ايام من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

### اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٨/٧٢٣
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده سمعان حنا الياس دلغر من بلدة بتعبورة الكورة اصلا ومجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدك من الياس نعمان المقدسي بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٥٤٠ من منطقة بتعبورة العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذ مقاما مختارا لك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

### اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٨/٦٠٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده جرجس انيس مالك عساف من بلدة وجه الحجر اصلا ومجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٨/٦ بالدعوى المقامة من عبود مخايل عبود والقاضي باعتبار العقار الرقم ٦٩ من منطقة وجه الحجر العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

### اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية الى المجهول المقام محمد عبد الرضا عواضة.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣ لتسلم الاوراق الخاصة بك في دعوى الطلاق المقامة عليك من مطلقتك هلا محمد عطوي من الخيام واذا لم تحضر او ترسل وكيلا رسمياً عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشراً وكل تبليغ اليك في قلم المحكمة وحتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.
تحريرا في ١٩٩٨/٢/١٦
رئيس القلم
مصطفى طقة

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٢٢٣
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الخميس الواقع في ١٩٩٨/٣/١٢ الساعة ١٤,٠٠ منقولات منزل المنفذ عليه وليد فايز فريزي الكائن في الدكوانة قرب كاليري متى ملك شلهوب الطابق الثامن وهي، طاولة سفرة مع ثماني كراسي ودرسوار واربعة ثريات وبرادين احدهما كبير والثاني صغير وطقم فوتاي ستيل مودرن وثمانية طاولات السجائر ومدختاي غاز وفاز صغير للرحلات وستريو وثلاث تلفزيونات ملونة وفيديو وخزانة فيديو وطقم فوتاي "لوي كانز" وستائر "درابي" عدد ٢ وخمس لوحات وقطعة فضية تمثل ثمرة الاناناس وست مزهريات واربعة شتول اصطناعية مع قاعدة لكل منها واربعة قطع من العاج وصحنين ضيافة وطباخ غاز مع اسبيراتور وغسالة كهربائية وكنبايتين واربعة طناجر الميليوم وطنجرة تيفال وطاولتين وسبعة عشرة كرسيا ومولينكس وثلاثة قوارير غاز وخزانة للاواني المطبخية وآلة هاتف وكومودينا وتخت خشب مزدوج مع كومودينيتين متصلتين به وتواليت بمرآة وخزانة حديدية وثلاثة ستائر وجهاز ليكوستار (ساتيليت داخلي) وساعتي حائط وتخت خشب مع كومودينا وخزانة صغيرة وتختان خشب الواحد فوق الآخر وجحش كوي وتخت حديد لطفل وشيفونيير وجهاز راديو كاسيت واتيتين لعرض الزهور وموسوعة كتب فن الطبخ و١٥ قميص وجاكيتين جوخ و٦ كنزات و٨ كرافاتات و٣ روب دي شامبر و١٢ جوز كلسات و٤ مناشف وبرانس حمام.
جميعها مخمنة بمبلغ /١٥٦٩٧/ دولاميركي وذلك تحصيلا لدين المنفذ للصر فارس ابي شقرا البالغ مئة وخمسة وثمانون مليون ليرة لبنانية والفائدة واللواحق.
فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
عن لميل معوض

### اعلان مزايدة

العدد ١٠٨
الغازية في ١٩٩٨/٢/١٧
تعلن بلدية الغازية عن اجراء مزايدة علنية بطريقة الظرف المختوم لبيع ثلاثة عشر عقارا من عقارات بلدية الغازية.
على من يرغب بالاشتراك في هذه المزايدة تقديم طلب خطي موقع الى بلدية الغازية مصحوبا بالمستندات التالية:
– افادة من مختار البلدة لا يعود تاريخها لاكثر من ثلاثة اشهر.
– تذكرة هوية او اخراج قيد تثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات.
– التأمين المؤقت البالغ ١٠٪ من قيمة تخمين العقار.
– مغلف مغلق يحتوي على رقم العقار المراد شراؤه وسعر المتر البيعي المعروض. تجمع اوراق الطلب ومستنداتها في مغلف خاص مستقل وتوضع مع مغلف السعر في مغلف رئيسي مختوم مبين عليه موضوع المزايدة وتاريخها ورقم العقار المراد شراؤه. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه المزايدة في قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي.
تقبل طلبات الاشتراك في المزايدة لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٣/١٦.
حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٣/١٧ موعدا لفض العروض واجراء المزايدة.
رئيس بلدية الغازية
المحامي حبيب خليفة

### اعلان

اساس ٩٦/٤٧٥
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المعترض: جورج فيليب سمعان
في الدعوى رقم الاساس ٩٦/٤٧٥ المتكونة بين المعترض جورج فيليب سمعان والمعترض عليهم ورثة المرحوم احمد بعدراني وهم: عمر ويوسف ورياض واتعام وملال وسامية وعصام بعدراني صدر قرار عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٧/٤٤٧ تاريخ ٩٧/١٠/٢١ قضى برد الدعوى وتضمين الجهة المدعية الرسوم والمصاريف.
فعليه وعملا بالمادة ٤٠٩أ.م.م. تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ القرار الرقم ٩٧/٤٤٧ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢١، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الحكم موضوع هذه الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة التنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان يصار بعدها الى اعطاء الجهة المعترض عليها صورة طبق الاصل صالحة للتنفيذ عن الحكم المذكور.
التكليف ٥١٢
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليها شركة البا ديكور Elba Decor مجهولة المقام.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئك هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٠١٨ انذارا اجرائيا موجها اليك من طالب التنفيذ سهيل موسى خوري ناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية الرابعة في بيروت الناظرة بالقضايا التجارية القرار ٩٧/٢٠٥٧/١٨٢ تاريخ ٩٧/٥/٢٠ والقاضي: أ) بشطب عبارة "البايكور" من اسم الشركة المنفذ عليها المسجلة في السجل التجاري في بيروت بالرقم /١٩٧٦٠/ وبالزامك بان تمتنعي عن استعمال هذه العبارة في اي من لوحاتك واوراقك ومستنداتك ومطبوعاتك وذلك تحت طائلة غرامة اكراهية مقدارها خمسون الف ل.ل. تدفعينها الى طالب التنفيذ عن كل يوم وكل مستند يتضمن مخالفة المنع المذكور اعتبارا من تاريخ اقتران الحكم الحاضر بالصفة القطعية وابلاغه منك. ب) بالزامك بأن تدفعي الى طالب التنفيذ مبلغا مقطوعا قدره خمسة ملايين ل.ل. وفائدة هذا المبلغ من تاريخ صدور الحكم الحاضر حتى التسديد الفعلي. وتضمينك الرسوم والمصاريف كافة.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بواسطة من يمثلك او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ٥١٣
مأمور تنفيذ بيروت — زكية عيسى

### اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت
تبليغ رجا ابو حمد
قضى القرار ٩٧/١١٨٨ اسقاط حقك بالتمديد بالمأجور في العقار ٨٧٤ الرميل.
التكليف ٥١٤
رئيس القلم محمد حمندي

### اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت
تبليغ لينا باخوس
عليك الحضور لتبليغ استئناف ٩٧/٢٨١٢ منير عواد ورفاقه بوجهك وليندا سويد.
التكليف ٥١٥
رئيس القلم محمد حمندي

### اعلان

تبليغ مجهول محل الاقامة
اصدر القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات القاضي داني شرابية بتاريخ ٩٨/١/٧ قرارا اعداديا تقرر فيه ابلاغ المدعى عليه السيد خالد عبد المجيد عيتاني نشرا في جريدة النهار بالدعوى الرقم ٩٨/٣٣٥٢ المقامة من السيد سليم الصسامي بوجه المدعى عليه الرامية الى اعلان سقوط حق المدعى عليه من التمديد القانوني واخلائه من مأجوره الواقع في العقار الرقم ٣٠٢١/منطقة المصيطبة العقارية ودعوته الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة عن اوراق الدعوى وحضور جلسة المحاكمة الواقعة في ٩٨/٥/٥ في الساعة التاسعة صباحا بالذات او بواسطة وكيل قانوني وتقديم جواب على الدعوى ضمن المهلة القانونية والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٠٨ أ.م.م.
التكليف ٥١٦
رئيس القلم
فوزي مطر

### اعلان افلاس

في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الافلاس – برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين، الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، إعلان افلاس طوروس مهران ابونليان وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ١٩٩٦/٨/١٦ وعينت رئيس المحكمة القاضي الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا والمحامي صقر الهاشم وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في فرن الشباك – سنتر نخله – فوق مطعم وينرز – الطابق الثاني، ارقام الهاتف ٠١/٢٨١٨١٨ و٠١/٢٨١٨٠٦.
التكليف ٥٢١
قلم المحكمة

### اعلان

ع/١٠٢٢
تعلن وزارة العدل عن اجراء دورة تحضيرية لاختيارية لاعداد الراغبين في الاشتراك بمباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية (قسم القانون العلي).
يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه الدورة التحضيرية الاطلاع على الاعلان المعلق في معهد الدروس القضائية في وزارة العدل وفي قصور العدل بمراكز المحافظات.
تقبل طلبات الانتساب الى الدورة اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٣/٩ وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٨ ضمنا، في مبنى وزارة العدل – مديرية شؤون القضاة والموظفين – الطابق الرابع.
التكليف ٥٢٢
بيروت في ٢٦ شباط ١٩٩٨
المدير العام لوزارة العدل
القاضي وجيه خاطر

### اعلان بيع سيارة

رقم الاساس ٩٧/٢٠
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٣/١٦ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٥٩٨٤٦٠/ لبنان خاصة المنفذ عليها فاطمة محمد علي عويدات وهي ماركة كيا سيفي ج ت اكس طراز ١٩٩٥ تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة نالكو ش.م.ل. البالغ /١٢٣٥٠/د.اميركي والمخمنة بمبلغ /٨٧٥٠/ د. اميركي والتي طرحت في المرة الاولى بمبلغ /٨٠٠٠/ د. اميركي. والمرة الثانية بمبلغ /٦٤٠٠/ د. اميركي والمطروحة حاليا بمبلغ /٥٥٠٠/ د. اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى شركة سيلفر ستار الروشة شارع استراليا مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ٥٢٤
رئيس القلم
سعيد حمدان

### اعلان

صادر عن القاضي العقاري في النبطية
طلب عارف حمزه شهادة قيد بدل ضائع للعقار /٤/ الجميجمة بأسم عبد الحليم يوسف مزيمة استنادا لعقد بيع.
للمعترض ١٥ يوما لمراجعة القاضي العقاري.
القاضي العقاري
مصطفى ترو

### تبليغ

يدعو قلم المحكمة الابتدائية في النبطية المدعى عليه حسين محمد ديب من النبطية المجهول محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الاستدعاء الرقم ١٩٩٨/٢١٤ المقدم ضده من موسى محمد منصور الكرشت بموضوع قسمة العقار (١٠٣) النبطية التحتا وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في هذه المحكمة وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.
رئيس القلم

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٧٩
تطرح هذه الدائرة بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الثلاثاء الواقع فيه ٩٨/٣/١٧ الساعة ١٤,٠٠ سيارة المنفذ عليها المحامية ملكة شمعون المحجوزة في مرآب بيار البطحاني الكائن في سن الفيل مقابل البراد اليوناني ماركة مازدا ٦٢٦ موديل ١٩٩٢ الرقم ١٥٦٧٨٢٣ لبنان والسيارة معطلة حيث ان عليه السرعة بكاملها مفكوكة من المحرك ومفروطة قطع وموجودة فيها، خمنت بمبلغ /٦٠٠٠/د.أ وذلك تحصيلا لدين المنفذة شركة سيغما للشرق الاوسط ش.م.ل. ممثلة بالسيد جورج ميشال ثابت البالغ /٥٥٠٠/ د.أ. والفائدة واللواحق.
فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع ومصحوباً بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
لميل معوض

### اعادة اعلان

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات مخبرية لزوم فرع زراعة الانسجة في محطة تل العمارة.
المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.
الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢
فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ منه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار – جديدة المتن – لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.
ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة، وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.
تل العمارة في ٢٦ شباط ١٩٩٨
المدير العام
الدكتور خليل خزاقه

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٣/٢٤
تطرح هذه الدائرة بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم السبت الواقع فيه ٩٨/٣/١٤ الساعة ١٢,٠٠ منقولات شركة هندسة التكنولوجيا الصناعية الممثلة بمديرها العام السيد البير الزرقا الكائنة في سد البوشرية شارع الكهرباء تجاه محطة فضول ملك حسين شري وهي، طقمين فوتاي وثلاث مكاتب خشب وكرسيين دوار وطاولة مستديرة ومكتبة خشب وطاولة اجتماعات وعشر كراسي ستانلس ستيل وثلاث اجهزة تبريد وستة خزائن المستندات وخزانة خشب وخمس خزائن حديد وخزنة حديدية وجهازان كومبيوتر وماكنة تصوير وجهاز تلكس وآلة طباعة وجهاز فاكس ومكتبين حديد وكرسيين للمكتب وطاولة مكتب حديد وثلاث طاولات للكومبيوتر واربع ماكنات نشافة وسكتريك ومقدح كهربائي ورافعة حديد ومخرطة الحديد ومقشطة الحديد وماكينة فريزة وعجلة نايلون ومنشار كهربائي وفرن لبولدة الحديد وماكينة Vacum قيد الصنع وماكنتي بلاستيك Injection مخمنة جميعها بمبلغ /٢٠٣٨٠/ د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ المحامي بولس طوق البالغ /١٣٢٠٠/ جنيه استرليني و/٢٢٠٠٠٠٠/ ل.ل. والفائدة واللواحق. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
لميل معوض

### اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
رقم المعاملة التنفيذية ٩٨/٣٧
المنفذ المحامي حسين سليمان حيدر
المنفذ عليه، عبد العزيز حسن عيتاني
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٣/١٧ للبيع بالمزاد العلني الاغراض والمفروشات التالية.
– مكتب خشبي لويس السادس عشر بني وبيج بزوايا نحاس مع كرسي جلد مع ثمانية قطع.
– اباجير نحاسي – اباجير طويل نحاس وكريستال – تليفون ماركة Nitsuka عدد ٢ – طقم جلد بني – فوتاي كبيرة بثلاث مقاعد واثنين صغيرتان – طاولة نصف زجاجية – طاولة نصف مربعة – طاولة الصحف – خزنة حديدية حجم كبير ماركة Life تفتح الكترونياً – مكيف ومسخن ماركة Hitachi عدد ٢ – لوحة قرآنية – ثريا بثلاث لمبات – لمبات عدد ٢ لون اسود جدارية – لوحة حائط عدد ٢ – ساعة جدار ماركة Alico – جهاز كمبيوتر ماركة LR4G مع طابعة – طاولة مكتب عدد ٢ سوداء خشبية وزجاجية – كرسي مكتب لون اسود – اباجير – فوتاي بثلاث مقاعد مع فوتاي بمقعد واحد – خزانة صغيرة لون اسود بدرفتين – اناء نحاسي للزهور مع شتلة خضراء اصطناعية – لمبات عدد اربعة معلقة بالحائط عدد ٢ – كراسي لون احمد عدد ٢ – كنبة مع ثلاث مقاعد بأرجل حديد سوداء – كنبة من اربعة مقاعد بارجل حديد سوداء – مقعد مكتب جلد اسود – آلة حاسبة Karc جهاز كمبيوتر ماركة CTX مع طابعة – كراسي عدد ٢ – آلة تصوير ماركة Canon No:1215 مع تجهيزات مع طاولة – محول هاتفي – براد صغير – جهاز للقهوة Espresso system 6200 Plus – فرن غاز بصينات عدد ٢ – لمبات عدد ٢ مغطاة بالزجاج.
وقد خمنت الاغراض والمفروشات المذكورة بمبلغ ستة آلاف وسبعمائة وسبعة واربعون دولار اميركي علما ان ثمن الطرح ٦٠ بالمئة من قيمة التخمين.
فعلى الراغبين الشراء الحضور في الموعد المحدد الى مكان البيع الكائن في الطريق الجديدة – شارع مستشفى المقاصد – بناية البرجقاني – مقابل عصير السلام – الطابق الاول مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم دلالة.
مأمور تنفيذ بيروت
ملا خليل

رياضة وشباب

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# اسبانيا: برشلونة استعاد صدارة الدوري من ريال مدريد

استعاد برشلونة صدارة لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم من منافسه التقليدي ريال مدريد بفوزه على مضيفه راسينغ سانتاندر ٤-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في سانتاندر وحضرها ٢٢ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٧.

سجل لراسينغ سانتاندر الاوروغوياني فرناندو كوريا في الدقيقة ١٠ من ضربة جزاء "بنالتي" والمرتد لوبيز في الدقيقة ٨٠، ولبرشلونة الذي له مباراة مؤجلة، البرازيلي ريفالدو في الدقيقتين ٦٩ و٧١ وسوني اندرسون في الدقيقتين ٨١ و٨٩. ورفع ريفالدو رصيده الى ١٦ اصابة في لائحة هدافي الدوري متساوياً وهداف اتلتيكو مدريد الايطالي كريستيان فييري.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- برشلونة ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٦-٣٧).
٢- ريال مدريد ٥٠ من ٢٧ (٤٩-٢٠).
٣- اتلتيكو مدريد ٤٥ (٥٦-٣٥).
٤- ريال سوسييداد ٤٤ (٤٢-٢٧).
٥- سلتا فيغو ٤٤ (٣٨-٢٢).

### انكلترا

تعادل ويستهام يونايتد والارسنال سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ابتون بارك" في لندن وحضرها ٢٥٧١٧ متفرجاً في ختام المرحلة الـ٢٨ من الدوري الانكليزي.

وصعد الارسنال الذي لعب مباراتين اقل، الى المركز الثاني بفارق الاصابات عن بلاكبيرن روفرز الذي تراجع الى المركز الثالث و١١ نقطة عن مانشستر يونايتد المتصدر. وخاض حارس المرمى الفرنسي برنار لاما (٣٤ عاماً) مباراته الاولى مع ويستهام يونايتد منذ انضمامه اليه قبل نحو شهرين. وهو انقذ فريقه في الدقائق الاخيرة من كرة خطرة للبرتغالي لويس بومورت.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مانشستر يونايتد ٥٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٧-١٩).
٢- ارسنال ٤٨ من ٢٦ (٤٥-٢٦).
٣- بلاكبيرن روفرز ٤٨ من ٢٧ (٤٩-٣٣).
٤- ليفربول ٤٧ (٤٦-٢٨).
٥- تشلسي ٤٥ من ٢٧ (٥٢-٣٠).

### اليونان

استعاد اولمبياكوس بيرايوس صدارة لائحة الدوري اليوناني بفوزه على مضيفه بروديفتيكي ١-٠ في ختام المرحلة الـ٢٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٦١ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٠-١٦).
٢- باناتينايكوس ٥٨ (٦٢-١٨).
٣- ايك اثينا ٥٦ (٤٦-٢١).
٤- باوك سالونيك ٤٨ (٤٢-٢٥).
٥- ايبيكوس ٤٨ (٣٧-٢٠).

### تركيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق نقطة على بشيكطاش ٣-٢، وفنر بخشة الثاني على مضيفه اسطنبول سبور الرابع ١-٠، وخسر طرابزون سبور الثالث امام كنجلر برليكي ٤-٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انطاليا سبور ٢ – قيصري سبور ١
اسطنبول سبور ٠ – فنر بخشة ١
طرابزون سبور ٤ – كنجلر برليكي ٥
كارابوك سبور ٢ – فانسبور ١
سمسون سبور ١ – غازيانتيب سبور ٠
الطاي ٢ – سيكير سبور ٠
بورصة سبور ٠ – دردنيل سبور ٠
انقرة كوجو ٢ – كوجالي سبور ٠
غلطة سراي ٣ – بشيكطاش ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٥-٢١).
٢- فنر بخشة ٤٨ (٤١-١٨).
٣- طرابزون سبور ٤٨ (٤٦-٢٦).
٤- اسطنبول سبور ٣٩ (٤٠-٢٥).
٥- سمسون سبور ٣٩ (٣٢-٢٤).

### رومانيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مضيفه اوتيلول غالاتي الثالث ٢-٠، ورابيد بوخارست الثاني على تشيتديا تيرغوفيشتي ٢-٠، وناسيونال بوخارست الرابع على جامعة كلوج ١-٠.

وهنا النتائج:

ريستيا ٢ – غلوريا بيستريتا ١
فوريستا فالتيتشيني ٠ – فارول كونستانتا ٢
يول بتروساني ١ – تشيهلول بياترا نيمت ٤
ناسيونال بوخارست ١ – جامعة كلوج ٠
اوتيلول غالاتي ٠ – شتيوا بوخارست ٢
دينامو بوخارست ٢ – ارغيش بيتشتي ٠
رابيد بوخارست ٢ – تشيتديا تيرغوفيشتي ٠
بلكاو ١ – سبورتول ستودنتش ٠
جامعة كرايوفا ٢ – بترولول بلويشتي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٤٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٩-٢٢).
٢- رابيد بوخارست ٤٨ من ٢١ (٤٣-١٥).
٣- اوتيلول غالاتي ٤٣ (٣٩-١٥).
٤- ناسيونال بوخارست ٤٠ (٣١-١٩).
٥- ارغيش بيتشتي ٣٦ (٢٨-٢٤).

### بلغاريا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلغاري، فاز ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على ايتار فليكو تارنوفو ٢-٠، وليفسكي صوفيا الثاني على سبارتاك بليفن ٣-٠، ونيفتوتشيميك بورغاس الثالث على اولمبيك تيتيفن ٥-٠.

وهنا النتائج:

ليفسكي صوفيا ٣ – سبارتاك بليفن ٠
ليفسكي كيوستنديل ٢ – لوكوموتيف صوفيا ٠
نيفتوتشيميك بورغاس ٥ – لوامبيك تيتيفن ٠
ميتالورغ برنيك ٢ – دوبرودجا دوبريتش ٠
سبارتاك فارنا ١ – مينيور برنيك ١
ليتكس لوفيتش ٢ – ايتار فليكو تارنوفو ٠
لوكوموتيف بلوفديف ١ – بوتيف بلوفديف ٠
سي.اس.كا. صوفيا ١ – سلافيا صوفيا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٤٢ نقطة من ١٧ مباراة (٤٦-١٣).
٢- ليفسكي صوفيا ٣٩ (٤١-١٤).
٣- نيفتوتشيميك بورغاس ٣٧ (٤٢-١٩).
٤- سي.اس.كا. صوفيا ٣٤ (٣٩-١٥).
٥- سلافيا صوفيا ٣٢ (٢٨-١٦).

### الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٧ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط على فيكتوريا زيزكوف ٢-٠، وسلافيا براغ الثاني على مضيفه كوتشوك اوبافا ١-٠، وتعادل بوبي برنو الثالث وسلوفان ليبيريتش الرابع سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بوبي برنو ٠ – سلوفان ليبيريتش ٠
يابلونيتش ٨ – تشيسكي بوديوفيتش ٠
سبارتا براغ ٢ – فيكتوريا زيزكوف ٠
هراديتش كرالوفي ٣ – بوهدانيتش ٠
كوتشوك اوبافا ٠ – سلافيا براغ ١
سيغما اولوموك ٠ – فيكتوريا بلزين ١
تبليتشي ٢ – دوكلا براغ ٠
بيترا درنوفيتش ٢ – بانيك اوستراڤا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٤٢ نقطة من ١٧ مباراة (٣١-١١).
٢- سلافيا براغ ٣٢ (٢٧-١٢).
٣- بوبي برنو ٢٨ (٢٧-١٩).
٤- سلوفان ليبيريتش ٢٨ (٢٥-٢٣).
٥- سيغما اولوموك ٢٧ (٢٠-١٤).

### سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه دوكلا بانسكا بيستريكا ٢-٠، وأف.سي. كوسيتشي الثاني على مضيفه بيتريميكس بريفيدزا (٠-٠)، وانتر براتيسلافا الثالث على مضيفه دونايسكا ستريدا (١-٠).

وهنا النتائج:

اوتميديا بيترزالكا ٠ – تاتران بريسوف ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ٠ – سبارتاك ترنافا ٢
لوكوموتيفا كوسيتشي ١ – زيلينا ١
سلوفان براتيسلافا ٤ – شملون هومين ١
دونايسكا ستريدا ٠ – انتر براتيسلافا ١
ترنسين ٢ – توريس ريمافسكه سوبوتا ١
بارديوف ٠ – روزومبيروك ٢
بيتريميكس بريفيدزا ٠ – اف.سي. كوسيتشي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٤٠ نقطة من ١٦ مباراة (٣٦-١٤).
٢- اف.سي. كوسيتشي ٣٧ (٣٩-١٠).
٣- انتر براتيسلافا ٣٣ (٢٨-١٣).
٤- توريس ريمافسكا سوبوتا ٢٧ (٢٢-١٢).
٥- ترنسين ٢٥ (٢٥-١٧).

### المجر

في المرحلة الـ ١٨ من الدوري المجري، خسر غيور ليتو امام مضيفه زالاغيرشيغ ٢-٤، لكنه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه اوجبيشت الذي تعادل ومضيفه تيشاكيشكي سلبا ٠-٠، وفاز فاشاش بودابست الثالث على شتادلر أكاشتو ٢-٠.

وهنا النتائج:

كيشبشت ٢ – ديوشغيور ١
تيشاكيشكي ٠ – اوجبيشت ٠
اف.سي. فاك ٢ – مالاداش شومباتلي ٠
ديبريسين ٢ – بي.في.اس.سي. بودابست ١
بيكيشابا ١ – غازشير افلود ٢
فاشاش بودابست ٢ – شتادلر اكاشتو ٠
زالاغيرشيغ ٤ – غيور ليتو ٢
فيديوتون ٠ – امتيك. بودابست ٠
شيوفوك بانيلش – فرنسفاروش (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غيور ليتو ٣٨ نقطة من ١٨ مباراة (٢٧-١٥).
٢- اوجبيشت ٣٧ (٣٢-١٦).
٣- فاشاش بودابست ٣٥ (٣٦-٢٢).
٤- امتيك. بودابست ٣٤ (٣٥-١٨).
٥- فرنسفاروش ٣١ من ١٧ (٣١-٢١).

## كأس العالم الـ ١٦ بعد ١٠٠ يوم




ميشال بلاتيني يتوسط الاولاد الـ ١٠٠ في باحة قصر الاليزيه يتقدمهم خمسة كتب على قمصانهم ما يشير الى اليوم المئة السابق لكأس العالم "J-100".




قميص كاترين كارلتون من ليون وقد وقعه الرئيس شيراك. (رويترز تيليفوتو)

قبل ١٠٠ يوم من انطلاق نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز، استقبل امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ١٠٠ ولد من المدن الفرنسية العشر التي ستقام فيها المباريات في قصر الاليزيه، في حضور ميشال بلاتيني وفرنان ساستر رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة للنهائيات.

وارتدى الاولاد قمصاناً تحمل شعار كأس العالم واشارة الى اليوم الـ ١٠٠ السابق لبدء النهائيات.

وبعد غداء، زار هؤلاء ملعب فرنسا الذي سيشهد افتتاح النهائيات وختامها.

# مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي

تعود اليوم مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم للنوادي بعد توقف نحو شهرين ونصف شهر، فتقام مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي وهي الثالثة من حيث الاهمية بعد كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

على ملعب "ارينا" في امستردام، يستضيف اجاكس امستردام متصدر لائحة الدوري الهولندي بفارق ١٥ نقطة عن اقرب منافسيه، سبارتاك موسكو الروسي في مباراة صعبة على رغم ان لاعبي الفريق الروسي غائبون عن الملاعب منذ فترة طويلة بعد انتهاء الدوري الروسي وحلول فصل الشتاء، علماً انهم توجوا ابطالاً لبلادهم للمرة الخامسة في السنوات الست الاخيرة. ويغيب عن اجاكس امستردام الذي احرز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٢، مدافعه اولي توبياسن، لكن وجود الدانماركي ميكايل لاودروب والفنلندي ياري ليتمانن والجورجي شوتا ارفيلادزه ستجعل مهمة الفريق المنافس عسيرة.

ويحل شالكه ٠٤ الالماني بقيادة الدولي اولاف تون على انترناسيونالي ميلانو الايطالي على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في مباراة ثأر. وكان شالكه احرز كأس الاتحاد العام الماضي على حساب الانتر بفوزه عليه ذهاباً ١-٠، وخسارته ٠-١ اياباً قبل ان يحسم المباراة بضربات الترجيح. ويعتقد مدرب شالكه الهولندي هوب ستيفنز انه اذا استطاع مدافعه ومواطنه يومان دي كوك مراقبة البرازيلي رونالدو ومنعه من تسجيل الاصابات، فان مهمة فريقه لن تكون مستحيلة. وسبق لرونالدو ودي كوك ان لعبا مع بي. اس. في. ايندهوفن وروندا جي. سي. كيركراد في الدوري الهولندي. ويقول دي كوك عن رونالدو: "انه سريع وماهر واذا نجحت في منعه من التهديف مرة فانه سجل اصابتين مرة اخرى".

ويلتقي اوسير الفرنسي لازيو روما الايطالي على الملعب الاولمبي في روما. ويقود خط هجوم لازيو ثالث الدوري الايطالي بيار لويجي كاسيراغي والمخضرم روبرتو مانشيني والكرواتي الن بوكسيتش، فيما يعول اوسير على الثنائي الدولي برنار ديوميد وستيفان غيفارش.

ويأمل اتلتيكو مدريد الاسباني في مواصلة سلسلة نتائجه الجيدة عندما يستقبل استون فيلا الانكليزي على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد. ويغيب عن الفريق المضيف البرازيلي جونينيو وفرنشيسكو "كيكو" نارفايز بسبب الاصابة، الا انه يعتمد على مهاجمه الايطالي كريستيان فييري هداف الدوري الاسباني وخوسيه لويس كامينيرو. اما استون فيلا فيعتمد على ستان كوليمور والترينيدادي دوايت يورك.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اجاكس امستردام (هولندا) – سبارتاك موسكو (روسيا) الساعة ٩،٣٠ بتوقيت بيروت.
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – شالكه ٠٤ (المانيا) الساعة ٩،٤٥.
لازيو روما (ايطاليا) – اوسير (فرنسا) الساعة ٩،٠٠.
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) – استون فيلا (انكلترا) الساعة ١٠،٣٠.

## دورة ليناريس الدولية للشطرنج

# الصدارة للاسباني اليكسي شيروف

إنفرد الاستاذ الدولي الكبير الاسباني الجنسية اللاتفي الاصل اليكسي شيروف في صدارة الترتيب لدورة ليناريس الدولية في الشطرنج، اثر تعادله وبطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف في الجولة السابعة التي اجريت بينهما امس.

وجمع شيروف أربع نقاط مبتعداً بفارق نصف نقطة عن كاسباروف والنجم الروسي فلاديمير كرامنيك والهندي فيسواناثان اناند.

واسفرت نتائج الجولة السابعة عن فوز اللاعب البلغاري فيسيلين توبالوف على لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك، فيما تعادل الهندي اناند والروسي كرامنيك.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السابعة كالآتي:

١ – اليكسي شيروف ٤ نقاط.
٢ – ٤ – فيسواناثان اناند وغاري كاسباروف وفلاديمير كرامنيك ٣،٥
٥ – ٦ – بيتر سفيدلر وفيسيلين توبالوف ٢،٥
٧ – فاسيلي ايفانتشوك ١،٥

● خاض بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف السبت مباراة تتابع و٢٢ لاعبا عبر الانترنت، في افتتاح مهرجان كان الدولي للشطرنج. وحضر المباراة مئات المشجعين الذين شاهدوا النقلات على شاشات كبيرة تركزت في صالة اللعب، فيما تولى عدد من التقنيين ادارة الكومبيوترات.

وسقط امام بطل العالم لاعبون من ايطاليا واميركا وبولونيا وكندا واوستراليا وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا وايسلندا. اما التعادل الوحيد في المباراة فانتزعه اللاعب التشيكي جيركا.

## الدور النهائي من الدوري الارجنتيني

# فوز رابع على التوالي لفيليز سارسفيلد

حقق فيليز سارسفيلد فوزه الرابع على التوالي في الدور النهائي من الدوري الارجنتيني لكرة القدم اذ تغلب على مضيفه بوكا جونيورز ٣-٢ في المرحلة الرابعة. وسجل للفائز كاسترومان وارواباريتا خطأ في مرمى فريقه والحارس تشيلافيرت من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٧ و٥١ و٨٨، وللخاسر بالميرو واتوري في الدقيقتين ٤٠ و٦٠.

وفاز جيمنازيا خوخوي الثاني على مضيفه جيمنازيا لابلاتا ٢-١. سجل للفائز كاسارتيلي وسانشيز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٧٢ و٨٨، وللخاسر ساغا في الدقيقة ٨٩.

كذلك فاز بلاتنسي الثالث على ضيفه نيويلس اولد بويز ٢-١. سجل للفائز ملوش وخيمينيز في الدقيقتين ٧٧ و٩٠، وللخاسر فرانكو في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

أونيون ٣ – سان لورنزو ٢
بوكا جونيورز ٢ – فيليز سارسفيلد ٣
جيمنازيا تيرو ١ – استوديانتس ٢
اسباتيول ١ – ريفربلايت ٤
جيمنازيا لابلاتا ١ – جيمنازيا خوخوي ٢
هوراكان ١ – كولون ١
روزاريو سنترال ١ – ارجنتينوس جونيورز ٠
بلاتنسي ٢ – نيويلس أولد بويز ١
راسينغ كلوب ٠ – اندبنديتي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيليز سارسفيلد ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٠-٣).
٢- جيمنازيا خوخوي ٩ (٨-٧).
٣- بلاتنسي ٨ (٧-٢).
٤- اندبنديتي ٨ (٦-٢).
٥- لانوس ٧ (٨-١).

# ◄ عزيز: لا نمتلك اسلحة دمار شامل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لواشنطن بضرب بغداد اذا لم تحترم اتفاقها مع الامم المتحدة. وجاءت معارضة هذه الدول تتويجاً للجهد الذي بذلته حكومات فرنسا وروسيا والصين لمنع الادارة الاميركية من الحصول على تفويض كهذا. وقال مندوب كوستاريكا السفير فرناندو بيروكال سوتو: "من الواضح جداً ان مجلس الامن وحده يملك سلطة الموافقة على عمل عسكري".

ومنذ الاسبوع الماضي، وزع البريطانيون واليابانيون صيغاً عدة لمشروع القرار في محاولة لارضاء اعضاء مجلس الامن. وحذرت الصيغة الاولى العراق من "اوخم العواقب" في حال خرقه الاتفاق، الا انها خففت الجمعة وصارت "عواقب خطيرة جداً" ثم اعيدت عبارة "اوخم العواقب" الى النص الاصلي لمس ارضاء لواشنطن.

وافاد ديبلوماسي في مجلس الامن طلب عدم ذكر اسمه ان مندوبي بريطانيا واليابان قدما الى الاعضاء الآخرين في المجلس ضمانات ان القرار لن يتضمن اذناً تلقائياً للولايات المتحدة بمهاجمة العراق في حال خرقه الاتفاق، مشيرين الى انهما سيعلنان هذا الموقف في كلمتيهما قبل التصويت.

### الخطوط العريضة

وعلم فجراً ان الخطوط العريضة لمشروع القرار التي توافق عليها اعضاء مجلس الامن لم تصل الى حد التفويض لاستخدام القوة تلقائياً في حال حصول ازمة في المستقبل بين مفتشي الامم المتحدة والعراق.

ويستجيب المشروع جزئياً لمخاوف باريس وموسكو وبيجينغ وأعضاء آخرين في مجلس الامن من أن أي لجوء الى القوة العسكرية يتطلب اولاً الحصول على موافقة المجلس. وجاء في النص المعدل ان مجلس الامن سيقرر "بحكم مسؤوليته بموجب الميثاق ان يبقى متابعاً الامر لضمان تطبيق هذا القرار ولضمان السلام والامن في المنطقة".

ويصادق مشروع القرار ايضاً على الاتفاق الذي توصل اليه الأمين العام مع بغداد والذي يتيح دخول مفتشي المنظمة الدولية "مواقع رئاسية" كان محظوراً دخولها من قبل، من دون اي قيد.

وقالت موسكو وبيجينغ ان لا حاجة الى استصدار قرار لان لاتفاق انان في ذاته سلطة قانونية ولا لزوم لتضمينه وثيقة جديدة.

لكن لندن وواشنطن تريدان التأكيد من ان كل ما يفعله انان يقرره المجلس ايضاً. وقال ديبلوماسيون انهما تخشيان من دون ذلك ان يسير العراق ربما على مسارين متوازيين للمفاوضات.

وفي اغراء للعراق يؤكد مشروع القرار من جديد نية المجلس النظر في رفع العقوبات بمجرد الاتفاق على ان بغداد وفت بكل متطلبات نزع السلاح المنصوص عليها في قرار وقف النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

### البيت الابيض

ورأى البيت الابيض ان تنظيم عمليات التفتيش الامم المتحدة عن الاسلحة العراقية محدد في وضوح في اتفاق بغداد، وذلك رداً على تصريح المندوب العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون تحدث فيه عن تباين في الرأي مع الامم المتحدة في هذه النقطة. وصرح الناطق باسمه مايكل ماك كاري: "ليس من اختلاف بالتأكيد من وجهة نظر الحكومة الاميركية".

وكان حمدون قال لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الاحد: "في ما يتعلق بالمواقع الرئاسية الثمانية، ستكون ثمة مجموعة خاصة تتمثل فيها لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية لكن الامين العام للامم المتحدة سيكون مسؤولاً عن ادارة هذا الفريق وهو كان يرد على سؤال للمحطة الاميركية اذا كان العراق يقبل بتفسير للاتفاق مفاده ان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر سيبقى "في شكل عام" مسؤولا عن عمليات التفتيش على رغم تعيين مفوض لقيادة "الفريق الخاص" الذي سيتولى تفتيش القصور الرئاسية هو الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دانابالا.

اما باتلر فاعترض على التفسير العراقي قائلاً: "ان بنود الاتفاق واضحة تماما ولا لبس فيها. نواة فرق التفتيش ستكون من اللجنة الخاصة او من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسينضم اليهما مراقبون ديبلوماسيون".

ورداً على سؤال عن هذا التباين في وجهات النظر ايد الناطق باسم البيت الابيض موقف باتلر، معتبرا ان اتفاق بغداد "يحدد في وضوح اقتسام السلطة ورئيس اللجنة الخاصة الامم المتحدة يقوم بالعمل الذي يتعين عليه تأديته في العراق".

من جهة اخرى، حذر ماك كاري بغداد من محاولة اللعب على الكلام في شأن هذا الاتفاق، وقال ان "المسألة تتمثل في معرفة ما اذا كانت الحكومة العراقية ستحترم التزاماتها في هذا الاتفاق". واضاف: "سنبقى متشككين الى ان يطبق الاتفاق تماما كما وقع وسنبقي قوة مهمة في هذه المنطقة في هذا الوقت".

### طارق عزيز

من جهة اخرى اكد طارق عزيز في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" ان بلاده لم تعد تملك اي اسلحة للدمار الشامل. وقال ان العراق مستعد "لاقامة حوار بناء ومتمدن مع الاميركيين والبريطانيين وعلى اي مستوى كان، اكان رئاسيا او وزارياً". واضاف: "نحن مستعدون الآن لان نجري مناقشات مع الجميع وقد اقترحنا ذلك على الاميركيين والبريطانيين".

وسئل: ألا يزال العراق يخشى ضربة اميركية، فأجاب ان بلاده "لا تخشى عدوانا اميركيا (...) لقد خبرنا ذلك في الماضي ولا نخشاه".

وشدد على ان بلاده لم تعد تملك اسلحة دمار شامل و"اقول وأكرر انه لم يعد في العراق اي اسلحة محظورة. فلم يعد هناك اي صواريخ او اسلحة كيميائية او جرثومية وينبغي بالتالي رفع العقوبات".

(أ ب، رويترز، و ص ف)

## القذافي يطالب برفع العقوبات فورا

طرابلس – وص ف – دعا امس الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مجلس الامن الى "رفع العقوبات فورا" بعدما اعتبرت محكمة العدل الدولية ان النظر في ملف لوكربي من صلاحيتها.

واعتبر ان هذه العقوبات التي فرضت عام ١٩٩٢ "باطلة ولاغية" وطالب بـ"تعويضات للخسائر التي تسببت بها العقوبات على ليبيا".

وكانت محكمة العدل الدولية اعتبرت الجمعة الماضي انها صالحة للنظر في الخلاف بين الطرفين في شأن الاعتداء على طائرة تابعة لشركة "بانام" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا في كانون الاول ١٩٨٨ والذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وفرضت الامم المتحدة في نيسان ١٩٩٢ حظرا جويا وعلى الاسلحة على ليبيا لرفضها تسليم واشنطن او لندن ليبيين اثنين متهمين بالضلوع في هذا الانفجار.

وقال القذافي في خطاب القاه في مدينة سرت على الساحل الليبي "على مجلس الامن الدولي ان يرفع فورا العقوبات او يصدر على الاقل قرارا بتعليقها الى ان يمثل المطلوبون امام المحكمة ثم يجب أن ترفع نهائيا بعد مثولهم (...) لا يهمنا ان كان الليبيان مدانين ام لا". واكد ان ليبيا "سترفع شكوى للمطالبة بتعويضات الاضرار التي تكبدها الشعب الليبي بسبب هذه العقوبات". واضاف ان "من حق (واشنطن ولندن) ان تعارضا رفع العقوبات، لكن رفضهما سيكون خاطئا وظالما وسيدل على منطق استعماري وبربري". بينما اشاد بالموقف الفرنسي قائلا ان "فرنسا بمواقفها برهنت انها دولة متحضرة في اوروبا".

# ◄ الحريري يزور الهراوي للاطمئنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحطات من استمرار الخلاف حول هذه الزيادة وانعكاسها على توافر البنزين في السوق. وقد احال وزير النفط المشكلة على الحريري ووزير المال.

واستنكر نقيب المهندسين المهندس عاصم سلام العودة الى احياء "طابق المر". واقترح بديلا فرض ضرائب على التحسين العقاري.

وفيما الامور تأخذ هذا المنحى تواصل الجدل في حلبة "الاشتباك السياسي" الذي سبق لاوساط الحريري ان وصفت به المعارضين لسياسته الانمائية والانفاقية. وانبرى امس الرئيسان سليم الحص وعمر كرامي والنائب نسيب لحود، وهم من اركان "اللقاء الوطني النيابي" المعارض الى الرد على ما صدر عن مكتب الحريري الاحد من انتقادات لمعارضيه. وتركزت الردود على انتقاد غياب تصور واضح للأولويات وتجاهل الفساد الاداري والهدر. (راجع ٤ و٥ و٩)



# ◄ باريس تنفي وجود محادثات سرية مع مسؤولين اسرائيليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان هذا النوع من العمل يمكن ان يتم من دون محادثات من نوع ما".

### قدرة الجيش

وكان "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني صرح ان اسرائيل تخلت موقتاً عن محاولة ايجاد سلام بين سوريا ولبنان وصار هدفها المباشر يتمثل عوض ذلك في التفاوض على شروط سحب قواتها من لبنان.

وسئل هل من جديد في السياسة الاسرائيلية حيال لبنان، فاجاب: "بالتأكيد اعتقد ذلك. نعم (...) هناك قرار للحكومة الاسرائيلية مفاده انها تتخلى في هذه المرحلة عن مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان وتقتصر على تلبية القرار ٤٢٥ الذي يتحدث فقط عن ترتيبات امنية". وشدد على ان سوريا "لا يمكن أن تكون خارج هذه المسيرة ولا يجوز تجاهلها".

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه "لحظة نحصل على وعد بنزع سلاح حزب الله في جنوب لبنان وانه لن يشكل تهديدا لمجتمعاتنا الشمالية سنكون مستعدين للرحيل" عن هذه المنطقة. وقال في مقابلة تلفزيونية: "لدى الجيش اللبناني القدرة لكن لا اعتقد ان (هذه القدرة) تدعمها ارادة سياسية". وكرر ان ليست لاسرائيل "اي اطماع في سنتيمتر مربع واحد في لبنان الا انها تريد انسحابا لا يعرض امن مواطنيها للخطر".

ومن المقرر ان يسافر نتنياهو وموردخاي كل على حدة الخميس الى اوروبا لشرح هذا الاقتراح. وسيتوجه رئيس الوزراء الى اسبانيا والمانيا والنروج وبريطانيا، بينما يزور موردخاي فرنسا ثم هولندا.

### مفاوضات مع سوريا

ودعا موردخاي سوريا الى العودة الى طاولة المفاوضات قائلا: "يجب ان نلتقي ونتحدث (...) على اسرائيل ان تبذل كل جهد مستطاع التوصل الى تسوية تسمح بانسحاب جيش الدفاع من جنوب لبنان (...) علينا ان نكون واقعيين وندرك انه يتعين على اسرائيل مواجهة الوضع في جنوب لبنان فترة طويلة اخرى". وشدد على ان "اسرائيل معنية باجراء حوار مع سوريا سواء كان لذلك صلة بالموضوع اللبناني او لم يكن". واشار الى ان حكومته "ستصر على ضمان حقوق السكان في جنوب لبنان وجنود جيش لبنان الجنوبي في اي تسوية يتم التوصل اليها".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين "ان حكام سوريا هم اصحاب القرار في القضية اللبنانية ومن خلال الرسائل التي تنقل الى لبنان، تؤكد اسرائيل انه اذا تخلى لبنان عن الوصاية السورية، يمكنه الدخول في مفاوضات جدية مع اسرائيل لتطبيق القرار الدولي الخاص بانسحاب جيش الدفاع من جنوب لبنان". وقال هؤلاء ان اسرائيل طلبت من فرنسا السعي الى اقناع سوريا بالموافقة على اتفاق اسرائيلي – لبناني.

### بويز

وفي بيروت اعتبر وزير الخارجية فارس بويز ان "لا شيء جديدا في التصريحات الاسرائيلية القديمة – الجديدة" عن القرار ٤٢٥. واوضح ان هذا القرار "لا يفترض اطلاقا اي تفاوض او اي ترتيبات". وقال ان اسرائيل تحاول من خلال مطالبتها بترتيبات امنية "التوصل الى اتفاق ١٧ ايار وجر لبنان الى طاولة المفاوضات وهذا امر نرفضه". واضاف: "لسنا امام اقتراح لتنفيذ القرار ٤٢٥، نحن امام اقتراح مشوه ومعدل للقرار ٤٢٥".

### دمشق

ونقلت مراسلة "النهار" في دمشق نتاه الامام عن مصادر سورية مسؤولة ان تصريحات نتنياهو الاخيرة تمثل "فخا اسرائيليا جديدا تحاول الدولة العبرية ان تنصبه للبنان لاستفراده واضعاف موقف سوريا التفاوضي". واتهمت اسرائيل "بمحاولة احياء اتفاق ١٧ ايار لعام ١٩٨٣ والسيطرة الكاملة على لبنان عبر الحديث عن انسحاب من جنوب لبنان يكبل بيروت باتفاقات تعزلها عن محيطها العربي وتسلبها سيادتها كاملة".

### "اصدقاؤنا اللبنانيون"

ومن مراسل "النهار" في باريس جورج سلسين ان باريس نفت علمها بوجود مسؤولين اسرائيليين جاءوا سراً الى فرنسا لاجراء محادثات مع السلطات الفرنسية في شأن انسحاب محتمل للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان. واكد مساعد الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الاجتماعين الوحيدين المقررين هما بين الوزير اوبير فيدرين ووزير الدفاع آلان ريشار ونظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي.

ورداً على سؤال عما اذا كانت باريس ستقوم بمبادرة تسمح بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، قال: "المطلوب وضع هذا القرار موضع التنفيذ وهو لا يستدعي مبادرة خاصة".

وافاد مصدر طلب عدم كشف هويته ان لا جديد يذكر في هذا الشأن "وما يمكن ملاحظته ان اسرائيل ترفع هذا الامر كلما وقعت احداث في جنوب لبنان وادت الى سقوط قتلى وجرحى من الجيش الاسرائيلي. ومن المحتمل ان تكون محاولة للتهرب من المفاوضات مع الفلسطينيين".

وقال دوتريو: "ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ادلى بتصريحات عدة عن هذا الامر خلال زيارته للبنان قبل اسابيع"، مذكراً بما قاله اول من امس لاذاعة "اوروبا – ١" عن ضرورة "معاودة مفاوضات السلام في اطار حل شامل بين اسرائيل ولبنان من جهة واسرائيل وسوريا من جهة اخرى"، مؤكداً دور باريس في تأليف لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" عام ١٩٩٦ التي وصفها بانها "اداة لتخفيف التوتر لكنها ليست حلاً". وشدد على قول فيدرين انه "لا يمكننا ان نطلب من اصدقائنا اللبنانيين الموافقة على ترتيبات امنية اذا كانوا يرفضون ذلك لتناقضها مع استعادة سيادتهم على هذه المنطقة من ارضهم".

واشار الى ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك كان اكد خلال زيارته الرسمية لبيروت اوائل ١٩٩٦ رغبة باريس في الاضطلاع بدور في اطار عملية السلام الشاملة واستعدادها المشاركة في نظام دولي للضمانات.

وسئل هل زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي لباريس هي البحث في ملف جنوب لبنان خصوصاً، فأجاب: "انها زيارة عمل تقررت منذ مدة، وطلب موردخاي لقاء نظيره آلان ريشار ووزير الخارجية اوبير فيدرين. وهي مناسبة لتجديد اعلان فرنسا موقفها من انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني".

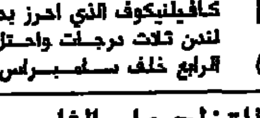
وعن تعليقه على دعوة الرئيس الياس الهراوي الاسرة الدولية الى المساهمة في تطبيق القرار ٤٢٥ ذكر دوتريو بان "فرنسا صوتت لمصلحة هذا القرار ونظراً الى ان بلادنا عضو في الامم المتحدة ومجلس الامن لا يسعنا الا المطالبة بتنفيذ هذا القرار".

### غوكسيل

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية قال الناطق باسم القوة الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسيل ان قوة الامم المتحدة مستعدة لاداء المهمة التي جاءت الى لبنان عام ١٩٧٨ من اجلها والتي تشمل تكليفاً التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية. واضاف: "اننا ننتظر منذ ٢٠ سنة كي نفعل ما جئنا الى هنا لنفعله ولم نصل الى هذه النقطة بعد".




## الدورات الدولية في كرة المضرب
# اللقب الاول لفينوس وليامس محترفة


فينوس وليامس بطلة دورة أوكلاهوما. (أب تيليفوتو)

عزز الاميركي بيت سامبراس صدارته لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب وابتعد بفارق ٣٢٥ نقطة عن اقرب منافسيه التشيكي بيتر كوردا الذي خرج من الدور الثاني لدورة لندن الانكليزية الدولية الاسبوع الماضي.

وكان سامبراس احرز الاحد الماضي بطولة دورة ادفانتا الاميركية الدولية التي اقيمت في فيلادلفيا للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧ محرزا لقبه الـ٥٢ منذ احترافه.

وتقدم الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي احرز بطولة دورة لندن ثلاث درجات واحتل المركز الرابع خلف سامبراس وكوردا والاوسترالي باتريك رافتر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢ آذار:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧١٦ نقطة.
٢- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣٣٩١
٣- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢١١
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٢٧
٥- يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٩٨٥
٦- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٨٠٦
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٧٧٧
٨- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٦٨٦
٩- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٥٥١
١٠- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٥٧

**دورة روتردام**

■ حقق البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثاً فوزاً صعباً على المغربي كريم العلمي ٦-٧ (٧-٩)، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٤) في الدور الاول من دورة روتردام الهولندية الدولية الرجال داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٧٢٥ الف دولار.

وتخطى الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادساً منافسه المغربي هشام أرازي وفاز عليه ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤ وانضم الى روسيدسكي في الدور الثاني.

وفاز البلجيكي يومان فان هيرك على التشيكي بيري نوفاك ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (٩-٧)، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-١، ٦-٣.

**دورة اوكلاهوما**

■ احرزت الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثالثة بطولة دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٢.

وكانت فينوس (١٧ عاما) التي توقعت انتزاع المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من السويسرية مارتينا هينغيس في نهاية هذه السنة، تخطت مواطنتها ليندساي دافنبورت المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي بصعوبة ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣ في الدور نصف النهائي. وهي احرزت اللقب الاول منذ احترافها عام ١٩٩٤.

وامام قوة ضربات فينوس وجدت كروغر (٢٤ عاما)، المصنفة ٢٧ في العالم، نفسها عاجزة عن المقاومة خلافا لما كانت الحال عندما هزمت سيرينا شقيقة فينوس الصغرى في الدور ربع النهائي.

**ترتيب السيدات**

■ تقدمت الكرواتية ايفا مايولي درجتين واحتلت المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات على رغم انسحابها من الدور نصف النهائي من دورة لنتس النمسوية الدولية الاسبوع الماضي.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٦٨٨ نقطة، تليها الاميركية ليندساي دافنبورت ٤١٥٤، ثم التشيكية يانا نوفوتنا التي احرزت بطولة دورة لنتس وزاد رصيدها ١٩٥ نقطة.

وصعدت الاميركية فينوس وليامس (١٧ عاماً) الى المركز الثاني عشر بعدما احرزت بطولة دورة اوكلاهوما الاميركية وهو لقبها الاول محترفة.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢ آذار:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٦٨٨ نقطة.
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤١٥٤
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٧٩
٤- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٨٨
٥- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٨٥٣
٦- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٧٠٥
٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٦٩٠
٨- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٦٧٤
٩- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٨٤
١٠- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٢٨٧

## كأس العالم للتزلج على الثلج
# ارتل أولى في التعرج في سالباك


مارتينا ارتل تعبر احد الابواب في طريقها الى الفوز مساء السبت تحت الاضواء في سباق التعرج في سالباك. (رويترز تيليفوتو)

فازت الالمانية مارتينا ارتل مساء الاحد في سباق التعرج الذي أقيم في سالباك في النمسا تحت الاضواء في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، متقدمة النروجية ترينه بلكه والاميركية كريستينا كوزنيك.

وصرحت ارتل (٢٤ عاما) ان فوزها – وهو الثالث لها في كأس العالم هذا الموسم – يعوضها قلة حظها في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو حيث احتلت المركز الرابع في التعرج الطويل والتعرج. وسبق لها ان فازت في سباق التعرج في آرة (اسوج) وفي سباق التعرج الطويل في بورميو (ايطاليا).

وفي حين حلت الالمانية سادسة في المرحلة الاولى من السباق، سجلت افضل وقت في المرحلة الثانية.

وهنا النتائج الفنية:

١ – مارتينا ارتل (المانيا) ٤٩,٩٦ + ٤٩,٠٤ ثانية = ١,٣٩,٠٠ دقيقة.
٢ – ترينه بلكه (نروج) (٤٥,٨١ + ٥٠,٢٦ = ١,٣٦,٠٧
٣ – كريستينا كوزنيك (الولايات المتحدة) ٤٦,٧٤ + ٤٩,٥٢= ١,٣٦,٢٦

تتصدر الاسوجية ايلفا نوين ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٥٨٨ نقطة، تليها كوزنيك ٥١٠، ثم الالمانية هيلدة غيرغ ٣٩١.

وتتصدر الالمانية كاتيا سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٢١٥ نقطة، تليها ارتل ١٣٤٨، ثم غيرغ ١٢٨٦.

# دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على مضيفه هيوستن روكتس ١٠٦-١٠٠. وسجل كارل مالون ٤١ نقطة وجون ستوكتون ١٧ نقطة و١٤ تمريرة للفائز الذي حقق فوزه الخامس على التوالي على الخاسر والتاسع في مبارياته العشر الاخيرة والثالث على التوالي خارج ارضه.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على لوس انجلس لايكرز ١٠١-٨٩. وسجل له الان هيوستن ٢٢ نقطة وجون ستاركس ١٦ وتشاركي وورد ١٥ لنيكس. وهو فوزه الثامن في عشر مباريات منذ مباراة النجوم "أول ستارز".

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على ديترويت بيستونز ١١٥-١١٣ في الوقت الاضافي الثاني بعدما سجل كيفن غارنيت الذي جمع ٢٦ نقطة و١٢ كرة مرتدة وسبع تمريرات، ثلاث نقاط من خارج القوس قبل النهاية بثانية. وهذا الفوز الاول لمينيسوتا تيمبر وولفز بعد ثلاث خسارات، في حين سجل جو دومارس ٢٨ نقطة لديترويت بيستونز الذي خسر للمرة الثامنة في مبارياته التسع الاخيرة خارج ارضه.

وفي انديانا، فاز انديانا بايسرز على دنفر ناغتس ٩٠-٦٢. وسجل ريك سميتس ٢٢ نقطة للفائز الذي بات اول فريق في تاريخ الدوري يسجل ضعفي عدد نقاط منافسه عندما فاز الجمعة الماضي على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٤-٥٩.

وفاز اتلانتا هوكس على مضيفه فانكوفر غريزليس ١٠١-٧٦ منها ٢٠ نقطة لموكي بلايلوك، وسياتل سوبر سونيكس الذي حقق فوزه الـ٤٤، على ضيفه فينيكس صنز ٨٩-٨٧، وميامي هيت على نيوجيرزي نتس ٨٥-٨٤ منها ٢٧ نقطة لفوشون ليناراد منها نقطتان من رميتين حرتين قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ٠,٩ ثانية، وبوسطن سلتكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٢-١٠١ منها ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة لانطوان ووكر، وكليفلاند كافالييرز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٢-٨١ منها ٢٨ نقطة لشون كمب.

وهذا ترتيب الفرق:

■ المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤١-١٨
٢- نيويورك نيكس ٣٢-٢٣
٣- نيوجيرزي نتس ٣٣-٢٦
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٤٣-١٦
٢- انديانا بايسرز ٤٠-١٧
٣- تشارلوت هورنتس ٣٤-٢٣
■ المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٣٩-١٦
٢- سان انطونيو سبيرز ٣٩-١٨
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣١-٢٦
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٤-١٢
٢- لوس انجلس لايكرز ٣٩-١٧
٣- فينيكس صنز ٣٨-١٩.

**أفراح حبيب – سرتل**

سيزار ا. حبيب وقرينته والبرت م. سرتل وقرينته يسرهما اعلان الزواج الديني لوليديهم سيزار وبيرجيت الذي احتفل به في باساو – المانيا في حضور الاهل الادنين.
تلكس: 0049 - 8170 - 92489

## بطولة العالم في الكرة الطائرة

باتت كوبا الدولة الاخيرة تتأهل لنهائيات بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي ستقام من ٣ تشرين الثاني الى ٢٩ منه في اليابان بعد فوزها على المكسيك ٣-١ (١٦-١٤، ١٠-١٥، ١٥-٥، ١٥-٧)، ثم ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-١٠، ١٥-٨) في مونتيري (المكسيك).

والدول الـ ٢٣ الأخرى التي ستشارك في النهائيات هي: مصر، الجزائر، ايران، الارجنتين، البرازيل، اسبانيا، الصين، كوريا الجنوبية، تايلاند، اوستراليا، ايطاليا، هولندا، بلغاريا، الجمهورية التشيكية، اليونان، بولونيا، روسيا، تركيا، اوكرانيا، يوغوسلافيا، الولايات المتحدة، كندا واليابان.

## جودو للناشئين

سافرت الى مصر بعثة الاتحاد اللبناني للجودو للاشتراك في الدورة الافروعربية للناشئين تحضيراً لاولمبياد موسكو للناشئين. وهي تألفت من فرنسوا سعادة رئيساً وجوزف بو رائد مدرباً واللاعبين فرنسوا منير ووسام ابي نادر وماريو بوشبل ومادي سعد وزياد بيطار ولويز بوراشد.



## في مباراتهما الودية الاولى والرد الاربعاء
# لبنان الاولمبي خسر امام مصر ٢-٣


الفريقان اللبناني والمصري وطاقم الحكام قبل بدء المباراة.



مهاجم المنتخب اللبناني عبد الله الحمصي – الى اليسار – محاولاً تخطي مدافع المنتخب المصري اسامة عماد. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب مصر الاولمبي على مضيفه منتخب لبنان الاولمبي ٣-٢ (الشوط الاول (١-١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على الملعب البلدي في اطار استعداد المنتخبين لتصفيات سيدني الاولمبية. وكانت آخر تجربة للمنتخب اللبناني الثلثاء ١٩٩٨/٢/١٣ على الملعب البلدي امام الانصار وهي اسفرت عن التعادل الايجابي ١-١. اما آخر لقاء لمنتخبي البلدين فكان ضمن الدورة الاولمبية الرباعية في القاهرة في رمضان واسفر عن فوز مصر على لبنان ١-٠.

قدم الفريقان عرضا حفل بالاثارة والتشويق والمتعة ولم يخل من لمحات فنية وجمل تكتيكية، ولاسيما من جانب الفريق الضيف الذي كان الاحسن انتشارا وترابطا وانسجاما ولاحت له الفرص بالجملة فاغتنم منها ثلاثا احدها في الشوط الاول والاثنتان الاخريان في الدقائق الخمس الاول من الشوط الثاني، ولو لم يميلوا الى "العرض والاستعراض" ولو لم يكن وسام كنج الذي يسأل عن الاصابة الاولى يقظا في الدقائق العشرين الاخيرة من هذا الشوط لامكن الضيوف مضاعفة غلتهم.

كان سيد عبد الحفيظ وايمن عبد العزيز محور ارتكاز للفريق المصري، صالا وجالا وهونا ثنائي الهجوم محمد فاروق وعبد اللطيف الدوماني بكرات خالصة، وعبدالله رجب الذي كان شعلة نشاط تقدما وارتدادا. بينما اغلقت وسائط الدفاع في قيادة سيد حنفي ومحمد صديق المنافذ الى منطقة الحارس عبد الواحد السيد باحكام.

اما منتخب لبنان الذي يخوض مبارياته الاولى في اشراف مديره الفني الهولندي الجديد برام ابرهام فبدا جليا انه في حاجة ماسة الى فترة اعداد طويلة ليكتسب مزيدا من الانسجام والترابط والاحتكاك بمنتخبات من طراز المنتخب المصري الشقيق، وبمدارس مختلفة، اذ كانت خطوطه متباعدة ودمغت تحركات افراده بطابع الفردية ولم تلح له فرص حقيقية طوال الشوطين الا في ما ندر بدليل ان اصابته الاولى كانت ثمرة اختراق وحيد وناجح لشادي كرنيب عرف عبدالله حمصي كيف يستغله في الدقيقة ١٨ من اول طلعة اثر هجمة سريعة منظمة وذلك بعدما كان المرمى اللبناني عرضة في ربع الساعة الاول لضغط مصري منظم، وان الاصابة الثانية كانت من كرة مباغتة من خارج المنطقة لغسان اسعد، وهي اصابة تقليص الفارق الى ٢-٣ ذلك ان النتيجة كانت آنئذ ٣-١ للمصريين. وقد سجل الاصابتين الثانية والثالثة لمصر كل من حسين ضاهر قلب دفاع لبنان خطأ في مرمى فريقه، ومحمد صديق برأسه في الدقيقتين ٤٧ و٥٠ بعدما كان محمد فاروق قد حقق التعادل لمصر ١-١ برأسه في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول.

الاصابات: في الدقيقة ١٨ سجل عبدالله حمصي اصابة السبق للبنان بكرة من داخل "الصندوق" ارتطمت ببطن العارضة وارتدت الى الارض واحتسبها الحكم اصابة معتبرا انها دخلت المرمى هوائية بمحيطها كاملا. اثر هجمة منظمة بدأها بلال فليفل بقطعه الكرة من منتصف الملعب ثم تمريرها الى مالك حسون الذي جرى بها مسافة قبل ان يمررها الى شادي كرنيب المتيامن ليخترق بها المنطقة متخطيا الظهير الايسر المصري ويعكسها عرضية ارضية الى حمصي المنسل من بين قلبي الدفاع (١-٠).

وفي الدقيقة ٢٢ ارسل سعيد عبد العزيز الكرة من قرب المنطقة الركنية الى يمين المرمى هوائية ساقطة بين وسام كنج ومحمد فاروق المتابع والمشاكس الذي خطفها برأسه مستثمرا سوء تقدير وسام كنج اياها لتتهاوى الى قلب المرمى وتكون الاصابة التعادلية المصريين ١-١.

وفي الدقيقة ٤٧ (٢ من الشوط الثاني) حاول حسين ضاهر قلب الدفاع تشتيت كرة عرضية لمحمد فاروق وهو على باب المرمى، فاخطأها لتتحول الى مرمى وسام كنج وتكون اصابة التعزيز "المهدية" للمصريين ٢-١.

وفي الدقيقة ٥٠ تلقى محمد صديق الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" من ايمن عبد العزيز فدخل فيها برأسه مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى كنج اصابة التفوق للضيوف ٣-١.

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة نجح غسان اسعد في مباغتة الحارس المصري عبد الواحد السيد بقذيفة من خارج المنطقة اخترقت الزاوية الارضية اليسرى للمرمى وكانت اصابة تقليص الفارق للبنانيين الى ٢-٣.

ويلتقي المنتخبان غدا الاربعاء على الملعب عينه في مباراة رد تحت الاضواء.

مثل لبنان: الحارس وسام كنج واللاعبون علي متيرك وحسين ضاهر واحمد نعماني ورياض قبيسي (كارن كشكريان) ومالك حسون (ربيع ابو شعيا) وشادي كرنيب (ابرهيم يوسف) وعلي حويلا (هيثم زين) وعبدالله حمصي (غسان اسعد) وحسين مصطفى وبلال فليفل (احمد السقسوق).

ومثل مصر: الحارس عبد الواحد السيد – الزمالك والاعبون سيد حنفي – الزمالك (زيدان النبوي – الاسماعيلي) ومحمد صديق – المقاولون واسامة عماد – دمنهور (احمد عبد الظاهر – الاهلي) وعبدالله رجب – دينا وسعيد عبد العزيز – غزل المحلة (طارق السعيد – الزمالك) وايمن عبد العزيز – الزمالك (احمد سراج – الاهلي) وسيد عبد الحفيظ – الاهلي وهيثم ابرهيم – المقاولون (اشرف امين – السويس) ومحمد فاروق – الاهلي (وليد علواني – دمنهور) وعبد اللطيف الدوماني – غزل المحلة (احمد سالم – الاسماعيلي).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون أغوب اكريان وعزام اسماعيل وحسين صالح رابعا احتياطيا. وانذر الحكم علي متيرك وعلي حويلا من لبنان وايمن عبد العزيز من مصر.

## بطولة الفئات لاختراق الضاحية
# لقب الرجال للجيش والسيدات للانصار

أنهى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولاته لاختراق الضاحية للموسم الحالي باقامة بطولة لبنان للفئات على ملعب سيدة الجمهور بمشاركة ٢١٠ عداء وعداءة من نوادي الانصار والانطوني بعبدا والجمهور والمريميون ديك المحدي وهومنتمن بيروت وبرج حمود والزهراء طرابلس والمنار القلمون والاتليكو والسلام ساحل علما وحفرون امهج والفجر ضية والجيش اللبناني.

وأوضح امين سر الاتحاد ريمون بحلق ان الاتحاد لم يعتمد في هذه البطولة بطلي الرجال والسيدات لاعتماد الفائزين في البطولة السابقة الفئتين.

وهنا النتائج الفنية:

■ فئة الصغار – المسافة ٢٣٠٠ متر:
١- انطوان كنعان (المريميون ديك المحدي) ٩,١٢ دقائق.
٢- جو حلو (المريميون ديك المحدي) ٩,١٥
٣- خضر الشاب (الانصار) ٩,١٦
– ترتيب الفرق: ١- المريميون ديك المحدي ٢٠ نقطة، ٢- الانصار ٢٨، ٣ – الجمهور ٣٧

■ فئة الصغيرات – المسافة ١٩٠٠ متر:
١- ساريا طرابلسي (الانصار) ٨,١٣ دقائق.
٢- كاسيا كاشجيان (هومنتمن بيروت) ٨,٢٧
٣- عبير الناطور (الانصار) ٨,٤٥
– ترتيب الفرق: ١- الانصار ٢٣ نقطة، ٢- المريميون ديك المحدي ٢٨، ٣- الجمهور ٥٠

■ فئة الاحداث – المسافة ٣٠٠٠ متر:
١- خضر عبدو (الانصار) ١١,٣٤ دقيقة.
٢- جوزف خراط (الجمهور) ١٢,٢٤
٣- يازان ابو غزال (الجمهور) ١٢,٣٨
– ترتيب الفرق: ١- الجمهور ٢١ نقطة، الانصار ٣٦، ٣- القلمون ٤٠

■ فئة الحديثات – ٢٣٠٠ متر:
١- ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ١٠,١٠ دقائق.
٢- نور الحلو (الجمهور) ١٠,٣٤
٣- بولين الكلاتين (هومنتمن بيروت) ١٠,٤٨
– ترتيب الفرق: ١- الجمهور ٢٣ نقطة.

■ فئة الفتيان – المسافة ٢٨٠٠ متر:
١- روي بيلان (المريميون ديك المحدي) ١٤,٤٦ دقيقة.
٢- رامي كارلوس (الانصار) ١٥,٠٠
٣- علي حلاوة (الانصار) ١٥,٢٠
– ترتيب الفرق: ١- الانصار ١٥ نقطة، ٢- الانطوني بعبدا ٢٠، ٣- المريميون ديك المحدي ٢٨

■ فئة الفتيات – المسافة ٢٧٠٠ متر:
١- مايا شعيب (الانصار) ١١,٠٢ دقيقة.
٢- منار الحلوة (الانصار) ١١,٢٨
٣- دانيال بدرو (الجمهور) ١٢,١١
– ترتيب الفرق: ١- الانصار ٩ نقاط، ٢- هومنتمن بيروت ١٩

■ فئة الناشئين – المسافة ٥٣٠٠ متر:
١- مصطفى حروق (الانصار) ١٩,٠٧ دقيقة.
٢- يوسف كركي (الانصار) ١٩,٢٠
٣- ماريو ابي خليل (الانطوني بعبدا) ١٩,٥٥
– ترتيب الفرق: ١- الانصار ٨ نقاط.

■ فئة الناشئات – المسافة ٣٤٠٠ متر:
١- ديالا الشاب (الانصار) ١٥,٥٦ دقيقة.
٢- انعام الريس (الانصار) ١٨,٠٥
٣- مارلين صليبا (الجمهور) ٢١,٣٧
– ترتيب الفرق: ١- الانصار ٧ نقاط.

اما بطولة الرجال والسيدات فقد اعتمد الاتحاد فيهما ترتيباً للفرق كالآتي:
– الرجال: ١- الجيش اللبناني ١٤ نقطة، ٢- الانصار ٢٦.
– السيدات: الانصار ٦ نقاط.

أشرف على البطولة رئيس الاتحاد الامير عبدالله شهاب و١٥ حكما اتحاديا مع اعضاء اللجان الفنية والمراقبين.

## فروسية عينطورة: بو فراعة وغندور وفارس

فاز جورج بو فراعة ورنا غندور وكريم فارس في المسابقة الثالثة في القفز التي نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد في مرمح فاليه كلوب في عينطورة وشارك فيها ٢٧ فارسا وفارسة على ٣٣ جوادا في ثلاث فئات.

وهنا النتائج الفنية:

الفئة "E" ١١ مشتركا – الارتفاع ١٠٥ سم:
١- جورج بو فراعة على "بلوب" بلا خطأ.
٢- خالد جميل على "سبرينغ بريز" ٤ اخطاء ٨٠ ثانية.
٣- اكرم خضر على "كواترو" ٤ اخطاء وربع.

الفئة "D" ١٦ مشتركا – الارتفاع ١١٥ سم:
انهى ١١ مشتركا الجولة الاولى بلا خطأ ثم كرر بعضهم انجازه في جولة التمايز، فكان لا بد من احتساب الوقت لتحديد الفائزين:
١- رنا غندور على "ليا كونكورد غاليريا" جولتان بلا خطأ ٢٩,٨٨ ثانية.
٢- ريا علم الدين على "تمارا" جولتان بلا خطأ ٣١,٧٢ ثانية.
٣- عماد عبدالملك على "اغلي فليس" جولتان بلا خطأ ٣٣,٤١ ثانية.
٤- داني شمعة على "كوكونات" جولتان بلا خطأ ٣٦,٧٠ ثانية.

الفئة "C" ٦ مشتركين – الارتفاع ١٢٥ سم:
بعد جولة تمايز بين كريم فارس وجوزف عساف وجهاد ابرهيم:
١- كريم فارس على "ماك ماي داي" جولتان بلا خطأ/الجولة الثانية ٤٥,٤٤ ثانية.
٢- جوزف عساف على "ايللوجين" جولتان بلا خطأ/الجولة الثانية ٤٦,٤٨ ثانية.

ووزع رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري والمدعوون الكبار كؤوسا على الفائزين.

## القوة برج حمود بطل الجبل للبدنية

احرز نادي القوة برج حمود بطولة الجبل في القوة البدنية للسنة الـ٣٦ على التوالي جامعاً ١٣٦ نقطة. وتلاه غولدن بادي الدكوانة ٧٣، ثم القنوة الفبيري ٤٠. واحرز حسان صلح لقب نجم البطولة وتلاه اندريه الحاج فباسكال داغر.

وهنا الاوائل:
– وزن ٦٠ كيلغ: يوسف عزبة (غولدن بادي) ١٢٠ + ٨٠ + ١٥٥ = ٣٥٥ كيلغ.
– وزن ٦٧,٥ كيلغ: ماتو توتوكيان (القوة) ١٥٠ + ١٠٠ + ١٨٠ = ٤٣٠
– وزن ٧٥: اندريه الحاج (القوة) ١٧٠ + ١٤١ + ٢٣١ = ٥٤٠
– وزن ٨٢,٥ كيلغ: جورج لحام (غولدن بادي) ١٧٠ + ١٣٥ + ٢٢٢,٥ = ٥٢٧,٥
– وزن ٩٠ كيلغ: حسان صلح (القوة) ٢٢٠ + ١٤٠ + ٢٥٠ = ٦١٠
– وزن ١٠٠ كيلغ: باسكال داغر (القوة) ٢١٠ + ١٨٢,٥ + ٢٣٠ = ٦٢٢,٥
– وزن ١١٠ كيلغ: داني ضاهر (القوة) ٢٠٠ + ١٤٥ + ٢٦٠ = ٦٠٥.

وسجل في البطولة ١٤ رقماً قياسياً.

## نهائيات بطولة لبنان في كرة السلة
# الرياضي غلب الحكمة وتقدمه ٢-١

محاولة للنيجيري محمد آشا من الحكمة – الى اليسار – من فوق ياسر الحاج (٩) والاميركي مايكل كلمبرلاند (٦) من الرياضي. (سامي عياد)

كتب ناجي شربل:

خطا الرياضي بيروت نحو الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، اذ تقدم منافسه الحكمة بيروت في الدور نصف النهائي ٢-١ من اصل خمس مباريات ممكنة، بفوزه عليه مساء امس في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الاول في المنارة بفارق نقطة واحدة. وقد نجح لاعب الارتكاز الاميركي مايكل كلمبرلاند في تسجيل رمية حرة من اثنتين قبل النهاية بـ٢,٧ ثانيتين اثر خطأ ارتكبه صانع العاب الحكمة بولس بشارة، لتنتهي المباراة في مصلحة الرياضي ٩٦-٩٥ (الشوط الاول ٤٦-٥٣).

لكن بلوغ حامل اللقب في الموسم الماضي الدور النهائي دونه عقبات، ابرزها خوضه المباراة الرابعة والمباراة الخامسة الفاصلة اذا دعت الحاجة، على ملعب النادي الرياضي غزير المحسوب ارضا للحكمة، علما ان المباراة الرابعة ستجرى التاسعة والنصف مساء غد ومن المرجح ان يخوضها الرياضي من دون نجمه الروسي سيرغي تشيبوتكين الذي خرج مصابا بالتواء في كاحله قبل النهاية بـ٤,٣٧ دقائق.

وجاءت اللعبة مثيرة، وشهدت تقدما للرياضي في بدايتها بفارق تسع نقاط ١٩-١٠. ثم تقدم الحكماويون منافسيهم بفارق بلغ ١٢ نقطة حدا اقصى في الشوطين، بفضل الثلاثي ايلي مشنتف والنيجيري محمد آشا والسنغالي حسن نداي. وراقب آشا صانع العاب الرياضي وليد دميلطي بنجاح وحد من خطورته في الشوط الاول، في حين تعملق مشنتف وسجل ٢٦ نقطة منها سبع رميات ثلاثية.

واستهل لاعبو الرياضي الشوط الثاني بقوة فقلصوا الفارق الى نقطتين ٥٥-٥٧، ثم تخلفوا بفارق ١١ نقطة ٥٩-٧٠، قبل ان يعادلوا النتيجة ٧٨-٧٨ قبل النهاية بـ٨,٥٨ دقائق من رمية ثلاثية لسيرغي الذي اضاف رمية اخرى ليتقدم فريقه للمرة الاولى في الشوط الثاني ٨١-٧٨. وتساجل الفريقان وتعادلا خمس مرات. وفقد لاعبو الحكمة الكرة في لحظات حساسة تحت السلة، فكانت هجمات مرتدة للرياضي وتمريرات حاسمة من دميلطي الى سيرغي الذي سجل من خارج القوس وبلغ مجموع نقاطه ٢٣ منها سبع رميات ثلاثية، لكنه خرج لاصابته عقب رمية ناجحة من داخل القوس والنتيجة ٨٧-٨٤ في مصلحة فريقه، فتحمل دميلطي العبء وسجل ١٤ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية بينها اثنتان تواليا في الدقائق الثلاث الاخيرة. وخرج من الرياضي ياسر الحاج قبل النهاية بـ١٠,٤٤ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء، وجاسم قانصوه قبل النهاية بـ١,٣٢ دقيقة لارتكابه خمسة اخطاء. واحتج دميلطي على قرار الحكم اليوناني بابو بتاليوتيس، فاحتسب الاخير خطأ غير رياضي يحصل بموجبه ايلي مشنتف على اربع رميات حرة والنتيجة ٩٥-٩٠ في مصلحة الرياضي، فثار مدير النادي الرياضي جودت شاكر واندفع نحو طاولة التسجيل وتلاسن مع الحكم اليوناني الذي نهره ثلاث مرات ليبتعد، ثم طرده من الملعب، فخرج على دفعتين اثر تدخل رئيس النادي المهندس هشام جارودي. ولكن متابعة اللعب سريعا فسجل مشنتف ثلاث نقاط ثم ادرك آشا التعادل للحكمة ٩٥-٩٥ قبل النهاية بـ٤٥ ثانية. وتسلم دميلطي الكرة وانطلق في هجمة محاولا امتصاص الثواني الثلاثين الممكنة، وحصل على خطأ ارتكبه ضده بولس بشارة. فتسلم الكرة من خارج الملعب لأن عدد اخطاء الحكمة كان دون الثمانية، ومررها الى كلمبرلاند الذي استهلك الوقت بدوره قبل ان يتوغل في اتجاه السلة الحكماوية ويحصل على خطأ ارتكبه بشارة ايضا قبل النهاية بـ٢,٧ ثانيتين، ليسجل نقطة من رميتين ويبلغ رصيده ٢٨ نقطة. وبذلك حقق الرياضي فوزا غاليا على منافسه اللدود الذي اخفق حتى الان في اسقاطه على ملعبه في المنارة في المباريات الرسمية.

ويمكن القول ان لاعبي الرياضي استحقوا الفوز لانهم اظهروا صلابة، في حين تراخى الحكماويون من دون مبرر ولم يتمكنوا في ان يفعلوا شيئا حين انقلبت الامور عليهم. وشكا بعض انصارهم من عدم احتساب الحكم بتاليوتيس خطأ تقنيا على شاكر ربما كان له تأثير على الثواني القاتلة من المباراة! واضاف حسن نداي للحكمة ٢٥ نقطة منها عشر رميات حرة ومحمد آشا ٢١ نقطة وفادي الخطيب ١٢ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دميلطي وياسر الحاج وغازي بستاني ومايكل كلمبرلاند وسيرغي تشيبوتكين وجاسم قانصوه وروبير عماد وحسين كنج.

ومثل الحكمة: بولس بشارة ومحمد آشا وفادي الخطيب وحسن نداي وايلي مشنتف وايمن نجار وشارلي سعد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان بابو بتاليوتيس وانطونيوس الموس. وفي نهايتها احتفل جمهور الرياضي بفوز فريقه، في حين احتفظ رئيس الحكمة انطوان شويري بهدوئه وصافح شاكر، علما انه وجه اسئلة الى رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه عن موقف الاتحاد مما بدر من الحكم بتاليوتيس وسلوك الجمهور.

**التضامن – الوردية**

ويستضيف التضامن الزوق، الوردية الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، في مباراتهما الرابعة من الدور نصف النهائي. ويتقدم الوردية ٢-١ وفوزه اليوم يؤهله للدور النهائي، في حين ان لا بديل لوصيف البطل العام الماضي من الفوز ومعادلة النتيجة وفرض مباراة خامسة فاصلة على الملعب عينه.

# الهوليداي بيتش بطل الشطرنج للنوادي


الفريق الفائز، من اليمين: فادي وايفا عيد وكارلوس معلوف وساطع الحصري وسمير سرسق ومارون طنب.

نظم الاتحاد اللبناني للشطرنج الاحد في نادي خريجي الفرير في فرن الشباك بطولة لبنان في الشطرنج للنوادي بمشاركة ١٣ فريقاً، ضمت اشهر اللاعبين اللبنانيين.

وشارك في البطولة، الى بطل لبنان الحالي اللاعب الدولي منصور عساف الذي قاد فريق برمانا، ابطال لبنان السابقين الاساتذة الدوليين سمير سرسق وفادي عيد واحمد نجار والمصنفين دوليا انطوان قسيس وكارلوس معلوف. كذلك شاركت الاستاذة الدولية الكبيرة ايفا ريبكوفا عيد وعادل عميرات وساطع الحصري وفراس عبود ومحمد صافية من سوريا.

قاد المباريات التي اجريت على طريقة الدوري، فريق من الحكام ضم الحكم الدولي حسن الجندي وايلي هوليشيان وايلي خيرالله. وحضر رئيس الاتحاد الدكتور عمار حوري والرئيس السابق محمد مراد سكر.

وهنا النتائج النهائية:

١- هوليداي بيتش (ضم الفريق كلا من فادي عيد وايفا ريبكوفا عيد وساطع الحصري وسمير سرسق والدكتور طلال عباس ومارون طنب).
٢- الانصار.
٣- نادي خريجي جامعة بيروت العربية "أ".
٤- برمانا.
٥- مون لاسال.
٦- الفرير.
٧- المشاريع "أ"
٨- النهضة بر الياس.
٩- الرسالة رشكيدا.
١٠- نادي خريجي جامعة بيروت العربية "ب".
١١- موغنمن.
١٢- الجيش
١٣- المشاريع "ب".

## رماة ايشتار في عمان

عادت امس بعثة الرماية لنادي ايشتار من عمان بعدما شاركت في اللقاء الودي الذي نظمه نادي الرماية الملكي الاردني. وحقق ميشال حجار فوزاً مميزاً بتسجيله ١٢٥/١١٥ وتصفية ٢٥/٢١.

وهنا النتائج:
١- ميشال حجار (ايشتار) ١٢٥/١١٥ تصفية ٢٥/٢١
٢- طلال كرم (ايشتار) ١٠٥-١٧
٣- نادي هاشم (ايشتار) ١٠٠-٢٠
٤- نسيم ايوب (ايشتار) ٩٧-٢٢
٥- خالد دعوي (الملكي الاردني) ٩٦-٢١
٦- محمد حياري (الملكي الاردني) ٩٥-٢٢

وراس البعثة ايلي فغالي وامين السر سامي ساسين.

## مضرب مون لاسال اليوم الثامن

في اليوم الثامن من دورة نادي مون لاسال الـ١٧ لكرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، تأهل جميع المصنفين لدور الـ ١٦، اذ فاز غسان الاشقر على فيصل طاهر ٦-٠، ٦-١، وربيع ابو حسون على نيكولا برونوتاريوس ٦-٠، ٦-٠، وريمون بردويل على رشيد لبكي ٦-٣، ٦-٤، ونبيل ساسين على مايكل مقصوديان بالتغيب، وحسين بدر الدين على اميل تشيكافي ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥، وفادي يوسف على جان عون ٦-٠، ٦-٠، ونينو صليبي على جوزف عطيه ٦-١، ٦-٠، وفهد ضناوي على روني داكسيان ٦-١، ٦-١.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء الساعة ١٤,٠٠ باتريك دايه – ايلي رابابي، الساعة ١٥,٠٠ محمد المصري – ميشال ابو خليل، الساعة ١٦,٠٠ انا كسباريان – جويل جبراء، الساعة ١٧,٠٠ ابرهيم كحيل – كريم خوري، الساعة ١٨,٠٠ امال ابرهيم – سمى زملر.

## بطولة الفرق في كرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة لبنان لفرق الرجال والسيدات والناشئين والناشئات ابتداء من السبت ٧ اذار في قاعة نادي التعاضد في المزرعة. وتسحب القرعة غداً الاربعاء الساعة السابعة مساء في نادي التعاضد. ويحق لكل ناد الاشتراك بخمس لاعبات وخمسة لاعبين.

■ عادت بعثة لبنان لكرة الطاولة من الدوحة بعد مشاركتها في بطولة قطر الدولية الرابعة التي ضمت ١٢٠ لاعباً ولاعبة من ٣٢ دولة. وكانت نتائج اللبنانيين متوقعة اذ استبعدوا في المراحل التمهيدية.

واجرت ادارة البعثة اتصالات في شأن مشاركة دولية في بطولة لبنان الدولية الثانية المقررة في تشرين الاول والمدرجة في روزنامة بطولات "بروتور" والبالغة جوائزها المالية ٤٠ الف دولار اميركي.

### "الاردن يتأثر دائماً بما يجري حوله"

# الملك حسين يرى الحوار مطلوباً لحل الازمة بين العراق وواشنطن

أمل الملك حسين في مقابلة مع اذاعة "مونتي كارلو" امس ان يكون الاتفاق الذي وقعه الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان مع السلطات العراقية في بغداد الاسبوع الماضي بداية النهاية لازمة العراق. ورأى انه لا بد من العودة الى الاسس التي قامت عليها عملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ الاتفاقات السابقة كي تكون ثمة صدقية.

وسئل عن الآثار التي خلفتها الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة على الاردن، فأجاب: "فعلا الاردن يتأثر بما يجري حوله وكان يدفع ثمنا كبيرا في كل مرة لا تسير الامور بما يتماشى مع اقتناعاته على اقل تعديل، ولكن من حيث النتيجة ترتب عليه مسؤوليات كبيرة وأعباء كبيرة جدا. فهنا يجب التركيز على ماهية الخطاب العربي، ما هو بالضبط. لماذا لا يستطيع العالم العربي ان يتحدث باللغة ذاتها وبالخطاب ذاته ويبذل تاليا جهدا مؤثرا في الساحة الدولية؟".

ثم سئل عن العبر التي يمكن استخلاصها من الازمة الاخيرة وعما اذا كانت شروط الحوار الذي يدعو اليه بين واشنطن والعراق باتت متوافرة. فأجاب: "في نظري انه لا بد دائما من الحوار بين الجميع. وفي الوقت ذاته لرفض وسأقاوم ما حييت فكرة ان اي جهة في العالم تستطيع ان تغير او تبدل او ان يكون لها رأي في من يتولى المسؤولية في اي قطر من اقطار هذا العالم سواء كانت قريبة او بعيدة (...) وفي اعتقادي الحوار مطلوب، الحوار الذي يفسح في المجال لكل طرف معني فيه بابداء آرائه وتحديد موقفه وعندئذ ينظر الى امكان احراز تقدم لازالة الخلاف والتوصل الى نتائج ايجابية ومريحة للجميع".

وهل يعتقد ان الازمة العراقية وصلت الى نهاياتها؟ اجاب: "ان شاء الله ان تكون هذه بداية نهاية الازمة وبداية انبلاج فجر جديد يعيش فيه العراق مرة ثانية في هذا العالم ويستعيد المكان الذي يجب ان يكون له وخصوصا شعبه الذي عانى الكثير الكثير حتى الآن. وفي اعتقادي أن هذا مرهون بالتقيد الحرفي في هذه المرحلة بتنفيذ كل ما اتفق عليه حتى يعزز هذا كل الجهود المبذولة للانتقال من هذه المرحلة الى مرحلة بناء جديدة".

وهل يعتقد ان المسار الفلسطيني في حاجة الى كمب ديفيد وفقا لما يدعو اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، أم ان الشرط المسبق لتسهيل العملية هو تنفيذ ما اتفق عليه؟ اجاب: "اعتقد انه لا بد ان نعود الى الاسس التي بني عليها العمل في اتجاه الحل السلمي العادل والشامل في هذه المنطقة. نعود الى القرار ٢٤٢ والارض مقابل السلام و٣٣٨ وتنفيذ دقيق لكل ما اتفق عليه حتى الآن حتى تكون هناك صدقية وحتى يشعر الناس بأنه فعلا هذا هو الاسلوب الذي يعطي النتائج المطلوبة. اما السؤال عن كمب ديفيد جديد فلا استطيع ان أعلق على هذا لأنه من حق الاخوة الفلسطينيين".

# القوات الجزائرية تقتل مئة متشدد وسويسرا تعيد فتح سفارتها

نشرت صحيفة "لوتانتيك" الجزائرية امس ان نحو مئة اسلامي مسلح قتلوا أخيراً في مناطق سعيدة وسيدي بلعباس وتلمسان في غرب البلاد على ايدي قوى الامن في عملية كبيرة لا تزال مستمرة.

وكانت الاجهزة الامنية اعلنت السبت الماضي مقتل ١٩ اسلاميا مسلحا في عملية نفذت اثر قتل مجموعة مسلحة لاربعة قرويين بين سعيدة وسيدي بلعباس. وقالت الصحيفة ان "هذه العملية الواسعة النطاق التي لم تنته بعد سمحت بالقضاء على عدد كبير من الارهابيين نظرا الى الجثث المقطعة أو المحروقة التي لم يتسن التعرف الى اصحابها".

وأشارت الى ان حصيلة أولى تحدثت عن مقتل ٤٢ اسلاميا مسلحا، ثم ١٥ آخرين. واعتبرت ان "مواصلة العملية الى الشمال والشرق سترفع ولا شك الحصيلة ليتجاوز عدد القتلى المئة". واكدت ان الاجهزة الامنية تمكنت من القبض على الفارين الذين كانوا يحاولون الوصول الى الحدود المغربية وهي تحاصر مجموعة كبيرة في جبل عصفور واخرى عند حدود ولاية سيدي بلعباس.

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال، الذي انهى الاحد زيارة لولاية المدية استمرت يومين، كرر عزم الدولة على "القضاء على الارهاب" واعلن "برنامج اعمار وطنيا" في ٣٠ ولاية تطاولها اعمال العنف.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان محكمة الجنايات في تلمسان قضت غيابيا باعدام ٣٢ اسلاميا وبالسجن المؤبد لـ٣٢ آخرين. وقالت ان بين المحكوم عليهم بالاعدام زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في غرب البلاد قادة بن شيحا الذي اكدت الصحف مرات عدة انه قتل.

### السفارة السويسرية

من جهة اخرى، أعلنت الحكومة السويسرية أنها ستعيد قريبا فتح سفارتها لدى الجزائر التي أقفلت في أيلول ١٩٩٤ لأسباب أمنية. وجاء في بيان لوزارة الخارجية السويسرية أن ١٢ من افراد جهاز حماية المباني الحكومية سيفصلون لتولي أمن السفارة.

(و ص ف، رويترز)

## اسرائيل طردت عراقياً تسلل من الاردن

القدس – وص ف – صرح ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي طرد امس مواطناً عراقياً تسلل مساء الاحد الى اسرائيل عبر الحدود الاردنية. وقال ان "جنوداً اسرائيليين قبضوا مساء الاحد في وادي نهر الاردن على عراقي اثر اجتيازه الحدود بطريقة غير مشروعة". واوضح ان المواطن العراقي لم يكن مسلحاً وطرد الاثنين الى الاردن.

وكان نحو عشرة عراقيين آخرين اوقفوا اخيراً في ظروف مماثلة ولا يزالون في السجن لان اسرائيل لم تجد بلداً ينضم اللجوء.

# بغداد تشيّع ٣٣ طفلاً من ضحايا الحصار وتستقبل مزيداً من المساعدات العربية




عراقية تبكي طفلاً من انسبائها في الجنازة الجماعية التي اجريت امس في بغداد.
(رويترز تيليفوتو)

فيما تستمر المشاورات في مجلس الأمن في انتظار صدور قرار يفتح الطريق أمام تنفيذ الاتفاق بين بغداد والأمم المتحدة، أقيمت في العاصمة العراقية جنازة جماعية لـ ٣٣ طفلا قالت السلطات انهم قضوا نتيجة نقص الادوية بسبب العقوبات المفروضة على البلاد منذ آب ١٩٩٠.

وتقدم ذوو الضحايا واعضاء من المجلس الوطني العراقي موكب الجنازة الذي عبر وسط بغداد ثم توقف امام مكاتب برنامج الامم المتحدة للانماء. وهتف المشيعون "يسقط الظلم الاميركي"، "لا اله الا الله، اميركا عدو الله".

وكانت نعوش الاطفال محمولة على سيارات وملفوفة بالقماش الابيض وعلى كل منها اسم الطفل المتوفى وعمره. واصطف عدد من سكان بغداد على جانبي الطريق الذي سلكه الموكب.

وقالت قمرة ضحى التي فقدت ابنها البالغ من العمر سبع سنوات: "لم يكن ابني مصابا الا باسهال بسيط ولكن لم يكن لدينا دواء ولا حليب ولا أي شيء. ولذا مات".

اما نور احمد فانها فقدت ابنتها وداد بسبب فشل كلوي، علماً أن طفليها الآخرين يشكوان خللاً في عمل الكلى.

وأكد الطبيب سلطان الشاوي الذي شارك في التشييع ان "٥٠ طفلا يموتون كل يوم بسبب الحظر في بغداد وحدها"، و"ان عدد الاطفال الذين يموتون يوميا في كل العراق يبلغ ٢٥٠ طفلا وان مليون طفل ماتوا" منذ فرض الحظر.

وسلم المشاركون في التشييع رسالة الى برنامج الامم المتحدة للانماء. وقالت المسؤولة في اتحاد نساء العراق سليمة محمود "نريد توجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة (...) الامم المتحدة منظمة يفترض ان تكون عادلة".

في غضون ذلك، يتوالى وصول الطائرات التي تنقل مساعدات انسانية من الدول العربية الى بغداد. ويتوقع ان تحط اليوم في مطار صدام الدولي طائرتان من الامارات تحملان ٨٠ طنا من المواد الغذائية وحليب الاطفال والادوية والملابس وطائرة مغربية محملة بعشرة اطنان من الادوية.

وقال ديبلوماسي عربي في بغداد "ان وصول الطائرات العربية الى بغداد يدل على ان مشاعر الشعب العربي حيال معاناة العراقيين تتعزز كل يوم". واضاف: "ان الازمة الاخيرة التي مر بها العراق دفعت بالشعب العربي في الاتجاه الصحيح للعمل على عودة التضامن العربي وتطوير هذا التضامن بما يخدم العرب". ولاحظ ان "الجهود المبذولة لتنقية الاجواء وتطبيع العلاقات العربية تتصاعد لمواجهة التحديات الاخرى".

وقد وصلت الى بغداد منذ مطلع هذه السنة طائرات قطرية واماراتية ومصرية وجيبوتية اضافة الى طائرات من روسيا وايسلندا حاملة مساعدات عينية الى الشعب العراقي.

وكانت طائرة مصرية تحمل ٣٠ طنا من الادوية وصلت الاحد الى بغداد وفيها وفد من النواب والصحافيين والممثلين. وابتيعت الادوية التي تبلغ قيمتها ٣٥٣ الف دولار بأموال تبرع بها رجال اعمال وصناعيون.

وعلم أن الطائرتين الإماراتيتين تنتظران في مطار أبو ظبي الحصول على إذن من الرياض لعبور الأجواء السعودية.

ووصلت الأحد أيضاً الى العراق خمس شاحنات استأجرتها جمعية الهلال الاحمر في الامارات حاملة ١٨٠ طنا من المواد الغذائية و٤٠ طنا من الملابس والاغطية سلمت إلى الهلال الاحمر العراقي.

وعلى رغم تراجع الاحتقان العسكري بين العراق والولايات المتحدة، يواصل المتطوعون العراقيون رجالاً ونساء التدرب على السلاح. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول عراقي طلب عدم ذكر اسمه ان "التدريب تخطى الان الإعداد البدني والانضباط العسكري ودخل في مراحل استخدام الاسلحة الخفيفة مثل المسدس والرشاش والرمانات الدفاعية والهجومية وفقاً لبرنامج أعدته وزارة الدفاع".

وكانت السلطات العراقية طلبت مليون متطوع للدفاع عن العراق في مواجهة هجوم اميركي محتمل.

واتهمت صحيفة "الثورة" تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا والكويت بـ "الاعتداء على سيادة العراق والتآمر على سلامته الاقليمية والتدخل في شؤونه الداخلية" وطالبت الامم المتحدة بالعمل على وقف نشاطات هذه الدول ضد السيادة العراقية. وكتبت ان تركيا "اوجدت لنفسها ذريعة تتدخل بها لغزو الاراضي العراقية بين حين وآخر". وعن الولايات المتحدة وبريطانيا قالت انهما "تقيمان شبكات التجسس في شمال العراق وتمدانها الى سائر انحائه وتسربان الى داخل حدوده الاسلحة والمعدات والاموال". اما الكويت، فان الكويتيين "بعدما نبت لهم ريش اميركي يحاولون تهديد امننا الوطني وينفقون الاموال على الجواسيس للتآمر على العراق". وتساءلت ما اذا كان "استقدام القوات الاجنبية للعدوان على بلادنا واقامة قواعد دائمة لها (في الكويت) واجراء مناورات مشتركة معها على بعد امتار من حدودنا لا تهدد سيادة العراق وتعرض سلامته الاقليمية للخطر".

### القوات الأوسترالية

● في كانبيرا أعلن رئيس الوزراء الاوسترالي جون هوارد ان القوات الاوسترالية ستبقى في الخليج الى ان ينهي خبراء اللجنة الخاصة الأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" مهمتهم في العراق.

وفي كلمة القاها امام البرلمان جدد تهانيه للامين العام للامم المتحدة كوفي أنان لنجاحه في حل الازمة الاخيرة، مستدركاً أن "الوثوق بكلام (الرئيس العراقي صدام) حسين سيكون أمرا منافيا للعقل تماما. ومن المهم جدا تالياً الا تنسحب القوات (التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج) قبل التأكد من تنفيذ العراق الفعلي التعهدات التي التزمها في اطار الاتفاق الموقع الاسبوع الماضي".

ودافع عن قراره ارسال ١١٠ جنود من الوحدات الخاصة في سلاح الطيران و٨٠ طيارا الى الكويت المشاركة في هجوم محتمل على العراق، لافتاً إلى أهمية الا تترك الولايات المتحدة وبريطانيا وحيدتين في القوة الموجودة في الخليج.

### حاملة بريطانية

● في المنامة، صرح الناطق باسم البحرية البريطانية الكابتن فيليب بايتون ان حاملة الطائرات "ايلاستريوس" ستحل هذا الاسبوع محل حاملة الطائرات "اينفنسيبل" في الخليج. وأضاف أن الحاملتين هما من النوع نفسه وتحمل كل منهما ١٢٠٠ جندي و١٥ طائرة مقاتلة من طراز "سي هارير" التي تقلع وتهبط عمودياً وست طائرات هليكوبتر هجومية من طراز "سي كينغ".

ولبريطانيا ثماني طائرات مقاتلة قاذفة من طراز "تورنادو" في الكويت وست في تركيا وست أخرى في السعودية.

### شوفينمان

● في باريس، صرح وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان أن "الرغبة الاميركية لا تزال على حالها" ورأى ان "حماية دور مجلس الامن يشكل قطعا ضرورة قصوى".

وسئل عن مشروع القرار البريطاني الذي يهدد العراق اذا انتهك اتفاق بغداد، فأجاب ان "المحادثات ستكون صعبة جدا" في مجلس الامن. ولفت إلى ان "القرار البريطاني هو في الواقع قرار اميركي" يهدف الى "تبرير توجيه ضربات الى العراق تلقائياً خارج اطار مجلس الامن". وشدد على ان "حماية دور مجلس الامن يشكل قطعا ضرورة قصوى اذا أردنا التوصل الى السلام ورفع الحظر". وأضاف: "لا اعتقد ان مشكلة تفتيش القصور الرئاسية هي مهمة إلى درجة تبرير ضربة عسكرية جديدة لبلد دمر واعيد خمسين سنة الى الوراء". وذكر أن "الولايات المتحدة كانت مصممة فعلا على توجيه ضربة عسكرية واقتربنا منها كثيراً" وأشاد بـ"شجاعة" أنان.

(و ص ف، رويترز)

# وايزمان يواجه منافسة في الانتخابات و"المفدال" ترك لاعضائه حرية التصويت

سعى امس المرشحان لمنصب رئيس الدولة في اسرائيل عازر وايزمان وشاوول عامور الى كسب اصوات النواب المترددين قبل موعد الانتخاب غداً الاربعاء في الكنيست.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان الرئيس وايزمان (٧٣ عاما) هو صاحب الحظ الاوفر في الفوز، لكنه اول رئيس دولة اسرائيلي يبذل جهوداً ليعاد انتخابه لولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان كتلة الحزب الوطني الديني "المفدال" قررت ان تترك لاعضائها حرية التصويت للمرشح الذي يختاره كل منهم. ونقلت عن مصادر الحزب ان سبعة من هؤلاء سيصوتون لعامور فيما سيصوت اثنان لوايزمان، وسيتغيب واحد عن الجلسة.

وتوقعت الاذاعة ان تصوت غالبية اعضاء تكتل "ليكود" لعامور، في حين سيصوت اعضاء كتلة حزب العمل لوايزمان.

ويحظى عامور (٥٤ عاما)، وهو نائب يميني، بدعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعدد كبير من النواب المستائين من اسلوب وايزمان الفظ ومواقفه الحاسمة.

ومع ان الرئيس الحالي يتمتع بشعبية واسعة بين الاسرائيليين، فان شعبيته في الكنيست ليست كذلك. وقالت الصحف ان استطلاعات الرأي الاخيرة تشير الى احتمال فوزه باصوات نحو ٦٥ نائبا في مقابل ٥٥ لعامور، الا انها لفتت الى ان نواباً يمكن الا يتبعوا الموقف الرسمي لاحزابهم وتالياً فان نجاحه ليس مضموناً.

وحاول كل المرشحين جذب نواب اللائحة العربية الموحدة الاربعة الذين لم يعلنوا حتى الان خيارهم الذي يمكن ان يكون حاسماً.

ونقلت الاذاعة عن المدير العام لديوان رئاسة الدولة آرييه شومر انه اذا أجريت دورة ثانية في الانتخابات الرئاسية فان وايزمان سيخوضها من دون تردد. ولاحظ ان الرئيس الاسرائيلي دُفع الى التنافس مرغماً، معرباً عن اعتقاده انه كان ينبغي عدم ترشيح شخصية اخرى للتنافس على منصب الرئاسة. واكد ان العلاقات بين وايزمان ونتنياهو لم تتضرر في الاسابيع الاخيرة، ورفض التعليق على ما تقوم به عائلة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين لمنع انتخاب وايزمان لولاية ثانية.

### نتنياهو والاعلام

من جهة أخرى، عينت الحكومة الاسرائيلية الاحد اوري يورات المقرب من رئيس الوزراء مديراً عاماً للمكتب الرسمي للاذاعة والتلفزيون لضبط وسائل الاعلام العامة التي تتهمها السلطة بتأييد المعارضة اليسارية.

وقال نتنياهو الذي لا يوفر فرصة لانتقاد الصحف الاسرائيلية: "لا اريد اقالة اشخاص، لكن مكتب الاذاعة والتلفزيون في حاجة الى قيادة مهنية".

وسيخلف يورات، المدير العام السابق موردخاي كيرشنباوم الذي سيتخلى عن مهامه رسمياً بعد شهرين.

وكان اليسار عين كيرشنباوم في هذا المنصب عام ١٩٩٣. ويتهمه اليمين الحاكم حاليا بالانحياز ضد نتنياهو وخصوصا بعدما كشف التلفزيون الرسمي قبل سنة فضيحة سياسية تتعلق بتعيين المستشار القانوني للحكومة.

(و ص ف، رويترز)

# ١٦١١٥٧ مستوطناً في الضفة وغزة والجيش يعتقل عشرات الفلسطينيين

كشفت وزارة الداخلية الاسرائيلية امس ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ١٦١١٥٧ مستوطناً عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها نحو تسعة في المئة عن العام الذي سبقه.

وافاد مدير الخدمات الاعلامية في الوزارة رامي شابو ان معدل النمو ظل ثابتاً في السنوات الخمس الاخيرة و"هذا يرجع اساساً الى النمو الطبيعي". واوضح ان المعدل العالي للمواليد بين المستوطنين كان وراء نحو ستة في المئة من النمو السكاني. واضاف ان الرقم يستند الى مراجعة سجلات العناوين الجديدة في تشرين الاول الماضي. واشار الى نحو ١٥٥ الف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية باستثناء القدس الشرقية وان نحو ستة آلاف يعيشون في قطاع غزة.

ويذكر ان المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات قدر عدد المستوطنين بـ١٣٤ الفاً.

ولاحظ زعيم حركة "السلام الآن" موشي راز ان الارقام تظهر ان الحوافز المالية اخفقت في اغراء اعداد كبيرة من الاسرائيليين في الانتقال الى المستوطنات اليهودية و"انني مندهش، كنت اعتقد في ضوء الاعفاءات الضريبية وقروض الاسكان الكبيرة التي توفرها هذه الحكومة لمن يرغب في العيش في المستوطنات ان اعدادا كبيرة ستنتقل اليها".

وشدد على ان نحو عشرة في المئة من اليهود المسجلين على انهم من سكان الضفة الغربية ويتمتعون بالمزايا الحكومية لا يعيشون فعلاً هناك.

ويأتي احصاء المستوطنين بعد يومين من احصاء نشرته السلطة الفلسطينية مفاده ان عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة يبلغ ٢،٩ مليوني نسمة.

من جهة اخرى، روى شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي اعتقل عشرات الفلسطينيين في حملة شنها في مخيم الفوار للاجئين في الضفة الغربية.

وقال مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي يتهم هؤلاء بالاشتراك في اعمال شغب. واضاف ان عدداً قليلاً من الفلسطينيين اطلق، ولا يزال الجيش يقوم باستجواب الآخرين.

وافاد الشهود ان الجيش طوق المخيم الواقع جنوب الخليل خمس ساعات خلال الحملة.

وكانت اضطرابات وقعت الاسبوع الماضي بعدما قام الجيش بحملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين في منطقة رام الله في الضفة.

(وص ف)

## مبارك يستقبل رئيس "الهستدروت"

القاهرة – و ص ف – استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس رئيس نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريتز الذي يزور مصر حالياً.

وبعد اللقاء الذي حضره الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ابدى بيريتز قلقه لتوقف عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال ان اللقاء تناول خصوصاً جمود عملية السلام "واثر ذلك على الوضع الاقتصادي في المنطقة". وأضاف: "أعربنا عن قلقنا لهذا الجمود ولكدنا اننا نفضل ان نستخدم في اسرائيل عمالاً فلسطينيين عوض العمال الاجانب".

## خدام يدعو الى اقامة نظام عربي جديد

دمشق – "النهار":

رأى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان "العلاقات التركية – الاسرائيلية بالنظر الى الوضعين الاقليمي والدولي تخدم اسرائيل على المديين القريب والبعيد في حين انها لا تخدم تركيا الا على المدى القريب. وامل ان "يكتشف قادة تركيا في وقت قريب مخاطر اسرائيل على تركيا ومصالحها"، مشيرا الى "ان هذا اليوم ليس ببعيد".

وقال في حديث الى مجلة "تشرين" الاسبوعية الجديدة ان التطورات والاحداث الراهنة "ستؤدي الى نشوء وضع عربي في اتجاه آخر يؤسس لعالم عربي مختلف عما هو قائم اوما يريده الاجنبي"، داعيا الى "بناء نظام عربي جديد" ينبثق من "شركة عربية جديدة" تقوم "استراتيجيتها على الانتقال المتدرج من الحالة القطرية الى الحالة القومية وتؤسس لربع منظمات سياسية، حكومية وشعبية، اقتصادية، امنية، ثقافية".

واشار الى "تناقض المشروع الصهيوني الداعي الى احتلال الارض مع مشروع السلام" واكد ان "تأسيس المشروع العربي الجديد كفيل بمواجهة المشروع الصهيوني والهيمنة الاجنبية وصون حقوق العرب ومصالحهم".

## طياران اسرائيليان قتلا في تحطم طائرة "ف ١٥"

القدس – رويترز – اعلن الجيش الاسرائيلي ان طيارا وملاحا اسرائيليين قتلا الاحد حين تحطمت طائرتهما وهي من طراز "ف ١٥" خلال طلعة تدريبية فوق نابلس في الضفة الغربية.

واشار الجيش الى ان لجنة تألفت للتحقيق في سبب الحادث. ومنعت اذاعة خبر تحطم الطائرة الى ما بعد ابلاغ ذوي القتيلين.



## الاعدام لايرانية في الامارات

دبي – و ص ف – نشرت امس الصحف الاماراتية ان محكمة الاستئناف في امارة دبي اصدرت حكما بالاعدام على امرأة ايرانية بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وقالت ان المحكمة اكدت حكما سابقا على طوران ابرهيم عباس (٤٣ عاما) بتهمة حيازة نحو ٩٥ غراما من الهيروين.

وكانت عباس المقيمة في دبي قد اوقفت العام الماضي بعدما حاولت بيع احد رجال الشرطة الذي نصب لها فخا المخدرات.

وقد شددت الامارات تشريعاتها المتعلقة بمكافحة المخدرات وهي تطبق عقوبة الاعدام على تجار المخدرات منذ عام ١٩٩٥، لكن تنفيذ احكام الاعدام امر نادر فيها.

## وزراء خارجية الدول الاسلامية يجتمعون في الدوحة

جدة – و ص ف – اعلنت امس منظمة المؤتمر الاسلامي ان وزراء الخارجية للدول الاعضاء فيها سيعقدون دورة اجتماعاتهم العادية الـ ١٥ بين ١٥ آذار و١٧ منه في الدوحة.

وقال الامين العام المساعد للمنظمة ابرهيم بكر ان "الدول الـ٥٥ اكدت مشاركتها في الاجتماع الذي سيبحث في القضايا السياسية التي تواجه الدول الاسلامية"، وخصوصا الوضع في فلسطين وكشمير وافغانستان.

ويأتي الاجتماع بعد ثلاثة اشهر من القمة الثامنة لدول المنظمة التي عقدت في كانون الاول الماضي في طهران. ومن المقرر ان تعقد القمة التاسعة سنة ٢٠٠٠ في الدوحة.

### اكتشاف حقلين للغاز في المنطقة الشرقية

# نفوذ مجلس الشورى السعودي يتنامى

يرى محللون ان مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية الذي يشكل نهجا بديلا من الديموقراطية على الطراز الغربي، يشهد تطوراً في ادائه الشعبي وتناميا لنفوذه في مجالات صنع القرار. ويقولون انه قوة تؤخذ في الحسبان لانها قناة مهمة لايصال آراء اهل الخبرة والشعب الى أعلى المستويات في المملكة.

لكنهم يلاحظون انه على رغم ان المجلس بأعضائه الـ٩٠ المعينين ساحة لمناقشات نشيطة ولافكار توليها الحكومة اهتماما وتمتد من الاقتصاد حتى العلاقات الخارجية، فانه ليس سلطة ديموقراطية على النمط الغربي والنية ليست ان يكون كذلك. وقال ديبلوماسي غربي: "انشئ مجلس الشورى ليكون ترجمة سعودية لبرلمان لا يعتنق تفسيرات غربية للديموقراطية (...) يعتبره بعض الامراء الكبار مرحلة أولى لديموقراطية عربية في ظل حكم تقليدي. لكنه قابل للتطور. ليس في المدى القصير".

ويشير المحللون الى ان المجلس قطع شوطا كبيرا منذ افتتاحه عام ١٩٩٣ بتعيين ٦٠ عضوا منهم رجال اعمال واكاديميون وضباط متقاعدون وبعض الشخصيات من الاقلية الشيعية في البلاد. وذكر ديبلوماسي غربي بارز آخر ان "اعضاء مجلس الشورى ليسوا من السياسيين المحترفين. انهم على اتصال دائم بالحياة اليومية. انهم خبراء وليسوا من موظفي الحكومة الذين يؤمنون على كل شيء بنعم (...). للمجلس بالتأكيد تأثير في صنع القرار".

وتناقش لجان المجلس التسع التي تغطي الحقول المختلفة، من الشؤون المالية الى الاسلامية والاجتماعية، مواضيع رئيسية يحيلها الملك على المجلس. وبعد المناقشات يصوت المجلس بالغالبية على التوصيات التي سترفع في هذه المواضيع. ويعتقد ديبلوماسيون وأعضاء في المجلس ان الحكومة والقيادة تأخذان هذه التوصيات في الاعتبار. وقال عضو المجلس احسان بو حليقة ان مناقشات ساخنة تجرى في المجلس الذي كثيراً ما يستدعي وزراء لتوضيح مواضيع معروضة عليه و"لكل عضو الحق في التكلم في القضية المعروضة، الشرط الوحيد هو عدم الخروج عن الموضوع والا تزيد فترة المتحدث عن عشر دقائق".

ويقول بعض الديبلوماسيين انه اذ الحكومة تختار المواضيع التي تعرض على المجلس لا يشهد هذا جدلا سياسيا ولا يطرح اطلاقا تساؤلات عن سياسة الحكومة.

وبعد أزمة الخليج تعهد الملك فهد بن عبد العزيز الذي سيبلغ الـ ٧٦ من العمر في وقت لاحق من السنة الجارية ادخال اصلاحات سياسية واقتصادية تدريجا في المملكة أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم. وقد افتتح العاهل السعودي مجلس الشورى في كانون الاول ١٩٩٣ وأقام مجالس محلية في ١٣ منطقة. وعلى رغم ان الغرب اعتبر هذه التحركات ضحلة، فانها في رأي الغالبية في المملكة خطوات أخرى للملك فهد في اتجاه تحديث بلاده.

وفي تموز الماضي زادت السعودية عدد أعضاء مجلس الشورى من ٦٠ الى ٩٠ عضوا في خطوة حظيت بالاشادة داخليا وخارجيا لما تمثله من زيادة الاداء الشعبي في مناقشة شؤون البلاد.

ويقول اعضاء في المجلس وديبلوماسيون ان المجلس يعتبر مقياسا للرأي العام، مشيرين الى انه يتلقى الكثير من رسائل مواطنين يستفسرون عن أمور تهمهم، علما ان موضوع انتخاب اعضاء المجلس بدل تعيينهم يرفضه مسؤولون وأعضاء في المجلس.

ففي العام الماضي قال عبدالله عمر نصيف نائب رئيس المجلس ان تعيين الاعضاء يضمن انهم لن يتعرضوا لضغوط من دوائرهم، اذ ان "الاعضاء المعينين ليسوا مضطرين الى ارضاء ناخبيهم. عندما ينتخب العضو سيحاول التجاوب مع مطالب الناخبين حتى على حساب سلامة القرارات".

### اكتشاف غاز

على صعيد آخر، اعلن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي امس اكتشاف حقلي غاز في السعودية تبلغ طاقتهما ٧٠٥ آلاف متر مكعب يومياً. وأوضح في جلسة لمجلس الوزراء ان الحقل الاول ويسمى حقل الوضيحي تبلغ طاقته نحو ٥٠٠ الف متر مكعب يومياً، والثاني المسمى حقل شمعة ٢٠٤ آلاف متر مكعب يومياً.

ولم يحدد الوزير حجم المخزون المقدر لهذين الحقلين الواقعين في المنطقة الشرقية من المملكة. ويذكر ان الاحتياط المقدر للمملكة من الغاز كان في نهاية عام ١٩٩٤ نحو خمسة آلاف مليار متر مكعب. وكانت السعودية طورت اعتبارا من عام ١٩٩٠ المئات من حقول النفط والغاز لديها، ووسعت المناطق الخاضعة للتنقيب نحو عشرة آلاف كيلومتر مربع.

(و ص ف، رويترز)

## اعدام باكستاني في السعودية

دبي – رويترز – بث التلفزيون السعودي ان السلطات السعودية اعدمت امس باكستانيا دين بتهمة قتل مواطن سعودي مسن.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان محمد يوسف محمد شريف اقتحم منزل السعودي وضربه ثم خنقه بسلك كهربائي.

ونفذ حكم الاعدام وهو الخامس هذه السنة في عرعر في شمال البلاد قرب حدود العراق.

## احتفال في الباقورة احياء لذكرى التلميذات الاسرائيليات

الباقورة (الاردن) – وص ف – احيا الاردن واسرائيل امس الذكرى السنوية الاولى لمقتل سبع تلميذات اسرائيليات برصاص جندي اردني في الباقورة على الحدود الاردنية – الاسرائيلية.

واجري الاحتفال في الموقع الذي قتلت فيه الاسرائيليات بمشاركة قائد الفرقة الـ١٢ الملكية الاردنية اللواء عبد خلف نجادا وقائد المنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان.

ووقف المشاركون في الاحتفال دقيقة صمت حداداً على القتلى كما القى المسؤولان العسكريان الاردني والاسرائيلي كلمتين في هذه المناسبة.

وكان الجندي احمد الدقامسة (٢٦ عاماً) اطلق النار من بندقيته الآلية في آذار ١٩٩٧ على تلميذات اسرائيليات كن يتنزهن في منطقة الباقورة التي احتلتها الدولة العبرية عام ١٩٤٨ واعادتها الى المملكة بموجب معاهدة السلام عام ١٩٩٤. وفي ١٩ تموز ١٩٩٧ حكمت محكمة عسكرية اردنية على الدقامسة بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

## اخبار عربية قصيرة

### مبادرة مصرية في الازمة السودانية

القاهرة – وص ف – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده ستطلق قريباً مبادرة للتوصل الى تسوية شاملة للازمة السودانية.

وقال مساء الاحد امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري انه "في الاسابيع المقبلة سيكون هناك تنسيق للاتفاق على سياسة عامة تحمي السودان من الانقسام والتخلص من الظروف الموجودة حاليا".

من جهة اخرى، أفاد ديبلوماسي مصري طلب عدم ذكر اسمه ان "مصر ستقوم في الاسابيع المقبلة بتحركات لارساء اسس تسوية شاملة لكل المشاكل التي يمر بها السودان سواء الحرب الاهلية في الجنوب او الخلاف بين الحكومة والمعارضة الشمالية". واضاف، "ستجرى اتصالات مع جميع الاطراف المعنيين، الحكومة السودانية والمعارضة الشمالية والتمرد الجنوبي".

وكانت العلاقات بين القاهرة والخرطوم قد تحسنت في الاشهر الاخيرة بعد فترة طويلة من التوتر.

### حوار تركي – سوري جديد

انقرة – رويترز – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد عتقانلي ان بلاده تسعى الى اجراء حوار جديد مع سوريا لتحسين العلاقات المتوترة بينهما بعد نزاعات متتالية.

وأوضح ان وفداً سورياً قد يزور أنقرة بعد زيارة قام بها وفد تركي لدمشق للبحث في الشؤون التي تهم البلدين.

وقال عتقانلي ان الوفد التركي اكد للجانب السوري مرة اخرى ان تطوير العلاقات مع اسرائيل لا يستهدف أي دولة ثالثة وان تركيا لاتزال ملتزمة عملية السلام في الشرق الاوسط.

### الملك حسين الى الامارات وعمان

عمان – وص ف – أفاد مصدر رسمي اردني امس ان الملك حسين سيزور الامارات العربية المتحدة اليوم ثم ينتقل الى سلطنة عمان.

وقال ان العاهل الاردني سيبحث مع رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسلطان قابوس بن سعيد في سبل تعزيز العلاقات بين الاردن وبلديهما في "عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

ويرافق الملك في رحلته وفد رفيع المستوى يضم رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي فايز الطراونة.

وشهدت العلاقات بين الاردن والامارات تحسناً ملحوظاً في السنوات الاخيرة بعد التوتر الذي شاب العلاقات بين عمان والعواصم الخليجية، باستثناء مسقط، عقب الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب ١٩٩٠. وزار الملك حسين ابو ظبي في السابع من كانون الاول ١٩٩٦.

### لا نية لتعديل الحكومة الكويتية

الكويت – رويترز – نفى ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح امس وجود خطط فورية لاجراء تعديل وزاري، لكنه لم يستبعد مثل هذه الخطوة قائلاً: "لا اعرف ماذا سيحصل غداً".

ودعا السياسيون والصحف المحلية هذا الاسبوع الى مناقشة الحاجة الى اجراء تغيير في مجلس الوزراء بعدما انحسر التوتر مع العراق نتيجة الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة.

وبدأ الحديث عن تعديل وزاري في تشرين الاول الماضي عندما عاد الشيخ سعد الى الكويت بعد سبعة اشهر أمضاها في الخارج للعلاج والنقاهة. وتألفت الحكومة الحالية في تشرين الاول ١٩٩٦ اثر انتخابات عامة.

وسئل الشيخ سعد امس هل ثمة اتجاه الى حل مجلس الامة وتغيير الحكومة بعد تزايد التوتر بين المؤسستين، فأجاب: "اول مرة اسمع عن هذا الموضوع (...) هذه مجرد اشاعة".

وحل الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح مجلس الامة الكويتي عام ١٩٨٦ الا انه اعيد عام ١٩٩٢ بعد سنة من انتهاء الاحتلال العراقي في حرب الخليج.

# خاتمي يبلغ الى ديني رفضه الارهاب ويمتنع عن استقبال مفوضة حقوق الانسان




الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي لدى استقباله وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس ان ايران لا تساند الارهاب الدولي "في أي شكل من الاشكال" وتتعهد التعاون لمكافحة هذه "الظاهرة البشعة"، غير انه امتنع عن استقبال مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون بعد تقارير عن عزمها على اثارة سجل الجمهورية الاسلامية في مجال هذه الحقوق.

وصرح ديني للصحافيين في مطار طهران ان لقاءه وخاتمي كان وديا ومثمرا. وقال: "لقد دانت ايران بالفعل الارهاب الدولي. وشدد الرئيس خاتمي على ان بلاده لا تساند الارهاب في اي شكل من الاشكال لان ايران نفسها عانت الاعمال الارهابية".

وبث التلفزيون الايراني ان خاتمي أبلغ الى ديني ، وهو اول وزير من دول الاتحاد الاوروبي يزور طهران منذ نحو سنة، ان ايران "تعارض بشدة اللجوء الى القوة لتحقيق هدف ما سواء كان العنف موجها من حكومة الى دولة اخرى او من افراد الى افراد آخرين (...) وانني مستعد بكل صراحة وصدق التعاون لمكافحة هذه الظاهرة البشعة بشتى اشكالها". وأضاف ان "الارهاب يجد احيانا جذوره في التصرفات الظالمة في حق بعض الامم التي تدفع بعض الاشخاص الى اللجوء الى القوة. ولا بد من القضاء على هذه الجذور".

وكان وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي رفعوا الاسبوع الماضي حظراً على الاتصالات الوزارية مع ايران فرض بعدما قضت محكمة المانية في نيسان ١٩٩٧ بان مسؤولين ايرانيين كباراً ضالعين في اغتيال زعماء اكراد ايرانيين في أحد مطاعم برلين عام ١٩٩٢.

وأوضح ديني انه بحث مع خاتمي في الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين ايران والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. وشدد على ان ايران لن تكون عقبة امام محادثات السلام في الشرق الاوسط لكنها ترى ان شروط اتفاقات السلام لا تزال غير مقبولة للشعب الفلسطيني. ولاحظ ان "ايران ليست ديكتاتورية. انها بلد اسلامي يقوم على احكام القرآن". واشار الى انه سيناقش موضوع ايران بصراحة تامة مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عندما يلتقيها في روما السبت.

وتعارض ايطاليا وشركاؤها في الاتحاد الاوروبي قانونا أميركيا صدر عام ١٩٩٦ يرمي الى معاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا في قطاعي النفط والغاز في ايران.

من جهة اخرى، أفاد مكتب الامم المتحدة في طهران ان روبنسون سافرت الى جنيف من غير ان تلتقي خاتمي كما كان متوقعا. وهي كانت وصلت السبت للمشاركة في منتدى دولي عن حقوق الانسان في منطقة آسيا-المحيط الهادىء والتقت عددا من المسؤولين الايرانيين بينهم وزير الخارجية كمال خرازي الذي اتهم "القوى الغربية العظمى باستخدام حقوق الانسان بطريقة انتقائية ولاهداف سياسية".

ونشر بعض الصحف الايرانية ان قرار الغاء اللقاء اتخذ احتجاجا على تصريح نسب الى الناطق باسم روبنسون جون ميلز جاء فيه ان المفوضة ستثير الاتهامات الموجهة الى ايران في شأن انتهاكات حقوق الانسان.

واشارت روبنسون الى ان السلطات الايرانية طمأنتها الى انها لن تنفذ الفتوى التي أصدرها مؤسس الجمهورية الاسلامية الراحل آية الله الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي، لكنها كررت لها ان ابطال هذه الفتوى غير ممكن.

( و ص ف ، رويترز، أ ب)

## قتلى من "مجاهدين خلق" وقوات طهران في مواجهة على الحدود العراقية - الايرانية

أعلنت طهران امس ان تسعة من مقاتلي منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة قتلوا وان آخرين جرحوا في مواجهة مع القوات الايرانية الاحد لدى محاولة مجموعة من هذه المنظمة المتمركزة في العراق التسلل الى داخل الأراضي الايرانية.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "مجموعة من المتمردين تسللت عبر الحدود للقيام باعمال تخريبية ووقعت في مكمن نصب لها في منطقة مهران الحدودية قبل ان تتمكن من تنفيذ خططها". وأوضحت ان المجموعة كانت تعتزم تخريب منشآت في منطقة مدينة شور شيرين الحدودية في اقليم ايلام، وانها تسللت الى ايران "بمساعدة النظام العراقي". وأضافت ان افراد المجموعة كانوا يحملون بنادق آلية وقاذفات مضادة للدروع، وان تسعة منهم قتلوا فضلا عن احد افراد سلاح حرس الحدود الايراني، ما يرفع عدد المتمردين الذين قتلوا في محاولات تسلل في اقليم ايلام الى ٣٠ شخصا في الاشهر الـ١٢ الاخيرة.

وكانت المنظمة اصدرت بياناً في بغداد جاء فيه ان هجوما شنته القوات الايرانية بمدافع الهاون على قاعدتين لها في منطقة ترسق القريبة من الحدود العراقية - الايرانية تلاه اشتباك أوقع "عشرات القتلى في صفوف العدو"، فيما قتل خمسة من مقاتلي المنظمة. وقالت ان "قوات وزارة الداخلية الايرانية وميليشيا حرس الثورة المزودة اسلحة ثقيلة ومتوسطة حاولت محاصرة مقاتلي مجاهدين خلق الذين ردوا بسرعة على الهجوم وارغموا القوات المعادية على الانسحاب بعد مواجهة استمرت حتى اليوم الاثنين (امس)". واعتبر ان هذا الهجوم الايراني هو الاكبر على قواعد المنظمة في المنطقة الحدودية "منذ سنوات".

وفي بيان ثان لـ"مجاهدين خلق" ان القوات الايرانية هاجمت الاحد ايضا دورية تابعة لـ"جيش التحرير الوطني الايراني" الذراع المسلحة لـ"مجاهدين خلق" في منطقة الكوت على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد من دون سقوط ضحايا.

وكانت طائرات ايرانية شنت في ٢٩ ايلول الماضي غارات على قواعد "مجاهدين خلق" في العراق ما دفع بغداد الى الاحتجاج بشدة وطلب رفع الحظر الجوي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩١.

وصرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في تشرين الاول الماضي ان بلاده ستواصل مهاجمة قواعد المعارضة الايرانية في العراق ما واصلت هذه المعارضة عملياتها ضد ايران. وقد استقبل العراق منظمة "مجاهدين خلق" التي تسعى الى اطاحة الزعامة الدينية التي تحكم ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ عندما اجبرت على ترك البلاد. وتتعاون المنظمة منذذاك مع القوات العراقية.

ويعتبر وجود "مجاهدين خلق" في العراق ومسألة اسرى الحرب ابرز العوائق امام علاقات طبيعية بين العراق وايران منذ نهاية الحرب الاخيرة بينهما التي استمرت ثماني سنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٨.

(و ص ف، رويترز)

## كلف ريبكين العلاقات مع رابطة الدول المستقلة
## يلتسين عيّن وزيرين للنقل والتربية وحرم المسؤولين الكبار حراسهم الشخصيين



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث خلال حفلة توزيع جوائز في الكرملين امس. (أ ب تيليفوتو)

عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس وزيرين جديدين للنقل والتربية وعهد الى امين سر مجلس الامن القومي ايفان ريبكين في ملف العلاقات مع رابطة الدول المستقلة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس عهد في حقيبة النقل الى يوري ميخائيلوف الذي كان مساعداً أول للوزير السابق نيكولاي تساخ، في حين اسند حقيبة النقل الى الكسندر تيخونوف الذي كان مساعداً اول للوزير السابق فلاديمير كينيليف.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين قرر تعيين ريبكين نائباً لرئيس الوزراء مكلفاً العلاقات مع اعضاء رابطة الدول المستقلة خلفاً لفاليري سيروف الذي اقاله السبت.

وكان الرئيس تذمر مراراً من عدم تحقيق تقدم كاف في الاندماج السياسي والاقتصادي والعسكري داخل رابطة الدول المستقلة التي تضم ١٢ من الجمهوريات الـ ١٥ التي كانت تؤلف الاتحاد السوفياتي.

وتولى ريبكين منذ تشرين الأول ١٩٩٦ امانة سر مجلس الأمن القومي وكانت أبرز المهمات التي قام بها بصفته هذه، المفاوضات مع جمهورية تشيتشينيا الانفصالية. ولم يعلن اسم خلفه في هذا المنصب.

واعلنت الوكالات الروسية الأنباء أن يلتسين حرم امس ١٢ مسؤولاً رفيعاً حراسهم الشخصيين ضمن اجراءات تقشف تهدف الى الحد من النفقات. وجاء في مذكرة رئاسية أن هذا سيطبق على جميع نواب رئيس الوزراء بمن فيهم النائبان الأولان أناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف. كذلك جرد النائب الأول لرئيس الادارة الرئاسية يوري ياروف من مرافقيه، في حين سيحظى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيس الادارة الرئاسية فالنتين يوماشيف دون غيرهما بمواكبة دائمة.

وسبق للرئيس ان منع وزراءه من استخدام طائرات خاصة وأوعز اليهم بالسفر في الرحلات العادية. كذلك طلب من جميع الموظفين الكبار بيع سياراتهم الأجنبية المنشأ واستخدام السيارات الروسية الصنع وهي أقل كلفة.

وتعاني روسيا عجزاً مزمناً في الموازنة. وطلبت الحكومة أخيراً من مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي خفض النفقات المتوقعة في موازنة سنة ١٩٩٨ بنسبة خمسة في المئة نظرا الى استمرار ضعف الواردات الضريبية.

على صعيد آخر قالت "انترفاكس" انه اعيد الاحد انتخاب الجنرال روسلان اوشيف رئيس جمهورية انغوشيا في القوقاز الروسي منذ عام ١٩٩٣ في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية. وقد اضطلع اوشيف (٤٤ عاماً)، الذي فاز بنحو ٦٦,٥ في المئة من الاصوات، مراراً بدور الوسيط بين السلطات الروسية والشيشانية لوضع حد للنزاع الذي يدور بين الجيش الروسي والمقاتلين الانفصاليين (١٩٩٤-١٩٩٦).

وكانت انغوشيا و تشيتشينيا تشكلان جمهورية واحدة الى حين اعلان استقلال تشيتشينيا من جانب واحد عام ١٩٩١.

وقد خاض ثمانية مرشحين الانتخابات الرئاسية التي أجريت الاحد، احدهم رجل الاعمال ابرهيم غوانتيف الذي كان قيد التوقيف الاحتياطي خلال عمليات الاقتراع لاتهامه بارتكاب جرائم مالية خطيرة.

(و ص ف، رويترز)

## نواب كوريا الجنوبية تعاركوا في جلسة تعيين رئيس الوزراء

سيول - و ص ف - تعطلت عملية التصويت لتعيين رئيس جديد للوزراء في كوريا الجنوبية أمس بسبب شجار دار بين النواب في المجلس.

وأتاح البث التلفزيوني المباشر للجلسة مشاهدة نواب من الحزب الحاكم يتدافعون حول صندوق الاقتراع ويصيحون في وجه نواب المعارضة الذين وضعوا بطاقات بيضاً.

ويعارض نواب الحزب المعارض الرئيسي، الحزب الوطني الكبير، تعيين المخضرم كيم يونغ - بيل (٧٢ عاماً) حليف السياسي للرئيس كيم داي - جونغ رئيساً للوزراء معتبرين أنه لا يتمتع بالكفاية اللازمة.

## زعيم حزب الفضيلة يدعو إلى انتخابات في تركيا

أنقرة - و ص ف، رويتر - دعا اسماعيل البتكين زعيم حزب الفضيلة الاسلامي الجديد الذي انضم اليه أكثر نواب حزب الرفاه بعدما حظره حكم للمحكمة الدستورية في كانون الثاني الماضي، الى اجراء انتخابات نيابية في تركيا في أقرب وقت ممكن.

ولاحظ عقب اجتماعه أمس مع رئيسة حزب الطريق القويم رئيسة الوزراء سابقاً تانسو تشيلر أن "تركيا تعاني عدم استقرار كبيرا" وأن "الحل الوحيد للتغلب على هذه المشكلة هو اجراء انتخابات من أجل جعل الارادة الشعبية تنعكس في البرلمان". ورأى أن "في الامكان اجراء انتخابات مبكرة في حزيران المقبل".

وكان نحو ١٣٤ من نواب الرفاه انتسبوا الأسبوع الماضي الى حزب الفضيلة الذي أسسه البتكين في كانون الأول تحسبا لامكان حل الرفاه.

وزعيم الحزب الجديد محام وكان وكيلا لزعيم الرفاه رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان.

ورفض رئيس الوزراء مسعود يلماظ الأسبوع الماضي دعوة من تشيلر الى اجراء انتخابات مبكرة. وكرر أمس أن حكومته الائتلافية لا تعتزم اجراء انتخابات قبل موعدها.

من جهة أخرى، طالب رئيس حزب الفضيلة رجائي قطان الحكومة بمساعدات مالية أكبر مما خصته به، علماً أن وزارة المال حددت له نحو ٣٨٢ مليار ليرة تركية (نحو ١,٦ مليون دولار).

وترصد الحكومة مبالغ سنوية لتمويل الأحزاب الرئيسية وكان المبلغ الخاص بالرفاه قبل حظره نحو خمسة ملايين دولار.

# شرودر منافس كول على المستشارية في المانيا بعد احتفاظه برئاسة حكومة ساكس السفلى



غيرهارد شرودر - الى اليسار - ولوسكار لافونتين في بون امس قبل اعلان تزكية الاول لمنافسة المستشار هلموت كول. (أ ب تيليفوتو)

اختار أمس الحزب الاجتماعي الديموقراطي غيرهارد شرودر (٥٣ عاماً) ليخوض في أيلول الانتخابات للفوز بمنصب مستشار ألمانيا في مواجهة المستشار الحالي هلموت كول مرشح الاتحاد الديموقراطي المسيحي الحاكم منذ ١٦ سنة.

وتلا الاختيار فوز شرودر الأحد على مرشح الاتحاد الديموقراطي المسيحي كريستيان فولف واحتفاظه برئاسة الحكومة في مقاطعة ساكس السفلى في شمال ألمانيا بنيله ٤٧,٩ في المئة من الاصوات محققاً أفضل نتيجة للحزب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان رئيس الحزب أوسكار لافونتين الذي خسر أمام كول عام ١٩٩٠ يطمح إلى محاولة ثانية، لكن زعيم الحزب رودولف شاربينغ أعلن أن لافونتين قرر دعم شرودر بعد النتيجة الطيبة التي حققها في ساكس السفلى. ومع أن قيادة الحزب لن تعقد مؤتمرها الاستثنائي قبل ١٦ نيسان في لايبزيغ لتصدر قرار ترشيح شرودر رسمياً، فإن القرار الذي اتخذته أمس لجنة التوجيه في الحزب بأكثرية ٤١ صوتاً وامتناع ثلاثة أعضاء عن التصويت تحسم هذه المسألة.

ويتوقع المراقبون أن يكون شرودر خصماً قوياً لكول (٦٧ عاماً)، لأنه يملك أوراقاً رابحة عدة أهمها الافادة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المستشار والتي يلخصها رقمان: ١٦ سنة في الحكم و٤,٨ ملايين عاطل عن العمل.

وأجمعت الصحف الالمانية على توقع "ايام صعبة" لكول. وذهبت صحيفة "هاندلسبلات" الى ان "ايام هلموت كول تبدو معدودة".

وكتب المحلل السياسي ارنولف بارينغ في صحيفة "بيلد" الشعبية ان شرودر صار في مصاف "كلينتون الماني" محتمل ووصفه بانه واقعي و"براغماتي وسطي".

وكتبت صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" المحافظة ان "على كول ان يتخلى عن خصمه أوسكار لافونتين ويواجه نجم وسائل الاعلام غيرهارد شرودر. ان هزيمة الحزب الديموقراطي المسيحي في ساكس السفلى تعنيه شخصيا بما انه شارك في الحملة الانتخابية". واضافت ان "على كول ان ينتهز كل الفرص ليغزو قلوب مؤيدي شرودر وناخبي الوسط".

اما صحيفة "سوددويتشه تسايتونغ" الليبرالية فوصفت شرودر بأنه "صبور ومقنع أكثر من أي سياسي حاليا باستثناء هلموت كول. لذلك ثمة ما يكفي من الاسباب لجعل كول يخشاه وخصوصا بعد فوزه في ساكس السفلى".

وقالت صحيفة "فرانكفورتر روندشاو" اليسارية انه "سيكون على شرودر ان يثبت قدرته على تمثيل الحزب الاجتماعي الديموقراطي في شكل مقنع على الصعيد الفيديرالي وانه مرشح كل الحزب". واضافت ان الاقتراع في مقاطعة ساكس السفلى "لم يكن اقتراعا اقليميا بل كان تصويتاً لشرودر".

وكسب شرودر، الذي يهدف الى استمالة ناخبي الوسط، سمعة رجل التجديد في المجال الاقتصادي واستطاع في الوقت نفسه الضرب على وتر الحماية الاجتماعية وعدم المساس بالتقديمات الكثيرة التي يحصل عليها الألمان. وهو أعلن بعد فوزه انه سيقوم بحملة انتخابية يشدد فيها على "تحديث للاقتصاد مرتبط بالمسؤولية الاجتماعية". وأكد للشعب الألماني أن "نهاية عهد كول بدأت".

وشرودر قادر على الجمع بين الدعوة الى تحرير الاقتصاد والدعوة الى العدالة الاجتماعية، وعلى المطالبة بتجديد السياسة الاقتصادية مع استخدام أكثر الطرق تقليدية في هذا المجال. والدليل على ذلك شراء حكومة مقاطعته قبيل الانتخابات مصانع الفولاذ في بروساغ شتال التي كانت مهددة بالانتقال الى السيطرة النمسوية وبصرف عدد من العاملين فيها. وهو قادر على انتزاع أصوات من مؤيدي كول بفضل مواقفه من الوضع الامني الداخلي، اذ دعا الى طرد كل اجنبي يرتكب جريمة. كذلك حاول إرضاء المعارضين للعملة الاوروبية الموحدة "الأورو" فدعا الى تأجيل التعامل بها، قبل ان يتراجع عن ذلك اثر اعلان تثبيت موعد إطلاقها مطلع ١٩٩٩.

والمكاسب التي حققها تجعل من الصعب على كول إعداد استراتيجية لمواجهته. فقد كان من السهل على المستشار لو كان خصمه لافونتين ان يقول ان الاخير رجل مغرق في أفكار تقليدية تحمل الاقتصاد الالماني أعباء تقلل قدرته على المنافسة وعلى مكافحة البطالة ولا سيما في ظل العولمة. والنقطة الاخرى السيئة لكول هي فشل شريكه الحزب الليبيرالي في ساكس السفلى في تجاوز عتبة الخمسة في المئة الضرورية لتمثيل برلماني. واذا ما تكرر ذلك في ايلول فانه سيكون عاجزا عن الحصول على غالبية حتى وإن احتل المسيحيون الديموقراطيون الطليعة، وسيضطر حتماً الى التفكير في "ائتلاف كبير" مع الحزب الاجتماعي الديموقراطي.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

## ميلوسيفيتش يرفض التدويل والاوروبيون يجتمعون اليوم
# ألبان كوسوفو يتوقعون "حرباً رهيبة" اذا لم يتدخل المجتمع الدولي



ثلة من شرطة مكافحة الشغب تواكبها حاملة جند مدرعة، تقطع الطريق على التظاهرة التي قام بها امس العشرات من الاتنية الالبانية في وسط كوسوفو. (رويترز تيليفوتو)




رجلان من شرطة مكافحة الشغب يضربان أحد المتظاهرين من الاتنية الالبانية في وسط بريستينا، أمس. (رويترز تيليفوتو)

حذر مسؤول كبير في اقليم كوسوفو ان "حربا رهيبة" ستقع في الاقليم وسيتورط فيها عدد كبير من دول البلقان اذا لم يحصل تدخل سريع من المجموعة الدولية. بينما أعلنت وزارة الداخلية الصربية ان الشرطة "لن تسمح بأي تظاهرة" في كوسوفو بعدما كانت فرقت في وقت سابق تظاهرة لعشرات الآلاف من الاتنية الالبانية في وسط بريستينا وسقط عدد من الجرحى.

ودعا جعفر شاتري "وزير الاعلام" في الحكومة التي أعلنها في المنفى انفصاليو كوسوفو برئاسة ابرهيم روغوفا، الى ارسال قوات تابعة للامم المتحدة الى كوسوفو. وقال في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من جنيف : "اذا لم يتدخل المجتمع الدولي في أسرع وقت ممكن وفي شكل حازم ستقع حرب رهيبة عندنا، وهي لن تكون بالتأكيد حربا معزولة كما كانت الحال في البوسنة لان عددا من الدول سيتورط فيها".

وسئل عن هذه الدول، فاجاب : "مقدونيا اولاً خلال الدقائق الـ٢٠ الاولى والبانيا بعد نصف ساعة على رغم المصاعب التي تواجهها حاليا، ثم بلغاريا وتركيا واليونان...". وهو كان اشاد بدعوة المانيا اللجنة السياسية التابعة للاتحاد الاوروبي الى البحث في ازمة كوسوفو ابتداء من اليوم بعدما اوقعت المواجهات في اليومين الاخيرين في الاقليم نحو ٢٠ قتيلا.

واوضح ان اهالي كوسوفو لا يريدون الوحدة مع البانيا بل اقامة دولة مستقلة متعددة الاتنية تضم السكان الصرب ايضا بعد اجراء استفتاء على حق تقرير المصير.

### تظاهرات

وأصدرت وزارة الداخلية الصربية امس بياناً وزعته وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية جاء فيه انه "لن يسمح باي تظاهرة أو عمل دعما للارهاب" في اقليم كوسوفو.

وقد فرقت الشرطة الصربية مستخدمة المراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه نحو ٣٠ الف شخص من أصل الباني كانوا يتظاهرون ضد السلطة الصربية في وسط بريستينا، فجرح عدد كبير منهم، في ما اعتبر احدى أضخم التظاهرات منذ حرمان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش كوسوفو الواقعة في أقصى جنوب صربيا الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به عام ١٩٨٩.

وقالت وزارة الداخلية ان الشرطة "منعت بفاعلية محاولات لتنظيم تظاهرات" امس في اثنتين من مدن كوسوفو هما بودوييفو وفوتشيترن.

وفي بلغراد نقلت وكالة "بيتا" المستقلة عن وزير الدفاع اليوغوسلافي بافلي بولاتوفيتش انه "لا يعتقد" ان تدخلا من الجيش او اعلان حال الطوارئ في كوسوفو ضروريان. واضاف ان السلطات الصربية "تسيطر" على الوضع في الاقليم، مستبعداً امكان اجراء حوار مع "الارهابيين"، ذلك ان "مبادرة تهدف الى جعل الوضع في كوسوفو طبيعياً مفتوحة باستمرار ولكن لا يمكن ان يجرى أي حوار مع الارهابيين".

وكانت تظاهرة بريستينا نظمت بدعوة من الاحزاب الالبانية لادانة "الارهاب والعنف والتطهير العرقي" الذي يمارسه النظام الصربي، بعد مقتل ١٦ البانيا على الاقل في عملية انتقامية للشرطة الصربية اثر مقتل اربعة من رجالها في مكمن استهدفهم السبت.

ووجه ميلوسيفيتش الذي عارض محاولات اميركية واوروبية للتوسط في ازمة كوسوفو، رسالة تنم عن التحدي للغرب ضمنها رفضه القاطع لـ"تدويل" مشكلة كوسوفو. وحض في برقيات تعزية لعائلات رجال الشرطة القتلى على الامتناع عن اراقة الدماء قائلاً ان "الارهاب الذي يرمي الى تدويل قضية (كوسوفو) سيضر أكثر بالذين يلجأون الى مثل هذه الاساليب". وشدد على ان مشاكل كوسوفو تحل "فقط في صربيا".

وكانت واشنطن ابدت "قلقها العميق" لتصاعد اعمال العنف في كوسوفو في بيان وزعه مساء الاحد المركز الاعلامي الاميركي في مدينة بريستينا. وشدد البيان على أن الوضع في كوسوفو "خطير" وان واشنطن تدعو مرة اخرى "كل الاطراف الى ضبط النفس" وهو الطلب الذي سبق للموفد الاميركي الى البلقان روبرت غيلبارد ان قدمه قبل اسبوع في بلغراد وبريستينا.

ودعا الاتحاد الاوروبي بدوره امس الى مزيد من الضغط الدولي لدفع ميلوسيفيتش الى التفاوض على تسوية تنهي العنف في كوسوفو. ومن المقرر ان يعقد ديبلوماسيون كبار من دول الاتحاد الـ١٥ اجتماعا في مقر الاتحاد في بروكسيل اليوم لمناقشة الاجراءات الممكنة في هذا المجال.

ويمثل المسلمون من أصل الباني تسعة اعشار سكان كوسوفو البالغ عددهم مليوني نسمة. اما الآخرون فمن المسيحيين الارثوذكس. ويخشى ان تغدو اعمال العنف التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي نقطة تحول فاصلة في الصراع الطائفي المتصاعد الذي تعانيه كوسوفو منذ قرون.

(أب، و ص ف، رويترز)

## لوبن يقدم "حكومة ظل" من ٣٢ عضواً

باريس - و ص ف - قدم زعيم حزب الجبهة الوطنية الفرنسية المتطرفة جان ماري لوبن أمس "حكومة ظل" تضم ٣٢ عضوا.

ووزع اعضاء هذه "الحكومة" الذين شاركوا جميعاً الى جانب لوبن في احتفال أقيم في أحد الفنادق الكبرى في باريس، على ست دوائر لـ"السيادة" و"الهوية" و"الازدهار" و"التضامن" و"الحريات" و"التوازنات الكبرى". ولم يشارك الرجل الثاني في الجبهة الوطنية برونو ميغريه الذي يطمح إلى خلافة لوبن (٦٩ عاما) ولا الامين العام برونو غولنيش.

وقال لوبن ان على اعضاء "حكومة الظل" ان "يكونوا قادرين على ايجاد حلول تقنية وعملية تكمل الاجراءات الـ ٣٠٠ التي تهدف الى تحقيق نهضة فرنسا". واعتبر ان هذه البنية التي اعلن انشاؤها اواخر آب ١٩٩٧، لن تكون "مكتباً سياسيا ثانيا" للجبهة الوطنية التي صارت بحصولها على ١٥ في المئة من اصوات الناخبين في انتخابات حزيران الماضي الحزب الثالث في فرنسا بعد الحزب الاشتراكي والحزب الديغولي "التجمع من اجل الجمهورية".

# حزب الهندوس متقدم في الهند ويتوقع تكليفه تأليف الحكومة

اظهرت النتائج الاولية للانتخابات العامة الهندية تقدم حزب الشعب الهندي "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي، تحالف الاحزاب الـ١٤ الاخرى الذي رأس الحكومة الاخيرة.

وبث التلفزيون الرسمي ان حزب المؤتمر حقق نتيجة افضل من تلك التي حصل عليها في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٦، الا انه ظل خلف حزب الشعب. وبدا ان الوعود التي قطعها بالاستقرار وايديولوجيته الواضحة جذبت الناخبين الذين فرقهم القلق السياسي والاقتصادي.

وشددت السلطات الاجراءات الامنية حول مراكز فرز الاصوات وعددها ١٤٢٨ مركزاً في انحاء البلاد بعد الانتخابات التي تخللتها اعمال عنف راح ضحيتها اكثر من ١٥٠ شخصاً.

وقبل ان تصدر النتائج الكاملة التي لا يتوقع ان تظهر قبل مساء اليوم، اعلن الامين العام لحزب "بهاراتيا جاناتا" فينكاياه نايدو ان حزبه واثق من تكليفه تأليف الحكومة، وان زعماء الحزب سيبدأون الاربعاء محادثات مع حلفاء لصوغ برنامج مشترك للحكم.

ويتحالف الحزب القومي الهندوسي مع احزاب اقليمية، وقال محلل انه قد يحصل على ٢٥٠ مقعداً من اصل المقاعد الـ٥٤٥.

واشارت استطلاعات الرأي لدى انتهاء عمليات الاقتراع الى ان الحزب القومي الهندوسي وحلفاءه سيفوزون بالانتخابات من غير ان يحصلوا على الغالبية المطلقة، امام حزب المؤتمر والجبهة الموحدة اللذين شكلا الائتلاف الحكومي من يسار الوسط الذي سقط في تشرين الثاني الماضي.

ورأى محللون آخرون ان الانتخابات العامة الثانية في الهند في سنتين لن تسفر عن غير مجلس انتقال آخر لا يمكنه اكمال ولايته من خمس سنوات.

ومع فرز نتائج ٧٠ مقعداً من اصل ٥٤٣ مساء امس، تبين ان "بهاراتيا جاناتا" وحلفاءه نالوا ٣٢ منها، فيما حصل حزب المؤتمر على ٢٧ مقعداً والجبهة الموحدة على تسعة مقاعد ومستقلون على مقعدين.

ويحتاج أي حزب او كتلة الى ٢٧٣ مقعداً للسيطرة على مجلس الشعب الذي يضم ٥٤٥ مقعداً منتخباً ويعين فيه نائبان.

وفي اولى النتائج ان نجل حفيد زعيم الاستقلال الهندي المهاتما غاندي، توشار غاندي المرشح عن حزب "ساماجوادي" الاقليمي الذي يمثل الطبقات الفقيرة والقلية اسلامية، لم ينجح في الفوز بمقعد نيابي عن بومباي اذ غلبه مرشح حزب "شيف سينا" اليميني.

(اب، وص ف، رويترز)

## واشنطن لا تسعى الى تنحية سوهارتو!

واشنطن - و ص ف، رويترز - صرح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن امس ان المبعوث الاميركي الخاص وولتر مونديل لم يوفد الى اندونيسيا ليسعى الى تنحية الرئيس الاندونيسي سوهارتو بسبب الازمة الاقتصادية التي تواجهها بلاده. وقال: "بكل وضوح وبساطة (...) ان هذا الامر غير صحيح".

وقال ناطق باسم البيت الابيض ان زيارة مونديل تظهر قلق الولايات المتحدة على اندونيسيا والحاجة الى اجراء "تغييرحقيقي". ومن المقرر ان يلتقي سوهارتو اليوم. وأفادت معلومات انه سيسلم الرئيس الاندونيسي رسالة "حازمة وواضحة" من نظيره الاميركي الذي حادثه أخيرا اربع مرات عبر الهاتف.

ويذكر ان بوادر تذمر بدأت تظهر في مجلس النواب الاندونيسي اذ خرج بعض الاعضاء عن الخط العام ودعوا الى مناقشة خاصة للازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

## "جبهة مورو الاسلامية" تهدد بالجهاد

كوتاباتو - و ص ف - هدد نائب رئيس "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" للشؤون العسكرية غزالي جعفر بان الجبهة ستشن حرباً وتلجأ الى الجهاد اذا فشلت المحادثات" التمهيدية الهادفة الى التوصل الى اتفاق سلام والمفترض ان تعاود اليوم. وقال: "نستعد للحرب ونجري في الوقت نفسه مفاوضات ونحن نستعد للاسوأ لاننا لا نرى حلا سلميا يرتسم في مستقبل قريب".

وفي محاولة لتقليل اهمية هذا التهديد، صرح ناطق باسم الجيش الفيليبيني الكابتن نويل ديتويلتو :"لا نعتقد انهم يستطيعون خوض حرب طويلة الامد".

وأجرت الجبهة والحكومة الفيليبينية في مدينة ماراوي الاسبوع الماضي محادثات تمهيدية لمفاوضات السلام توقفت امام اصرار الجبهة على الاعتراف بالمناطق الخاضعة لسيطرتها في جزيرة ميندناو الكبيرة "ارضا اسلامية" مستقلة عن اراضي الفيليبين والقانون الوطني.

## تعداد سكاني "حساس جدا" في باكستان

اسلام اباد - و ص ف - باشر الجيش الباكستاني امس اجراء تعداد للسكان في ما يعتبر خطوة حساسة جداً في هذا البلد المتعدد الاتنية، وعملا ذا محاذير وخصوصا في الأقاليم التي تشهد أعمال عنف دامية ذات خلفيات دينية وسياسية. وأجري آخر احصاء عام ١٩٨١، لكن الاحصاء الذي كان يفترض أن يتم عام ١٩٩١ تأجل منذذاك بسبب الطابع الحساس جدا الذي يتسم به.

وعبثا طالبت حكومتا اقليمي السند وبلوشستان أخيرا بتأجيل التعداد خوفا من أن تؤدي نتائجه الى تفجر الوضع الهش فيهما. ذلك ان المسؤولين في اقليم السند يخشون لجوء القوميين السند الى تأجيج أعمال العنف اذا أظهر الاحصاء أن الهندوس يشكلون أقلية في عقر دارهم، الامر الذي يعتبره الخبراء ممكنا جدا. فالمهاجرون المسلمون الذين لجأوا الى باكستان لدى تقسيم شبه القارة الهندية استقروا بكثافة في هذا الاقليم وسكنوا مكان الهندوس الذين سلكوا الاتجاه المعاكس وانتقلوا الى الهند. وما زاد المشكلة تعقيداً هو أن الهجرة الى السند لم تقتصر على المسلمين بل شملت كذلك البنجابيين والبلوش والباشتون.

أما في اقليم بلوشستان الصحراوي المجاور، فيخشى البلوش أن يفاجأوا بدورهم بتعاظم حجم الباشتون. وحتى في البنجاب، أقوى أقاليم البلاد وأكثفها سكانا، قد تحمل نتائج التعداد مفاجآت. فقد بات معروفا أن نسبة البنجابيين الى مجموع سكان البلاد تتراجع، وقد يظهر الاحصاء أنها باتت أقل من ٥٠ في المئة بعدما كانت ٦٠ في المئة عام ١٩٤٧.

قضايا النهار

رسالة زحلة

# درزية الزواج المدني، مسيحية العلمانية

# الشيعية - السنية لالغاء الطائفية السياسية!

رغم ما اظهره تجدد النقاش حول الزواج المدني، لمناسبة المشروع الذي عرضه رئيس الجمهورية على الرأي العام، من "استحالات" تحاجيجية، قد يكون من المفيد الملاحظة ان هذا النقاش لم يَسفر عن فراغ.

لقد بلور النقاش عدداً من المعطيات التي من شأن بعضها ان يوضح طبيعة المشكلات العقيدية والسياسية والاجتماعية التي تواجه - لا المشروع - ولكن ما هو اهم باشواط:

المساحات الحساسة للتشريع السياسي... وفي المجال الذي يخوضه رئيس الجمهورية تصبح مادة التعامل هي العقائد الدينية.

دخل رئيس الجمهورية الحلبة تحت شعار ضمني هو ما يسميه علماء القانون الحديث "فراغ تشريعي". رد الرافضون للمشروع بمنطق عدم قبول تقديم المسألة باعتبارها تعالج "فراغاً تشريعياً" بل بكونها تحاول ان تتصدى لـ"امتلاء عقيدي" ديني لا مجال للاجتهاد فيه. ولم يستطع الطابع "الاختياري" للمشروع ان يحميه حتى الآن. فأمام "المقدس"... لا حرية اختيار... رد الرافضون.

كشف السجال اذن عدداً من المعطيات اولها "وحدة" المؤسسات الدينية في رفض المشروع. ولا يغير من هذا المعطى تفاوت حدة المواقف بين مرجعية دينية واخرى. ففي الواجهة - بدون لبس - سماحة المفتي، وفي وسط الرفض سماحة الشيخ محمد مهدي وتضامن معهما لاحقاً سماحة شيخ العقل بهجت غيث.

ثانيها وجود شرحة نخبوية مؤيدة لمشروع الزواج المدني الاختياري ومن طوائف مختلفة، سواء بين مهنيي الطبقة الوسطى كالمحامين والمهندسين والاطباء او بين الشباب الجامعي. لكن دون المبالغة بحجم هذه الشرحة، يمكن ملاحظة ان عدداً كبيراً منها من المسيحيين بل اكثريتهم دون ان تكون الساحقة.

ثالثها، وهي ظاهرة تستحق الدرس، الكثافة النسبية لعدد المتعلمين الدروز في تأييد الزواج المدني... بل الحماسة له، كتابة وتعبيراً. والتأمل الاولي في هذه الظاهرة قد يضيف التباساً جديداً من الالتباسات المثيرة الى العمق السوسيولوجي السياسي الطائفي للخطابات اللاطائفية اللبنانية. فالى مسيحية شعار العلمنة والى شيعية شعار "الغاء الطائفية السياسية" (وسنيته ايضاً)، يمكن من الآن فصاعداً ان نتحدث عن درزية شعار "الزواج المدني". انه "الجمباز" المعقد للحساسيات الاجتماعو - السياسية في البيئات الطوائفية اللبنانية. وهو "جمباز" اثبت ديناميكية تساجلية في العديد من الحالات وتحول الى "لون طائفي" في السياسة المحلية اللبنانية (كما هي الحال مثلاً في شعار "الغاء الطائفية السياسية"... وللدكتور نواف سلام دراسة ملفتة في هذا السياق تحت عنوان: نحو الغاء طائفية الغاء الطائفية، ضمها كتاب له صدر أخيراً عن "دار الجديد").

يمكن وضع الظاهرة الدرزية في تأييد الزواج المدني، مثل الشيعية - السنية في خطاب الغاء الطائفية السياسية والمسيحية في خطاب العلمنة، تحت مشرحة السؤال عن الكلفة الشخصية التي يدفعها المؤيد للخطاب اللاطائفي في احد هذه العناوين حيال بيئته الطائفية نفسها!!

هذا عنصر في رصد هذا النوع من الظواهر. هناك عنصر آخر مدهش احياناً حين نلاحظ كيف يعثر سياق عام في بيئة احدى الطوائف على خلفية مصلحية عامة له في احد الشعارات غير الطائفية. احياناً يعبر هذا التنامي عن قوة محض تساجلية مع الخطابات الاخرى ولها قوة قيمية في هذا التعاجز (من تعجيز) الذي تبرع به الجماعات اللبنانية او يعبر احياناً اخرى عن تقدم فعلي في تراكم الثقافة التغييرية او الرغبة بها في الجو اللبناني.

... هناك طبعاً، وحتى لا يظلم "التجميع" (من جماعة طائفية) الخيارات الفردية اللاطائفية، دور في النسيج النخبوي للمجتمع اللبناني المنفتح دائماً على رياح التحديث والمنتج دائماً ايضاً لافراد... تحكم قناعاتهم مواقفهم الفردية فحسب. ولكن اين لبنان الآن من "فعالية" هؤلاء!

رابع الملاحظات يمكن وضعها في خانة المحتوى. بعدما نضع الملاحظات الثلاث الاولى في خانة المشهد الاصطفافي.

الرابعة هي ان النقاش بلور مشكلة وحيدة تبدو - عقيدياً - لا حل لها بين النص الاسلامي وبين الزواج المدني هي مشكلة الرفض القاطع دينياً لزواج المسلمة من مسيحي؟ بينما مثلاً اظهر النقاش ان هناك مراجع مسلمة لا تمانع في وجود مرجعية مدنية - وفي الدولة - لعقد الزواج - وليس دينية - اذا كان العقد لا يمس هذه النقطة بالذات؟

تبقى ملاحظة خامسة، هي ان النقاش نبّه بعض المتساجلين اللبنانيين الى حالات حقوقية عربية وفي دول ذات تقاليد اسلامية عريقة في تشريعاتها - كمصر - ففي مصر المحاكم المدنية هي التي تنظر في الاحوال الشخصية.

اذن - ليس بداهة - كما يعتقد اللبنانيون، ان الاحوال الشخصية تبت بها - دينياً - المحاكم الشرعية اي التابعة للمذاهب. ففي مصر قضاة اقباط يحكمون بموجب الشرع الاسلامي على متقاضين مسلمين؟

لا زلنا امام المشكلة الاصلية. ولكن في الامكان التفكير على الاقل بتسليم الدولة مهمة مقاضاة الاحوال الشخصية للطوائف، على اساس احكام الطوائف.

هل يفكّر رئيس الجمهورية بالتراجع الى هذا الخط... المجومي؟

**جهاد الزين**

## محور حول الزواج المدني... وقوانين الاحوال الشخصية

# بعض قوانين الاحوال الشخصية يخالف حتى الانتظام العام

**عبدالله زخيا**

بعدما شرذمت الحرب الوطن والشعب لا بدّ لنا من ايجاد عناصر توحيد، ومشروع قانون الاحوال الشخصية المدني الاختياري يشكل احد هذه العناصر. فهذا المشروع ليس بدعة خرج بها رئيس الجمهورية انه تطبيق للقرار الرقم ٦٠ بتاريخ ٣٦/٣/١٣ وتطبيق للدستور الذي التزم بشرعة حقوق الانسان. وهو لا يتعارض اطلاقا مع المعتقدات الدينية بل خطوة متقدمة لفصل الدين عن الدولة وتحقيق الديموقراطية المبنية على ركيزتي المساواة والحرية.

لقد وضع القرار الرقم ٦٠ نظام للطوائف الدينية، وفي نطاق هذا التنظيم نصّ على وجوب وضع قانون مدني للاحوال الشخصية اذ جاء في مادتيه العاشرة والحادية عشرة ما يأتي:

المادة ١٠: يخضع السوريون واللبنانيون المنتمون الى طائفة تابعة للحق العادي وكذلك السوريون واللبنانيون الذين لا ينتمون لطائفة ما للقانون المدني في الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية.

المادة ١١: كل من ادرك سن الرشد وكان متمتعا بقواه العقلية يمكنه ان يترك ويعتنق طائفة ذات نظام شخصي معترف بها.

وتاليا وضع الدولة لقانون مدني اختياري للزواج لا يعتبر خروجا على القانون بل تطبيقا له وان كان من مأخذ على الدولة فهو تأخرها اكثر من نصف قرن في وضعه.

### في الدستور اللبناني ومبدأ المساواة

لقد نص الدستور اللبناني على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين دون تفريق من اي نوع كان.

اما الواقع القانوني من ناحية الزواج فانه اعطى حرية الاختيار بين الزواج المدني والزواج الديني لمن تسمح له احواله المادية بالسفر الى الخارج لعقد زواجه، واكره من لا تسمح له احواله المادية بالسفر حتى وان يكن غير مؤمن على الزواج الديني، وهكذا فان حق الخيار اصبح مرتبطا بالوضع المادي للمواطن، اي فقط لعامل مادي في حين ان الامر يتعلق بأقدس الحقوق الشخصية وهي قضية ضميرية، وهذا مخالف لمبدأ المساواة ويعتبر في منتهى الظلم ويؤدي الى التفريق بين المواطنين.

ان مشروع قانون الاحوال الشخصية المدني الاختياري هو تكريس لمبدأ المساواة احد اسس الديموقراطية ويصلح خلل الواقع القانوني بحيث يطبق احكام الدستور بالمساواة على جميع المواطنين دون تفريق.

### في شرعة حقوق الانسان

لقد اعتمد الدستور اللبناني في مقدمته شرعة حقوق الانسان التي ساهم لبنان في وضعها والمواثيق الدولية التابعة لها والتي وقّع عليها.

وقد اعتبر المجلس الدستوري، اعلى سلطة قضائية، بقراره الرقم ٩٧٧/١ مقدمة الدستور موازية في قيمتها الدستورية لسائر احكامه اذ جاء فيه:

"ان المبادئ الواردة في مقدمة الدستور تعتبر جزءاً لا يتجزأ منه وتتمتع بقيمة دستورية شأنها في ذلك شأن احكام الدستور نفسها".

وتالياً فان المجلس كرس القيمة الدستورية لما اعتمده الدستور من مواثيق دولية وفي طليعتها شرعة حقوق الانسان والعقد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

هذه الشرعة وهذا الحق يحتمان علينا وضع قانون مدني وان اختياري للزواج لان قوانين الاحوال الشخصية تناقض الاعلان العالمي لحقوق الانسان من حيث انها تنص على عدم المساواة بين المرأة والرجل في عقد الزواج وتحظر الزواج المختلط وتمنع التوارث مع اختلاف الدين.

وفي ملاحظات حقوق الانسان الدولية على تقرير لبنان وبعد سرد نقاط اللامساواة الكثيرة بين المرأة والرجل في القوانين الحالية والمخالفة لشرعة حقوق الانسان جاءت التوصية الآتية:

"توصي اللجنة باعتماد القوانين المدنية في الزواج والطلاق".

وعندما يتقدم رئيس الجمهورية بمشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية المدني فانه يقوم بتطبيق لاحكام الدستور وهو المؤتمن عليه.

### في عدم تعارض هذا المشروع مع احكام الدين

ان الانتماء الى دين معين ليس ارثا وليس اكراها بل هو حرية في الاختيار، في الدين المسيحي والدين الاسلامي، بخلاف الدين اليهودي، وكل مس بهذا الخيار يعتبر مسا بالدين نفسه عملا بالآية القرآنية "لا اكراه في الدين"، وهذا الخيار في الايمان يعتبر تنزيها للدين اذ يحافظ على حرية الانسان في معتقده.

حتى في اسرائيل حيث الانتماء الديني بعد عنصري اذ يرتبط بيهودية الام وبعدما فشلت الدولة في ايجاد قانون مدني للزواج تحت ضغط الفئات الدينية المتعصبة ما يمنع الزواج المختلط فإن الدولة وتحقيقا لمبدأ المساواة التزمت دفع مصاريفات الزواج المدني من سفر واقامة خارج اسرائيل. وفي الوجه الحضاري مع المواجهة مع اسرائيل يجب علينا ان نسن قوانين اكثر ديموقراطية واكثر انسجاما مع شرعة حقوق الانسان التي تعتبر المقياس الدولي لحضارة كل شعب وكل دولة فضلاً عن ان هذه الشرعة تعتبر عنصر توحيد لافراد المجتمع.

من ناحية اخرى فان قوانين الاحوال الشخصية عندما وضعت في لبنان في الخمسينات كلّف القاضي القانوني المعروف جورج سيوفي وضع دراسة حولها وقد اكتشف ان بعض موادها يخالف ليس فقط شرعة حقوق الانسان بل حتى الانتظام العام. ولكن صار العمل بها دون اقرارها من السلطة الاشتراعية.

ان وجود قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية يشكل حافزا لتطويرها من الطوائف طالما انها غير خاضعة لتعديلات السلطة الاشتراعية ولا تزال مختلفة عن تشريعات الكثير من الدول العربية الاسلامية كتونس والمغرب وسوريا ومصر.

ان قانون الاحوال الشخصية المدني الاختياري يحافظ في الوقت نفسه على حرية الاديان وحرية الافراد ويؤمن حقوق الجميع وخياراتهم دون ان يمس بالحقوق المشروعة لاحد ويشكل عنصر توحيد وخطوة متقدمة نحو الدولة الديموقراطية الحقيقية. ان هذا القانون يضمن حرية الخيار ويؤمن المساواة للجميع دون تهميش لاحد من اللبنانيين.

محام




بنينا روزنبلم (٤٣ عاما) الاكثر شهرة في اسرائيل الآن تحاول استعمال الجاذبية الجنسية لتأمين انتخابها وانتخاب حزبها الجديد "توفه" في الكنيست الاسرائيلية الجديدة. وقد اطلقت حملتها الانتخابية في تل ابيب أول من أمس. (رويترز تيليفوتو)

# لو كان الزاميا لخف ضرره على المسلمين!

**الشيخ حسام عمر الغالي**

كثيرون يعارضون مشروع الزواج المدني المقترح نظرا الى التزامهم بدينهم وحرصا على عدم مخالفة امر ربهم بل اقتناعا من معظمهم بأن النظام المعتمد هو الأصلح لهم والافضل والاحفظ لحقوقهم وحقوق زوجاتهم وابنائهم وذرياتهم. لكنهم لا يرون بأسا في التطبيق الاختياري له. فالمشروع لا يلزم احدا، ومن شاء اختاره وطبقه على نفسه، وأولاده الحق ان يختاروا ايضا. ومن شاء فليرفضه وليتمسك بالزواج الذي يراه طاعة لله وكلّ يحاسب عند ربه. فلماذا هذه الضجة الكبيرة حوله، والقضية ضمن اطار الحرية؟ فليتزوج كل انسان كما يحلو له!

والحقيقة ان الموضوع بحاجة الى بحث وايضاح ولكن قبل مناقشة الامر تعالوا معنا لتقرير بعض الحقائق:

الاولى، في معنى الحرية التي ترفع هذه الايام عنوانا لكل امر، فمن المعروف منطقيا ان الحرية الشخصية لا تكون على اطلاقها بدون ضوابط تحكمها، كمصلحة الجماعة وعدم التعدي على حرية الغير وما شابه والا اصبحت حرية غير انسانية باتفاق العقلاء!

وان لم تكن الحرية مقيدة فلماذا تسن القوانين وتشرع العقوبات ويحاسب الناس؟

الثانية، في ما سمي (القانون الاختياري) فمن البديهيات العقلية في القانون ان يكون الزاميا بل ان اسمه (القانون) يشعر بذلك لأنه يقنن اي يقيد وليس في انظمة العالم على ما اعلم او في دستور بلادنا على الاقل قانونا يطبق اختياريا في الحياة العامة وخصوصا في المسائل الاجتماعية المشتركة. انما ما نعرفه في بلادنا من حرية ففي اختيار المعتقد اي الدين ثم يصير ما يقتضيه هذا الدين قانونا الزاميا لا يحق للفرد ان يختار بينه وبين غيره الا اذا خرج من هذا الدين وغيّر معتقده الى آخر. ولا ارى في القانون الاختياري هذا الا هرطقة دستورية ادعو اهل الاختصاص الى التمحص فيه كي نكون على بينة.

ثالثها، في تجربة الاختيارية داخل بلدنا التي تتحول تلقائيا الى "الغائية" شأن تجربة التطبيق الاختياري في التدريس الديني المدرسي التي ادت الى الغائه عمليا في المدارس التي طبقته. ولست اقصد بالاختيارية هنا اختيار اي دين يريد ان يدرسه الطالب، انما اختياره بين دراسة الدين وعدم دراسته له بالمطلق، واتمنى ان يكون طرح مشروع الاحوال الشخصية المدني الاختياري بعيدا عن هذا المنطق. وبالعودة الى الاجابة عن السؤال الوارد في العنوان حول مشروع الزواج المدني المقترح ولماذا رفضه وهو اختياري، فهذه جملة من المبررات التي يتمسك بها رافضو المشروع من جهة اسلامية على الاقل:

فهم يرون فيه تمريرا بطريقة ذكية لمشروع اخطر منه، ويعتبرونه تضليلا للرأي العام بهدف قبول المشروع شعبيا ثم تمريره وزاريا ثم نيابيا ليصبح حقيقة واقعة وامرا مكرساً. ثم تبرز التناقضات والمشاكل من جراء تطبيق قانونين على المواطن الواحد خصوصا اذا اراد الانتقال من قانون الى آخر، فهل يحق له الانتقال الى الشرعي بعد ان تاب عن المدني مثلاً؟ وبأي واحد منهما يقضي في مفاعيله وما ينبني عليه؟ وفي موضوع الارث: بأي نظام يقضى للوارث المختلف في الدين مع مورثه؟ بقانون المورث او الوارث ام بالذي يعطيه حصة اكبر؟ وفي التبني: ماذا اذا فسخ عقد التبني هل تبقى مفاعيله قائمة فيرث من ابيه بالتبني ام تفسخ معه فيحق له تزوج من كانت اخته؟

ولماذا؟ ولماذا؟ ولماذا؟ اسئلة كثيرة ومشاكل كبيرة ليكون الجواب عند السؤال كيف الحل؟ باعتماد قانون موحد والزامي للجميع درءاً للفتن وحلا للمصاعب ولضرورة موقتة او غير موقتة ولانصاف الجميع... وباختصار الغاء المحاكم الشرعية!!

ومما لا شك فيه ان طرح هذا المشروع وان اختياريا اثار موجة من الاعتراضات والاعتراض على الاعتراض، وتاليا زاد الامور التي يختلف عليها اللبنانيون في الوقت الذي يسعى ابناء هذا الوطن الى ردم هوة الخلاف بينهم مما يعني ان طرحه الآن مشروع فتنة بينهم. لكن فتنة هذه المرة مضاعفة لانها ستكون ايضا داخل كل طائفة بين الرافضين والمؤيدين وخصوصا عند الطوائف التي تعتبر الموافقة عليه خروجا من الدين وتاليا من الطائفة، واذا كانت كل الطوائف ترى ذلك فهذا يعني ان عدد الطوائف في لبنان قد تحول من ثماني عشرة طائفة الى ستة وثلاثين طائفة.

وهذا كله يسقط احد مبررات الطرح وهو صهر الناس في بوتقة واحدة.

كما يزيد من حالات التحايل على القانون التي كانت مبررا آخر لطرح المشروع، فبعدما كان التحايل بين ثمانية عشر قانونا في قضص الاحوال زادوا قانونا جديدا واعطيت فرصة اكبر لمزيد من التحايل لتصبح بين تسعة عشر قانونا مما يسقط المبرر ايضا.

اما اخطر ما في التطبيق الاختياري بالنسبة الى المسلمين على الاقل انه سيؤدي بالذي اختاره وطبقه الى الردة، فهو يخرج المسلم عن دينه من حيث لا يدري، ذلك انه اختاره عن رضى واقتناع فلا اكراه مع التخيير، ومن رضي بغير شرع الله كفر بدلالة القرآن: [وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا] الاحزاب ٣٦. [فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم] النساء ٦٥. هذا طبعا بالاضافة الى عشرات الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تشير الى هذا المعنى بالنص والتصريح. ولو انه فرض الزاميا لكان ضرره اخف على المسلم من الناحية الاخروية وهي الناحية الاهمّ في الاسلام، عندئذ يكون المسلم مكرها مضطرا وحالة الضرورة يعفى عنها [فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه] البقرة ١٧٣.

ولا ننسى نقطة مهمة في تعاطي هذا المشروع مع الاسلام في شكل عام فهو يخرج الاسلام من آخر ساحة له في التطبيق العملي، وباختيار المسلمين هذه المرة، كتوطئة لحصاد الفكرة التي زرعت ايام الاستعمار بأن الاسلام غير صالح للتطبيق، وهو يكون بذلك تلقينا لنظرة الغرب نحو الدين بأنه للأمور الروحية التعبدية الخاصة بين الانسان وربه... وببساطة استكمالا لمشروع العلمانية!

فالمحاكم الشرعية هي آخر ما تبقى من عثرة امام تطبيق العلمنة الكاملة ولا شك في ان من يملك ادنى فكرة عن الاسلام يعلم ان العبادات الشخصية هي جزء بسيط منه وانه يشمل بتشريعاته امور الحياة العامة لمن يعتنقه بخلاف غيره من الاديان.

اخيرا... ما الحل في نظر بعض الرافضين كي لا تظل القضية ضمن الغاء التهم وكيل الشكوك؟ باختصار فلتنشأ طائفة جديدة لمن لا تعجبه الاحوال الشخصية الحالية والتسم بما شاءت: العلمانية، اللاطائفية، اللادينية، ولنطو هذا الموضوع برمته ولا دعونا نعمم فكرة التطبيق الاختياري ولنسن قوانين اختيارية لكل من لا يعجبه اي قانون حالي وفي اي مجال كان، فعلى هذه الحال لنسن تشريعا انتخابيا جديدا "اختياريا" باعتبار ان جزءا كبيرا من اللبنانيين لا يعجبه القانون الانتخابي الحالي، بل لنشرع نظام حكم جديد "اختياري التطبيق" فهناك الكثير ايضا ليسوا مع النظام برمته ... وعلى هذا المنوال حتى نصل الى تحديد هوية الوطن "اختياريا" ايضا. الا يدّعي البعض اننا لسنا عربا ويخترع قوميات لنا مختلفة الاسماء والانتماء والتاريخ. اليس كل ذلك ضمن مفهوم الحرية عندهم؟

# الغاء الطائفية وقانون موحد للاحوال الشخصية:

# المرحلية مراعاة للخصوصية اللبنانية

**بدوي حنا**

ان الغاء الطائفية السياسية امر اساسي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني (الدستور اللبناني) وهو ضرورة حتمية يفرضها قيام الدولة المدنية الحديثة ومبدأ المساواة وتكافؤ الفرص الذي نص عليه الدستور اللبناني ومستقبل البلاد والأمة.

قد نصت المادة ٩٥ من الدستور اللبناني المعدل بالقانون الرقم ١٨ الصادر في (١٩٩٠/٩/٢١) على ان: "الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية، وعلى مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية.

مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

وفي المرحلة الانتقالية:

أ- تمثل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة.

ب- تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاية في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختمة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اي وظيفة لاي طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاية".

اذاً لا بد من وضع خطة مرحلية مدروسة من اجل الغاء الطائفية السياسية، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، بالاضافة الى رئيسي مجلس النواب والوزراء، وشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية حيث يتم اقتراح السبل الكفيلة بالغاء الطائفية ودراستها.

الا ان الدعوة الى تطبيق الزواج المدني الاختياري وتعديل قانون الاحوال الشخصية؛ من القضايا الاساسية التي يجب ان تبحث في اجواء هادئة وان تشكل هيئة او لجنة لدراستها بعمق وروية مع مراعاة خصوصيات الطوائف اللبنانية المختلفة.

واذا كان البعض اعتبر ان تطبيق الزواج المدني الاختياري خطوة اولى اساسية على طريق الغاء الطائفية السياسية واقامة الدولة العلمانية، او الدولة المدنية، وان وضع قانون جديد للاحوال الشخصية من شأنه ان يخفف الجو الطائفي والمذهبي السائد في البلاد، ويجعل الشباب يتطلع بأمل كبير نحو المستقبل في دولة قائمة على المساواة والكفاية وتكافؤ الفرص والاهلية والجدارة، الا انه لا بد من تهيئة الاجواء العامة السائدة في البلاد بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وتاليا الدخول في حوار جدي مع جميع الاطراف والجهات المعنية، على ان يؤخذ في الاعتبار في الدرجة الاولى المصلحة الوطنية العليا وضرورة قيام الدولة المدنية الحديثة. وهذا لا يمكن ان يحصل الا بتنازل جميع الاطراف عن مصالحهم الشخصية والآنية والفئوية والطائفية والمذهبية والمناطقية لمصلحة الدولة، الدولة العادلة، القوية، النزيهة، والمؤتمنة على مصالح الشعب والأمة.

إن الطائفية والمذهبية لم تجرّ على لبنان الا الخراب والدمار والويلات عبر تاريخه وفي فترات متقطعة منه. ونظرا الى كون التركيبة اللبنانية الداخلية تركيبة طائفية متوازنة دقيقة، عرضة للتدخلات الخارجية والتأثيرات الكثيرة المتشابكة والمختلفة في آن واحد، يجب تحصين الوضع الداخلي اللبناني بالعمل على الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية مدروسة طويلة الامد توضع من "الهيئة الوطنية" المنصوص عنها في المادة ٩٥ من الدستور اللبناني التي لم يُعمل على تشكيلها حتى الآن.

ولا يخفى ان الغاء الطائفية السياسية مسألة صعبة في بلد مثل لبنان ولكنها تبقى ممكنة، اذا توافرت الارادة الوطنية المخلصة الواعية المدركة طبيعة الوضع اللبناني ومساره وحتميته.

وقد تنبه المشترع اللبناني وادرك خطورة الطائفية المتجذرة في المجتمع اللبناني وصعوبتها في آن واحد، ولذلك وردت عبارة "الخطة المرحلية" لالغاء الطائفية السياسية في وثيقة الوفاق الوطني (المادة ٩٥ من الدستور اللبناني)، في حين ان المادة ٩٥ القديمة من الدستور اللبناني كانت تنص على انه: "بصورة موقتة والتماساً للعدل والوفاق تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وبتشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة".

ان عبارة "بصورة موقتة" الواردة في المادة ٩٥ القديمة من الدستور اللبناني لعام ١٩٢٦ تفسر الصعوبة الآنية في ذلك الوقت للخروج من الطائفية وخطرها في آن واحد، في حين ان وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) نص على وجوب انشاء هيئة وطنية لدراسة الطرق والسبل الآيلة الى الغاء الطائفية في لبنان. ورغم النية الاكيدة لدى المشترع اللبناني بوجوب الغاء الطائفية السياسية الا ان الامور ما زالت تراوح مكانها ولم توضع الخطة المرحلية المدروسة على هذا الصعيد.

لقد نصت المادة ١٩ (كما تعدلت بموجب القانون الدستوري الرقم ١٨ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١): "على انه يعود حق مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء او الى عشرة اعضاء من مجلس النواب، والى رؤساء الطوائف المعترف بها قانونا في ما يتعلق حصرا بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني".

ان المشترع اللبناني اعطى الحق لرؤساء الطوائف اللبنانية بمراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين، لكن حصرا بالاحوال الشخصية، لكون كل طائفة من الطوائف اللبنانية لها قانونها الخاص الذي يرعى احوالها الشخصية واصول محاكماتها، وهو مقابل بالتحديد ومواز للحق المعطى لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء او الى عشرة اعضاء من مجلس النواب، وهذا يفسر الى حد ما الدورالكبير الذي تضطلع به الطوائف في لبنان خصوصا في قوانين الاحوال الشخصية وقضاياها.

إن وجود قانون اختياري موحد للاحوال الشخصية في لبنان وتطبيق الزواج المدني الاختياري، من الامور التي تساهم في تسهيل الانصهار الوطني وازالة الحواجز الطائفية والمناطقية بين اللبنانيين وتدعم أسس قيام الدولة، دولة القانون والمجتمع المدني، بحيث يطبّق مبدأ السيادة والعدالة والمساواة، وتخّف حدة الطائفية والمذهبية المتطرفة احيانا كثيرة، وهي التي تعيق قيام الدولة المدنية الحديثة. الا انه لا بد من مراعاة خصوصيات المجتمع اللبناني وتركيبته الدقيقة وتوازناته وطوائفه وتاريخه، بحيث يجب ان تكثف الجهود وان يجري العمل بجدية وقوة لوضع الأسس العملية والخطة المرحلية لالغاء الطائفية السياسية من اجل خير البلاد وتاليا مصلحة اللبنانيين ومنفعتهم جميعا والاجيال المقبلة ايضا.

رئيس رابطة خريجي الحقوق في الشمال وتكتل المحامين المستقلين

# اسئلة عن الزواج المدني: التفكك الأسري

**سامي خضرة**

"الزواج المدني"، الموضوع الاحدث الذي يطرح على الساحة اللبنانية، والموضوع الاكثر حساسية بين الناس من جهة واصحاب الطرح من جهة اخرى.

وخطورة هذا الموضوع تنبع من كونه يلامس الخطوط الحمر التي تسالم عليها المواطنون في هذا البلد المسلم، وتاليا يمس التركيبة البنيوية والسياسية والطائفية للبنان.

فالمسلم يشعر أن الزواج المدني ومفاعيله وآثاره امور تخالف مباشرة العقيدة والايمان، لذا كان موضوعا خطرا على وجوده ووجود ابنائه ومستقبلهم. والاهم من كل ذلك وجود الاسلام في هذه المنطقة.

ولعل بعض مّن طرح هذا الموضوع، او أيّده، او دعا اليه، لا يعرف عواقبه ومفاعيله. هذا حملا على الاحسن، والا، كان هجوما علمانيا مباشرا على الاسلام والمسلمين، يهدف في احسن حالاته الى الفساد والتفكك، وفي اقصى حالاته الى الارتداد عن الاسلام.

وبعيدا عن التفاصيل الشرعية، والاستدلالات العلمية، والمصطلحات المتخصصة، والخلفيات والتحليلات التي لا تناسب المقام المطلوب فيه الاختصار والتبسيط، خصوصا انه كتب الكثير وسوف يُكتب، بعيدا عن كل هذا، لا بد من كلمات وتساؤلات:

لا تكمن المخالفة لشريعتنا الاسلامية المقدسة في الزواج المدني المزعوم في صيغة الزواج ونمطيته المستوردة، وتفلّته من القيود والاعتبارات الشرعية فحسب بل في آثاره وتفاعلاته:

أ- بازاء الحضانة الاولاد؛

ب- والنفقة بين الزوجين؛

ج- والطلاق وما يتعلّق به؛

د- والعدّة الشرعية وتفصيلاتها؟

هـ- ونَسَب الاولاد في حال التبني (بحسب المشروع ينُسبون الى المتبني. وبذلك يمكن ان يتزوج بعض لارحامه، والعياذ بالله!) وقد قال الله عز وجل "ادعوهم لآبائهم"(١)

و- وقانون الإرث؛

ز- والولاية؟

هذا، اضافة الى الكثير من المحاور الاخرى التي لا تخفى على المسلم الذي يعتز باسلامه وشرعه ويفتخر ويتمسك بهما. لهم اشتراع عرفته البشرية وما زالت تستقي منه.

وبكلمة موجزة وواضحة: إن الكثير من تفصيلات الزواج المدني وآثاره مخالف لصريح القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة بحيث يمس جوهر الايمان.

فكيف يمكن مسلماً يؤمن بالله واليوم الآخر، وان الله سبحانه خلق فسوى، وقدر فهدى، وجعل تشريعا ونظاما لكل شاردة وواردة، ان يتخلى عن هذا الكم من التشريع المقدّس بين ليلة وضحاها، ويخرج من ايمانه؟!

وكيف يمكن "ادارة الظهر" لشريعة الهية ربانية، نؤمن بصلاحها لكل زمان ومكان وانسان، واستبدالها بقوانين بشرية وضعية ناقصة، لم يتّفق عليها اصحابها؟!

ولماذا يبقى للمسلم في بلد يُمنع فيه تطبيق الشرع الحنيف عليه، باستثناء ما سمي بالاحوال الشخصية، حيث اعتبر ذلك حقا مكتسبا ومن دعائم "الوفاق الوطني"؟!

إن ما يطرح يتعدى كونه "الغاء" للمحاكم الشرعية (ووظيفتها توثيقية) الى دعوة المسلم، وبصريح العبارة، التخلي عن شرع الله ودينه الحنيف في الكثير من المجالات.

وهذا ما لا يجوز ان يكون، مهما تعددت العناوين "الاغرائية" والوطنية و"الحضارية"!!! اما القول بأن الموضوع اختياري، فأقل ما يقال فيه، أنه استدراج الى الفتنة والانحراف، وبالتعبير الشرعي دعوة الى المنكر والفساد وسبحان الله القائل: "إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم"(٢)

وهنا لا بد من طرح تساؤلات:

١- هل فعلا الزواج المدني وترك الدين والالتزام بالاحكام الشرعية، تلغي الطائفية؟

وماذا عن الوظائف والحصص والمواقع والمناصب والانتخابات والاعلام الطائفي في البلد؟

٢- هل التفكك الاسري، والتسيب العائلي، والدعوة الى ذلك، يحصّن الوطن والمواطن؟

٣- هل يحق لأحد، اياً يكن هذا الاحد، واياً يكن موقعه، ان يتدخّل في شؤون المسلمين وعقائدهم وعباداتهم؟

٤- كثيرا ما نسمع عن رفض تدخل رجال الدين في السياسة (مع رفضنا ومعارضتنا للفكرة ومصطلحاتها)، ولكن ردنا على من يؤمن بهذا الكلام المغلوط، ونتسأل: كيف يتدخل رجال السياسة في الدين؟!

٥- هل الذين انتخبوا النواب انتخبوهم لبحث مثل هذه المواضيع؟

٦- هل من صلاحية مجلس الوزراء التدخل في شؤون المذاهب والطوائف بل مقارعة، بل محاربة المسؤولين في هذه المذاهب والطوائف؟

٧- هل من طرح مثل هذه الطروحات، استشار المعنيين واستنصحهم؟

فلعله لو استشارهم او استشار بعض العقلاء لذكّروه بما قاله افلاطون في قوانينه "بضرورة احترام العُرف والتقاليد والمعتقدات والطقوس الدينية لأنها تكوّن مجموعة من القوانين غير المكتوبة، فهي الدستور غير المدون الذي لا يقل شأناً عن الدستور المكتوب". فكيف بنا وقد سمعنا قول علماء الاسلام الحاسم والقاطع.

وهل من كلام بعد كلام علماء الاسلام؟

١) سورة الاحزاب المباركة، الآية ٥.
٢) سورة النور المباركة، الآية ١٩.

## قضايا النهار

# محور حول الزواج المدني... وقوانين الاحوال الشخصية

## الامم المتحدة بين "العاصفة" و"الرعد"

اذا كان من ايجابيات للأزمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة فان ابرزها بلا شك هو عودة الروح الى الامم المتحدة بعد قيادتها الاتفاق الذي افضى الى حل.

وعلى رغم ان صيغة الاتفاق التي نقلها الامين العام كوفي انان الى العراقيين حملت بصمات الادارة الاميركية، فان هذا الاتفاق لم يكن يعبر عن الرغبة الاميركية الحقيقية. فواشنطن كانت تفضل ان تكون مهمة انان شكلية وان يعود منها خائبا كما عاد سلفه خافيير بيريز ديكويار قبل سبع سنوات لتعلن اشارة البدء لعملية "رعد الصحراء".

لكن ما كان ممكنا في "عاصفة الصحراء" لم يعد ممكنا في "رعدها". فالمشهد الدولي تغير: في "العاصفة" كان الضابط الاميركي وحيدا يرسم صورة النظام العالمي الجديد بعد زوال نده السوفياتي. هو كان يقرر وما على الدول في الشرق المشدوهة بالتحولات الكبرى الا ان تقف في الصف.

كان سهلا على الولايات ان تجمع الدول الاخرى في تحالف حربي ولا يسع تلك الدول الا القبول وان تكن من حجم فرنسا وبريطانيا والصين. وكان سهلا عليها ان تستغني عن الامم المتحدة ستارا لعملياتها لو ارادت لان الاصطفاف الذي امنته يلغي اي "فيتو" محتمل ومفاعيله.

في "رعد الصحراء" سقطت مقولة النظام العالمي الجديد. فهذا النظام عجز في سنواته الست عن رسم علاقات تحفظ حقوق الدول الاخرى ومصالحها وخصوصا مصالح الدول الصناعية الكبرى مثل روسيا وفرنسا والصين. فكانت قضية العراق بما هي قضية مصالح في الدرجة الاولى، بابا للتفلت من قبضة هذا النظام ورفض الاصطفاف التلقائي وراء الضابط الاميركي برفض توجيه ضربة عسكرية.

وازاء هذا الموقف والاصرار عليه من الدول الثلاث ومعظم الدول العربية والاوروبية وجدت واشنطن نفسها امام خيارات احلاها مر:

فاما ان تواجه العراق منفردة فتحرج امام رأيها العام وامام ما تبقى من حلفائها والاصدقاء.

واما ان تتراجع، وهذا مكلف للغاية سياسيا ومعنويا. واما اللجوء الى حل يحفظ ماء الوجه وتشارك الدول الاخرى في ضمانه وكفالته. ومثل هذا الحل لا تؤمنه سوى الامم المتحدة.

وهكذا استعادت الهيئة الدولية، رغما عن واشنطن، دورا افتقدته منذ الحرب الباردة. وهذا الدور على رغم طراوة عوده، فان الدول الكبرى التي دفعت ثمنا غاليا للاصطفاف وراء واشنطن لها مصلحة اكيدة في حمايته وصونه وتشجيعه.

ولعل استعادة هذا الدور المفقود كان وراء تشجيع محكمة العدل الدولية على اصدار قرار ترددت طويلا قبل اتخاذه الا وهو تأكيد صلاحيتها النظر في قضية لوكربي.

هذا الدور المتجدد للامم المتحدة سيكون حكما مصدر ازعاج لواشنطن حيث بدأت تتردد تساؤلات في داخلها عن سقف صلاحيات كل منهما، وهو حكما سيكون مصدر ارتياح للدول الصغيرة التي فقدت الملاذ الآن عندما سقطت المنظمة الدولية تحت هيمنة الولايات المتحدة.

امين قمورية

## النهار قبل ستين عاما

### ٣ آذار ١٩٣٨

**بعد انتهاء المحادثات بين العميد وسوريا: نص البلاغ الرسمي**

دمشق – لمكاتب "النهار" الخاص – في الساعة السابعة والنصف من مساء امس استقبل مدير الدعاية والنشر في وزارة الخارجية الدكتور فريد زين الدين رجال الصحافة وسلمهم البلاغ الرسمي التالي عن ختام المحادثات بين الحكومة السورية والمفوض السامي، وهذا نصه:

وصل المفوض السامي مساء الاحد الى دمشق قادماً عن طريق القنيطرة، وقد اقام ظهر الاثنين مأدبة تكريم لصاحب الفخامة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمهورية السورية حضرها اعضاء الحكومة السورية.

وفي ختام المأدبة القى الكونت دومارتيل كلمة اشار فيها مؤكدا انه منذ سنتين ما برح الاتفاق الأتم يسود الجهود التي تابعتها الحكومة السورية والسلطات الافرنسية معا، وقد يسرّ هذا التعاون الموفق لجتياز مرحلة جديدة مهمة تم في اثنائها تسوية قضايا مختلفة يساعد حلها على متابعة نمو العلاقات بين البلدين نموا حسنا في نطاق معاهدة التحالف.

وقد ابدى الرئيس هاشم بك الاتاسي في جوابه اغتباطه بصفاء العلاقات بين السلطات الافرنسية والسورية، والنتائج الحميدة التي تم تحقيقها من جراء ذلك تدل دلالة حسنة على قيمة هذا التعاون في تثبيت الصداقة الافرنسية – السورية.

ثم وجه رئيس الجمهورية كلامه الى الجنرال فوجير الذي يغادر عما قريب سوريا، فاعرب عن امانيه للقائد الكبير الذي مثل بجدارة بالغة في دمشق الجيش الفخور لحليفتنا الكبرى.

دمشق في ١ آذار ١٩٣٨
دائرة المطبوعات

**بعد سفر السر آرثر واكهوب: مصير القضية الفلسطينية**

القدس ٢– الوكالة العربية – غادر المندوب السامي البريطاني السر آرثر واكهوب فلسطين نهائيا قاصدا الى لندن بطريق الجو تاركا وراءه سلسلة من الشائعات التي انتشرت على اثر خطبته التي اذيعت اخيرا بالراديو وحث فيها سكان فلسطين على الصبر.

وقد افضت شخصية بارزة الى مكاتب الوكالة العربية بحديث هام عن هذه الخطبة لفتت فيها الى موقف بعض رجال الانكليز الايجابي من القضية العربية في فلسطين وذكرت انهم لا يقلون رغبة عن العرب انفسهم في ان يروا السلام يسود هذه البلاد صيانة لمصلحة الامبراطورية نفسها وانهم ماضون في مساعيهم التي يتجلى فيها البطء لايصال فلسطين الى حالة استقرار ثابتة.

ثم نوهت الشخصية المذكورة بموقف السر آرثر واكهوب كموظف اصبحت سلطة القيادة العسكرية فوق سلطته ولاسيما في العهد الاخير، وقالت انه من الرجال الذين اعترفوا مرارا عدة بالاجحاف اللاحق بالعرب وطالبوا بانصافهم ثم اعربت اللجنة عن تفاؤلها بالعواقب اذا اتخذ العرب خطة الحزم المقرونة بالحكمة.

## [illegible]

الشعب العراقي

عن «الأهرام» ١٩٩٨/٢/٢٧

## ثورة رجال الدين:
# الخوف من مساواة مستقبلية بين الرجل والمرأة

عايدة الجوهري

علناً او ايحاء، ثار معظم رجال الدين في لبنان وبعض رجال السياسة المحافظين ضد الزواج المدني وبما ان التحليلات لخلفيات هذا الموقف صارت شائعة ومتداولة حتى في سيارات التاكسي التي اصبحت "برلمان الشعب" سأحاول تناول الاسباب الاخرى الكامنة وراء هذا الرفض والمتعلقة بنمط العلاقات القائمة بين الرجل والمرأة في ظل هذه القوانين، كما احتمالات المس عبر قوانين جديدة مدنية بادوار الجنسين وما اصطلح على تسميته "GENDER".

اذ ان بعض النصوص في القوانين المذهبية الحالية تكرس دونية المرأة وتجعلها قاصرا وغير قادرة على تقرير مصيرها، كما لا تضمن هذه النصوص حقوقها عند الطلاب او حضانة الاطفال والارث.

سأكتفي بسرد عبارات ومفردات تكرس سلطة الرجل وفوقيته وهي مأخوذة عشوائيا من قوانين احوال شخصية مذهبية عدة.

"الرجل هو رأس العائلة". "على الرجل ان يحمي المرأة وعلى المرأة ان تطيع زوجها". "لا يمكن المرأة ان تعمل او تمارس مهنة الا بموافقة زوجها". "الزوجة ملزمة بمطاوعة زوجها بعد العقد وعليها مرافقته الى اي مكان يختاره". "على الزوجة ان تقيم مع زوجها وتتبعه وعليها ان تطيعه في كل ما هو مباح شرعاً". "للزوج الحق في الاشراف على زيارات زوجته وتقييدها، كما له عليها حق التأديب".

تعادل هذه الواجبات – الفروض وغيرها واجب النفقة وهي تعني المأكل والملبس والمسكن خلال الحياة الزوجية وفي اثناء النظر في دعوة الانفصال. النفقة تجب دائما على الرجل اياً كانت حالته وليس على الزوجة مهما بلغت نزوتها.

قد يقال ان نمط العلاقات بين الرجل والمرأة قد تبدل وتجاوز النصوص، وهذا يصح في بعض الشرائح الاجتماعية. ولكن النص يبقى جاهزا، يشهره المتضرر من الانماط الجديدة ومن التحولات في مفهوم الجندر (-GEN DER)، كلما دعت الحاجة.

ومن جهة اخرى ووفق بعض المذاهب يحق للرجل الزواج باكثر من واحدة، كما يحق له معاشرة امرأة اخرى خارج الفراش الزوجي، فيما المرأة وفي جميع الاحوال زانية ويجوز تطليقها حينئذ دون قيد او شرط (لا يعني هذا مساواة المرأة بالرجل بل ربما العكس).

واذا جاز للمرأة اللبنانية طلب الطلاق كما في بعض المذاهب، فهي تخضع لشروط قاسية وقد تخسر كل ما جنته هي وزوجها. وفي بعض الحالات يبتز الرجل المرأة لكي تطلب الطلاق وتخسر حقوقها المالية او بعضها، فيما يحق للرجل وايضا وفق بعض المذاهب تطليقها ساعة يشاء مقابل مهرها الذي يفقد قيمته تدريجا.

عموما يستأثر المُطلِق او المُطلّق بالاولاد بعد السابعة للصبي والتاسعة للبنت، اياً كانت اوضاعه: تعاطي المخدرات او المسكرات، أوكلهم الى الجدة او العمة او زوجته الجديدة او الخادمة، نادرا ما تحصل المرأة على حق الحضانة.

اما في الميراث وفيما ساوى قانون الارث لغير المحمديين بين المرأة والرجل واعتمد نظام الانصبة او الحصص المحفوظة، الا اذا هرّب المورث الاموال والممتلكات بطريقة ما، لمصلحة الذكور، تقوم احكام التوريث في المذاهب الاخرى اما على حرمان المرأة زوجة او ابنة او أختا من التملك عبر استغلال حرية الايصاء بلا نصاب، الجائزة في قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية، الا اذا توفي المورث بدون وصية وطبقت احكام المذهب الحنفي على قاعدة: للذكر مثل حظ الانثيين وللزوجة الثمن (١/٨) لا اكثر.

اما في باقي الطوائف الاسلامية (الحنفي للسنة، والجعفري للشيعة) فهي ترث نصف ما يرث الذكر ضمن النصاب بالثلثين لأن للمورث حرية التصرف بالثلث الباقي، لوارث عند الشيعة ولغير وارث عند السنة.

هي ترث اذن نصف ما يرث الذكر كابنة والثمن كزوجة إن لم تتخلّ عن حصتها طوعا او تحت الضغط والتهديد.

وبناء عليه تختلط في مسألة الارث والوصية، النصوص بالاعراف ويجهل النساء حقوقهن.

لهذه الاسباب يجوز لنا ان نعتقد ان مواقف بعض المعارضين للزواج المدني لا تخلو من خوف ضمني من عقد قد يساوي في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل. اقول "قد" لأن القانون الحالي الذي اقترحه رئيس الجمهورية يرجع مسألة الارث مثلا لقوانين الطوائف رغم الثغر التي بيّنا بعضا منها.

اما اذا تبرأ الرجال المعارضون للزواج المدني من هذه النوايا، ويحق لهم ذلك، عليهم ان يسعوا الى تطوير القوانين المعمول بها حاليا والى تحسين اداء المشرفين على تنفيذها، علما ان معظم النصوص الروحية تدعو الى انصاف النساء.

استاذة في الجامعة اللبنانية

# كي يكتمل أهم عمل لرئيس الجمهورية

ندى صحناوي

بعض الاسئلة والملاحظات حول المادة ٨٦ والمادة ٤٢ من "مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري" الذي تقدم به رئيس الجمهورية.

جاء في المادة ٨٦: "الولاية الجبرية على القاصر هي للأب، وهي للأم في حال وفاة الاب او جنونه او اعتباره مفقودا. واذا لم يكن للقاصر أب ولا أم فعلى المحكمة المختصة ان تعيّن له وصياً".

السؤال الاول: هل الأم اللبنانية غير اهل، او غير قادرة على المشاركة في الولاية على أولادها؟ اذا كان ذلك صحيحا فكيف تصبح فجأة وحدها اهلا لهذه المسؤولية عند غياب الزوج او الاب بفعل الموت او الجنون او اعتباره مفقودا؟

السؤال الثاني: كيف يمكننا ان نقرّ للأم اللبنانية بحق تربية اولادها، ونكرّس اوليتها لجهة الحضانة، ونمنع عنها في الوقت نفسه المشاركة في الولاية عليهم؟

السؤال الثالث والاهم: ما الغاية من هذا القانون؟ أليس من غاياته الاولى ان نُخرج مجتمعنا مما يعانيه من ظلم وعسف يستندان الى القوانين الحالية التي لا تعتبر المرأة اللبنانية مواطنة متساوية في الحقوق والواجبات مع الرجل؟

أليس الاصل في "قانون اختياري للاحوال الشخصية" وهو قانون مدني، ان يكون بحسب الدستور، الذي ينص على المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمييز او تمييز، وبحسب التزام هذا الدستور بشرعة حقوق الانسان؟ اما القول بالخصوصية، تبريرا للإخلال بالمساواة، فلا محل له منا، اذ أن هذا القانون انما هو قانون اختياري، ولن يختاره الا من كان مُقراً بتلك المساواة طالبا لتحقيقها.

الزواج شركة في تأسيس عائلة وتربية الاولاد، وكذلك ينبغي ان تكون الولاية على الاولاد مسؤولية وحق للوالدين. من هنا فإن الولاية الجبرية للقاصر هي للأب والأم معاً، اذا غاب الاب فهي للأم وإن غابت الام فهي للأب.

جاء في المادة ٤٢: "عند اقامة دعوى البطلان او الطلاق او الهجر، تراعى، في شأن حضانة الاولاد وحراستهم القاعدة الآتية:

١– الحضانة هي للأم حتى إكمال القاصر السابعة من عمره اذا كان ذكراً والتاسعة اذا كان انثى.

٢– للمحكمة إن تمدد فترة الحضانة المعطاة للأم او ان تقصّرها في ضوء وضع القاصر وحالة الوالدين (اهلية التربية، البراءة...).

تكون الحراسة، في كل حال، متلازمة مع الحضانة".

هاجس المشرّع لقانون يرعى وضع حضانة الاولاد وحراستهم في حالة طلاق الاهل هو الحفاظ على مصلحة هؤلاء الاولاد.

قد يكون علينا ان نسأل من هما ابن السبع السنوات وبنت التسع السنوات اللذان تلحظهما المادة ٤٢ من مشروع القانون؟

ابن السبع السنوات في لبنان اليوم هو تلميذ في الصف الابتدائي الثاني وبنت التسع السنوات تلميذة في الصف الابتدائي الرابع. فعلى الاول ان يتم اثنتي عشرة سنة دراسية للتخرج بشهادة البكالوريا مثلا. وعلى الثانية ان تتم عشر سنوات كي تتخرج بهذه الشهادة نفسها.

فاذا اقرت المادة ٤٢ بحاجة القاصر الى حضانة أمه حتى السابعة من عمره والقاصرة حتى التاسعة من عمرها فالسؤال هو ما المبرر لخلعهما عنها عند بلوغهما السابعة والتاسعة؟ أيعقل ان تنتهي حاجة ولد السبع السنوات وبنت التسع السنوات لعناية أممهم اليومية لهما فجأة يوم عيد ميلادهما السابع والتاسع؟

كل يوم في لبنان، تقرّ المحاكم الشرعية الاسلامية والمحاكم الروحية المسيحية احكاما ناتجة من قانون كهذا. تقر احكاما تولّد مآسي كبيرة. فيخلع الولد عن أمه في السابعة والبنت في التاسعة ليتولى والدهما أمر رعايتهما. وكلنا نعرف ان هذا الاب في معظم الحالات يسلّم بدوره رعاية اولاده اليومية الى أمه او أخته او زوجته او الخادمة، وهنّ جميعا نساء. فلماذا لا نوكل الى أم الاولاد مسؤولية تربيتهم بدلا من اللجوء الى الجدة او العمة او زوجة الاب او الخادمة؟

في لبنان علماء نفس وتربية وقانونيون اكفياء. يسعنا ان نستشيرهم من اجل وضع قوانين حديثة منطقية وذكية ترعى حقاً مصلحة اولادنا.

وعلى رغم معارضتنا بعض ما ورد في مشروع رئيس الجمهورية فإننا ندعم هذا المشروع بالدعوة الى مناقشته وصولا الى اقرار قانون مدني اختياري، ونعتبر ان مبادرة رئيس الجمهورية هذه قد تكون اهم عمل قام به منذ توليه مسؤولية الرئاسة، ونحن نتمنى على مجلس النواب ان يقرّ المشروع وان يأخذ بالتعديلات المقترحة آنفاً.

رسامة تشكيلية

## رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية:
# ... من تجربتي الشخصية المشجعة

منى معضاد بدوي

فخامة الرئيس،

حين اضطر والدي، في شهر حزيران ١٩٨٣، لمرافقتي الى قبرص، انا الفتاة الدرزية من بيئة محافظة من جبل لبنان، لحضور عقد زواجي على شاب ماروني من لبنان الشمالي، يومها كانت الغيوم السود تتلبد فوق الجبل، وهي الغيوم نفسها التي ادت، بعد اسابيع الى ذلك المنعطف الجذري في مسار الحرب اللبنانية والى اسوأ قتال طائفي بين اللبنانيين في هذا القرن. يومها، كان مجرد التفكير في ان يكون في البلاد قانون مدني للاحوال الشخصية وإن يكن اختياريا، يبدو ضربا من ضروب الوهم والاساطير.

ويومها، يا فخامة الرئيس، كنا مدركين بوضوح، ونحن مواطنان عاديان، لا ننتمي الى اي حزب او حركة سياسية، اننا نسير عكس التيار الذي فرضته التركيبة السياسية وظروف الحرب ومنطقها، كما اننا مدركين تماما صعوبة ما نُقدم عليه، الا انه كان خيارنا وكان ايضا تعبيرا عن رفضنا للواقع السائد في حينه.

وكم فوجئنا بعد عودتنا من قبرص بردود الفعل حولنا، وخصوصا بترحيب وتشجيع من عدد كبير من اللبنانيين، من كل الفئات الاجتماعية والدينية وحتى السياسية، وبعضهم ممن لم تربطنا بهم معرفة سابقة. وكم سمعنا كلاما مراده واحد: هذا هو الوطن الذي نريد، لبنان المحبة، كفانا تمزقا.

واللافت اكثر من ذلك، تلك الظاهرة التي تطورت بل نمت مع سني الحرب وبالرغم منها: كلما كانت الحرب تترسخ، وكلما كان التقوقع الطائفي يزداد كان عدد الزيجات المختلطة يزداد... هذه المفارقة جزء من واقعنا اللبناني، لا مجال لانكارها، سواء رحبنا بها او رفضناها. وتكفي مراجعة سجلات الزواج المدني المعقود بين لبنانيين في قبرص وتركيا، ان لم نذهب ابعد من ذلك، للتأكد من هذا الواقع. ففي مدينة قبرصية واحدة، هي نيقوسيا كان عدد هذه الزيجات يزداد كل سنة زهاء المئة بين ١٩٨٧ و١٩٩٧. فهل بقيت قرية لبنانية اليوم لم يعقد احد ابنائها على الاقل زواجا من شخص ينتمي الى طائفة غير طائفته؟

لم تعد الزيجات المختلطة تشكل حدثا مثيرا في لبنان، وإن كانت استثناء وشواذاً منذ ستين سنة، فهي اصبحت اليوم مع تكاثر عددها واقعا شبه عادي. والزوجان المنتميان الى طائفتين مختلفتين ليسا هامشيين في المجتمع اطلاقا بل هما من صلبه ومنهم من قام بدور ريادي معروف ومشهور. ان المشكلة الحقيقية لمثل هذه الزيجات لا تكمن في انتمائها الى مجتمعها ام لا، فهذا امر بات محسوما مع الوقت، وانما في مواجهتها فراغا قانونيا بالنسبة الى خصوصية وضعها. فيضطر الزوجان الى اساليب مختلفة واحيانا الى حيل قانونية بل الى اجراءات غير لائقة وهما غير مقتنعين بها لترتيب اوضاعهما واوضاع اولادهما. كم آمل ان يملأ مشروع قانون الاحوال الشخصية المدنية المطروح على مجلس الوزراء هذا الفراغ القانوني.

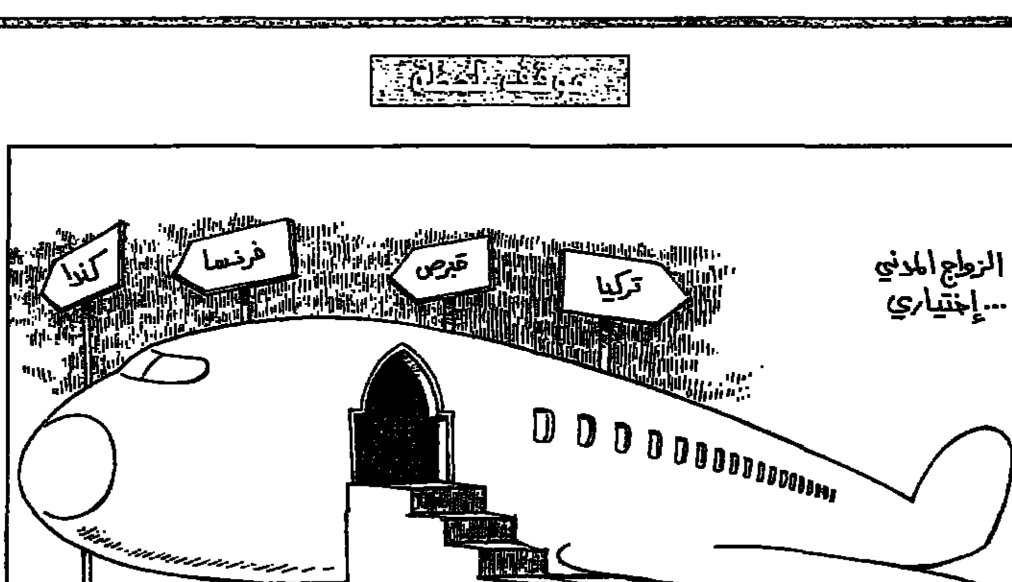
ان تقنين الزواج المدني ليس فقط تقنينا للواقع وانما لتجربة وطنية جديدة تنقلنا من منطق القبلية الطائفية الى منطق الدولة الحديثة. فان كان وطننا مكونا من مجموعات طائفية هي اشبه ما تكون بقبائل يسعى زعماؤها الى انتزاع ولاء المواطنين من الوطن من طريق تقديم الخدمات كلٌ لجماعته فان الزوجين اللذين ينتميان الى طائفتين مختلفتين واولادهما. يشكلون نواة لا ملاذ لها ولا حماية الا في الوطن، ولا مجال لديها للتفكير طائفيا او شرقا او غربا وانما فقط لبنانيا.

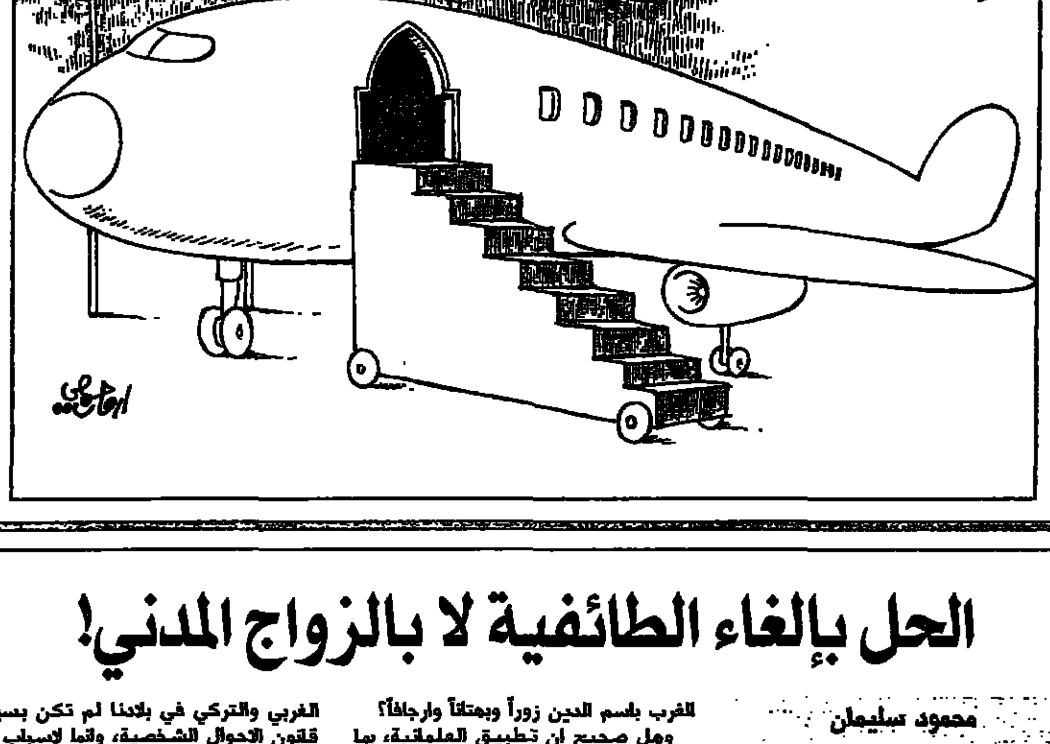
وان نادينا في هذا الاطار بـ"طائفة لبنان"، فليس المطروح هنا تأسيس طائفة اضافية لمن يريد الانتماء اليها، تنافس الطوائف الموجودة على الاسلاب والمغانم في جسم الوطن، ليس هذا بيت القصيد، بل الهدف هو فسح المجال امام تيار متنام يزداد قوة وثقة بنفسه وبالوطن يوما بعد يوم، ويهيئ مستقبلا يندمج فيه ابناء الوطن الواحد بأكثر الاواصر التحاما.

فخامة الرئيس،

بطرحك مشروع الزواج المدني ويا ليته كان الزاميا وليس اختياريا، تفتح بابا واسعا للتغيير، لعله الاخطر في بناء الوطن وانهاء سيطرة الطوائف كتنظيمات سياسية لا كتنظيمات ايمانية، وسيطرة القابضين على مقدراتها وعلى مصير الوطن.

صحافية






# الحل بإلغاء الطائفية لا بالزواج المدني!

محمود سليمان

عندما نشأت العلمانية في أوروبا، لم تكن الا صورة جديدة منقحة لعلمانية المجتمع الروماني الوثني القديم، والتي تعود جذورها الحقيقية الى عهود ما قبل المسيحية في المجتمعات اليونانية وغيرها من المجتمعات الوثنية القديمة. وهي، وإن اكتسبت تنظيراً فلسفياً مادياً جديداً، فان ذلك يعود الى ما احاط بها من تحديات وملابسات وظروف مستجدة في الواقع الاوروبي، ويشمل النواحي الدينية والاجتماعية والتنظيمية ... وفي طليعة تلك الملابسات والظروف، وجود سلطة كنسية كاثوليكية (طبقة الاكليروس) مارست القهر والعسف باسم الدين، واعلنت الحرب على العلم والعلماء والمتنورين بالاعتماد على الشعوذات والخرافات والاساطير، وصكوك الغفران. ومن هنا، نشأت اشكالية كبيرة بين الكنيسة (طبقة الاكليروس) من جهة، والعلم والعلماء من جهة اخرى ... وكانت العلمانية رد فعل عارم على الدين واهله. دون ان يحسب العلمانيون حساباً دقيقاً يميزون فيه بين جوهر الدين وممارسات رجاله من ذوي المصلحة في استمرار التسلط والنفوذ والسلطة ... فكانت العلمانية، ومنها الزواج المدني، في الاصل والاساس، حلاً للمشكلة القائمة بين الطرفين، دون المشاكل الاخرى في الدولة والمجتمع.

فهل نعاني نحن، في شرقنا العربي، ولبنان منه، من المشاكل نفسها التي عانت منها أوروبا، حتى نستطيع القول: ان المشاكل نفسها في الظروف نفسها، تستوجب الحلول نفسها؟

هل افرزت المسيحية في الشرق وكنيستها، طبقة متحكمة متسلطة، حاربت العلم واهله ومدارسه ونظرياته؟ وهل انتج الاسلام طبقة من هذا النوع، او كان له موقف من العلم شبيه بما كان يجري في الغرب باسم الدين زوراً وبهتاناً وارجافاً؟

وهل صحيح ان تطبيق العلمانية، بما فيها الزواج المدني، يحل ازمات التخلف والطائفية والتبعية؟ انها اسئلة تطرح نفسها اليوم، وتحتاج الى اجابات واضحة ودقيقة، تستند فيها الى العقل والمنطق وقوانين علم الاجتماع، بكل هدوء وروية وتمعن، بعيداً عن الارتجال والغوغائية والتقليد الاعمى ...

يرى البعض ان اطلاق قانون مدني للزواج يخلصنا من الازمة الطائفية ومرضها الذي يعاني منه مجتمعنا ... وكأن ايرلندا، وهي الدولة الغربية، تخلصت من هذا المرض بالعلمانية المطبقة فيها منذ زمن بعيد! أو كأن غياب الزواج المدني ادى الى الحروب الاهلية في المنطقة منذ ما يزيد على قرن ونصف!

وفي حين يرى البعض، ان الزواج المدني يؤدي الى وحدة الولاء للوطن والارض، فإن آخرين اجتهدوا و"فكروا ملياً"، فوجدوا فيه طريقاً الى التقدم والازدهار و"العصرنة" وخطوة اولى للخلاص من التخلف والتبعية للخارج. وفي ذلك جهل، ما بعده جهل، بحقائق التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع.

ففضلاً عن ان العلمانية، ومنها الزواج المدني، حل لمشكلة غير موجودة، في بلادنا على الاقل، فان حقائق التاريخ، وتجربتنا الحضارية الطويلة، تبينان لنا ان المسلمين والمسيحيين عاشوا اكثر من عشرة قرون وهم يطبقون قوانين الزواج الشرعي دون ان يحدث عندهم ما يدعو الى التفرقة والتعصب والطائفية البغيضة. ودون ان يتحولوا شللاً وفرقاً تابعة لهذه الدولة الكبرى او تلك. وظلوا يسيرون بخطى ثابتة على طريق التقدم والحضارة، دون ان يفت من عضدهم ووحدتهم، مواجهتهم الموحدة للفرس والبيزنطيين والمغول والتتار والصليبيين. وذلك منذ القرن السابع، وحتى القرن الثامن عشر الميلاديين.

ان الطائفية التي سعّر نيرانها الاستعمار الغربي والتركي في بلادنا لم تكن بسبب قانون الاحوال الشخصية، وانما لاسباب لم تعد خافية على احد. وكذلك فان الحرب اللبنانية لم تكن بسبب هذا القانون، وانما بسبب التدخل الخارجي، الذي وجد ارضه الخصبة في الظلم الداخلي: الاجتماعي والسياسي والمناطقي، والذي مورس بوحشية لعهود وعقود خلت.

ان حل المشكلة الطائفية يكون بالغائها وليس بقانون يفكك تضامن الاسرة، وهو جزء من تضامن الوطن الذي يريدون له الغرق في الفساد والانحلال والفوضى.

اما التبعية والتخلف، فان حل مشكلتهما لا يكون بزواج مدني او بعلمانية، لا مبرر لها. وانما يكون بقيام نظام عادل ومتوازن، ومنبثق من ارادة شعبية حرة. ولنا في تركيا برهان على ذلك، فقد اخذت بنواصي العلمانية، منذ مطلع هذا القرن، فهل اصبحت تركيا، اليوم، في مصاف الدول المتحررة والمتقدمة والراقية؟

ان العلم يفرض ان نشخص المشكلة ثم نعالجها ... والتجربة توضح لنا، ان البديل من دولة حقوق الطوائف، هو، اقامة دولة حقوق المواطن. وعلم الاولويات يحتم علينا الاهتمام بعشرات آلاف الشباب الذين لا يجدون مسكناً يأوون اليه، او عملاً يعيشون منه، او مستشفى يتخلصون فيه من آلامهم واوجاعهم!

ان المرء في لبنان، ليكفر بالنظام الطائفي مرات ومرات، على الاقل، مرة عندما يشاهد الحرمان والاهمال وقد خيّما في قرى عكار والهرمل، والاحياء الشعبية لغير منطقة ومدينة. ومرة عندما يرى هذا الالحاح في تطبيق قانون الزواج المدني، بينما قانون الانتخابات نائم في الادراج، والله وحده يعرف متى يبصر النورا ومرة ثالثة عندما يجد ان، من المقدسات، توزيع المناصب والوظائف والمغانم على أساس طائفي مرات ومرات ... عندما لا يجد عدلاً لا في الوثنية القديمة، ولا في الوثنية الحديثة!

# المهرجان اللبناني للكتاب من ٥ آذار أعمال كثيرة والتفاتة الى أبو شديد

المهرجان اللبناني للكتاب، السنة السابعة عشرة، آت في موعده، ويحضر ببرنامجه الكثيف، وتحدث عنه امس امين الاعلام في الحركة الثقافية – انطلياس التي تنظمه، وشرح لمره كما يأتي:

باسم الحركة الثقافية – انطلياس، نرحب بكم في هذا اللقاء حول "المهرجان اللبناني للكتاب" الذي تنظمه حركتنا منذ سبعة عشر عاما، والذي بات تظاهرة ثقافية واسعة متعددة الميادين والمضامين والاشكال، ومكثفة في احد عشر يوما تمتد هذا العام من لحظة الافتتاح الساعة الخامسة من عصر الخميس ٥ آذار الجاري حتى الاحد ١٥ منه، وبدوام يومي من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى التاسعة مساء.

وككل عام، تشارك في المهرجان السابع عشر مجموعة كبيرة من دور النشر اللبنانية والعربية والاجنبية، مقدمة الكتاب للقارئ بحسم لا يقل عن ٢٥ في المئة، وباللغات المختلفة (العربية، الفرنسية، الانكليزية، الارمنية وغيرها...) ويضم المهرجان كالعادة منصة خاصة لاخر الاصدارات واخرى للناشرين الافراد الذين يتولون بانفسهم اصدار مؤلفاتهم اضافة الى منصة خاصة بمنشورات الحركة. كما يتضمن جملة نشاطات ثقافية مرافقة تؤكد موقع حركتنا الريادي والمميز، وتعزز دورها منذ انطلاقتها عام ١٩٧٨ في النضال من اجل التغيير بالثقافة ومن خلال الثقافة، عبر التزام قضايا الانسان والوطن، وفي مقدمتها قضايا التحرر من الاحتلال والسيادة والاستقلال والوحدة الوطنية، وبناء دولة القانون والمؤسسات التي تحترم حقوق الانسان وحرياته الاساسية الفردية والعامة، والتي ترعى عملية الانماء الشامل المتمحور حول الانسان كقيمة وكمواطن متساو مع سائر المواطنين في الحقوق والواجبات.

اما ابرز محاور مهرجاننا لهذا العام، فهي:

## اولا، الرعيل الثالث عشر

اعلام الثقافة هم "المنائر" الذين اغنوا تراثنا الوطني بمختلف ينابيعه، درجت الحركة على تكريمهم كل سنة في اطار المهرجان اللبناني للكتاب، كما تصدر كراسا خاصا يتناول سيرتهم ومختلف نشاطاتهم وانتاجهم الفكري او العلمي او الادبي او الفني، ويتضمن نموذجا من خط يدهم.

اما برنامج التكريم، فهو كالآتي:

الجمعة ٦ آذار: يوم الكاتب محمد الباشا يقدمه الدكتور رياض غنام يدير اللقاء جورج ابي صالح.

الاحد ٨ آذار: يوم الاديبة والمناضلة في سبيل حقوق المرأة لملي فارس ابرهيم تقدمها الاديبة ادفيك شيبوب وتدير اللقاء الدكتورة تراز الدويهي حاتم.

الاثنين ٩ آذار: يوم الباحث اللاهوتي المطران كيرلس سليم بسترس يقدمه الاب جوزف العبسي يدير اللقاء الاب الدكتور انطوان ضو.

الاربعاء ١١ آذار: يوم الاديب احمد ابو سعد يقدمه الدكتور ميشال جحا يدير اللقاء حنا ابي حبيب.

الجمعة ١٣ آذار: يوم الحقوقي الدكتور ادوار عيد يقدمه الدكتور محمد المجذوب يدير اللقاء المحامي ميكل درغام.

السبت ١٤ آذار: يوم الفنان عبد الحليم كركلا يقدمه هاشم قاسم يدير اللقاء منير سلامه، في السادسة والنصف مساء.

في موازاة تكريم اعلام الثقافة، توجه حركتنا التفاتة مميزة وتحية خاصة للشاعر ايليا ابو شديد مع صدور اعماله الشعرية الكاملة. وسيلتقي في رحاب المهرجان حشد من الشعراء والمثقفين والاصدقاء ظهر يوم الاحد ١٥ آذار وستكون لبعضهم قراءات شعرية في قاعة المسرح، من ابرز المشاركين في هذا اللقاء الشعراء، سعيد عقل، اسعد السبعلي، موريس عواد، اسعد جوان، عصام العبدالله، مارون كرم، عصام محفوظ، وغيرهم، بعدما ينتقل الجميع لزيارة الشاعر ابو شديد في منزله الاعراب عن تقديرهم البالغ لنتاجه الشعري ومساهمته القيمة في اغناء تراثنا الادبي.

## ثانيا: ندوات فكرية

السبت ٧ آذار: ندوة حول كتاب "الاستقلال بالوثائق والصور" لغسان تويني وفارس ساسين ونواف سلام. يشارك فيها نصري المعلوف، منح الصلح، الدكتور أحمد بيضون وسمير فرنجية.

ويدير الندوة الدكتور عصام خليفة.

الثلثاء ١٠ آذار: ندوة حول كتاب فؤاد بطرس، "كتابات في السياسة". يشارك فيها الدكتور فريد الخازن، طلال الحسيني، جورج ناصيف. ويديرها الدكتور انطوان سيف.

الخميس ١٢ آذار: ندوة حول الشاعر يوسف غصوب في مرور ٢٥ سنة على غيابه. يشارك فيها الدكتور جميل جبر، الدكتور رواد طربيه، الشاعر بول شاوول. ويدير الندوة الاستاذ فرنسوا قزي.

في تمام الساعة السادسة في قاعة المسرح.

## ثالثا: نادي السينما

هو نشاط جديد ادرجته حركتنا في اطار المهرجان اللبناني للكتاب تأكيدا لنظرتها الشمولية الى الثقافة. وسيتم عرض ومناقشة لعدد من افلام السينمائيين اللبنانيين الشباب في حلقات يشارك فيها مهتمون ومعنيون، وخاصة طلاب معاهد الفنون الجميلة وكليات علم المرئي والمسموع. اما برنامج هذا النشاط فهو كالآتي:

الجمعة ٦ آذار – عرض ومناقشة لفيلم الاعصار للمخرج سمير حبشي.

السبت ٧ آذار – عرض ومناقشة لمجموعة من الافلام القصيرة.

السبت ١٤ آذار – عرض ومناقشة لمجموعة من الافلام القصيرة.

والافلام في اعداد واخراج طلاب الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة "ألبا".

تجري هذه العروض في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في اشراف الناقد السينمائي اميل شاهين وادارة الدكتور ناصيف قزي.

## رابعا: المنصات الخاصة

هذه المنصات تبرز نبذة من الارشيف (الوثائق، الصور، والاصدارات بطبعاتها الاولى...) عن احداث مميزة. خصصت حركتنا:

أ – منصة في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ب – منصة في الذكرى المئوية الاولى لمجلة "المشرق"، التي اسسها في بيروت عام ١٨٩٨ الاب لويس شيخو اليسوعي.

## خامسا: توقيع المؤلفين

هذا التقليد يجمع المؤلف وقراءه الذين يرغبون في اقتناء كتاب موقع من مؤلفه مع اهداء خاص لهم. وهو يعبر عن تلك المودة العميقة والعلاقة الحية بين الكاتب والقارئ. يقوم المؤلفون بالتوقيع امام منصات الدور الناشرة لمؤلفاتهم، بناء على دعوات يتم توزيعها مسبقا، فيما تتولى وسائل الاعلام واذاعتنا الداخلية الاعلان بانتظام عن روزنامة التواقيع اليومية. وعدد المؤلفين الموقعين يزداد سنويا نظرا الى الاقبال الكبير الذي تلقاه هذه المبادرة.

## سادسا: "كتاب المهرجان"

وهو كتاب يحوي مختصرا عن نشاطات "الحركة" خلال العام المنصرم (آذار ١٩٩٧ – آذار ١٩٩٨)، مع دراسات حول مواضيع راهنة ومواقف للحركة في شأن عدد من القضايا الوطنية والشؤون الثقافية والعامة، مع بعض الوثائق والصور.

هذا الكتاب توزعه الحركة مجانا على زوار المهرجان الى جانب الكراس التي تصدره حول الرعيل الثالث عشر من اعلام الثقافة المكرمين.

# طلاب الفرع الخامس اعتصموا ليكون الدبلوم غير محصور




في الاعتصام. (احمد منشر)

صيدا – "النهار":

نفذ امس طلاب معهد العلوم الاجتماعية مع طلاب كلية الآداب وكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية (الفرع الخامس) في صيدا اعتصاما تحذيريا دعا اليه مجلس فرع طلاب المعهد احتجاجا على الغاء الدبلوم خارج الفرعين الاول والثاني.

وتحدث في الاعتصام رئيس مجلس فرع الطلاب علاء الدين الحسن ان المجلس لا يزال يعالج مشكلة الدبلوم منذ العام الماضي حين بدأ الموضوع بتحديد عدد الاختصاصات في دبلوم العلوم الاجتماعية وكانت النتيجة الابقاء على اربعة من اصل ستة في العام الماضي. كما فوجئنا الآن بطرح اضافي هو الغاء الدبلوم من الفروع الثالثة والرابعة والخامسة وجعله محصورا في فرع بيروت بين الاول والثاني (فرع يضم ١٢ اختصاصا بالعربية وآخر ١٢ اختصاصا بالاجنبية).

وألح الحسن على أهمية ابقاء الدبلوم في كل الفروع وتثبيتها قانونيا وليس عرفيا تحقيقا لشعار الانماء المتوازن واللامركزية الادارية.

# الاباتي تابت: مخطوطان مارونيان وعلاقة الروح القدس الثلاثية

حاضر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت عن "الروح القدس في الفرض الالهي"، في اطار سلسلة المحاضرات الليتورجية التي ينظمها معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس في الكسليك.

حضر الندوة النائب العام الاب اثناسيوس الجلخ ورئيس الجامعة الاب انطوان خليفة والآباء العمداء ورهبان وراهبات وجمع من الاساتذة والطلاب.

بداية كلمة ترحيب من مدير المعهد الاب هاني مطر، استهلها بعبارة دينية "بك ايها الروح تستنير عقولنا ومنك يا واهب المواهب تمتلئ قلوبنا".

ثم تحدث الاباتي تابت وحصر بحثه في مخطوطين مارونيين: مخطوط المتحف البريطاني والمخطوط الفاتيكاني السرياني، وركز حديثه على علاق الروح القدس بالقيامة ويمريم العذراء وبالرسل.

وفي موضوع "القيامة والروح القدس" كشف الاباتي تابت عن العلاقة الوثيقة بالثالوث الاقدس والروح القدس وشدد على "ترابط القيامة والروح القدس والصعود والجلوس عن اليمين، والامر يقوي خصوصية الطقوس السريانية في شرحها لاهوت القيامة".

وفي موضوع "مريم العذراء والروح القدس" صدى لانجيل البشارة في لوقا ١/٢٦–٢٨ ونبوءة اشعيا ١٤/٧ ونشيد "تعظم نفسي الرب". فالعذراء هيكل الروح القدس وتذكارها يتعظم في البيعة كافة.

وفي موضوع "الرسل والروح القدس" اظهر الاباتي تابت دور الرسل في اعلانهم الايمان بالثالوث الاقدس ومنح المعمودية للشعوب واستئصال العبادات الوثنية وبناء الكنائس وشفاء الامراض وغفران الخطايا وقيام الموتى. اضاف تابت مشيرا الى "علاقة الشهداء بالروح القدس الذي يرافق الشهداء في دخولهم الى القضاء وفي نزولهم الى معركة الاستشهاد" وقال: "الشهداء هياكل حية للروح القدس الذي يضفر لهم اكاليل المجد والظفر والثالوث دور مميز معهم والبيعة تكرم تذكاراتهم المباركة". وتابع تابت "علاقة التوبة بالروح القدس انطلاقا من نصوص قليلة تغمر فيها الرحمة الخطأة بعد تبريرهم – الى اجر الصديقين في السماء".

## الدخول الى الملاك

دعت لجنة الدخول الى الملاك في الجامعة اللبنانية الدكتور علي الرمال والدكتور جورج كلاس جميع الزملاء المتعاقدين بالتفرغ الى اجتماع هام لامور تتعلق بقضية الدخول الى الملاك الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار، في الادارة المركزية (المتحف).

# بين الجامعة اللبنانية وجامعة البحرين

بعد سلسلة لقاءات وقع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جامعة البحرين الدكتور محمد الغنم مساء امس اتفاقا علميا وثقافيا يهدف الى تبادل المعلومات وقيام بحوث مشتركة وتبادل الخبرات والاساتذة والبعثات العلمية والطلاب والوفود الجامعية، الى تبادل اصحاب الاختصاص.

وبعد التوقيع اكد الدكتور دياب على اهمية هذا الاتفاق لما فيه خير الجامعتين.

ثم كانت كلمة للدكتور الغنم، "ان توقيع هذا الاتفاق هو تجسيد لرغبة الجامعتين لتعزيز اواصر العلاقة بين لبنان والبحرين".

وحضر عن الجامعة اللبنانية عميد كلية الصيدلة الدكتور عارف ضيا وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر ورئيس المصلحة الادارية المشتركة في الجامعة اللبنانية الدكتور نمر روحانا وعن البحرين الدكتور عماد تقي والسيد علي حسين الجنير.

# توصيات لحالة لبنان في التعليم العالي

اصدر المشاركون في مؤتمر "التعليم العالي في مجتمع متنوع – حالة لبنان" الذي عقد من الاربعاء ٤ شباط الى الجمعة ٦ منه في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية مع الاتحاد العالمي النقابي للتعليم العالي، والذي اكد على ضرورة اعادة النظر في تنظيم التعليم العالي في لبنان وايلاء الجامعة اللبنانية الاهتمام اللازم ووضع خطة تربوية شاملة يكون التعليم العالي جزءا منها، توصيات المؤتمر بعد مناقشة الاوراق منها:

– اعتبار هذا المؤتمر فاتحة نقاش مثمر بين الاساتذة في الجامعة اللبنانية والاساتذة في سائر المؤسسات التعليمية العالية في لبنان.

– دعوة مجلس الجامعة اللبنانية، والمؤسستين الاشتراعية والتنفيذية الى اقرار اعلان المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو عن هيئات التدريس، والذي اقر العام الماضي في الدورة التاسعة والعشرين المنعقدة في باريس.

– تشكيل لجنة من الجامعيين الحقوقيين اللبنانيين في اشراف الهيئة التنفيذية تضم اساتذة من الجامعة اللبنانية، وآخرين من مؤسسات التعليم العالي، لابراز مضامين هذا الاعلان، ولاسيما التي تركز على حقوق الاستاذ الجامعي المدنية والاكاديمية والشروط المادية والمعنوية الواجب توافرها ليتمكن من المساهمة في البحث، ومن التعمق العلمي، والتفاعل مع هموم المجتمع المدني وقضاياه.

– ضرورة اعادة النظر في تنظيم التعليم العالي في لبنان لضمان المستوى المرموق والتواصل والتبادل والتفاعل بين مؤسساته بما يتوافق والاهداف المنصوصة في الدستور اللبناني.

– ايلاء الجامعة اللبنانية بكونها المؤسسة الرسمية التي تؤمن ديموقراطية التعليم العالي، الاهتمام اللازم من المسؤولين على الصعد كافة.

– اعادة النظر في الكثير من التراخيص التي اعطتها مؤخرا وزارة الثقافة والتعليم العالي لان الوزارة لم تطبق مرسوم شروط الترخيص الذي وضعته.

– ايجاد صيغة استشارية تضبط العلاقة بين الجامعة والمجتمع وسوق العمل.

– تطوير القرار الايجابي الاخير للمجلس النيابي المتعلق بالمشاريع المنتجة والمرتبطة بالعمل البحثي في الجامعة اللبنانية.

– ادخال الاساتذة المتعاقدين المتفرغين الذين يستوفون الشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك ولاسيما ان المادة ٤٦ من اعلان الاونسكو تؤكد انه "ينبغي ضمان الامن الوظيفي في المهنة وفي ذلك اجراء التثبيت في الخدمة او ما يعادله".

– تحسين وضع الاساتذة المتقاعدين المعيشي والاجتماعي، وضرورة تنظيم سبل الافادة من خبراتهم ومعارفهم على مستوى التعليم والاشراف والبحث.

– اقرار موازنات للجامعة اللبنانية تفي بحاجاتها وتمكنها من تحقيق اهدافها الانمائية والوطنية.

– احترام صلاحيات مجلس الجامعة التي ينص عليها القانون ٧٥/٦٧، والنظام المالي للجامعة.

– دعم المجلس الوطني للبحوث العلمية ماديا ومعنويا.

– انشاء مراكز ابحاث في مختلف كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها.

– انصاف حملة الدكتوراه – الحلقة الثالثة ووضع معايير صارمة للتصنيف وتقويم البحوث والاطاريح.

اعتبار الاستاذ الجامعي باحثا وعالما في شؤون التخطيط والانماء، بدون التقليل من اهمية دوره التعليمي.

# الجسد: ذاكرة وحواس

هي ريح طيّبة من رياح الاوراس هبّت الينا عطرة لتمتزج بعليل هواء لبنان. اسمها المشتق من بلدة مستغانم القريبة من مدينة وهران الجزائرية. ادهشتنا من أول رواية لها (ذاكرة الجسد) التي أحرزت نجاحا وأحدثت ضجّة لدى الأوساط الثقافية والقرّاء.

فإن استطعنا النفاذ من خلال قراءتنا لذاكرة الجسد الى ذاكرة مستغانمي – كاتبة او متكلّمة – لألمنا حجم المعاناة لمأساة شعبها الذي يبدو جليّا وراء بريق عينيها. مع أدباء الجزائر وأديباته نشعر أن – الوطن دائماً في البال – والغربة والحنين ووجع مفروز – كما لمسنا قبلاً مع حميدة نعنع في روايتها (الوطن في العينين صدرت ١٩٧٩) وغيرها. ويميز الكاتبات الجزائريات والكتّاب عن غيرهم من العرب هو هذا الجهد المضاعف المبذول عن كتابتهم باللغة العربية، لشعب رزح طويلاً تحت الثقافة الفرنسية، فاكتنفت هذه اللغة حتى البسطاء في تعاطيهم اليومي (نحيّيهم برفع قبعاتنا لهم).

تراثا الى ابداعاتهم، نتعاطف مع مأساة شعبهم في الجزائر، تلك البقعة العزيزة على قلب كل عربيّ، متتبعين أخبارهم اليومية المرعبة – ومن أجدر بالاحساس بهذا الوجع الا من ذاق مرارة هذه الكأس؟ – كأنما لا يكفي هذا الشعب ما قدّم من دماء لمليون شهيد من أبنائه من اجل عزّة وطنه، لتأتي تلك الشرائم من "الدراكولات" لامتصاص ما تبقى منها تحت شعائر ورموز هي منها براء.

أقلام الكاتبات الجزائريات أشبه ما يكون بالبندقية التي حملتها بنات جنسهن، كجميلة بو حيرد.

فتقديراً لتلك الكاتبة الجزائرية المتميّزة أحلام مستغانمي، سيحتفل بتقديم كتابها الثاني "فوضى الحواس"، وهو الجزء الثاني لـ"ذاكرة الجسد" في الثالث من آذار الحالي من لجنة الأوديبسية التي اضاءت شمعتها مجدداً نبراساً، بعد أن أطفأتها رياح قسرية لأربعة عشر عاماً، مساهمة في اثراء ثقافتنا الى جانب الندوات الأخرى في لبنان. هذا البلد الذي نشر ثقافته في أنحاء العالم بفضل أدباء المهجر وغيرهم، وتميّز بانفتاحه على الثقافات الاخرى، والأمثلة كثيرة عمّن أمّوه من الادباء والمبدعين العرب، فطاب لهم مناخ لبنان الثقافي – فسكنوا اليه وسكنوه – متّخذين من منابره الفكرية والثقافية مرتعاً خصباً لابداعاتهم.

نوال البرازي

# الراسي وقمورية وشرارة بحثوا الجزائر مطروحة في ملتقيين

حاضر الدكتور جورج الراسي حول "خلفيات الصراع وآفاقه في الجزائر" في ندوة دعا اليها "مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق"، شارك فيها الزميل امين قمورية ووليد شرارة.

وفي النادي الثقافي العربي حاضر الراسي عن "ماذا يحدث في الجزائر؟".

في الاولى قدم الندوة المدير العام للمركز الدكتور طلال العتريسي طارحا مختلف الاسئلة حول تطورات الازمة في الجزائر ومبديا استغرابه لعدم معرفة ما يجري في ظل اعتراف الجميع بقدرات وسائل الاعلام اللامحدودة للحصول على مصادر المعلومات.

### الراسي

وعرض الدكتور الراسي للعوامل في الازمة الجزائرية ومنها المشكلة الثقافية والهوة الكبيرة بين التطبيق العملي والنظري اما يتعلق بايمان الجزائريين بالانتماء الى الاسلام والعروبة، اضافة الى الصراع اللغوي بين العربية والفرنسية في ظل الحركات الاسلامية، ومشكلة تحديد الهوية وعوامل اجتماعية واقتصادية تلعب دورها في مسار الازمة.

### قمورية

ولفت الزميل امين قمورية في مداخلته الى الغياب الكلي الاعلام في الجزائر، وما يجعل الصورة غير واضحة واضاف: "نحن نسمع وجهة نظر واحدة ولا نسمع وجهات النظر الاخرى. والصحافيون ليسوا في الشارع الجزائري بعد الحملة الاخيرة التي تعرضوا لها، ويعيشون في مجمع سياحي يبعد ٤٠ كيلومترا عن العاصمة، ولا يصلون الى ساحة الميدان الا بمرافقة عسكرية بحجة حمايتهم، لكن الهدف الحقيقي هو ابعادهم عن الخبر. نحن نقرأ عن الجزائر الخبر الصادر فقط عن اجهزة الامن".

### شرارة

ثم تناول وليد شرارة "ابعاد العالم السياسي في وصول الاوضاع في الجزائر الى ما هي عليه" معتبرا اساس الازمة فشل النخب الوطنية التحديثية في بناء دولة القانون والمؤسسات واطلاق عملية التنمية الشاملة، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، الى احتكار هذه النخب للسلطة والثروة وتعطيلها لآليات المشاركة في الحياة السياسية. وعرض شرارة لطبيعة الانقسامات في الحركة الاسلامية.

وفي النادي الثقافي العربي، قدم الراسي عضو الهيئة الادارية للنادي عمر فاضل، وجاء في محاضرة الراسي: "ما يحدث في الجزائر ليس ابن ساعته، انه نتيجة تراكمات كثيرة على مختلف الصعد التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ونجد في الجزائر تجسيدا حيا للصراعات التي في معظم الاقطار العربية ولو بدرجات اقل".

وعرض لمكونات الازمة التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

# اعداد كوادر لمتطوعي الحركة الاجتماعية

اقامت الحركة الاجتماعية في ٢٨ شباط و١ آذار دورة اعداد كوادر في دير راهبات القربان في كفرمسحون – جبيل لمجموعة من متطوعيها الذين اثبتوا التزاما لبرامج الحركة ونشاطاتها منذ عام ١٩٩٥، من اجل اعدادهم ليصيروا ضمن فريق عمل مخولين تدريب غيرهم من المتطوعين.

وتناولت الدورة مواضيع اساسية عن مفهوم التدريب وفاعليته منها: مهمات المدرب وصفاته، ديناميكية المجموعة، خطوات التدريب الاساسية، العمل والتفاعل ضمن فريق، تقنيات واساليب تدريبية مختلفة.

وستلي هذه الدورة سلسلة دورات خلال شهري نيسان وتموز على ان تكون هذه المجموعة ضمن فريق المدربين. وستشارك ايضاً في مخيمات الصيف التطوعية في مراحلها التحضيرية والتنفيذية.

# احلام مستغانمي: فوضى الحواس

في سلسلة اللقاءات الشهرية التي تعقدها "لجنة الاوديسية" اول ثلثاء من كل شهر في سياق "ندوة الاوديسية"، دعت الى لقاء مع الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي لمناسبة صدور روايتها الجديدة "فوضى الحواس"، جزءا ثانيا لروايتها الاولى "ذاكرة الجسد"، من اصل ثلاثية تعدها الكاتبة عن القضية الجزائرية.

ويشارك في الندوة الروائي ياسين رفاعية حول "المرايا المتعاكسة بين الانا والآخر"، والكاتب المسرحي والتلفزيوني مروان نجار حول "عناق الحدس والواقع"، ثم تختمها الكاتبة بكلمة عن روايتها الجديدة.

وتتخلل المداخلات ومضات قصيرة من الرواية تقرأها السيدتان الكسا برجي ونهى مكارم (من لجنة "الاوديسية")، والختام في حوار مفتوح مع الكاتبة.

وتدير الندوة السيدة رشا نجار (من لجنة "الاوديسية")، الساعة السادسة مساء اليوم الثلثاء ٣ آذار – في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة – خلف حديقة الصنائع – منطقة الظريف – بيروت.

# صائب سلام تلقى كتاب تويني

تلقى الرئيس صائب سلام من غسان تويني كتابه الجديد "كتاب الاستقلال بالصور والوثائق". وجاء في كلمة الاهداء: "دولة الرئيس الاحب صائب بك سلام، رئيس لبنان الواحد لا لبنانان، والذي يزين توقيعه غلاف هذا الكتاب من الاستقلال، كما تزين مواقفه وقد زينت ولا تزال كل جهد لاحيائه تراثاً ومستقبلاً.

ابقاك الله للاجيال الطالعة مثالاً مع احترامي وتمنياتي".

# اساتذة متعاقدون

ناشد الاساتذة المتعاقدون بالتفرغ في الفرعين الرابع والخامس في الجامعة اللبنانية، زحلة من حملة الدكتوراه الحلقة الثالثة رعاية المسؤولين له وشملهم بعنايتهم وعدم استبعادهم عن جدول الملاك المقترح لاسيما في العلوم الانسانية. وناشدوا الرابطة العمل لمنع الظلم.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٧٢

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

أدب . فكر . فن

قضايا / كتب

# سليمان سليم علم الدين قارئاً الموحدين الدروز
## أسرارُ الحكمة اساسُ الايمان

الكتاب: تذكر يا مروان، المدارس الفكرية والتيارات السياسية.

المؤلف: سليمان سليم علم الدين.

الناشر: "مؤسسة نوفل"، بيروت ١٩٩٨، ٦١١ صفحة من القطع الكبير.

يفتح الكاتب الشيخ سليمان سليم علم الدين على مساحة محتجبة، عز فيها "الكلام الجديد" على دعوة اهل التوحيد، كنا اعتدنا ان يجيئنا كل نص متأخّر، مكسواً باغلفة لا حصر لها من التأويل. فالنصوص التي تعودنا إما انها كانت مأخوذة بسياسيات فرضتها صراعات تاريخية، او هي لم تستطع الاخذ بمناهجية بحثية ترعى الموافقة بين ثلاثة احياز لتستقيم: الدرس التاريخي، والحفر الفكري التأويلي، وحرمة المعتقد الديني. ولقد كنا ظنّنا لزمن، ان "الكلام الجديد" المؤلّف بين الاحياز الثلاثية قد نوى. او كأن ضاقت فسحة الرأي، والمداولة، والتعرّف الى واحد من ابرز المذاهب التي اختزنها فضاء الاسلام منذ القرن الخامس الهجري.

يدخل الشيخ علم الدين في كتابه "المدارس الفكرية والتيارات السياسية ودعوة التوحيد الدرزية" على المنطقة الوسطى من الكلام على مذهب الدروز. اي الكلام المؤلّف بين السيرة التاريخية، وانتاج النص المعرفي ذي الابعاد الفكرية والفلسفية، اضاءة الاصل العرفاني والايماني للموحّدين.

ولأنه عرف مشقّة "المنطقة الوسطى" راح المؤلف يفصح عما وراء المحاولة في شيء من الرغبة المتفائلة. لكن، الآتية من الاشكال، والحاملة معها شغف السؤال المتعرّف، والمحمولة على قلق الانبعاث المعرفي، كأنما اراد ان يقول: "ينبغي الا تمكث الحقيقة اطلاقاً في الغيبة، بل ينبغي ان تُمنح جوهرة التوحيد لأهلها. ثم ان يُعاد ايقاظ الفكرة من سكونها المطمئن. كأن تنتشر في "عود أبدي" بين الناس، لتبثّ في الروح العام حقائقها المضيئة...

### ضمير المخاطب

ان هذا ما يشير اليه مفتتح الكتاب. اذ عمد المؤلف الى انشاء نصّه الموسوعي بصيغة ضمير المخاطب. فما هو يتوجه الى "مروان" [وأميل الى الاعتقاد انه ايضاً الاسم الرمزي] للذي يتطلع للامتلاء بمعرفة ما هو عليه، وما ارتضى له الاولون من مقاصد. يقول المؤلف الشيخ: "هذه الدراسة المقتضبة [تربو على الستمائة صفحة من القطع الكبير] التيارات الفكرية والاجتماعية والعوامل الروحية العقلانية التي رافقت نشوء الدعوة التوحيدية الدرزية، وانتشارها غايتها القاء الضوء على الصراع العقائدي الذي اثر في الرواد الاوائل للدعوة التوحيدية، وجعل العقل لديهم المخلوق الاول الذي اطلقه الله عز وجل، من نوره الشعشعاني فجعل الايمان العقلاني نعمة المولى الكريم ومعتقدهم المقدس. ولأئمهم الاول مولاي العقل. وملجأهم الروحي مشيخة العقل، وشيوخهم لقبهم العقّال، وكتبهم كتب الحكمة، والحكمة وليدة العقل"...

ثم يضيف معرفاً من يخاطب: "مروان سميل المصفي، كتلة من الصفات الحميدة، دمث الاخلاق، حلو الشمائل، صادق في اعماقه واقواله، الحب عنده عطاء، وهدفه يعطي سعادة وسروراً للغير (...). ولد "مروان" مثل ابناء ملّته، موحداً درزياً، من دون ان يؤخذ رأيه في ما اعطي له، وفي من يريد ان يكون والى ماذا ينتمي. جل ما يعرفه عن قومه فخر واعتزاز باخلاقهم وتقاليدهم، وفي مقدمها الكرم والشجاعة والوفاء والصدق واغاثة السائل. ولكن "مروان" الآن يطلب حقه الطبيعي الذي منحه اياه المولى تعالى. يريد معرفة جذور انتمائه والعقيدة التي تربطه بالله نور الانوار، الذي يعبد ويخضع له. وهذا أمر مشروع في زمن يزداد فيه الاهتمام بتحديد الهوية ومعرفة الانتماء العقائدي، ويسأل بفضول خلقي وعلمي، لماذا لا اعرف ما يحق لي معرفته، والمعرفة تنير السبيل الى الحقيقة التي هي برهان العقل واصل التوحيد يريدها الله لعباده. فالمعدوم مجهول، والجهل بلاء وشر لا يريدهما الله لخلقه. (من المقدمة ص٧).

غاية الكاتب من مؤلّفه الضخم لا ترمي الى البحث في العقيدة التوحيدية واسرارها. فهذه على ما يقول: امانة لدى مشايخ الاجاويد الموحدين الذين يحفظون المعتقدات ويصونونها، لأن اسرار الحكمة هي اساس الايمان ومنطلق العرفان. والعرفان علم النبوة، وهم القيمون على الشريعة والكاتمون اسرارها والقادة الروحيون الموحّدين (...) انما ترمي الى محاولة تفسيرية لمعرفة تأثير بعض الافكار والتيارات الاجتماعية الفلسفية واحداثها التاريخية على نشأة الدعوة التوحيدية (...) ومن هذا المنظار يمكن القول – كما يبين المؤلف – ان ابرز التيارات الدينية والفكرية المرتبطة بتاريخ نشوء الدعوة التوحيدية هي الإمامة والمعتقدات التي تنحصر بفلسفة الفيض اليونانية والفكر المعتزلي العقلاني، وهم اهل العدل والتوحيد، ثم المبادئ والسلوك الصوفي.

### مبتدأ العقل

انه اذاً، كتاب في الكشف التاريخي والفكري والفلسفي والمعرفي. هو تجربة مجتهدة في اضاءة المصادر الاساسية لفلسفة اهل التوحيد. هكذا سنتبين ان مبتدأ العقيدة هو العقل. "الذي هو المصدر الاول لنور الكون ابدعه الله عز وجل من نوره الشعشعاني الكامل، وابدع من نور العقل الكلي النفس الكلية ومنها السابق التالي. كما ابدع من نور التالي الهيولي، وهي الارض وما عليها والافلاك والطبايع الاربعة، بحسب رسالة تحفة المستجيبين لأبي يعقوب السجستاني. واذا كان ثمة ما يجمع في العقيدة بين الاسماعيلية والموحدين فان العقل وماهيته هما مصدر اختلاف بينهما. فالعقل عند الاسماعيلية هو ابداع الله واول قوة اوجدها الله تعالى لتدبير الكون. اما عند الموحدين الدروز فهو موضوع القداسة ويبنون جل عقائدهم عليه فهو المخلوق الاول للقدرة الالهية. وعلة العلل والمرجع الاول والوحيد في اعمالهم وتصرفهم الديني والدنيوي. ومعروف ان الامام حمزة بن علي بن احمد الذي هو منشئ العقيدة التوحيدية الدرزية يدعوه الموحدون "مولاي العقل". وهو المرجع الروحاني الاعلى لمشايخ الاجاويد الاتقياء والقيمين على دعوة التوحيد. اما حماة اسرارها وكاتميها فهم "مشيخة العقل" اذ ان رئيسهم الروحي يلقب بـ"شيخ العقل" ولقبهم العقّال. وهكذا يكون العقل هو المحور الاساسي في صلب مذهب التوحيد. وهم يختلفون اختلافاً جذرياً عن الاسماعيلية الذين يرجعون في تفسير عقائدهم وتأويلها الى الامام الذي يعتبرونه الامين والقيّم على ما نص الله بكتابه الكريم وهو نائبه على الارض وحجته على خلقه. يعرف الحلال من الحرام، ويدعو الناس الى عبادة المولى عز وجل. اما الموحدون الدروز فلا امام عندهم، بل يعتمدون العقل الصلة المباشرة مع الله تعالى. ولكي يتبنّى الكاتب خطأ مقولة "ان منشأ مذهب التوحيد هو من الاسماعيلية"، يكشف عن خلاف اساسي آخر بين المذهبين يتعلق بالباطنية. فالاسماعيلية يعتبرون الباطنية من صلب عقائدهم ويقولون ان فلسفة الباطن هي اعتناق الحقيقة في ما وراء الظاهر والنصوص التي تمثل الظهور الاسلامي العلني. اما الموحدون الدروز فعلى رغم اعتقاد معظمهم بأن عقيدة التوحيد هي عقيدة باطنية فانهم يعتبرون "ان الوقت انتهى بين الباطن والظاهر، واصبح على الموحدين الدروز تحقيق ذواتهم عن طريق الاعتراف المطلق بوحدانية الله".

غير ان العقيدتين تنهلان فلسفياً من نبع واحد هو فلسفة افلوطين. اي عقيدة الفيض، فضلاً عن عقيدة الامام المهدي المنتظر. وفي حين ان الاسماعيلية والدروز اتفقتا على تفسير بعض العقائد الدينية، الا انهما افترقتا في الكثير من الاصول العقائدية التي يحصرها المؤلف في قضية العقل. حيث ان الموحدين يؤكدون تحكيم العقل الكامل في النظر الى الكون والوجود بينما تذهب الاسماعيلية الى الايمان المطلق، فيما يجيء العقل في مرتبة تالية.

اما ما يتصل ايضاً بالخلاف العقيدي والفلسفي بين الموحدين واهل الاعتزال، فان المؤلف في بحثه يؤكد التقاء المذهبين في ركنين اساسيين هما من صلب معتقداتهم الدينية ومعارفهم الفلسفية: العقل والتوحيد: ان فلسفة الاعتزال تزخر في تمجيد العقل وتنادي بالتوحيد. والموحدون الدروز يرون التوحيد بوصفه ايمانهم الاعلى، واما العقل فهو موضوع القداسة وهو لهم ثاني الخالق؛ وهو الارادة الالهية على الارض ومدير الكون.

### نبع الصوفية ايضاً

لم تكتف عقيدة الموحّدين الفلسفية بالاكتفاء فقط مع المعتزلة حول مفهوم العقل. ولا على الأخذ بالفيض من الافلوطينية كما فعل اقرانهم من الاسماعيلية. فلقد ذهبوا مسافة ابعد في تجذير بعدهم الروحي عن طريق الاخذ بالصوفية كطريقة في السلوك العقيدي وفي الحياة وفي هذا المعنى فقد تحول الزهد عندهم حالة ارقى من مجرد التنكر للشهوات، الى حضور الارادة بما هي مقام من مقامات التصوف لتكون اول حركة للنفس في اتجاه استكمال الفضائل كما يقول السهروردي. او الى جعل "الارادة" احدى آليات التجرد لله في السلوك الى كمال التوحيد. وما دام الموحّدون ولا سيما الخاصة منهم – اي المشايخ – قد نذروا انفسهم للارتحال في التوحيد، فمن البديهي ان يتمثلوا مدارج الصوفية ومقاماتها واحوالها للوصول. وسنرى الأمر بوضوح حين نقرأ ان الصوفية تبدأ في الاربعة الاوائل الذين شايعوا الامام علي بن ابي طالب بعد اجتماع السقيفة وبيعة ابي بكر الصديق بالخلافة وهم: سلمان الفارسي، ابو ذر الغفاري، عمار بن ياسر، والمقداد بن الاسود الكندي. ويقول بعض المؤرخين الدروز: ان تقدير الموحدين لهؤلاء الصحابة يتجاوز حدود الشعور بالمحبة والاجلال؛ باعتبار هؤلاء هم المصدر الاول للسلوك الصوفي الاسلامي الرامي الى زرع الفضائل التوحيدية في نفس المريد (...) لقد كان هؤلاء الصحابة في نظر التاريخ التوحيدي، بداية الطريق للمسلك الصوفي الذي سيتجذر ويتعمق مع الزمن عند الموحدين".

ويبين المؤلف انه "منذ وقت المحنة عام ٤١١هـ وتشتت الموحدين، حتى زمن الولي السيد عبد الله التنوخي (٨٢٠ – ٨٨٤هـ) اي خلال مدة اربعمائة سنة تأثر الموحّدون الدروز بالمسلك الصوفي وما زالوا يعتمدونه في مسلك حياتهم الدنيوية"...

وغالب الظن ان التصوف عند عرفاء الموحدين غايته بلوغ النقطة العليا الاكثر صفاء في المعرفة الالهية. ومنح عقيدتهم التوحيدية بعداً يتنزّه عن التأويل الذي اثار لبساً لا مجال الآن لعرضه بين الفرق والتيارات الفلسفية الاسلامية في ذلك الوقت. ان توكيد الموحّدين على "مفهوم الصمدية" من خلال "سورة الاخلاص" يلتقي مع كلام مأثور عن الامام الشافعي قوله: "من انتهض لمعرفة مدبره فانتهى الى موجود ينتهي اليه فكره فهو مشبّه. وان اطمأن الى العدم الصرف فهو معطّل، وان اطمأن لموجود واعترف بالعجز عن ادراكه فهو موحِّد"...

ان ما يدل على كون الولي السيد عبد الله معدوداً من كبار اهل التصوف، هو سلوكه العرفاني وكتاباته المفعمة بروح التصوف واتباعه خطى الصوفية الى معرفة الله، وهو قد تغلب على شهوات الجسد حيث بلغ درجة القربى من الله. وفي هذا كان يقول "كان قاعدة السعادة في الدين والدنيا ان يستشعر العبد حضور خالقه في سره وطويته وظاهره الا فتح له وشهد العظمات. ثم تأتي المشاهدة بعد الانصراف عن كل ما هو سوى الله".

ان انتماء الموحدين الدروز الى المسلك الصوفي تعود نشأته – كما يبين الشيخ علم الدين – هو بالاضافة الى ابتغاء الحماية من الفاطميين، الى نتيجة تشردهم وتشتتهم وعدم وجود مركز يرجعون اليه لارشادهم ومعونتهم وجمعهم تحت راية التوحيد. ثم الأهم من ذلك، عدم وجود كتاب لديهم يهديهم الى سبيل المعرفة الدينية، بل كان جل ما يملكونه رسائل افرادية متفرقة موجودة عن قلة من الموحدين. وفي فترة لاحقة قام الامير عيسى التنوخي وهو اول شيخ عقل الطائفة الدرزية بجمع رسائل الحكمة. ثم انتقلت الى حفيده واسمه كذلك الامير عيسى وهو معاصر للولي السيد عبد الله الذي جمعها ورتّبها ونظمها في ستة كتب فكانت اول كتب الحكمة كما نعرفها اليوم.

ويتضح من السياق الذي يبينّه المؤلف ان البعد الصوفي العرفاني للموحدين انطلق اساساً من فضاء الاسلام الاول. ومن روح القرآن الكريم، ولذا فهم لا يعتبرون انفسهم فرقة صوفية كتلك التي بلغت في القرن التاسع الهجري اكثر من ثلاثمائة فرقة. ويستحضرون في هذا المقام كلاماً مأثوراً للمتصوف الكبير الهوجري الذي قال "في عهد اوائل المسلمين كانت الصوفية حقيقة بدون اسم حتى صارت في العصور اللاحقة اسماً بدون حقيقة"...

في هذه المنطقة المعرفية بالذات راح الموحدون يتخذون من خلاصات التصوف الاسلامي الاول طرائقهم الى المعرفة. اذ المعرفة – كما يقول الغزالي – هي تجلّي الله تعالى بالعقل". والتصوف – كما يقول الجنيد – "هو ان تكون مع الله بلا علاقة"... وهو ان لا تملك شيئاً ولا يملكك شيء. وهذا اصل الزهد وبابه عند اهل التوحيد.

### الحقائق الثلاث

قبل ايراد الحقائق الثلاث التي يسوقها المؤلف لتحقيق الغاية من كتابه لا بد من لحظ ان الاخذ بالصوفية من جانب الموحدين الذين يقدسون العقل ناجم عن ايمانهم بعدم التناقض بين التصوف والعقل. فان العقل لدى الصوفية هو غريزة لا يعرف الا بفعاله في القلب والجوارح... ولا يقدر لاحد على ان يضعه في نفسه ولا في غيره بغير افعاله. ولا يقدر على ان يضعه بجسمية، ولا بطول ولا بعرض، ولا يطعم، ولا شم، ولا مجسة، ولا لون؛ ولا يعرف الا بافعاله (المحاسبي). ويُجمع الصوفية على تقدير هذا العقل اذ "لكل شيء جوهر. وجوهر الانسان العقل وجوهر العقل توفيق الله"...

من هنا فان الحقائق الثلاث التي يستنتجها الشيخ علم الدين متوجهاً بها الى "مروان"، يذكّره بالرسالة فهي:

١– العقيدة الروحانية وتشمل عقيدة: الفيض والمنجز الفلسفي اليوناني والتوحيد بنفس الصفات عند الله والاقرار بوحدانيته وبأن لا مثيل او شبيه له. كما تشمل العقل الذي هو "ثاني الله" و"ارادته على الارض" ثم التجلّي وهو غاية العبادة عند المتصوفة لمعرفة الله.

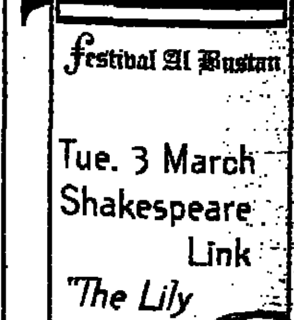
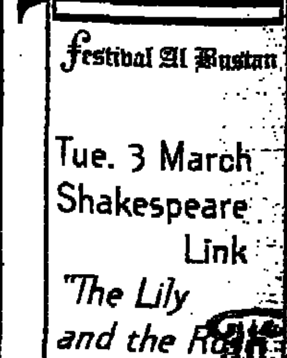
٢– وهي حقيقة تشمل التصرف الديني والدنيوي والمسلك الروحي في عبادة الله من دون وسيط.

٣– وهي الحقيقة التي تشمل عقيدة "الامام المهدي المنتظر" قائم الحق وامام الزمان وصاحب الكشف والقيامة. وهذه الحقيقة هي في صلب عقيدة التوحيد وركن اساسي في العبادة والايمان عند الموحدين.

ان هذه الحقائق المستنتجة من كتاب الشيخ سليمان سليم علم الدين انما هي اضاءة فلسفية فكرية على تاريخ نشأة أهل التوحيد في فضاء الاسلام الرحب. وبالتالي فلا علاقة لها بالمذهب الروحاني الذي هو امانة بين القيمين على المذهب، الا ان جماع الكتاب يستعيد طرح اسئلة معرفية غيّبت عن الخطاب الفلسفي العربي ردحاً طويلاً من الزمن. وربما سيكون لهذه الاستعادة حسنة نادرة لابتعاث فضيلة الاشكال المعرفي والتاريخي في خطابنا المعاصر.

**محمود حيدر**

الغلاف.


كتب

# مسائل الخلاف بين الرازي والطوسي

الكتاب: مسائل الخلاف بين فخر الدين الرازي ونصير الدين الطوسي.

المؤلف: د. هاني نعمان فرحات.

الناشر: "دار الغدير"، بيروت ١٩٩٧، ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير.

يقتحم الدكتور هاني فرحات في كتابه (مسائل الخلاف بين الرازي والطوسي)، موضوعاً من ادق موضوعات تاريخنا الفلسفي، يقتحمه بثقة بالنفس تتجلى منذ السطور الاولى حيث ينكر ان مسيرة الفكر الفلسفي توقفت في المشرق بوفاة الغزالي (٤٥٠–٥٠٥ هـ)

وحين ينكر ذلك يكون عليه ان يخوض غماراً تاريخية لا تتأتى الا لمن وثق بنفسه وثوقاً لا حد له...

فهل كان الدكتور هاني عند هذه الثقة؟ وهل اوصلته الى حقائق تدعم نكرانه ما انكر؟

انه يقرر بأن (صعوبات شتى اعترضته في عمله).

ولعمري ان هذه الصعوبات هي التي تعطي عمل الدكتور هاني ما تعطيه من تقدير، وتبرز ما حققه من نجاح...

فاذا كان انتاج الرازي موفوراً للباحثين، وكانت الدراسات عنه متتابعة لم تتوقف وهو ما يذلل مشقات المتتبعين ويسهل مهمة الكاتبين، فان الامر على العكس من ذلك في ما يتعلق بالطوسي.

فقد اجتمعت عليه عوامل عديدة، وقصدته بالطمس استهدافات كثيرة ليس الآن مجال تفصيلها، فلم يشتهر فيلسوفاً ولم تعرف مناحي فلسفته، وهنا مبعث الصعوبة التي عاناها المؤلف، وكان جديراً بمعاناتها، حيث استطاع النفاذ منها الى نتائج فيها الخير الكثير لرواد الفلسفة وشداة الحق.

واول ما اعترض المؤلف من متاعب ما اعتور حياة الطوسي من شدائد وتحولات بدأت مع الغزو المغولي الاول بقيادة جنكيز، واستمرت مع الغزو المغولي الثاني بقيادة هولاكو حفيد جنكيز، فكان على المؤلف ان يطالع ويطالع ليصل الى الحق في تلك الحياة الخصبة المعطاء، فوفق في ذلك توفيقاً يمناً عليه.

ومن تحقيقاته التي يجب ان تخص بالذكر عدم تسليمه بما قيل عن انتحار الطوسي ومناقشته ذلك مناقشة العالم الراصين المحقق.

ولا بد لنا هنا من ان نشير الى مصدر هذه الشبهة:

ان مصدرها هو ان المؤرخ المعروف بـ"ابن الفوطي" صاحب كتاب "الحوادث الجامعة" قال وهو يذكر نصير الدين انه وضع الرصد بمراغة وعين فيه جماعته الى ان قال": انتهى سنة ٧٢٠ هـ.

وعند طبع الكتاب خُيل لمصححه ان كلمة (انتهى) هي (انتحر) ثم لما وصل الى تاريخ وفاته علق عليه حاشية وقال: تقدم انه انتحر.

### الشبهة

ومن هنا جاءت الشبهة لمن كتبوا عن الطوسي بعد طبع كتاب (الحوادث الجامعة). اما قبل ذلك فلم يقع احد في الاشتباه.

ويمضي المؤلف في موضوع كتاب "مسائل الخلاف بين الرازي والطوسي"، فيوضح لنا اول ما يوضح رأي كل منهما في وجود الله ومعرفته، وعندما يعرض لرأي الرازي وهو" حدوث العالم واستدلاله بما استدل به على ذلك، يكشف لنا ان الرازي بدليله ذلك ثم اخذه برأي الاشعري في (الرؤية) قد اوقع نفسه في تناقض واضح لم يستطع الرازي الا ان يعترف به بقوله: "ونحن متوقفون في ذلك الى ان يكشف الله الغطاء عن وجه الحق).

وعندما يتحدث المؤلف عن رأي الطوسي في هذا الموضوع، ويقارن بين الموقفين موقف الرازي وموقف الطوسي، تبدو براعته وعمق تفهمه الآراء الفلسفية وايغاله في دراستها ايغال المتخصص بما الأخذ بزمامها.

الغلاف.

وبهذه البراعة يمضي المؤلف في عرض آراء الفيلسوفين الكبيرين، وتبيان ما اتفقا عليه وما اختلفا.

ثم هو يوضح ما اشتهر من ان: "مسيرة الفكر الفلسفي توقفت في المشرق بوفاة الغزالي وفي المغرب بوفاة ابن رشد". ويرى ان هذا ادعاء باطل. وهو مصيب كل الاصابة حين يرد على ذلك – فيما يرد– بقوله: ان الفلسفة لا تتوقف عن مسيرتها ما دام الانسان لم ينقطع عن التفكير والتأمل.

ومع ان موضوع كتابه في الاصل هو (مسائل الخلاف بين الرازي والطوسي) فهو يتناول في الحديث الكثير من المسائل الكلامية، ويعرض لآراء فريق من المعتزلة والاشاعرة من امثال: النظام، والعضد الايجي وتقي الدين العجّال، والنجار والجبائي فضلاً عن ابي الحسن الاشعري نفسه.

كذلك هو يشير الى ما اخذ به فلاسفة اليونان من امثال ارسطو وديمقرطيس وليوقبوس، من مفاهيم في امور معينة وافقهم فيها الفلاسفة المسلمون المشائيون من امثال الفارابي وابن سينا، في حين خالفهم المتكلمون الذين انكروا المذهب الارسطي واخذوا بمذهب (الجوهر الفرد).

وذلك ما يضفي على كتابه شمولية تنير السبيل امام القارئ لتفهم الحقائق الفلسفية والتعرف على ما يجب التعرف عليه من مذاهب الفلاسفة الاولين.

ومن ابحاث الكتاب الشائقة بحث مسألة (الانسان) في الدراسات الفلسفية، فاذا كان اليونانيون ولاسيما افلاطون وارسطو قد اولياها عناية واختلفا في فهم قوى الانسان وعلاقته بالله وبالعالم، فان الفلاسفة المسلمين قد بزّوا غيرهم في ذلك حين تحدثوا عن النفس وعن طبيعتها وعن مصدرها ووحدتها وصلتها بالجسم وعن قواها. كما بحثوا في افعال الانسان من حيث حسنها وقبحها وفي الجبر والاختيار، كما اهتموا بمسألة الاخلاق الانسانية.

ومن الطبيعي ان يكون لكل ذلك مكان بارز لأفكار الرازي والطوسي، وهنا يفيض المؤلف في دراسة افكار كل منهما افاضة فيها جمال البيان وعمق التطور.

ولقد صدف وانا اقرأ كتاب المؤلف ان طالعت في صحيفة يومية فيما مقال لكريم الحلو عن (مهمة الفلسفة المتراجعة والمنكفئة من جديد) يقول فيه عن الفلسفة اليوم: "... لكن الفكر الفلسفي اخذ بعد ذلك بالانكفاء والانحسار تدريجياً امام الاصولية والايديولوجيا والعلوم التي راحت تطرح نفسها بدائل للفلسفة في التصدي لاشكالات الكون والمجتمع والمصير..."

والاستاذ كريم محق في هذا القول، مصيب في تأسفه، ويشاركه هذا الرأي كل الذين عنوا بالدراسات الفلسفية ولعله حين يطالع كتاب الدكتور هاني فرحات يجد فيه بارقة امل في العودة الى جوهر الفلسفة والاخذ بمفاهيمها المشرقة، والعناية بدراساتها التي لا غنى عنها في المسيرة الثقافية الطويلة.

ان الدكتور فرحات بكتابه قد فتح الباب ولفت الانظار الى ولوجه وحسبه ذلك ليكون له منا التقدير.

**السيد حسن الأمين**

# محمد خاتمي في الدين والاسلام والعصر

الكتاب: مطالعات في الدين والاسلام والعصر.

المؤلف: د. محمد خاتمي.

الناشر: "دار الجديد" ١٩٩٨.

تبدو مطالعات د. خاتمي في الدين والاسلام والعصر، التي بين دفتي الكتاب، خلاصة تقويم تجربة الثورة الاسلامية الايرانية وخطابها الديني والسياسي، تقويماً من الداخل ومن منطلقاتها الفقهية والفلسفية، ونقد حواري لاهداف الفكر الاسلامي والحركة الاسلامية عموماً. ود. خاتمي، على هذا، والى خوضه الانتخابات الرئاسية بخطابه وبرنامجه النقديين الاصلاحيين، هو احد رموز فئة، بقدر ما شاركت في الثورة هي ربيبة تجربتها، ولاسيما في الحكم. وتلك الفئة تمت ما بين الثورة والشعب؛ ما بين الثورة وممارستها وواقعها؛ ما بين فهم الثورة، او الثوريين للدين وبين الدين الاسلامي نفسه؛ ما بين التراث والحداثة، ومعهما هاجس التنمية؛ ما بين دينية الدولة والديموقراطية المطلوبة؛ ما بين "الثورة" وايران وحضارتها، وبين الانفتاح والحوار مع الآخر(ين)؛ ما بين الفكر والواقع... الخ. فتلك الفئة بقدر ما هي متدينة هي عقلانية، وبقدر ما هي اصلاحية هي محافظة على الثورة وانجازاتها وخطابها؛ وبقدر ما هي اسلامية هي ديموقراطية؛ وبقدر ما هي ايرانية هي انفتاحية؛ وبقدر ما هي حزبية هي مواطنية...

ولعلّه، من هذا المنظار يجب ان يُقرأ تقدم تلك الفئة، عبر خاتمي، الى خوض الانتخابات الرئاسية، في انحياز صريح الى العقلاني والسياسي والاجرائي في الممارسة. هذا ما يفسره اختيار المؤسسات "المدنية" (و)الدستورية لخوض المعركة وضمان قوانينها. اذ لذلك الاختيار دلالاته الفكرية والسياسية، منها ضرورة الاصلاح وتجاوز الثورة ومرحلتها وخطابها الى الدولة وعصرها وثقافتها، والتعافي من الثنائيات – التي سبق ذكرها – والخروج منها قبل ان تتجذر وتتحول فصاماً وتناحراً يودياً بالتجربة عموماً.

فكتاب "مطالعات في الدين والاسلام والعصر" مؤشر مواقف هادئة ونبيهة وضمنية في سياق السجال الدائر في ايران عموماً، وفي اوساط المثقفين وفي مجتمع المتدينين والحزبيين خصوصاً، والمواقف هذه هي ردود نقدية على خطاب السلطة وممارستها، انطلاقاً من الحرص على الاسلام وتجربة الثورة، وانطلاقاً من الموقف الفلسفي والفقهي ذاته، لكن مع خلاصات مختلفة. ولهذا نرى د. خاتمي ينهض لمطالعة ابرز العناوين والمشكلات العالقة والساخنة في ايران اليوم، مثل: الدين والتدين، التراث والحداثة والتنمية، الديموقراطية، الغرب والعلاقة معه، الانسان، الحرية. ومطالعاته هذه العناوين وخلاصاتها لا تخرج على الاسلام الخميني كما لا تخرج على الدستور والقانون. انما هي خلاصات تعتمد الموقف الفلسفي، وتوفيقية وعملية. بما يعيّن التغيير والاصلاح ويسوغهما، وبما لا يهدد تجربة الثورة ومؤسساتها وايضاً الاصلاح والتغيير، بل يصورهما او يجعلهما، في سياق التجربة ذاتها. ولأجل هذا يؤكد د. خاتمي منطلقاته الفلسفية والفقهية، وخوفه وحفاظه على ما حققته الثورة، يجيب عن سؤال حول امكان تولّي "المختلف دينياً مواقع القرار ما دام خاضعاً للدستور ويخدمه وينفذه مقتنعاً به"، يجيب: "هذا امر مختلف، وطرحه في هذه الظروف لا يخدمنا" (صفحة ١٠٨). لكأنه ايضاً يوفر شرطين لاكتساب الشرعية، ولعدم تشبيهه بمن اقترن الانهيار الاشتراكي السوفياتي باسمه (غورباتشوف).

### ليبرالية التدين

ومطالعات د. خاتمي تعيد الاعتبار الى الموقف الفلسفي في الفكر الاسلامي، ولو في حدود، عبر محاولاتها اعادة صوغ العديد من المسلّمات والبديهيات ولاسيما المتعلقة بالسلوكيات، كالدين والتدين مثلاً. فهو، وان استعاد عرفانية الخميني الشيعية في فهم جوهر الدين وحقيقته (مقدس ومطلق ويدرك من طريق القلب وهو فردي وليس طريقاً جماعياً)، الا انه يؤكد امتلاك الانسان وسيلة اسمها العقل يتلخص عملها في فهم هذا العالم؛ ويؤكد ايضاً ليبرالية التديّن: "ان في وسع الانسان الاتصال بمبدأ الوجود، فدين كل شخص انما هو تجربة ذاتية تتحقق اثر الاتصال الوجودي بالمبدأ ايضاً... وابرز مشكلات مجتمعات المتدينين، وخلاصتها ان الكثير من المتدينين ينقلون القداسة والاطلاق والسمو، والتي هي صفات جوهر الدين وحقيقته، ينقلونها الى تصوراتهم النسبية والمحدودة، والى فهمه عن الدين، وهو فهم محدود بالزمان والمكان، حتى اذا عجزت تصوراتهم، بسبب مرور الوقت والتحولات الطارئة على عقل الانسان وحياته... يحاولون وفي أي ثمن، فرض تصورهم الناقص على الواقع" (ص٣٦).

### الديموقراطية

وعلى فهمه هذا للدين والتدين تقوم نظريته في الدولة والديموقراطية. فالدولة ما هنا، منطقياً، نظير الدين، والديموقراطية نظير فهم الدين، وهو "طريقة بلوغ". وكأن للدولة، عند خاتمي، معنى المدينة عند الفارابي الذي يرى "امكان توليد المدينة الفاضلة من الديموقراطية او مدينة الاحرار" (ص٨٨). فالدولة لا تكون دينية، انما تكون اسلامية، او غير اسلامية. يقول: "حين نَصف دولة بأنها اسلامية فهذا معناه ان الدين هو الذي يحدد الشروط والظروف العامة، يعني اذا اراد الشعب فان حكومة ذلك الحاكم تصبح شرعية، واذا رفضها فلن يكون ممكناً فرضها بالقوة. يجب ان تمتلك الحكومة الاسلامية ضوابط معينة، واذا لم يرد الناس هذه الحكومة وانتخبوا حكومة لا ضوابط اسلامية لها واعلنوا انهم لا يريدون اشخاصاً دينيين، فان علينا احترام رأيهم اذا كنا نقول بالديموقراطية وتتبعها، شريطة ان تُصان آنئذ حريتي في نقدها واعلان ذلك دونما خوف، وذلك بالقدر نفسه ايضاً الذي يحق معه للمختلف في ظل حكومتي ان يقول رأيه ويعلنه" (ص١٠٦).

لكن الديموقراطية التي يتبناها د. خاتمي ها هنا، ويبديها، لا يلبث ان يعلّقها. فهو وان قال "ان ارادة الناس هي التي تحدد اسلوب الحكم (ص٩٤) الا انه اخضع ارادة الناس، في ما بعد، لـ"الظروف" (راجع صفحة ١٠٨) على رغم "تبوء الانسان سدة المحورية" في "ثقافتنا وتقاليدنا الثقافية كما في ثقافة الغرب وحضارته الحديثة" بعدما كانت في القرون الوسطى المحورية لله. ود. خاتمي في سلوكه هذا الخيار الميكيافيلي "حفاظاً" على النظام الاسلامي في ايران يجعل من الديموقراطية غير ليبرالية، ويقصرها على فئة محددة، وكذلك يقصر الحكومات على فئة اكثر تحديداً. وكما "الدولة" عند خاتمي هي "المدينة" عند الفارابي تصبح "الدولة الاسلامية" هي "المدينة الفاضلة"، الأمر الذي يفرّغ "الدولة" من اي معنى من معاني الدولة المعاصرة، وتحل (او لتحل) تلك الفئة المحددة الفاضلة محل الدولة. اضافة الى مخرج الطوارئ الآخر الذي يسلكه د. خاتمي في فصله بين الديموقراطية والعلمانية: "اعتقد جازماً بأن لا تلازم بين الديموقراطية والعلمانية والليبرالية، وارى ان المهم في نظرتنا للحكم؛ أهو مفوض للناس ام اننا نعتبره امراً ما ورائياً فُرض من فوق؟" (ص٩٤).

عليه يكون القطع الذي احدثه الخميني مع النظرية الشيعية الكلاسيكية التي تريد ان تبقي الولاية حكراً على الائمة؛ وتعليقه (الخميني) ممارسة وظائفها طيلة فترة غيبة الأمام المنتظر، يكون القطع ذاك قد افضى الى تلقيح سلالة الائمة بسلالة اخرى، حزبية، ومن دون ممارسة الديموقراطية التي يقول بها السيد خاتمي. الامر قد ينزع صفة السياسي على مجمل كلام د. خاتمي، ويضعه في امتحان امكان تنفيذه الموقف الفلسفي الذي يقول فيه. ليس فقط في ما يخص الديموقراطية، انما ايضاً في ما يخص الغرب والحوار الثقافي بين الحضارات والتنمية والحرية، ولاسيما بعد تصعيد ايديولوجيا رفض الغرب وازدياد حدة هذا الاتجاه وتعميقه مع الثورة الاسلامية في ايران... والى امتحان امكان تنفيذ الموقف وسلوك الديموقراطية والحوار، هناك امتحان اخذ السيد خاتمي الاجابات التي يقدمها الى نهاياتها المنطقية، فلا تعطل الديموقراطية لمصلحة "الظروف"، ولا القانون لمصلحة الواجب، ولا التنمية لمصلحة التراث، ولا التدين لمصلحة الدين وجوهرها...

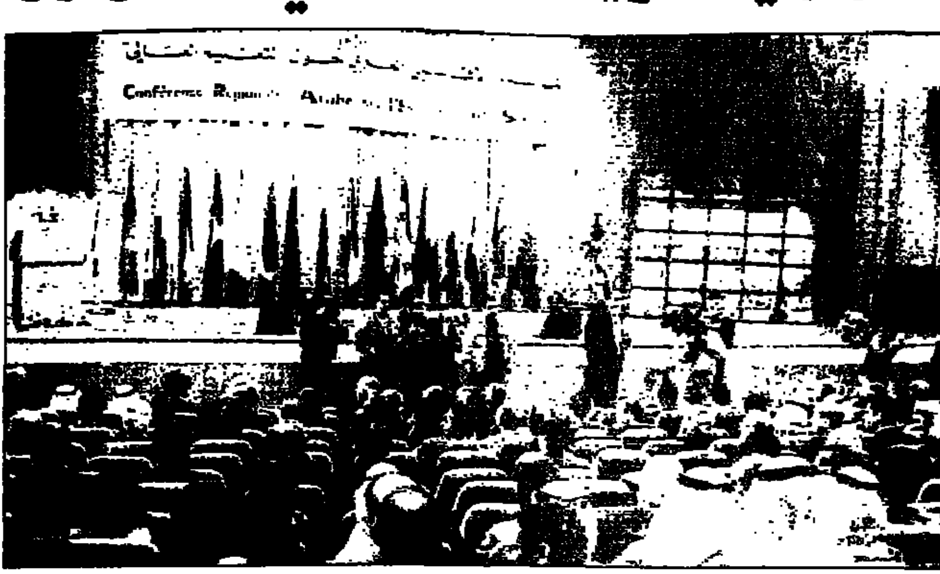
**حسان الزين**

الغلاف.

لبنان والاونيسكو برهنا انهما يتكاملان في الرسالة وفي الهدف الكبير

# افتتاح المؤتمر الاقليمي والحشد عربي جاء للقرار العلمي والاكاديمي

# الهراوي: تاريخنا الجامعي عريق ووطننا يعي مسؤولية التجدد والمستقبل



قاعة الافتتاح.

الوزير حبيش، الامير طلال، الرئيس الحريري، الرئيس الهراوي، الرئيس بري، السيدة الهراوي، السيد مايور والرئيس الحص والوزراء والنواب ورؤساء الجامعات والمشاركون في المؤتمر.

الرئيس الهراوي يزيح الستارة.

اللوحتان القديمة والجديدة.

لبنان والاونيسكو كأنهما توأمان، وكأنهما يتكاملان. ففي صلب رسالة المنظمة الدولية اشياء من الحضارات والثروات الاثرية، ولبنان يملك ذلك، وفي صلبها التعليم العالي وكل التعليم. ولبنان يحضن ذلك ويمارس ذلك ويعرف ذلك. وبيروت مستعيدة وهج رسالتها التاريخية جسرا لتلاقي الحضارات والثقافات وساحة لتفاعلها ولا كل الساحات، فتحت ابوابها. وأبواب قصر الاونيسكو القائم من الحرب انيقا، لأكبر تظاهرة اكاديمية وتعليمية، احتشد لها المئات من أهل القرار على المستويات اللبنانية والعربية والدولية، حضورا في افتتاح "المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي"، وهو الاخير من خمسة مؤتمرات اقليمية (هافانا، داكار، طوكيو، باليرمو وبيروت) تعقدها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، تمهيدا لمؤتمرها العام في باريس، في تشرين الاول المقبل.

من قصر الاونيسكو اياه، الذي أزاح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الستارة عن لوحة الترميم كما كان افتتح قبل نصف قرن، بالتمام والكمال، على يد الرئيس الشيخ بشارة الخوري، مستضيفا المؤتمر العام الثالث للاونيسكو عام ١٩٤٨، اطلق الخطباء دعوة الى احداث تغيير جذري يرقى الى الحدود الثورية في نظم التعليم العالي واساليبه ومنهجيته، بما يجعله في متناول كل الفئات والطبقات والالوان والاجناس والاعراق من البشر، ولا تفرقة او تمييز بما يسهم في دفع عجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في كل المجتمعات، وفي سائر الاقطار والبلدان. وهذا مما لاحت بشائره بتسليط الاهتمام اكثر فأكثر على الشباب وعلى الطلاب، من "منبر الطلاب" المسائي.

"اي تعليم عال للعالم العربي في القرن الحادي والعشرين؟" هو التساؤل – العنوان للمؤتمر الاقليمي، مطلوب من لبنان الذي يستوقد شعلة تألقه الجديدة، منبعثا من رماد ودمار، ان يجيب عنه مع الآخرين، ربما قبل سواه بما له من ريادة الدور.

وكان من مناسبة امس، فرصة الاقرار بالتحديات وضرورة مواجهتها بما يكفل مواكبة متوازنة ومتوازية لكل المجتمعات والدول ان لمواءمة التعليم العالي للقضايا العالمية المعاصرة وللتنمية والتطور العلمي وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، فضلا عن تكريس الحقوق للمرأة والطفل وتعميم الحقوق الانسانية والديموقراطية والحرية والمساواة.

في الافتتاح قال رئيس الجمهورية ان الجامعة "مصنع لاعداد الكفاءات وليست مكانا لتخريج حملة الشهادات"، و"بمقدار ما هو لبنان عريق في تاريخه الجامعي عليه ان يعي مسؤولية التجدد الجامعي للمستقبل"، ونبه الى ان "التعليم العالي مسؤول عن الاسهام في بناء التغيير المنشود في اتجاه انسانية اكثر استقرارا".

ودعا الامير طلال الى تأسيس تعليم يستبق المستقبل ويجعل لحياة أمتنا معنى اكثر عمقا وديناميكية، ويحقق تطلعات الاجيال لغد افضل، ويلبي رغبات الفئات المحرومة والاقل حظا"، وأورد شواهد من الواقع الذي يعيشه التعليم العالي العربي، وهي شواهد لا تبشر بغد واعد ما لم تواجه الصعوبات والعقبات بتحديات المعاصرة على كل المستويات.

اما المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور، فأسهب في خطابه امام الحفل، وكان مثابة خطة عمل للمنظمة الدولية، بدءا من ايمانه الذي كرره منذ وصوله الى بيروت، بمنزلة بيروت وما يربطها بالاونيسكو عبر مقر الاونيسكو، وكونها نهضت من كبوتها، وان هذا المبنى المسمى القصر، انما هو رمز انبعاث لبنان وهو رمز لنهضة الفكر وقيم الاونيسكو. وغاص تفصيلا في التعليم العالي وفي التعليم الثانوي وفي ثقافة السلام اخيرا وما على الدول العربية ان تصل اليه في هذا المؤتمر من خلاصة تحملها الى مؤتمر باريس في تشرين الاول المقبل. ولم ينس جبران اديبنا ليختم خطابه بكلمات له، في تعزيز مراده.

بينما كانت شاشة ضخمة عاكسة للوقائع ليراها الجمهور، واعلام الدول ترفرف.

افتتح الرئيس الهراوي عند الساعة العاشرة والنصف المؤتمر بازاحة الستارة عن لوحة الترميم في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والسيدة منى الهراوي ورئيس صندوق الخليج العربي لدعم نشاطات الامم المتحدة الامير طلال بن عبد العزيز ووزير التعليم العالي السعودي خالد العنقري ووزير التربية في الكويت عبدالله الغنيم ووزير التهذيب في موريتانيا أحمد مصطفى السنهوري ووزير التعليم الاردني محمد حمدان ووزير التعليم في تونس الدالي الجازي ووزيرة التعليم والثقافة الفلسطينية حنان العشراوي ووزيرة التعليم في سوريا صالحه سنقر ووزير التعليم العراقي الدكتور عبد الجبار توفيق محمد ووزير التعليم في مصر مفيد شهاب والمدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الكسو محمد الميلي والمدير العام المساعد للمنظمة الاسلامية للتربية والتعليم محمد سعد توري. وحضر عن الجانب اللبناني الرئيس سليم الحص والوزراء فارس بويز وايوب حميد وباسم السبع وشوقي فاخوري وفاروق البربير وجان عبيد وفوزي حبيش وفؤاد السنيورة وعمر مسقاوي والياس حنا والنواب نبيل البستاني ومصباح الاحدب وجاك جو خادريان، وخليل الهراوي ونايلة معوض ومحمود عواد واسماعيل سكرية وانطون حداد وابرهيم بيان وسليمان كنعان وميشال فرعون وعدنان عرقجي.

وكذلك حضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس الجامعة الاميركية الدكتور جون واتربوري ورؤساء الجامعات في لبنان وممثلو الجامعات العربية، ووفد جامعة الملك فيصل برئاسة الدكتور زكريا يحيى لال ورئيس جامعة البحرين مع وفد من الجامعة برئاسة الدكتور عبدالله الرفاعي ووفود من جامعات القاهرة واسيوط والاسكندرية في مصر ووفد جامعة حلب في سوريا ووفد من جامعة اليرموك في الاردن ووفود جامعية من المغرب والسودان وهيئات ثقافية وجامعية لبنانية وعربية.

وشارك ايضاً حشد من الشخصيات الديبلوماسية يتقدمهم عميد السلك الديبلوماسي وسفراء مصر وفرنسا وبريطانيا والكويت وقطر وممثلو البعثات العربية والمنظمات الدولية ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ونقيب المحامين انطوان قليموس والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري ورئيس مجلس ادارة مؤسسة فارس انطوان حبيب وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والمدير العام للجمارك ايلي عساف والمدير العام للثقافة مطانيوس الحلبي والمدير العام للآثار كميل أسمر ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والمدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا الجمال وحشد من الوجوه الثقافية والتربوية.

**علي بردى**

النشيد الوطني، فترحيب لمدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في بيروت قاسم بن صالح الذي اوضح ان برنامج الافتتاح عدّل قليلاً فالرئيس الهراوي سيلقي الكلمة الاولى لاضطراره الى المغادرة.

## الهراوي

وصعد الرئيس الهراوي الى المنصة، وقال انه خالف تعليمات طبيبه بملازمة الفراش، وقرر حضور المؤتمر لما له من اهمية، معتذراً عن الذهاب فور القاء كلمته التي جاء فيها:

ضيوفنا الاعزاء
ايها المؤتمرون

نرحب بكم في لبنان منارة الحضارة، والسلام، والديموقراطية على البحر الابيض المتوسط. انتم في الوطن الذي كان اول من نال استقلاله في الشرق الاوسط، وكان عضواً مؤسساً لشرعة حقوق الانسان ولجامعة الدول العربية، وكان من الدول العشرين الاولى التي بفضل قبولها اتفاق تأسيس المنظمة اصبح هذا الاتفاق سارياً.

اليوم نحتفل بمنجزين: الاول هو اعادة فتح قصر الاونيسكو بعد ترميمه وتجديده وهو الذي يشكل احدى مرايا تاريخنا الثقافي الحديث. والثاني هو انعقاد المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي.

في هذا الاطار، ننوه بجهود المدير العام لمنظمة الاونيسكو السيد فيديريكو مايور وباهتمامه بلبنان: فاليوم يتم افتتاح مؤتمركم، وغداً يجري اطلاق الحملة الدولية للمحافظة على آثار صور. صور احدى مدننا العريقة في التاريخ، واحدى قلاع الجنوب الغالي. صور التي خرجت اليسار منها لتأسيس مملكة قرطاجة. صور شقيقة صيدا التي اختطفت كبير الآلهة زوس ابنة ملكها اورب واعطت اسمها للغرب، كما اعطى شقيقها قدموس الاحرف الابجدية الى العالم.

ايها المؤتمرون،

انتم في لبنان بلد الجامعات المتعددة. فنحن نؤمن بديموقراطية التعليم. ولكن التعليم العالي عندنا كما في العالم يبحث عن تجدده مع بداية القرن الحادي والعشرين. شكلت الجامعة علامات البناء والتقدم والحداثة في العصر الماضي. اما اليوم، وفي زمن الاعلام الفضائي والانترنت فهل يجوز ان تفقد الجامعة بعضاً من بريقها. ان السؤال الذي يواجهكم ويواجهنا هو كيف يكون التعليم العالي تعليماً عالياً في العصر الجديد وللعصر الجديد. لا يمكن للجامعة ان تكتفي بأن تكون صورة عن المجتمع.

صحيح ان الجامعة ابنة المجتمع ولكنها ابنة المجتمع العاملة على تطويره والارتقاء به نحو الافضل. فالجامعات تحمل الى جانب مهمة التعليم والبحث ونشر الدراسات مسؤولية انماء القيم في المواطن وفي المجتمع. الجامعة شريك في بناء النهوض الذي نرسي قواعده بعد انتصار اللبنانيين على المحنة المفروضة والمغرضة على ارضه. انها شريك في بناء النهوض الاقتصادي والاجتماعي والصحي والاداري والمهني والتقني والسياحي والاعلامي. انها مصنع لاعداد الكفاءات وليست مكاناً لتخريج حملة الشهادات.

من هنا كل اعادة نظر في التعليم العالي تفترض اعادة نظر في التعليم الثانوي وما قبله.

ولبنان عريق بتاريخه الجامعي والكل يذكر بيروت ام الشرائع، لذلك نقول بمقدار ما هو لبنان عريق في تاريخه الجامعي عليه ان يعي مسؤولية التجدد الجامعي للمستقبل.

انني انتهز هذا اللقاء لادعو اللبنانيين خاصة الى التفكير في تجديد التعليم العالي في اتجاه يجيب عن سؤالين متداخلين: ما هو دور التعليم العالي في لبنان؟ وما هو دور التعليم العالي في تجسيد كون لبنان رائد النهضة العربية وملتقى للثقافات؟ فنحن من رواد الانفتاح من اجل ثقافة انسانية متفاعلة. عملنا ونعمل على توسيع مجالات التعاون والتوأمة بين جامعاتنا وجامعات عالمية وعربية.

واما على الصعيد الاقليمي فاني ادعو الجميع الى التفكير في تجديد التعليم العالي انطلاقاً مما ينمي مقومات الحياة العربية وهي مقومات غنية ونعتز بها، وانطلاقاً مما يسهم في اقتلاع عوامل التراجع والانهيار. العصر ايها المؤتمرون يحتاج الى صحوة كبرى.

كيف يمكن القبول بخرق اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها فتحتل ارضنا وتنتهك سيادتنا وتضرب امن اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي؟ كيف يمكن السكوت عما يقترفه التطرف من مذابح مريعة، او البقاء مكتوفي الايدي امام حيرة الشباب وتمزقهم بين ماض ما عاد يجذبهم ومستقبل يجهلون آفاقه ويتخوفون من اختلال موازينه؟ كيف يمكن التغاضي عما يجري من تحولات عالمية على الصعيد الاقتصادي وعن انعكاساتها على منطقتنا الى درجة تجعل الجميع مطالبين باعادة الدفع قدماً بالسوق العربية المشتركة.

تثير هذه الاسئلة لكي ننبه الى ان التعليم العالي مسؤول عن الاسهام في بناء التغيير المنشود في اتجاه انسانية اكثر استقراراً.

ايها المؤتمرون، اضاءة الحقيقة هي طريق الارتقاء. نحن واثقون بان مؤتمركم في لبنان سيشكل محطة مميزة لنهوض التعليم العالي في لبنان والمنطقة والعالم نهوضا يحقق اهدافنا المشتركة وهي الديموقراطية والسلام والانماء".

## حداد

وتبعه رئيس اللجنة الادارية للمؤتمر الدكتور جورج حداد بالاهمية التي يوليها المدير العام للاونيسكو لقطاع التعليم العالي ليكون ملبيا تطلعات ابناء الدول العربية في القرن الحادي والعشرين. وقال ان المؤتمر الاقليمي في بيروت هو المحطة الاخيرة في سلسلة مؤتمرات تحضيرية للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في تشرين الاول المقبل في باريس لوضع سياسة مستقبلية للتعليم العالي، شاملة وتفي بمتطلبات العصر.

## توري

وتكلم المدير العام المساعد للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ايسيسكو عمر سعد توري: "(...) ان العالم العربي الاسلامي، الذي تعتبر المنظمة الاسلامية جهازه المتخصص في التربية والعلوم والثقافة، ينظر الى التعليم العالي من منطلق الاحساس بأهمية الموضوع الذي يشكل قضية بالغة الحيوية تتصل بحاضر الأمة وبمستقبلها.

ومن منطلق هذا الاقتناع بأهمية الموضوع، بادرت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الى وضع ثلاث استراتيجيات للتربية، وللثقافة، ولتطوير العلوم والتكنولوجيا، اعتمد اثنتين منها، مؤتمر القمة الاسلامي السادس في داكار عام ١٩٩١، ومؤتمر القمة الاسلامي الثامن في طهران عام ١٩٩٧. وهي استراتيجيات تشكل اطاراً عاماً للمعرفة، وتمثل الطموح المشروع للعالم العربي الاسلامي نحو التقدم والرقي في مضمار التربية والعلوم والثقافة.

وفي هذا المجال الأوسع، تدخل اهتماماتنا بالتعليم العالي الذي نريده في العالم العربي الاسلامي ان يكون تعليماً منتجاً، يخدم التنمية في المقام الاول، ويساير متغيرات العصر في مجال العلوم والتكنولوجيا، ويصنع المستقبل لأجيالنا القادمة.

ومن هنا، ننظر نحن في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الى هذا المؤتمر بكل الاهتمام والتركيز والجدية، ونتفاعل مع أهدافه وغاياته، وكلنا استعداد للمساهمة في بحث هذا الموضوع للوصول الى صيغة عملية للإصلاح الذي يحقق التغيير، ليس مطلق التغيير، وانما التغيير الهادف الذي ينفع الناس، والذي يثري الحياة، والذي يصنع التقدم(...)".

## الميلي

والقى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكسو الدكتور محمد الميلي كلمة:

"(...) المطلوب اقرار تكوين متعدد الاختصاصات، اي اعداد الطالب لأن يتهيأ لأكثر من شغل ويتكيف مع أكثر من وضع، بدل الاقتصار على منحه ديبلوما لا يجعله في مأمن من البطالة.

وهذا بالضبط ما يعالجه مبدأ التكوين المستمر، وقت يمكننا ان نوظف وسائل الاتصال الحديثة لخدمة التعليم المتواصل، بما يساعد ليس فقط على التكوين المستمر عبر جامعة مفتوحة، ولكن ايضاً على استكمال التكوين ذاتيا، اي باعتماد الطالب على نفسه، في تنمية مواهبه.

على ان التطور المذهل الذي حققته تقنيات الاتصال لا يعني تضخيم دورها الى درجة الغاء دور المربي او تهميش الاستاذ، لأن ذلك يؤدي الى تبسيط كاريكاتوري قد تعبر عنه صورة الطفل الذي يطلب من أبيه ان يعيره قلما، لأن قلم الأب لا يكتب اخطاء.

لا حاجة الى التأكيد على أن أخطر ما يواجهنا من تحديات هو الوقوع في أشراك اغراءات تؤدي الى تهميش الثقافة وتسطيح الفكر، وتغذي أحط غرائز الانسان ان اتخذ صورة تقديس للمادة، وقيم البورصة والمضاربة او افضى الى تغليب منطق العنف، ونبذ الحوار.

تعودنا أن ننسب كل ما يحيق بنا من ويلات الى الاجنبي، في حين أن الاجنبي لا يستطيع ان يفعل شيئاً الا من خلال جوانب القصور فينا، والثغرات الموجودة في تكوين المعنوي من دفاعاتنا.

ان أخطاءنا، كما دلت التجربة، هي خير حليف للعدو المتربص الذي يستغل اول فرصة سانحة لاختراق من يجد فيهم من ابنائنا نقصا في التكوين، وسطحية في الفكر، وسذاجة في المعتقد اضافة الى التهميش الاجتماعي والاقصاء الاقتصادي، فيوظفهم لخدمة عبثية مدمرة(...)".

## آل سعود

وتحدث رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود.

"(...) إن منظورنا للتعليم العالي يتفق مع رؤيتنا الشاملة للتنمية البشرية. وأساس هذه الرؤية هو الطفل العربي، قاعدة مجتمعنا، بوصفه محور المستقبل، الذي تبدأ به وعنده قضية بناء الانسان. فواقع الطفل العربي ومستقبله، كما تعلمون، هو من أولويات اهتماماتنا، وجهودنا مكرسة لتوفير أسس الإعداد المتكامل والمتوازن له.

ان أطفال اليوم هم طلبة الغد في الجامعات والمعاهد العليا، ومن حقهم علينا أن نوفر لهم متسعاً في مقاعد التعليم العالي، وأن نلبي رغباتهم المشروعة في نيل القسط الوافر منه(...)".

اسمحوا لنا أن نضع أمامكم بعض الشواهد التي رصدناها، ونراها إفرازاً للواقع الذي يعيشه التعليم العالي العربي وتتمثل في ما يلي:

أولاً: عدم قدرة الجامعات والمعاهد العليا القائمة على استيعاب المزيد من الطلبة والطالبات الراغبين في مواصلة التعليم العالي. ترتب على ذلك فتح جامعات وكليات خاصة في بعض الدول العربية، دون توافر الامكانات البشرية المؤهلة والتجهيزات الأساسية في معظمها(...).

ثانياً: تخلّف مناهج التعليم العالي وعدم اشباعها تطلعات الطموحين. فمعظم جامعاتنا تنام على مناهج عتيقة، وتبحث في قضايا تجاوزها الزمن، بينما رياح التغييرات تعصف من حولنا وتطول مناحي حياتنا.

ثالثاً: تكرار الجامعات بعضها أخطاء البعض بالتوسع في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل، فتزيد البطالة الظاهرة والمقنّعة(...)".

وتحدث عن "التحديات الماثلة امامنا، والشواهد التي تصم نظم تعليم العالي بالتخلف والقصور، فيتأكد لنا ان الخلل في خياراتنا التي اعتمدناها ادى الى اختلال عام في مسار التعليم العالي فلم يتطور بالسرعة المطلوبة. وتؤكد الدراسات والاستقصاءات انه لن يتطور دون ان نحدث ولقاً جديداً ينبني على ارتفاع الامة فوق عوامل التخلف بالتأسيس لتعليم يعد الاجيال للمستقبل اعداداً حقيقياً (...). لذلك رغبنا في المساهمة في اخراج تعليمنا العالي من النفق المظلم الذي يراوح داخله، فطرحنا دعوتنا لتأسيس لتعليم يستبق المستقبل، ويجعل لحياة امتنا معنى اكثر عمقاً وديناميكية، ويحقق تطلعات الاجيال لغد افضل، ويلبي رغبات الفئات المحرومة والاقل حظاً، ويزيح بعض العبء عن كاهل الحكومات التي ارهقتها الاعباء والمسؤوليات، ويستخدم في ذلك الموارد الاهلية، ويتيح لعدد اكبر من الطلبة والطالبات الحصول على تعليم اقل كلفة واكثر كفاءة.

رأينا ان هذا المنظور حول مستقبل التعليم العالي يمكن ان يتحقق بدرجة كبيرة من خلال انشاء جامعة عربية مفتوحة على المستوى القومي العربي توحد جهودنا المشتتة في مجال التعليم، وتوظف التطور المطرد في تقنيات الاتصال والاعلام والتي تتمثل في: الراديو، والشبكات الهاتفية، والتلفزيون، والاقمار الصناعية، والكومبيوتر، والانترنت، والاستفادة من التجارب الناجحة للبلدان التي تأخذ بنمط التعليم المفتوح، مثل: الجامعات المفتوحة في بريطانيا، واليابان، وبنغلادش، وباكستان، ولوسترليا، وغيرها من الدول الاخرى. وهو المشروع الذي بادرنا بطرحه، ولم تكونوا بعيدين عن خطواته منذ بدايته، بل ان ما وجدناه لدى وزراء التعليم العالي العرب، وجامعة الدول العربية، ومنظمة الاونيسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، من تفهم واستعداد للمؤازرة، اضافة الى ما عكسته وسائل الاعلام من حماسة لدى الرأي العام العربي، كانت الحافز الاساسي لسعينا في هذا المشروع".

## مايور

ثم القى السيد مايور كلمته باللغتين الفرنسية والانكليزية: "اسمحوا لي بادئ بدء أن اعرب عن عميق امتناني لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الذي شرفنا بحضوره افتتاح هذا المؤتمر.

واتوجه بجزيل الشكر والامتنان كذلك الى مجلس النواب والحكومة والشعب اللبناني على حفاوتهم البالغة وحسن وفادتهم وكذلك المساعدة الفاعلة التي وفروها لنا مع انعقاد هذا المؤتمر الاقليمي.

يطيب لنا ان ينعقد هذا المؤتمر في بيروت، مدينة النور، مدينة المعرفة. ولكن بوجه خاص مدينة التصميم والعزم والمثابرة.

ويطيب لنا كذلك ان ينعقد في لبنان بلد العزة والاباء الذي يحتفل منذ الازل بعرس البحر والارض وهو بلد التنوع والعيش المشترك تحاكت فيه وتمازجت الطوائف واللغات والاديان في ظل الارز الخالد.

نعم، فانا انما اود ان ادرج مؤتمرنا هذا تحت عنوان التقليد اللبناني العريق القائم على الحوار والعيش المشترك، واتمنى من صميم القلب ان يبرز هذا التقليد ويتجلى مجدداً من خلال الرغبة والتصميم على العيش معاً، وان يعبر عن هذه الرغبة والتصميم هنا في لبنان ويصبح ذلك رمزاً لانه يتضح يوماً فيوم ان عالم القرن الحادي والعشرين لن يستطيع التخلف او التملص من تقبل الفوارق والاستفادة من الثروة التي يزخر بها التنوع فننصهر بقوة قيمنا المشتركة. ويتعين على القرن الحادي والعشرين ان يشكل منعطفاً تاريخياً من ثقافة قائمة على القوة والضرب والعنف والحرب الى ثقافة حوار وتسامح وفض سلمي للنزاعات وسلام.

اود ان احيي الامير طلال الذي لم يتوان يوماً في تقديم دعمه لمبادراتنا. فاشكرك سمو الامير على حضوركم وعلى مبادرة الجامعة العربية المفتوحة. واحيي كذلك وزراء التربية ووزراء التعليم العالي ورؤساء الجامعات والمنظمات الحكومية الدولية وكذلك المنظمات غير الحكومية. واحيي بوجه خاص السويسكو والاليسكو والجمعية الدولية للجامعات. لانهم يقفون وراء التحضير لهذا الاجتماع الذي يندرج في اطار تعزيز التغير الحاصل في العمق بالتركيز على هذا المستوى الثالث من التعليم الا وهو التعليم العالي. واحييكم من قصر الاونيسكو هذا، ومقره بيروت. فبيروت والاونيسكو تربطهما عرى تاريخية خلف التوأمة المدينية اي كون مقر الاونيسكو واقعاً في بيروت، منذ العام ١٩٤٨ جرى المؤتمر العام للاونيسكو واليوم، هذا المبنى المسمى قصر الاونيسكو انما هو رمز لانبعاث لبنان ونهوضه من كبوته وهو رمز لنهضة الفكر وقيم الاونيسكو وهو رمز لنبذ العنف ونبذ القوة. رمز لارادتنا في ارساء اسس المستقبل على اسس الحوار والعدالة والسلام.

من السمات الاخرى التي تميز لبنان وتهيئه للتفكير في التعليم العالي، تعلقه التاريخي بالدراسة وتحصيل الدراسة وتعطشه الى العلم والمعرفة وخصوبة الكفاءات فيه. وابعد من لبنان فان العالم العربي برمته يتمتع بتقليد عريق في مجال العلم يسمح فيه السعي الى المعرفة بكل ابعادها بتعبئة الطاقات. فعلى المثال افكر في بيت الحكمة او مراكز العلم المرموقة كالازهر والقيروان. وهذه المراكز لم تسهم فحسب في انطلاقة المعارف والتحليل والنقاش بل اعطت انطباعاً اولياً حول ما آلت اليه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في ما بعد.

وفي مدونة الخلقية الشمولية، يتحدث تيرو بالوفلر وهو شاعر "تمول" من القرن الاول قبل المسيح عن اهمية التعليم، فيقول "يرتفع مستوى المياه في البئر المحفور في الرمل قياساً بالعمق المبلوغ. وهكذا هي حكمة الانسان الساعي الى الدراسة".

ومما لا شك فيه ان توسع المعارف لا يفضي بالضرورة الى تعمق الحكمة. وغالباً ما يلاحظ ذلك في الكثير من البلدان وفيها البلدان المتقدمة.

يبقى ان التربية او التعليم لا ينحصر في تلقين المعارف، بل ان التربية تخاطب الذاكرة والذكاء والقلب على حد سواء. وهي تولد السلوك وتنقل الثقافة وتزود المرء بوسائل ادارة المعلومات وبالقدرة على الاختيار والاستقلالية. ولا ينحصر التعليم في المدرسة او المعهد او الجامعة دائماً يبدأ في كنف الاسرة والاهل ولا سيما الام ويتواصل في الحياة اليومية داخل الحي او القرية واني يتعلم الولد، فالمراهق: الحياة مع الآخرين. والتعليم يعد مواطنين قادرين على التفكير بأنفسهم وعلى تحليل مشكلة من المشاكل والاختيار وعلى الاضطلاع كذلك بمسؤولياتهم، وان يتحكموا في حياتهم ويخططوا مستقبلهم بأنفسهم. وليس مفهوم التربية المستديمة بالمفهوم الحديث بل انه يرقى الى عقود وهو يعكس حاجة متنامية رغم انه على ارض الواقع يبقى للاسف حبرا على ورق. فالتطور السريع الذي يشهده العالم اليوم يجعل من الرأي القائل بأن التعليم ينمل ويكتسب في الطفولة والمراهقة وبأن شريحة العمر الاولي وحدها يجب ان تكرس للدراسة وبأن المعرفة المختزلة بين السن الخامسة والعشرين تخدم الانسان بقية حياته وتبقى هي ايامها(...)

## حقوق الانسان

اضاف: "ليست الاونيسكو من تخاطبكم وليس المدير العام، بل انه الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يقول بكل صراحة انه ينبغي توفير فرص متكافئة للجميع كي يستطيعوا الاستفادة من التعليم العالي تبعا لجدارتهم، وان ضرورة تكافؤ الفرص، فرص الولوج الى التعليم العالي الذي تفرضه الجدارة الشخصية وحدها جرى الاعلان عنه بشكل رسمي لخمسين سنة خلت. هل يوافق ذلك الحقيقة؟ نحن نعرف تمام المعرفة ان ذلك لا يوافق الحقيقة الراهنة، فاليوم في كل انحاء العالم ان الجامعة ليست الا في متناول النخبة وهي تحدد من خلال امتيازات اقتصادية وسياسية ولغوية وثقافية وجنسية ودينية او جغرافية. فهذه النخبة وحدها هي التي تستطيع ولوج نظام التعليم العالي.

ان النظر في انظمة التعليم العالي في انحاء العالم تفضي الى هذا الاستنتاج، والى هذا الواقع الذي لا يمكن التنكر له، وهو وجوب الانتقال من النخبة الى الجدارة ونعطي حق تحصيل التعليم العالي الى الذين ابدوا طاقة على ذلك وبذلوا قصارى

## الى العمل

المتحدثون الرئيسيون في منبر الطلبة. (سامي عياد)

من جلسة الافتتاح الى ندوة بالانترنت بين لبنان والاردن، شارك فيها عدد من الخبراء التربويين اللبنانيين والعرب.

وبعد غداء اقامه الوزير حبيش على شرف المشاركين جلسة اولى عنوانها "التعليم العالي في الدول العربية للقرن الحادي والعشرين، رؤى اقليمية" برئاسة الوزير حبيش، ومقررتها الوزيرة السورية صالحة سنقر، وشارك فيها ممثل منظمة الكسو مديرها العام محمد العزيز سنبل وممثل ايسيسكو نائب مديرها العام عمر سعيد توري وممثل مكتب التربية العربي لدول الخليج نائب المدير العام سعيد بن محمد المليص وممثل اتحاد الجامعات العربية الامين العام المساعد الدكتورابرهيم خواجة مدير اتحاد الجامعات الناطقةكليا او جزئيا بالفرنسية في لبنان الاوبلف لريك بينو.

## منبر الطلبة

وفي الفترة المسائية انعقدت جلسة "منبر الطلبة" وحملت عنوانا "التعليم العالي في الدول العربية، تطلعات الطلبة" وحضر مع الطلاب البالغ عددهم نحو ٨٠٠ من مختلف الجامعات اللبنانية وبعض الجامعات العربية المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور والوزير فوزي حبيش. وتوجه مايور في بداية الجلسة الى الشباب قائلا "لا يمكننا ان نعمل من اجلكم وانما معكم. لديكم اسئلة كثيرة والجواب لن يأتي من الخارج وانما من داخلكم وهو يتجسد في التنمية (...) عليكم ان تكونوا فعلا مستقلين، لن تجدوا من يعطيكم الحرية والمساواة والسلام انما عليكم العمل اليومي لتحقيقها والدفاع عنها.

واضاف "المستقبل يصنع بجهودكم وكفاءاتكم. انبذوا ثقافة العنف والقوة والقهر واعملوا لبناء السلام واجهدوا لتقاسم الموارد والخبرات وللتضامن الاخلاقي والانساني".

وقدم للمتكلمين الدكتور انطوان مسرة داعيا بتكرار الى التنمية من الداخل والى التزام قضايا المجتمع والتواصل بين الاجيال وتقاسم الخبرات وبناء الثقة بالذات.

وتحدث الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو هشام نشابة عن قضيتين الاولى هي هجرة الكفاءات طلبا للعلم او الكسب او التمتع بالحرية داعيا الشباب الى ان لا يكونوا اسرى الكتب الدراسية بل ان ينفتحوا على الحضارات وينهلوا منها وان لا يكتفوا بمظاهر التقدم والانماء، والثانية هي مسؤولية الشباب في المجتمع لان يكون لديهم قضايا سامية تتطلب عملا وجهدا دؤوبا وان يساهموا فيها فلا يعيشوا مهمشين.

والى ممثلي الشباب واولهم عبدالله حاجي حبيب من الصومال تحدث عن التعليم العالي انه امتياز يقتصر على قلة ممن يملكون الامكانات المادية، وان جامعة الصومال نهبت واصبحت ملجأ للاسر المشردة. ودعا الاسرة الدولية الى المساعدة وان تعطي الشباب فرصة ليحققوا حلمهم.

وشكت راجية محمد الحسيني من اتحاد الشباب التقدمي في مصر غياب الديموقراطية في الجامعات وغياب التمثيل الصحيح وغياب الحوار العقلاني بين الاساتذة والطلاب بحيث ادى الى تزايد الحركات المتطرفة.

واشاد رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت هشام عيسى الشاهين بنضال الاتحاد الطلابي ونضاله منذ قيامه العام ١٩٦٤ وذكر بالمهرجان الحاشد الذي اقامه اثر مجزرة قانا دعما للقضايا العربية.

واشارت يسرى بيطار من الجامعة اللبنانية الى ان التعليم العالي يشهد تطورا وهو في طور النهوض وعددت مصاعب من غياب التوجيه والارشاد وغياب السكن الطالبي والوضع الاقتصادي المتردي ودعت الى احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية وقيام اتحاد للجامعيين عامة.

والى عضو مجلس ادارة الجمعية الدولية لطلاب علوم الغابات بيتر سيرانغ تحدث عن "علمه المفضل، العلم اللبناني، لان ارزة خضراء تملأ وسطه". وتمنى ان يجد في لبنان شبانا يهتمون بعلوم الغابات ويحافظون على الشجر.

وكانت مداخلات لريما سليمان من الحركة العالمية للطلبة المسيحيين والشبيبة الطالبة المسيحية حول تنمية شخصية الطالب، ورجاء ابرهيم عضو اتحاد الطلبة في سوريا عن معاناة طلاب الجولان، وجو كرم من الجمعية الدولية للمحامين الشباب عن الاعلان العالمي لحقوق الطالب، وكذلك كارمن ميلاريو من اللجنة الادارية للجمعية العامة لطلبة اوروبا وعدد من ممثلي الجامعات الخاصة في لبنان وحوار.

## طلال بن عبد العزيز يبادر شارحاً "نحو جامعة عربية مفتوحة"

اطلق الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود مبادرته "نحو جامعة عربية مفتوحة" في نقابة الصحافة امس في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل نقيب المحررين ملحم كرم الزميل جوزف قصيفي وسفير المملكة العربية السعودية الشيخ احمد الكحيمي ورئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم وأركان مكتبه وعضوي مجلس النقابة كمال أسبر الغريب والياس عون واساتذة جامعيين واعلاميين.

افتتاحاً النشيد الوطني فكلمة ترحيب من النقيب البعلبكي اشاد فيها بجهود الامير طلال في خدمة المحتاجين، واثنى على الجامعة التي قرر اطلاقها لتحتوي الطلاب الذين يتعذر عليهم لاسباب مالية الالتحاق بالجامعة. وتبعه الزميل قصيفي بكلمة على اعمال الامير طلال في خدمة الاجيال العربية الطالعة. والى كلمة الامير طلال عن الجامعة العربية المفتوحة وهدفها ومستقبلها والتي تحظى بدعم وتأييد من المنظمات العربية والدولية، والتي تلبي الاحتياجات الحقيقية لابناء الامة العربية. وتؤدي الجامعة الى الحصول على درجة بكالوريوس، والدبلوم لمدة سنة او سنتين، وتبدأ بالآتي: ادارة اعمال، الكومبيوتر، اللغات، تدريب المعلمين.

وتقوم فرق متخصصة من الاكاديميين باختيار البرامج الاكاديمية والمقررات الدراسية. يراعى في صياغة المقررات الدراسية أحدث ما توصلت اليه المعرفة في المجالات المختلفة.

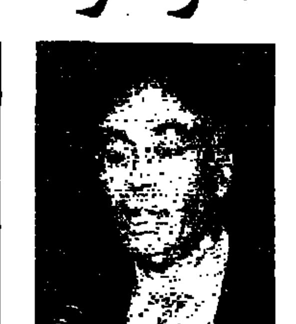
وتستخدم الجامعة الوسائط التعليمية مثل الاشرطة السمعية والبصرية، والتلفاز، والراديو، وأية تقنيات اخرى متوافرة. ويمكن الاستفادة من المقررات الدراسية المتوافرة في المنطقة بتطويرها وتكييفها في ضوء فلسفة الجامعة العربية المفتوحة. كما ينبغي ان تكون البرامج والمقررات الدراسية مقبولة لدى الدول العربية. وعلى الجامعة توفير آلية لانتاج المواد التعليمية. وينبغي ان تسعى الجامعة الى الانتساب الى الاتحادات العربية ذات العلاقة.

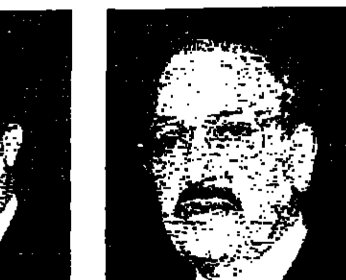
وختم الامير طلال بن عبد العزيز بأن الجامعة ستبصر النور خلال سنة او سنة ونصف، وانها عربية وليست اسلامية.

## مايور خطيب البدء يسهب في خطة العمل والبحث

# بيروت الناهضة والدعائم في التعليم ونوعيته لاجيالنا المقبلة الاستشراف والاستباق وحفظ الارث وثقافة نبنيها للسلام







الرئيس الهراوي متكلماً. — جورج حداد. — سعد نوري. — محمد الميلي. — الامير طلال بن عبد العزيز. — فيديريكو مايور. (محمود الطويل)

جهودهم وثابروا في هذه الطريق في معزل عن اي مقياس مالي، وانا على يقين ان المشاركين في المؤتمر العالمي الذي نعد لشهر تشرين الاول المقبل سوف يحاولون ان يحددوا عملية هذا الانتقال.

خلاصة

حضرة السيدات والسادة، اليوم في بيروت وبعد المؤتمر الاقليمي والمؤتمر العالمي الافريقي في داكار والمؤتمر الاوروبي في باليرمو ينعقد مجتمعنا اليوم لكي نقوم بهذه الخلاصة التي يمكن ان تقودنا الى باريس لنتحدث لا عن الجامعة وحسب، بل لكي نتفق ونجمع آراءنا حول هذه النقاط الاساسية وهذه الدعائم التي يقوم عليها تنمية التعليم العالي وتحسين نوعية التعليم لابنائنا والاجيال المقبلة. وينبغي ان نعطي للمهمشين والمستقصين والمبعدين من هذا النظام فرصة النفاذ اليه طبعا اذا ما تحلوا بالجدارة. فاذا ما تحلوا بالجدارة استطاعوا ان يلجوا نظام التعليم العالي، واذا تحلى المرء بالجدارة بدون الوسائل التي تخوله الانتساب الى الجامعة يجب ان يساعد المجتمع هؤلاء الافراد المتحلين بالجدارة على ولوج التعليم العالي. وينبغي ان نعمل حثيثا على توفير التسهيلات اللازمة.

اذن هذه المادة ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان هي مادة اساسية ليس للتعليم العالي فحسب ولكن ايضا للعدالة الاجتماعية التي هي احدى اللبنات الاساسية في صرح السلام والامن الدولي.

ينبغي على الحكومات ان تعي انه في غياب الموارد البشرية تبقى التنمية والديموقراطية هشتين، فالتعليم هو مفتاح بناء القدرة الوطنية وهو اساس التنمية الداخلية، وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين ما من بلد يمكن ان يبقى في ايدي معرفة الآخرين. وهنا اقتبس المثل العربي القائل: "الاستعارة لا تقضي بالحاجة". وهذه من الوجوه المهمة التي لاحظناها مؤخرا عندما تكلمنا عن التنمية وعندما لم تؤت التنمية بناء القدرات الداخلية ولم تؤد الى تحسين مستوى التعليم وقدرات شعب البلاد. ما رأيناه هو ان كل هذا التبرع المالي انهار بشكل فوري اننا نحن في حاجة الى ان نعرف ان التعليم يجب ان يؤدي الى اعادة وضع الاولويات الوطنية، ولا بد من ان نعرف اننا في حاجة طبعا الى قروض ومساعدات ولكني اقر بأننا لاحظنا مؤخرا امثلة على اننا لا يمكننا ان نرتهن بتنمية كاملة على الموارد المالية الخارجية فقط، علينا ان نعرف ان التعليم يغير حياة الناس. من هنا على التنمية ان تكون ذاتية ومستديمة وبشرية وانسانية والا بين ليلة وضحاها سينهار التعليم. ولاحظنا امثلة مؤخرا على ذلك. من هنا بعض اللمسات البسيطة من هنا او هناك لا تفي لمواجهة هذا التحدي الجبار، بل الحاجة تقضي بثورة في مجال المعرفة، تعطي قوة المعرفة لاشخاص كمواطنين فاعلين وتعطي قوة المعرفة لصانعي القرار لحل المشاكل المتزايدة التعقيد. فنظام التعليم عبر العصور عكس العلاقة بين المعرفة والسلطة، واليوم ان نظامنا التعليمي لا بد من ان يشهد ثورة يومية، ليس في سبيل احداث صراع على السلطة والنفوذ، بل في سبيل نشاط جديد لسلطة المعرفة. ان صانعي القرار يحتاجون اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تسخير المعرفة والتحليل والنظرة المتنوعة، سبق وذكرت انه في حضارات عدة وخلال القرون ظل التعليم حكرا على تنمية قليلة وكانت معركة نفاذ النساء الى الجامعات معركة نشبت مؤخرا. وفي الواقع لا بد من توفير فرص التعليم المتساوي للمرأة والفتيات، وهذه مهمة وغير مكتملة في كثير من مناطق العالم. والوضع بدأ بالتحسن ومع تقدم العلم والانفتاح التدريجي التعليم يمكن ان نحرز تقدما انسانيا مهما. فمنذ ثلاثة اجيال قيل ان فئة قليلة من الاطفال يمكن ان يفيدوا من التعليم الثانوي، وقيل منذ ثلاثة عقود انه في معظم الدول المتطورة حفنة قليلة من الاشخاص يمكن ان يقصدوا الجامعة، واليوم هذه الافكار كلها قلبت، وكما سبق وقلت قلبت رأسا على عقب عبر مفاهيم التعليم للجميع والتعليم المستديم".

واضاف: "ونحن اليوم اذا ما اخترنا التوجه الصحيح على مشارف ثورة في المعرفة قد نحرز تغيرا جذريا في التعليم العالي، ومن خصائص هذا التحول الرئيسية عبر المؤتمرات الاقليمية فهو مثل هذا المؤتمر والمؤتمر الدولي التعليم العالي في باريس في شهر تشرين الاول المقبل تبرز الحاجة الى ذلك. وخلال هذا الاجتماع طبعا ستعكفون على مناقشة انظمة التعليم العالي اي ضمان النوعية والمساءلة والاستقلالية والتمويل والادارة والى آخره...".

### التعليم والاستشراف

وقال: "ادركت من الوثائق التي اعدت لهذا المؤتمر انكم تشددون على تدعيم التعليم ومكوناته. من هنا الحاجة الى الاصرار على التعليم الثانوي والحالي وعلى مساهمة التعليم الحالي في تنمية مستويات اخرى من التعليم وذلك عبر تدريب الاساتذة والمعلمين والابحاث التربوية وتحفيز التعليم المستديم، ولا بد من ايلاء الاهتمام في ايامنا هذه لتحسين التعليم الثانوي الذي لا يمكن اعتباره فقط كمعبر الى التعليم العالي فحسب، بل ان خريجي هذا المستوى لا بد من ان يتملكوا الكفاءات الفكرية الضرورية للحياة الاجتماعية وان يضطلعوا بدور فاعل وناشط في اداء عملية البناء على مستوى البلد. وعندما نتكلم عن التعليم العالي علينا ان نصر على التكلم عن التعليم الثانوي ولا يمكن ان نتفادى الكلام عن مستوى التعليم الثانوي فهو المعبر كما سبق وقلت الى التعليم العالي. لا بد الان من بناء القدرات في التعليم الثانوي وان نوفر الوظائف وفرص العمل لكل من يمكنهم ان يلتحقوا بهذا المستوى من التعليم الثانوي واكتساب هذا النوع من المعارف الذي يسمح بالالتحاق بالمجال الجامعي. وأود ان سمحتم الان ان اسلط الضوء على نقطة غاية في الاهمية، الا وهي ضرورة انطلاق التغير الجذري بأشكال جديدة، ناهيك بالمهام الاساسية التعليم العالي وعلى رأسها مهمة الاستباق، وأعني بذلك الاستشراف من اجل الحؤول دون وقوع المشكلة وهذه المهمة هي مهمة من اجل دفع التعليم الى الامام، وهذا البعد، بعد الاستباق والاستشراف اضافة الى دور المحافظة على الارث الفكري الماضي ونقله سمح باستمرار الجامعة كمؤسسة، وهذا هو الدور الاستباقي والاستشرافي الذي اود الاصرار عليه وادعوكم جميعا الى وضعه في اولوية سلم التعليم العالي وفي حقبة يشكل فيها التغير الثابتة الوحيدة لا بد من ان نتشبث بهذه الاستمرارية. وهنا رسالة الصراحة العلمية ورسالة الصراحة الاخلاقية المناقبية، فالمشورة العلمية السليمة يمكن ان تصحح قصر النظر في صنع السياسات التي تترتب منها على المدى الطويل نتائج بالغة الاهمية. فتوعية الشعب على حال محيطاتنا وهوائنا وبيئتنا الكاملة تعني بأن قادتنا مستعدون اكثر من اي وقت مضى ايلاء البيانات العلمية الاهتمام اللازم والتركيز عليها على المدى الطويل. فالضرر الذي قد يلحق بموارد العالم هو ضرر لا يمكن العودة عنه ويعني بأن الانشطة السياسية والاقتصادية والعلمية لا بد من ان تدمج كذلك العناصر الاخلاقية.

### ثقافة السلام

ففي سياق ديموقراطية نحن في حاجة الى ارساء شراكة جديدة مع وسائل الاعلام والمؤسسات والبرلمانات. وهكذا يمكننا ان نحرز التعبئة المرجوة. ففي وقت ازمة القيم حيث يسود الشعور بعدم القدرة على تغيير العملية القائمة يمكن التعليم العالي عبر دوره الاخلاقي ان يجعلنا اسياد مستقبلنا، وهكذا يمكن للتعليم العالي ان يساهم في هدف القرن الحادي والعشرين الا وهو ثقافة السلام. فالحرب زادت رعبا نتيجة تكنولوجيا الدمار المتنشرة. من هنا نحن في حاجة الى التسلح بالتقدم في فن السلام كما هو حاصل في فن صنع الحرب. وهنا يمكن لمؤسسات التعليم العالي ان تساهم في تحفيز المواطنية الفاعلة الواعية التي تشكل اساس الديموقراطية الحقة والدائمة، ويمكنها ان تحقق ذلك عبر التأكد من ان الطلاب لا يكتسبون الدراية التقنية فحسب دون الاساس الاخلاقي للتعليم الصحيح، ويمكنها ان تحقق ذلك عبر رفض التعاليم والابحاث في التنمية الاساسية من اجل سد الفراغ المتزايد بين المتوافر والنادر او الغائب، ويمكنها ان تحقق ذلك عبر المساهمة في صنع السلام بشكل غير مباشر عبر القيم التي تنقلها او بشكل مباشر عبر دراسات السلام وبرامج الابحاث والتدريب.

ايها الحفل الكريم، انا أتكلم انطلاقا من قناعتي الراسخة بثقافة السلام واتكلم هنا من هذا المنبر في بيروت في لبنان على حاجتنا الى السلام الآتي واع كليا انكم تعرفون قيمة صنع السلام وانكم ترحبون بتسوية سلمية النزاعات واني على يقين من ان هذا المؤتمر سيجعل نصب اعينه هذا الهدف خلال مناقشاته، والدول العربية يمكنها ان تساهم في هذه العملية التي تفضي بنا الى المؤتمر الدولي ولدينا طبعا مشاكل خاصة في المنطقة وهي مشاكل نتشاطرها في المنطقة مع مناطق في بلدان اخرى لكن تتمتع بمواطن قوة منقطعة النظير وتزخر بمنافع جمة من لغات مشتركة وقيم ثقافية مشتركة وآراء ومصالح مشتركة. وهنا اقول ان الجامعات العربية يمكن ان تسهم في الحلول للمشاكل الملحة التي تطرق ابواب منطقتنا اي التصحر وندرة المياه والامن الغذائي والتدهور البيئي لاسيما في المناطق الساحلية، واذا ما اردنا ان نبلغ هذا الهدف لا بد للجامعات العربية ان تبدع وتصلح وتجدد، وكيفية القيام بذلك هو امر يعود لكم عليكم ان تقرروا ذلك ويمكنكم ان تفيدوا من قدرات المؤتمر العالمي حول التعليم العالي في باريس وعبر المشاورات الاقليمية تفيد من خبرات الدول الاخرى وان تفيدوهم كذلك من قدرات مناقشاتكم وتجري حاليا اعادة التفكير في التعليم العالي على المستوى العالمي بأسره. فالاكاديمية هي قبل كل شيء اول قرية عالمية، وبما انكم تودون ان تعكفوا على المسائل المطروحة على بساط البحث في هذا المؤتمر اسمحوا لي بأن اقتبس بعض الكلمات التي وردت على لسان الاديب اللبناني الكبير جبران خليل جبران. وهنا ترجمة هذه الاسطر: "ما من امرئ يكشف لكم عن معرفة الا تلك التي تغفو في سبات في فجر معرفتكم. فالاستاذ الذي يمشي في ظل المعرفة وسط اتباعه لا يعطي حكمته فحسب انما يعطي بعضا من ايمانه ومحبته. فان كان المعلم حكيما لا يأذن لكم بدخول بيت حكمته بل يوجهكم الى عتبة فكركم وذهنكم". وشكرا.

# العنقري والغنيم وعشراوي وسنقر يأملون الرؤى والافادة من الخبرات




الدكتور عبد الله الغنيم. — الدكتور خالد العنقري. — الدكتورة حنان عشراوي. — الدكتورة صالحة سنقر. (محمود الطويل)

ما هو وضع التعليم العالي في المنطقة العربية عامة وفي كل بلد خاصة؟ وما هي افاق تطويره في المستقبل المنظور ليواجه تحديات القرن الحادي والعشرين ويواكب تطوراته؟ وما يعنيه انعقاد هذا المؤتمر في بيروت؟ اسئلة أجاب عنها كل من وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خالد العنقري ووزير التربية والتعليم العالي في الكويت الدكتور عبدالله غنيم ووزيرة التعليم العالي الفلسطيني حنان عشراوي ووزيرة التعليم العالي في سوريا صالحة سنقر.

### العنقري

اعتبر الوزير العنقري ان المؤتمر خطوة هامة ينتظر منها الكثير وان اجتماع المسؤولين عن التعليم العالي في مختلف البلدان العربية من وزراء واداريين واكاديميين وباحثين هو مكسب وفرصة لتداول الآراء وتبادل المعلومات.

وفي جانب آخر ان التعليم العالي يخضع في كل انحاء العالم الى تقويم ومراجعة شاملة، وهناك خطوات اتخذت في اكثر من منطقة لمراجعة برامج التعليم العالي من جهة واكتشاف بعض القصور فيها ورسم سياسة المستقبل من جهة اخرى.

واضاف: "اعتقد ان هذا المؤتمر سيساعد الكثير من الدول العربية على الاكتشاف او على الاقل تحديد القصور ورسم وتحديد الاحداث التي تساهم في تجاوز هذا القصور".

● واين موقع التعليم الخاص من هذا المشروع وهو حقق نجاحات ومنجزات كما في لبنان؟

– في الواقع التعليم الخاص هو جزء من قاعدة التعليم العالي عامة التي يتكون من المؤسسات الرسمية وتلك الاهلية والمختلطة. ووجود التعليم الخاص المراقبة نوعيته من الدولة هو ظاهرة جيدة وناجحة كما الحال في لبنان. واعادة تقويم الوضع ورسم معالم المستقبل يفيدان التعليم العالي بكل وجوهه.

● وهل دهمنا القرن الواحد والعشرون؟

– اعتقد اننا بدأنا في الوقت المناسب وان شاء الله لا تتأخر. وعلينا ان نتخطى مرحلة الوقوف عند التوصيات ونبدأ فعلاً التطبيق العملي.

● وماذا عن انعقاد المؤتمر في بيروت؟

– ان انعقاد هذا المؤتمر في بيروت يثبت ان الجذور الثقافية المعروفة عن هذه المدينة وعن لبنان لا تزال قائمة. ونتمنى ان نرى لبنان يعود مركز اشعاع حضاري في العالم العربي ويستضيء بنوره العالم كله.

ولمزيد من التعاون اللبناني السعودي في مجال الثقافة والتعليم العالي والافادة من تنوع الوفد السعودي المشارك للاطلاع على الخبرات المحلية.

### الغنيم

وتحدث وزير التربية والتعليم العالي في الكويت الدكتور عبدالله الغنيم عن النتائج المرجوة من المؤتمر فقال: يأتي هذا المؤتمر في اطار اهتمام الدول العربية بوضع استراتيجية خاصة بالتعليم العالي لدخول القرن الحادي والعشرين ولا بد تالياً من ان نتوقف خلال هذا اللقاء ونستمع الى تجارب الآخرين ونستفيد من الرؤى المختلفة التي يقدمها الوزراء والمختصون في انحاء العالم العربي تمهيداً لصورة واضحة تؤمن التواصل والتكامل.

● وهل المؤتمر نقد ذاتي يلي الشعور بالتقصير وعدم القدرة على مجاراة العصر؟

– ليس فقط نقداً ذاتياً وهو مطلوب كل حين ولكن عرض لكيفية التغلب على العقبات التي تواجهنا. ولا بد ان نستكشف بدقة لتتوضح لنا الرؤية وان نتصارح لنعرف هل ما قدمناه مثلاً نحن في الكويت يفيد الآخرين ام في حاجة الى خبراته. ولا يسعنا في هذا المجال اخفاء المعلومات لاننا في سباق مع العصر ومع التقنيات الجديدة وكثرة المعلومات.

● كيف اثرت الحرب على الوضع الثقافي والتعليم في الكويت الذي عرف ازدهاراً في الماضي وخاصة في مجال المطبوعات التي تلقى رواجاً؟

– عند تحرير الكويت وجدنا ان المؤسسات الثقافية والتربوية دمرت تدميراً كاملاً وخاصة المكتبات ومراكز البحث. وبدأنا البناء من جديد وتعرف كم يتطلب ذلك وقتاً وجهداً خاصة لان الحرب اصابت الانسان كذلك، ولله الحمد خلال السنوات السبع الماضية استطعنا ان نستعيد مكانتنا الثقافية على مستوى الجامعة وعلى مستوى الاصدارات والمنشورات.

● وماذا يقول في بيروت التي تستعيد دورها من حرب لعشرين سنة وانتم عشتم مآسي الحرب؟

– بيروت بل لبنان في مسيرة استعادة دوره ومكانته الثقافية والاقتصادية السابقة. ويمثل لبنان وضعاً خاصاً للشعب الكويتي ويحمل الكثير من الكويتيين اطيب الذكريات من ربوع لبنان ومراكز الاصطياف في الجبل. وان يعود لبنان الى ما كان عليه امل للشعب الكويتي كما للشعب اللبناني وهو امل عربي في شكل عام. وتمنى للبنان ان تتحرر ارضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي ليستعيد عافيته تامة.

### عشراوي

واشارت الدكتورة حنان عشراوي الى "اهمية خاصة لانعقاد هذا المؤتمر في لبنان وهو تعبير عن عودة النشاط والحيوية الثقافية وانتهاء مرحلة معينة وبداية مرحلة اخرى اولاً، والمؤتمر خطوة متواضعة في اعادة التضامن واللحمة العربية في المجال الحيوي، التعليم العالي والبحث العلمي والمجال الثقافي تالياً. والنهضة التي انبثقت تاريخياً من لبنان يمكن ان تنبثق مرة اخرى.

ورأت انه دون هذا البعد الفكري والثقافي والحضاري وهذا التخطيط المشترك والتنسيق وايجاد الشبكات المتصلة عربياً لا يمكن ان نواجه تحديات الخارج.

وقالت رداً على سؤال ان الاحتلال يضع حالة حصار واغلاق وقمع ولا يمكنه ان يصادر العقول والافكار والشعور بالانتماء. ونحن نستطيع ان نتحرك بعقولنا وابداعنا واعمالنا الثقافية والفكرية والعلمية رغم الحد من حرية الحركة وما يشبه الانهيار الاقتصادي. وكل هذا لا يمنعنا من التخطيط وترشيد التعليم العالي ودخول القرن الحادي والعشرين على اسس التكافؤ.

ورأت ان الضغوطات الداخلية والخارجية تؤثر على الطالب وعلى متابعة الدراسة ومستوى التعليم "وان هناك محاولات مدروسة للحد من حركة الشعب الفلسطيني داخلياً عبر تجزئة الارض والتحويل الى تجمعات سكنية متباعدة ومنقطعة وخارجياً عبر سيطرة اسرائيل على المعابر، وهناك ايضاً بعض الترسبات الاليمة في العالم العربي التي تعوق علينا الاتصال والحركة. ولدينا دائماً الفكر المبدع للتغلب على الصعوبات".

● العالم العربي في تراجع ومشكلات معوقة هل يستطيع التعليم العالي لعب دور في دفع هذه المجتمعات؟

– نعم نستطيع المراهنة على دور التعليم العالي لان العنصر البشري هو وسيلة واداة واساس في عملية النمو والانماء، واذا فقدنا الثقة بهذا المورد البشري نكون قضينا على انفسنا وعلى مستقبلنا. ويجب عدم المرور بمراحل النمو التقليدية ولا بد من اقتحام عالم المعرفة مزودين الوسائل المعاصرة. ويجب ان نؤثر في عالم المعلومات لا ان نكون جهاز تلق فقط وحذار من الاحجام والتراجع.

● وما مدى مساهمة هذا المؤتمر في تحقيق هذه التطلعات؟

– ان مجرد انعقاد هذا المؤتمر بهذه المشاركة المتعددة والفاعلة وفي لبنان بالذات هو انجاز لانه فتح المجال امام التبادل والتفاعل وتوحيد الرؤى ووضع خطط مستقبلية.

وفي رأيي اننا نستطيع الوصول الى خطط ملزمة.

● وهل دهمنا القرن المقبل؟

– لا ارى ذلك حتى الآن، ادوات الماضي وذهنية الماضي لا تفيان بالغرض ولا نستطيع ان نبقى اسرى الماضي وان لا ننطلق ونتعامل مع واقع جديد متغير بالجرأة والقدرة على التدخل والتغيير.

### سنقر

اما الوزيرة السورية الدكتورة صالحة سنقر فاملت ان تنتج الحلقات رؤية واضحة لمسيرة التعليم العالي في العالم العربي وخطة شمولية واضحة المعالم والابعاد تركز على الثوابت الاساسية للازمة العربية وهي السلام العادل والشامل والتأكيد على اهمية دور الطلاب الجامعيين في تثبيت المفاهيم المحقة والعادلة.

● ما هي اهم الموضوعات المطروحة على بساط البحث؟

– كل الامور المطروحة في هذا المؤتمر هامة لانها مفتاح الى القرن المقبل واذكر هنا موضوع تعريب التعليم الجامعي.

● ولماذا التعريب؟ ايكون الامر المعلومات ام لغة التدريس؟

– لانها اللغة الام وهي لغتنا القومية وتعليمها لا يتنافى اطلاقاً مع امتلاكنا العلوم المعاصرة ولدينا شواهد كثيرة في العالم بحيث ان دولاً ليس لديها لغة شمولية كالعربية تصر وتؤكد على لغتها. وثمة محور سيتناول العربية والعولمة وسيدرس عدم تنافي الحضارة والتقدم مع اللغة لما يعزز شخصية المواطن العربي وثقته.

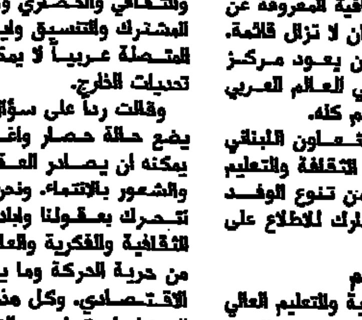
● الا تجدين ان اختلاف طبيعة الانظمة السياسية في البلاد العربية واختلاف انظمة التعليم لا يساعدان في توحيد الرؤى؟

– مهمة المؤتمر ان يوحد الرؤى وستسعى الدول الى تنفيذ الخطط الموضوعة بحسب صدقيتها والمبادئ التي تنطلق منها والتي تحقق كرامة الامة.

● وماذا عن بيروت؟

– بيروت عاصمة عربية لها عراقتها الثقافية ولنا معها وحدة عضوية متميزة، وعقد هذا المؤتمر في بيروت يعني لنا الكثير وكأنه عقد في دمشق.

غسان حجار



---

المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت
المطران بولس اميل سعاده النائب البطريركي العام في بلاد البترون
كهنة ابرشية بيروت
الرابطة الكهنوتية
شقيقه فارس وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى
**الخوري اسقف حارث طنوس خليفة**
النائب العام السابق لابرشية بيروت المارونية
الرئيس السابق
الاكليركية البطريركية المارونية
الرئيس السابق للرابطة الكهنوتية
المنتقل الى رحمته تعالى على رجاء القيامة مساء امس الاثنين ٢ آذار.
يسجى جثمانه في الساعة التاسعة من صباح غد الاربعاء ٤ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه مار ماما – البترون حيث يوارى.
تقبل التعازي يوم الاربعاء في صالون مطرانية بيروت المارونية ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل شقيقه فارس في البترون حي الحدادي.

---

الاب جورج ابو جودة الرئيس الاقليمي في الشرق للآباء العازاريين
الآباء العازاريون
شقيقه ادمون جبيلي وعائلته
ابن شقيقه الدكتور سميل جبيلي وعائلته
ماري ارملة المرحوم فيكتور جبيلي
ابنة شقيقه المرحوم فيكتور، جاكلين جان بارت وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**الاخ فريد يعقوب جبيلي**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار في كنيسة الايقونة العجائبية (دير الآباء العازاريين – مدرسة العازارية).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويوم الاثنين ٩ منه في منزل ابن شقيقه الدكتور سميل جبيلي في الفنار بناية اميل حويك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**يوسف جرجس كيرللس**
شقيقه لويس واولاده وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة غلوريا ارملة المرحوم خليل الغزي
شقيقاته صوفيا ارملة المرحوم نعمة طربيه واولادها وعائلاتهم وانيتا زوجة بديع فراج واولادها وعائلاتهم وخوانا زوجة فريد نصار وجورجيت ارملة المرحوم حنا مراد واولادها وعائلاتهم
خاله بطرس الهوا واولاده وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل شقيقه لويس في الصفرا في ملكه.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**بشارة الياس سعاده**
زوجته انديل ابرهيم زيدان
ولداه جو وجويس
والدته روز ارملة المرحوم الياس بشارة سعاده
شقيقه جرجي وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه نادية زوجة جان جرجي مطر وعائلتها ومنى زوجة انطوان فيكتور عضيمي وعائلتها ورين
اولاد شقيقته المرحومة سيدة ارملة المرحوم موريس بستاني
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار في كنيسة سيدة الوردية في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزله في غادير قرب كنيسة سيدة الوردية.

---

زوجة الفقيد منى يوسف الخشف
ولده الياس
الطوائيت مماوج ارملة شقيقه المرحوم رامز عزام واولادها
عائلة شقيقته المرحومة نايفة زوجة خليل جروان
شقيقتاه رمزة عزام ارملة المرحوم ديب ابو سمره واولادها ولور عزام ارملة المرحوم جميل حداد واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**نواف الياس عزام**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار في كنيسة القديسة ريتا الجديدة ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن العنابة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في الفنار ملك سماح غصوب خلف كنيسة السيدة الطابق الرابع فاكس ٠١/٢٥٢٢٥٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

اشقاء الفقيدة جان واميل وجميل ونعوم وسمير ونديم وميشال كنعان وعائلاتهم
الفين ارملة شقيقها المرحوم جوزف كنعان واولادها
شقيقتاها ليندا زوجة اميل بلخوس وعائلتها وسامية كنعان
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**ايزابيل جرجس كنعان**
ارملة المرحوم فريد كنعان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار في كنيسة مار جرجس الخربة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في بيروت – الجناح سان سيمون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٢ آذار في بيروت المغفور له
**الدكتور مأمون الكزبري**
رئيس مجلس النواب السوري سابقا
رئيس مجلس الوزراء السوري سابقا
نقيب محامي دمشق سابقا
ولداه شفيق وصفوان الكزبري
شقيقه الدكتور ايمن الكزبري
يشيع جثمانه في دمشق اليوم الثلثاء ٣ منه الى مثواه الاخير في مدفن باب الصغير.
تقبل التعازي في دمشق في منزل شقيقه الدكتور ايمن الكزبري وفي بيروت ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٨ و٩ و١٠ منه في دار الفقيد في فردان شارع بشير القصار للنساء قبل الظهر والرجال اعتبارا من الساعة الخامسة مساء.
فاكس بيروت ٩٦١١٨٠٠٩٦٢
جنيف ٤١٢٢٧٨٨٧٦٧٦

---

انتقل الى رحمته تعالى
**اسماعيل قاسم الخطيب**
اولاده فؤاد والحاج خليل والمرحومان علي ومحمد.
تقبل التعازي في قاعة الشهيد الشيخ حسن خالد في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة غدا الاربعاء ٤ آذار من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر، وفي منزل ولده فؤاد الخطيب في منطقة عرمون مفرق التمثال قبالة ديمكو غروب الطابق الثاني يومي الاربعاء والخميس ٤و٥ منه.
الآسفون آل الخطيب وانسباؤهم وعموم اهالي شبعا.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**عفيف جميل ديب غدار**
والدته سلمى حناوي
اشقاؤه محمد وسامي واحمد ومصطفى وزكريا
شقيقاته فاطمة ارملة المرحوم جواد شرف الدين
وسلميا زوجة سمير عبدالسلام
وعفاف زوجة محمد منصور
والهام زوجة سامي ابو شمعة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار ويوارى في مدفن بلدته الغازية.
تقبل التعازي بعد الدفن في الغازية للنساء في منزل الحاج رضا ديب غدار والرجال في منزل الحاج محمد حسين قاسم غدار، وفي بيروت يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في خلية المكاوي شارع حمد من الثالثة حتى السادسة مساء.

---

اولاد الفقيدة
المهندس سعيد ونا وعائلته
والدكتور حنا ونا وعائلته في المهجر
والمهندس فؤاد ونا وعائلته
والمهندس جورج ونا وعائلته
والدكتور جوزف ونا وعائلته في المهجر
وسعيدة ونا وعائلتها
وسعاد بردنسون وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
**ماريا كرم**
ارملة المرحوم طانس ونا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ آذار في مسقط رأسها القليعة – مرجعيون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل ولدها سعيد ونا في سلعاتا – البترون، ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل ولدها فؤاد ونا في ديك المحدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

ماري رين جوزف فغالي
روجيه اورفلي وعائلته
اندره فغالي ارملة المرحوم الفريدو سعد ابي جوده وعائلتها
ليدفين زوجة الشيخ جو كيروز
جوسلين غالية ارملة المرحوم انطوان جوزف فغالي وعائلتها
عائلة المرحومة بولا ابرهيم بلخوس
المونسنيور بلخوس فغالي
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والابن العم والصهر
**جورج ديمتري اورفلي**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٣ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد شارع سرسق بناية الدكتور فغالي.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**الحاج علي محمد فواز**
اولاده الرائد حسين وحسن ومحمد ومصطفى وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار في منزل الفقيد في بلدة تبنين ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل ولده حسين الرائد في الجيش اللبناني في المصيطبة قرب قهوة يزبك بناية المقدم الطابق الخامس.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٨ منه في حسينية تبنين الساعة التاسعة صباحا.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**صبحي محمد علي قانصوه**
(ابو محمد)
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس وميدالية الاستحقاق اللبناني المذهبة
زوجته درية عباس ياغي
ولداه محمد والمهندس حسان
اشقاؤه الاستاذ سعيد واولاده الدكتور نبيل والدكتور رامي رئيس مستشفى بعلبك الحكومي والدكتور ريم والمرحوم مهدي واولاده الدكتور فادي وغسان ومهدي
والعالم النابغة الدكتور غسان
والنقيب المهندس عاصم وولده جاسم
اصهاره المهندس نزار الريس والدكتور علي سليم والاستاذ عاطف ياغي والدكتور محمد المنذر والمهندس فؤاد فرح والمهندس رامي الرفاعي
شقيقاته المرحومة نعمة زوجة محمد ياغي (ابو دريد)
ودلال زوجة المحامي زكريا رعد
والدكتورة اميمة زوجة المهندس حسان الدغيلي.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل شقيقه النائب عاصم قانصوه في الرملة البيضاء.
الآسفون عموم عائلات قانصوه وياغي والريس وفرح والرفاعي وسليم ورعد والدغيلي وشرف الدين والمنذر.

---

رئيس جمعية الكشاف العاملي والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى احد قادتها السابقين المغفور له
**القائد صبحي قانصوه**
للفقيد الغالي الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

---

زوجة الفقيد اوغيت يوسف تقلا
ابنته زينة
عائلة شقيقه المرحوم نقولا مجدلاني
شقيقه الدكتور البير مجدلاني وعائلته
شقيقته فيكتوريا مجدلاني ارملة المرحوم فيليب بشور واولادها
وعموم عائلات مجدلاني وتقلا وابو النصر وشويري وشماس وبشور وعقاد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**ولسون فيليب مجدلاني**
المنتقل الى رحمته تعالى في لوس انجلس السبت ٢١ شباط.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا بناية فيليب قشوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

جمعية آل مجدلاني
تنعى فقيدها الغالي
**ولسون فيليب مجدلاني**
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢١ شباط في الولايات المتحدة الاميركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
**علي الحاج خليل رشيدي**
اولاده المهندس حسين وحسن ورضا والدكتور اسعد والدكتور يوسف وفيصل وفؤاد
وسعاد ارملة المرحوم عزت زعرور وشما زوجة المحامي حسين ضاوي وميلم زوجة الدكتور سامي النقيس
اشقاؤه محمد وكامل وعبدالحسين والمرحومة الحاجة فاطمة زوجة الحاج محمد علي ابرهيم.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في حارة حريك شارع واكد خلف مستشفى الساحل بناية حرب.
الآسفون آل رشيدي ومخزوم وعموم اهالي الخيام.

---

آل مزاوي والزهر والعازار والغالب والخليفة والدنا والغماشي والشومر وانسباؤهم في المهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
**ثريا الزهر مزاوي**
ارملة المرحوم سعيد مزاوي
اولادها جول وسعاد والياس واميل وعايدة وليلى وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٢٧ شباط في الولايات المتحدة الاميركية.
تقبل التعازي في منزل ولدها اميل في الولايات المتحدة اليوم الثلثاء ٣ آذار. وللتعزية من خارج الولايات المتحدة يرجى الاتصال بالفاكس الرقم ٢٠١٩٣٠٠٨٢٧

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**محمود بن محمد يغمور**
ولداه جاد وسامر
شقيقاه ايوب وحسن.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل المرحوم عبد الحليم قاسم في رأس بيروت بناية قاسم شارع كركاس.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ماري امين ابي صعب**
ارملة المرحوم عبده ابي صعب
ولدها فرنسوا وعائلته
ابنتاها سعاد زوجة جرجس راشد عازار وعائلتها وجوزفين زوجة جورج اسعد ابي صعب
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار في منزلها في الكفور.

---

زوجة الفقيد ماري غصن صفير
ولده جوزف وعائلته (في المهجر)
بناته رينا ارملة المرحوم اميل غصين وليلى زوجة انطوان مدبر وعائلتهما ونهاد زوجة انطوان مماوج وعائلتها وانيتا زوجة بول كساب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**فيليب يوسف الحدشيتي**
المؤهل اول المتقاعد في الجيش
الحائز اوسمة الاستحقاق اللبناني
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار في منزل صهره انطوان مدبر شارع الكسليك في ملكه الطابق الرابع، ويوم الخميس ٥ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المعونة.

---

انتقل الى رحمته تعالى في دبي – الامارات العربية المتحدة المأسوف على شبابه
**حسيب ادمون بوسرحال**
والده ادمون حسيب بوسرحال
والدته فيرا حنا زيدان
شقيقاه ربيع ووسام
شقيقته ليليان زوجة حسان الحلصباني.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزل والده في الاشرفية شارع اديب اسحق خلف سيار الدرك ملك عجيل.

---

اولاد الفقيدة جرجس ويوسف والنقيب المتقاعد طانيوس ولمين وموريس وابرهيم وعائلاتهم
بناتها مرون زوجة الياس ابو صالح
والمرحومة حنة زوجة جرجس خليفة
ووطفى زوجة طانيوس نصار
وسميرة زوجة المقدم البير بوعيسى وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**مريم امين الحايك**
ارملة المرحوم حنا امين فارس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار في منزل ولدها جرجس في الاشرفية حي السريان شارع ليبيا قرب الصيدلية ملك نزار بويس الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**أغنس حنا مغبغب**
ارملة المرحوم رامز حداد
عائلة ابنتها المرحومة منى واكيم وعائلة ابنها المرحوم منير حداد في المهجر وابنها حنا حداد وعائلته
وعموم عائلات حداد ومغبغب وواكيم وسكر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ آذار في منزل ابنها حنا حداد في انطلياس قرب مستشفى السيدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**جانيت اسعد نعمان**
زوجة روجي اميل مكرزل
والدة اميل وجوانا وجاد
والدتها اوجيني سركيس غالب
شقيقة ليلي وجاتو وسمير وجورج.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣ آذار في منزلها في الاشرفية خلف مستشفى الجعيتاوي ملك انطوان حرفوش الطابق الاول قبالة ثكنة محمد ناصر.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نبيل توفيق حمزه سنو**
والد علي وعبد العزيز
شقيق المرحومين فؤاد ووفيق ومحمد وفاروق ووليد.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزله في دوحة الحص بناية سنو.
الآسفون آل سنو وانسباؤهم.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**افلين قربان طوير**
ارملة المرحوم جميل طوير
ولداها المهندس جان والصيدلي مارون
ابنتاها جاندارك ارملة المرحوم الياس السليط وليلين زوجة اسكندر عقيق.
وقد دفنت في اللاذقية السبت ٢٨ شباط.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ آذار في منزل ولدها جان طوير في ميناء طرابلس شارع بورسعيد بناية قبرصية الطابق الثامن.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
**احمد امين مظلوم**
اولاده امين ومحمود وليلى والمرحومة ثريا ونوال وفاطمة
اصهاره محمد دله ومحمد شفيق طبارة وعلي ابو العينين.
وقد ووري في بلدته الخيارة – البقاع الغربي ظهر امس الاثنين ٢ آذار.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٣ و٤ منه في منزل صهره محمد دله في بر الياس والخميس ٥ منه في منزل صهره محمد شفيق طبارة في بيروت ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية النسمة للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل مظلوم وعبدالغني ودله وطبارة وابو العينين وعموم اهالي بلدة الخيارة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**سرية خليل جبرا**
ارملة المرحوم مخير شحادة
والدة مخايل وسالم وجوزف وجوزفين ارملة المرحوم غانم زعرور والطوائيت زوجة فريد ابو زيد ومنيرة ارملة المرحوم ابرهيم عبدالنور وماري زوجة فؤاد حنا
شقيقة المرحوم فريز والمرحوم ابرهيم وجورج والمرحوم جان ومخايل.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الاثنين ٢ آذار في كنيسة نياح السيدة في الفرزل.
تقبل التعازي في منزل ولدها سالم في الفرزل الطريق العام طوال ايام الاسبوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
**الحاجة بتول علي اكبر مكتبي**
ارملة المرحوم الحاج محمد باقر مكتبي
اولادها محسن ومحمود وبروين ارملة المرحوم الحاج محمد حسين مكتبي
اشقاؤها الحاج صادق ورضا والمرحوم فاروق ومحمود وعبدالرحيم مكتبي
شقيقتاها الحاجة عصمت زوجة الاستاذ محمد عنان وفريال زوجة الاستاذ عبدالغني مروة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها محسن مكتبي في محلة البريستول شارع مدام كوري بناية البريستول الطابق الخامس، للنساء من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر وللرجال من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل مكتبي والحلواني وعنان ومروة.

## شكر على تعزية

آل وهبي وحويلا وصالح
يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
**الحاجة فاطمة وهبي**
ويخصون بالشكر رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسادة الوزراء والنواب وعلماء الدين وقيادة حركة أمل والفاعليات السياسية والاقتصادية والنقابية والتربوية والعسكرية والجمعيات الانسانية والشعبية راجين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

---

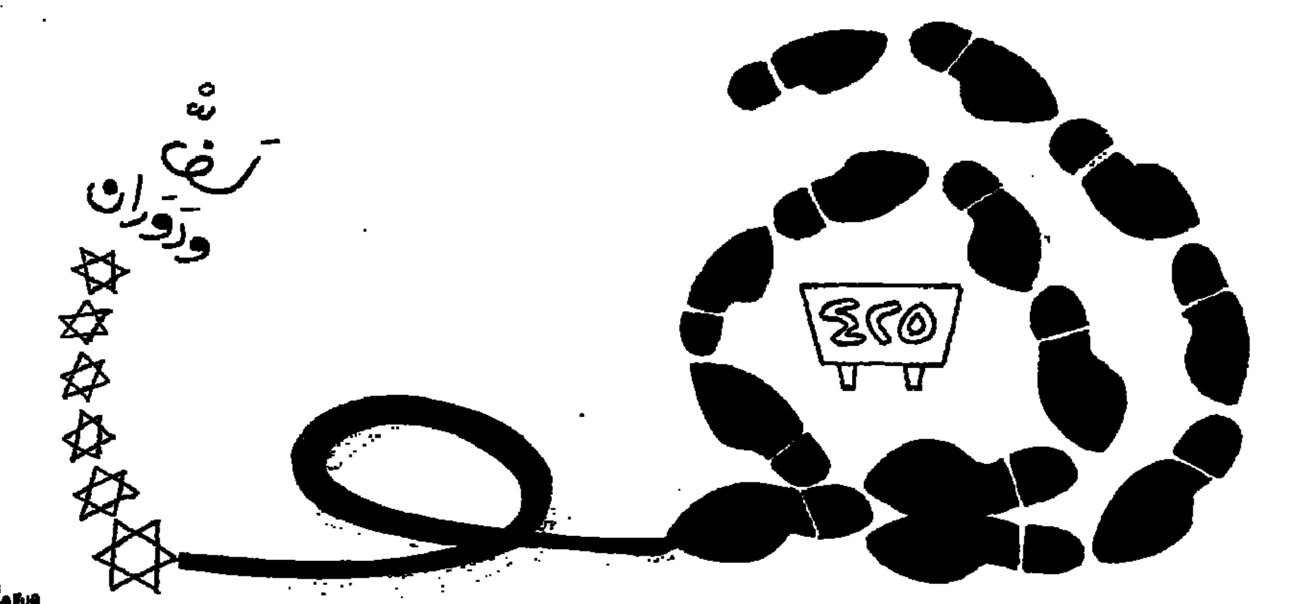
عائلة المرحوم
**الياس بطرس باسيل**
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسال برقيات او اكاليل او بتبرعهم للكنيسة وتخص بالشكر النواب والهيئات القضائية والحقوقية والنقابية، سائلة الله الا يريهم مكروها.

---

ابناء الفقيد وآل اسماعيل مختار وعموم اهالي كفرتبنيت يتوجهون بالشكر الجزيل من جميع الاصدقاء والمحبين الذين شاركوهم في مصابهم الاليم وخسارتهم بفقيدهم الغالي المرحوم
**نعمة احمد اسماعيل**
سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري وسماحة المفتي الجعفري الممتاز عبدالامير قبلان واصحاب السعادة النواب الحاليين والسابقين وسائر الشخصيات الدينية والمدنية والعسكرية وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ورؤساء البلديات والمخاتير وجميع الفاعليات الدينية والرسمية، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.



اسرائيل "وعروضها" الملاحقة لتنفيذ الانسحاب من الجنوب.




## في ضوء النهار

### "دولة الاورنالين"!

يحتاج الاسرائيليون الى مزيد من الوقت للتخلص من فائض دواء "أورنالين" "ORNALINE" الذي يتدفق في عروقهم بعدما تناولوه للوقاية من اي قصف عراقي محتمل بالاسلحة البيولوجية!

طبعاً. الضربة العسكرية الاميركية للعراق لم تقع وان كانت احتمالاتها لم تنته بعد في ضوء الخلافات حول مهمات المفتشين وادوارهم، لكن الاجراءات الوقائية التي اتّخذت في اسرائيل في الاسبوعين الماضيين، خلقت دوامة من التداعيات السيكولوجية العميقة ليس من السهل ان تنتهي قريباً.

نحن لا يتملكنا أي وهم حول قدرة اسرائيل العسكرية وتفوقها الساحق، ولا حول امتلاكها ترسانة واسعة من الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية (التي ويا للسخرية لا تقلق اميركا ولا الامم المتحدة) ولكننا في ظل التداعيات الراهنة لا نتوانى لحظة في القول: ان اسرائيل هي في النهاية دولة من الاورنالين.

لا داعي لاستحضار طوفان المقارعات المحتدمة في تل ابيب حول ما اذا كانت الدولة قد غرقت "في القلق" كما يقول بنيامين نتنياهو وانصاره او في "الذعر والهلع" كما يقول خصومه، ولكن القراءة الهادئة في تصرفات الدولة الاسرائيلية في الاسبوعين الماضيين تبعث على استنتاجات تستحق التأمل والتحليل، ليس ظاهر هذه التصرفات الوقائية بل ابعادها السيكولوجية ودوافعها التلقائية امام التهديد.

صحيفة "هآرتس" تحدثت عن معالم الهستيريا وخطها التصاعدي لمعالجة خوف الناس. لقد بدأ الأمر بتوزيع سريع للاقنعة الواقية ووصل الهلع الى حد استحداث مراكز لتوزيع هذه الاقنعة على مدار الساعة بعد قيام جسر جوي لنقلها من الخارج مع المضادات الحيوية للاصابة بالاسلحة البيولوجية.

نحن اذاً امام دولة الاقنعة، دولة تحتجز نفسها داخل الاقنعة التي تسبب في احسن الاحوال نصف اختناق.

ثم جاءت دعوة اسحق موردخاي الاسرائيليين الى التزود بادوات "السد المحكم" فكانت هستيريا البلاستيك والاشرطة اللاصقة، لاستحداث غرفة معزولة في كل بيت. وثمة ما يذكر هنا ليس بعزلة اسرائيل الاقليمية التي اقامت التسوية بعض الثقوب في جدرانها، بل بقصة الغيتو اليهودي اساساً، حيث يشكل الهرع الى الانغلاق تعبيراً مرضياً عن العلاقات السيئة مع المحيط.

نحن اذاً امام دولة من البلاستيك والاشرطة اللاصقة، وفي النهاية امام غيتو اسرائيلي اختياري حدوده من البلاستيك!

ثم جاءت قصة عقار "ORNALINE" المضاد الحيوي للبيولوجيات واصاباتها، لتجعل الاسرائيليين يلتقطون الهواء النقي وقد تجاسروا على ازالة الاربية والاغطية بعدما صار الدواء يتدفق في عروقهم.

نحن اذاً امام دولة الاورنالين وكل ما تمثله هستيريا الوقاية سواء كانت عقاراً في داخل الانسان او قناعاً واقياً او مكاناً محكم السد من حوله!

وتتحدث "هآرتس" عن الذعر الاسرائيلي فتقول انه "أمر اصيل بنيوي وجذري". وهذا صحيح ربما لأن في التاريخ اليهودي ما يبرر هذا الذعر، لكن ما يثير قلق بعض المحللين في تل ابيب، ان التجربة الاخيرة أثبتت ان الذعر تسلل الى مستوى القرار السياسي وهذا ما جعل اسرائيل رهينة الاقنعة والبلاستيك والاورنالين.

□□□

الضربة الاميركية ضد العراق لم تحصل، لكن تداعيات المزيمة الاسرائيلية سيكولوجياً تتسع وتتعمق والقصة في النهاية لكثر تعبيراً من دولة وراء قناع.

فماذا عن المستقبل واحتمالاته في نظر المحللين الاسرائيليين؟

**راجح الخوري**

## ريس جونز يتذكر ان ديانا نادت دودي وقت حادث الاصطدام

قال الحارس الشخصي الذي نجا من حادث السيارة حيث قضت الاميرة ديانا انها نادت على صديقها المليونير المصري دودي الفايد بعد لحظات من وقوع الحادث المروع في باريس.

ونسبت صحيفة الى تريفور ريس جونز قوله ان ديانا حثت قائد السيارة على الانطلاق بسرعة اكبر للفرار من مصورين كانت دراجاتهم النارية تسبق السيارة ولا تسير خلفها.

وكان ريس جونز وهو الوحيد الذي نجا من الحادث في ٣١ آب الماضي واسفر عن مقتل ديانا ودودي والسائق الفرنسي، يتحدث علنا للمرة الاولى منذ شفائه من اصاباته الخطيرة التي لحقت به في الحادث. وقال ريس جونز في السابق انه لا يتذكر شيئا ويقول الان انه يستعيد لمحات قصيرة ومفاجئة عن الليلة الدامية في باريس.

الا ان روايته جاءت متناقضة وأدى الى مزيد من الاصوات المطالبة بانهاء الاحاديث المقبضة التي لا تزال تحيط بموت ديانا.

وقال ريس جونز وهو مظلي سابق يبلغ من العمر ٢٩ عاما لصحيفة "ميرور": "هناك ومضات اتذكر فيها صوتا نسائيا ينادي من المقعد الخلفي للسيارة. في البداية كان انينا. ثم سمعت صوتا ينادي على دودي. لا اتذكر هل النداء تكرر اكثر من مرة. واتذكر صوتا ينادي على دودي. وهذا لا يمكن الا ان يكون صوت ديانا".

ونقلت صحيفة "صن" المنافسة امس عن الحارس الشخصي قوله انه ابلغ الى صديق في الجيش ان اضواء كاميرات المصورين كانت باهرة فجعلته هو والسائق هنري بول يعجزان عن رؤية الطريق.

واضاف ريس جونز "كانت الدراجات النارية امامنا وليست خلفنا. كانوا يلتقطون صورا بدون توقف اثناء انطلاق السيارة. ثم سمعت صوت ديانا، كانت ديانا تسأل هل في امكاننا ان ننطلق بسرعة أكبر. كان الموقف يزداد سوءا. كانت الاضواء تعمي تماما. والله اعلم كيف كان هنري بول يتعامل مع الموقف".

وقال ريس جونز انه لم يكن هناك في سلوك هنري بول ما يوحي بأنه كان مخمورا مثلما كشف تشريح الجثة لاحقا.

ونقلت صحيفة "صن" عن ريس جونز ان التصادم كان حادثا مأسويا لا أكثر وليس مؤامرة.

لكن صحيفة "ميرور" قالت ان رواية الحارس تعطي بعض الصدقية لمزاعم محمد الفايد والد دودي وصاحب سلسلة متاجر هارودز عن ان ديانا تحدثت قبل موتها مباشرة كما سيعزز التكهنات بشأن خدمات الطوارىء الفرنسية هل تحركت بسرعة كافية بعد الحادث.

وفي باريس قالت مصادر قضائية فرنسية امس ان قاضي تحقيقات فرنسيا في حادث السيارة سيستجوب ريس جونز مرة اخرى مذ قال انه استعاد بعض لمحات من الحادث المروع.

وسيستجوب القاضي لوفيه ستيفان الحارس الخاص في باريس بناء على طلبه يوم ١٦ آذار.

وفي الاستجواب السابق قال ريس جونز انه لا يتذكر شيئا عن الدقائق السابقة للحادث.

(رويترز)

## تركة وصية ديانا لولديها وكبير خدمها و١٧ طفلا ترعاهم

قالت شبكة هيئة الاذاعة البريطانية امس الاثنين ان الاميرة الراحلة ديانا تركت اكثر من ٢١ مليونا من الجنيهات في وصيتها (٣٥ مليونا دولارا).

ونقلت شبكة بي.بي.سي. عن المحامي لورانس غراهام تفاصيل الوصية التي اذيعت في وقت لاحق امس.

وقال محامون ان ولدي ديانا وليم (١٥ عاما) وهاري (١٣ عاما) سيحصلان على معظم التركة.

ومن المستفيدين من الوصية ايضا ١٧ طفلا كانت ديانا ترعاهم وكبير خدمها السابق بول بوريل الذي سيحصل على ٥٠ الفا وبلغت الضرائب المدفوعة على الوصية نحو ٨,٥ ملايين جنيه.

وفي بيان رسمي ان نسخا من الوصية ستباع بكلفة ٧٥ بنسا.

(رويترز)

## وفاة التريكي الرائد الموسيقي التونسي

تونس – و ص ف – نعت وزارة الثقافة التونسية الموسيقي التونسي محمد التريكي "احد رواد الموسيقي في تونس منذ الثلاثينات" الذي توفي عن ٩٩ عاما.

ساهم التريكي الذي قضى في نهاية الاسبوع الماضي في اثراء فن الغناء في تونس على مدى حوالى ٧٥ عاما. ولحن عددا كبيرا من الاغاني التونسية والموسيقى التصويرية للافلام.

ولد التريكي في ٢٥ ايلول ١٨٩٩. وساهم في تأسيس الجمعية الراشدية في ١٩٣٤ التي عنيت بكتابة نوبات المالوف والموشحات. كما ساهم عام ١٩٧٠ في تأسيس المجمع العربي للموسيقى.

## العرش البريطاني للبكر ذكراً او أنثى

أعلنت الملكة اليزابيت الثانية ان العرش البريطاني يجب ان يكون للبكر من العائلة المالكة ان كان ذكراً ام أنثى.

وطرحت هذه المسألة نهاية حق البكر الذكر في الارث كلّه، في مجلس اللوردات الجمعة الماضي.

ولن يحدث أي فرق حالياً في بريطانيا لأن الثلاثة المتوالين في خلافة الملكة من الذكور، وهم: الامير تشارلز وولداه الاميران وليم وهاري. اذا انقرض نسل الأمير تشارلز قد تكون الأميرة آن الإبنة الثانية للملكة، وفق القوانين الجديدة، وارثة للعرش قبل شقيقيها اندرو وادوارد وأولادهما.

ولو كانت للنساء الحقوق في وراثة العرش، لورثت ابنة الملكة فيكتوريا العرش وليس ابنها ادوارد والد الملكة اليزابيت الثانية.

وقال اللورد ويليامز: "ان هذا النوع من القوانين يجب ان يصدر عن الحكومة نفسها. وسنأخذ بالسبيل الافضل الى اقرار هذا القانون مع الحكومة وبالتشاور مع العائلة المالكة". والنظام الجديد سيكون مشابهاً للقانون الملكي الاسوجي المتّبع منذ ١٩٧٩ حيث وارثة العرش لا تتأثر بجنس البكر على عكس اسبانيا وبلجيكا حيث تحذف الاناث من النسل الملكي.

(رويترز، اب)

## دورر واثنتان من رسماته عرضتا فانفتحت عيون وحقوق





رسمة "المسيح الميت" التي يقال ان ادولف هتلر امتلكها بعض الوقت. (أ ب تيليفوتو)

حق ملكية رسوم فنان النهضة الالماني البرشت دورر، موضع خلاف منذ اكثر من ٥٠ عاماً وكانت بين الاعمال التي نهبها النازيون من الدول التي احتلوها في الحرب العالمية الثانية.

٢٤ عملاً للرسام الالماني سرقت عام ١٩٤١ من متحف لوبوميرسكي في اوكرانيا (متحف لفيف اليوم). بيعت في السوق الدولية حين انتهت الحرب، وانتشرت في مناطق رئيسية في اوروبا والولايات المتحدة وفي مجموعات خاصة.

متحف الفن في كليفلاند في الولايات المتحدة اشترى عام ١٩٥٢ اثنين من تلك الرسوم هما "المسيح الميت" عام ١٥٠٥ وقيل ان ادولف هتلر امتلكه بعض الوقت، و"الصعود" عام ١٥١٥. وتقول اوكرانيا وبولونيا ان الرسمتين لهما وتطالبان باسترجاعهما ولم ترفعا بعد طلباً رسمياً لكنهما راجعتا متحف كليفلاند للاجابة عن اسئلة حول شرعية عرضهما للبيع في السوق العالمية وكيف تمت عملية البيع والشراء.

نقلت هذه المعلومات صحيفة كليفلاند "بلين ديلر" Plain Dealer التي نشرت تحقيقاً عن الموضوع، وعرضت تمسك المتحف بشرعية الشراء والتملك وتمسك الدولتين بحقوقهما في استرجاع ما تؤكد كل منهما انه لها. وفي الاشهر المقبلة دعوى قضائية لتحديد حق ملكية اعمال الرسام الالماني المشهور برسومه بالاسود والابيض، في سلسلة دعاوى على الساحة الفنية الدولية لتحديد ملكية اعمال فنية كثيرة نهبها النازيون ثم امتلكتها متاحف ومجموعات خاصة عند انتهاء الحرب.

(أ ب)

## فندق الثلج شمال أسوج ليس ضرباً من الجنون

قد يكون المبيت داخل كتلة هائلة من الثلج في درجة حرارة خمس مئوية تحت الصفر ضربا من الجنون. وفكرة تمضية اكثر ليالي العمر برودة تجتذب الاف السياح الذين يسافرون الى شمال اسوج كل عام ليقيموا في فندق مبني من الثلج يفاخر بأنه أكبر بيت من الجليد في العالم.

قال مديره العام يونجيف بيركويست في حديث من مكتبه الذي يشع دفئا في مبنى قريب من الفندق الثلجي "يأتي زوار الى هنا من كل انحاء العالم ليجربوا الحياة على الثلج والجليد".

والفندق صديق للبيئة بنسب ١٠٠ في المئة.

ويبدأ بناء الفندق في تشرين الاول من كل عام بهذه القرية التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال الدائرة القطبية الشمالية في اقليم اللاب.

وتستغرق عملية البناء التي تكلف ٧٠٠ الف دولار نحو ستة أسابيع باستخدام كتل من الثلج منحوتة من نهر تورني القريب وجليد من صنع الانسان مصبوب حول اطار من الالومينيوم على شكل هيكل سفينة مقلوبة.

وفي شهر أيار يذوب الفندق في النهر حيث تنتشر نكتة بين سكان المصب انهم يشربون حانة الفندق الذائبة.

كانت البداية متواضعة من صالة للفنون مساحتها ٦٠ متراً مربعاً في ١٩٩٠ الى فندق يكبر عاما بعد عام حتى بلغ ٤٠٠٠ متر مربع في موسم ١٩٩٧/١٩٩٨.

وقال بيركويست ان فكرة بناء فندق من الثلج خطرت له ولأصدقائه اثناء وجودهم في حمام للساونا بعد الاستماع الى شكوى فنان اسوجي أنه لا يجد مكانا يقيم فيه معرضا. قال "كنا نتوق الى المعرفة هل نستطيع تشييد مبنى من الجليد باستخدام تقنية خاصة بنا (مسجلة حاليا). وكان نجاحا حفزنا على تجربة اقامة بناء أكبر، ولم نتوقف منذ ذلك الحين".

واستخدم في بناء فندق هذا العام ١٢٠٠ طن من الثلج و٣٠ ألف طن من الجليد ويسع ١٠٠ نزيل في ٣٦ غرفة أبوابها ستائر واليها ممر يضاء بالشموع مثل الكهوف الثلجية.

وبعض الغرف على هيئة جناح فيها لوحات من الثلج والاثاث من الثلج من تصميم فنانين اسوجيين. ومن الخارج لا يبدو انه فندق بل مجرد تلال كبيرة من الجليد.

ويدخل النزلاء الفندق متدثرين بملابس واقية من الجليد ومعاطف من الفرو واحذية طويلة مبطنة بالفرو وقبعات من جلد الكلاب. كلها من ادارة الفندق. وفي البهو تلفت الانظار ثريا ضخمة من الثلج تضاء بالشموع واعمدة كبيرة من الثلج الأزرق.

وحانة الفندق تقدم مختلف أنواع المشروبات في أكواب منحوتة من الثلج. وغرفة الجلوس مقاعدها وأثاثها من الثلج ومزودة جهاز تلفزيون من الثلج ايضاً.

والليل يفرق بين الأقوياء وضعاف القلوب في قضاء أكثر الليالي برودة على سرير من الثلج.

وعندما تصطك أسنان المكابرين يتسللون الى كبائن بتدفئة مركزية خارج الفندق مقابل ٢٥ دولارا للواحد.

أما النزيل الشجاع فانه يتسلح بحقيبة نوم شتوية من ادارة الفندق تقيه برودة تصل الى ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر ويتوجه الى غرفته الثلجية ليقضي الليلة مقابل ٦٠٠ الى ٨٠٠ كراون. (الدولار ٨,٠٣٢ كرون) وعندما يصحب المرشد النزلاء الى غرفهم ينصحهم بالآتي: لا تفكر في شيء قبل ان تأوي الى سريرك الثلجي. لا حمامات في الفندق وأقربها في الخارج يمكن الوصول اليه بالهرولة في درجة حرارة ٣٠ مئوية تحت الصفر.

مارس بعض التمرينات الرياضية للتسخين قبل ان تدخل حقيبة النوم. لا تتنفس داخل حقيبة النوم لانها ستعبئها ببخار سيتجمد بعد قليل. ارتد ملابس داخلية حرارية وانت في حقيبة النوم وغط رأسك بقبة صوف حتى لا تفقد حرارة.

قال بيركويست انه يتوقع ان يستقبل الفندق الثلجي ٣٠ ألفاً هذا الموسم و٢٠٠٠ فقط سينامون فيه والباقون سيقضون فترة النهار ويشتركون في انشطة مثل ركوب زحافات الثلج التي تجرها الكلاب او سيارات الجليد القيام بجولة في البطاح القطبية الشمالية.

**بليندا سميث**

(رويترز)

### حكم باعدام كلب لان اسمه "هجرة"

نيروبي – رويترز – اصدرت محكمة في تنزانيا حكما باعدام كلب وحبس صاحبه مع وقف التنفيذ بسبب اسم الكلب.

وقالت صحيفة "ايست افريكان" امس ان قاضيا في روكا اصدر حكما بالاعدام على الكلب الذي اطلق عليه صاحبه اسم "هجرة" وتنظر المحكمة حاليا في طلب استئناف. ووجه القاضي الى صاحب الكلب تهمة احتقار ادارة الهجرة باطلاق اسمها على كلبه. وقال الادعاء للمحكمة ان صاحب الكلب اطلق على كلبه اسم ادارة حكومية محترمة. وزاد على ذلك انه كان يذهب الى الادارة بصورة يومية ليردد اسم كلبه.





## الدلفين ذكي ونافع للمدنيين والعسكر

الدلفين هو الحيوان الوحيد بين الكائنات البحرية الكثيرة من فصيلة الحيتان ذوات الاسنان، يظهر للانسان مودة وحبا عجيبا عبر الاف السنين.

في فكي الدلفين ٨٨ سنا تشبه انياب النمر لم يستخدمها قط ضد الانسان، بل كثيرا ما يهب لنجدة البشر ان واجهتم اخطار، ويطرد سمك القرش المهاجم ويساعد السباحين الذين يشعرون بالتعب وتنهار قواهم.

كل من يدرس سلوك الدلفين ينوه بصبره وتحمله المدهشين لكل التجارب والامتحانات الممكنة وفي ذلك العمليات الجراحية، ويشير المدربون الى ان الدلافين تملك القدرة ليس فقط على تعلم السلوك والتصرفات التي تعرض عليها بسهولة، بل هي ذاتها تحاول تعليم الناس.

في اطار دراساته لتكوين دماغ الدلفين استنتج الاختصاصي الاميركي في علم وظائف الاعصاب ج. ليلي ان مستوى ذكائه ليس ادنى من مستوى ذكاء الانسان، بل يتفوق عليه في بعض المؤشرات. ويلقى هذا الاستنتاج تأكيدات جديدة تحمل على الاقتناع بفرضية جريئة ان لنا اخوة "اذكياء" في مجاهل البحار والمحيطات.

الى ذلك تتميز الدلافين عن الكائنات البحرية الاخرى بصوتها الفنائي الرائع. وموسيقاها تؤثر في الانسان تأثيرا عاطفيا قويا، ولا يقل اعجابا ودهشة غنى "قاموسها" الذي يحتوي على بضع مئات من الاشارات والاصوات، منها اشارات التحذير والانذار، ومنها الدعوة الى اللعب او الحوار، ولكل اشارة رمز خاص او اسم معين.

وصيادو السمك اليابانيون اقتنعوا هم ايضا بذكاء الدلافين ورأى هؤلاء ان الدلافين تأكل الكثير من السمك في مناطق صيدهم فقرروا طردها ولهذه الغاية قاموا بصنع عشرات الحيتان البلاستيكية طول الواحد ١٢ مترا وهي الد اعداء الدلافين، وزودوا كل واحد جهازا خاصا يصدر اشارات واصوات حيتان جائعة مسجلة على شريط، ثم انزلوا هذه "الفزاعات" في البحر على امتداد منطقة واسعة من الشاطئ.

كم كانت خيبة منظمي هذا الاستعراض كبيرة حين اكتشفوا ان الدلافين لا تعير اي اهتمام لهذه "اللعب" الماهرة وتمر قربها بكل هدوء غير خائفة، فكانت النتيجة انهم القوا مبلغ ٧٥ الف دولار في البحر عبثا.

(موسكو – ساب)


النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb